

فتح المنان على مورد الظمآن للخراز ، تأليف ابن عاشر ، عبدالواحد بن أحمد ـ ١٠٤٠هـ .
بخط محمد المداني بن محمد بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان الحسناوي سنة ١٢١٢هـ .

٩٢ ق ٣١ س ١٩٫٥ x ١٤٫٥ سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي .

الازهرية ١ : ١٢٠ الاعلام ٤ : ٣٢٣

١ـ خطوط المصحف ، الكتابة ، اللغة العربية
أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ
د ـ شرح مورد الظمآن هـ ـ شرح ابن عاشر على مورد الظمآن .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله

يقول العبد الضعيف الملتجي إلى ربه الكريم مولاه
العنوي عفا عنه مولاه عبد الواحد بن أحمد بن علي
ابن عاشر [illegible] دارا الفاسي أصلح الله حاله
ومآله وبلغه من خير الدارين سؤله وأمله

الحمد لله الذي شرح صدورنا لما في سطور منثورها ونظم في عقود منظومها
من لوامع آيات القرآن وشرح في شرحها أفئدتنا لاقتباس من نفحات أنواره روائع الفوائد
ودقائق الحكمة الذي فهم لمنتج الضمير بالهام الموضوعات اللغوية التفهيم وأبرز
المكنون الخفي للعيان ومنح من منته بآلة علم الكلام بفوقها انظر هاته العجائب
فلله لا يستنزف بحارها عالم من الزمان فسبحان
من أبدع الخلائق بعنايته وأحكامه وأودعه غرائب من العجائب وأحكمه وخص بالتشريف
نوع الإنسان نحمده ونشكره ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من الحجر والشتم
والغوايات ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد
أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله أرسله المصطفى من ولد عدنان صلى
الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرم صلاة تتضاعف بتوالي الأزمان وتتجدد بالأحيان
ورضي الله تعالى عن آله وصحبه وأزواجه وذريته وحزبه ومن تبعهم إلى
يوم الدين بإحسان وبعد أيها الإخوة في الله والصفوة الأخوان
فهذا أقول اللهم فتح العنان المروي بمورد الظمآن هو من خير مختصر وتيسير مجمله
حسب الطاقة والإمكان وحذف مغفلة وترك مشكله بتصحيح الدليل وقاطع
البرهان منتبع في رسم التنزيل الشريف والمنحف النبيل بمحكم الضبط ووافر البيان
منتشر من جواهر البحر العقيلة والدرة الصقيلة والجمل المحلا من أذكياء الإخوان
مودع من الطائف وحجة المعا معها فيكون به روضة الأديب والمزن الهتان أهل فيه اللفظ لو لا
جاء بالتركيب مما أبنا المحشو والتنقيب ثم أتبعه مما يطابق من نقل أو تحرير أو بحث أو كيان
وربما أخذت بعض العبارات اللفظية الواقعة في هذا النظم وما فيه من التنويه وتقييد ما
تقرر

لا نقص ولا زيادة فإن ظهر فيه نقص أو تبديل أو تحريف أو تغيير وغيره مستغرب خصوصا
من أهل الفضل الخطأ والنسيان لا من معول تصحيحها ثم ولا غطاء ومواضع الاستعمال
منه والرضى من ابتغى هذا الشأن فإنما الأعمال بالنيات وإنما المجاوزات بالتنشيط على
قدر الصوبات والله الولي المستعان القادر على أن يجعله لوجهه الكريم وأن ينفع
ما يضمنه بمنه وفضله العظيم إنه جواد بالعطاء منان وهو حسبي وعليه التكلان
ولنقدم قبل الخوض في مورد الظمآن التعريف بناظمه هو كما قال غير واحد ناظم الرسم
محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي شارحه قال أبو محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي
المعروف بابن آجطا فقال بن محمد عبد الله الشريشي الشهير بالخراز كنيته
أبو عبد الله قال وأصله من شريش مدينة بالعدوة الأندلسية أعادها الله للإسلام
وكان سكناه بمدينة فاس ثم كان توفي بها ودفن بالجيزيين منها وهو الموضع
المعروف كان بباب الحمراء وكان إماما مقرئا نافعا مع ما فيه عارفا بعلله
وأصوله أدرك أشياخا أجلة في القراءات والضبط وعلم القرآن من العربية وغيرها
فقرأ عليهم وعمدته على الشيخ المقرئ المحقق المتقن أبو عبد الله بن القصاب
وله رحمه الله تواليف وأجلها هذا النظم وله نظم في الضبط سماه عمدة البيان
وله تأليف في الرسم شرح مورد الظمآن مشهور ومنظوم رائية وطالعة وله شرح
على الحصنية أحسن فيه رحمه الله وله شرح على البرية مشهور معروف عند
الناس وبه نفع وكان رحمه الله قد فتح له في التأليف وسهل عليه
نظمه ونثره وكان يعلم الصبيان بمدينة فاس وكنت أردت أن أذكر تاريخ مو
لده ووفاته فلم أجد له محققا عنده من أثق به انتهى **قلت** عمدة البيان
الذي رأينا للناظم إنما هو نظم الرسم الذي نظمه قبل مورد الظمآن وذيله بالضبط
المتصل بمورد الظمآن اليوم وعليه نبه العدد المذكور في الذيل وفيه يقول
بعمدة البيان في رسم ما قد خط في القرآن ولم يعد الشارح في جملة تآليف الناظم
شرح العقيلة وقد رأيته لبعض الشيوخ النقل عنه ولم أطلع عليه قال الشيخ رحمه الله

الحمد لله العظيم المنن ومرسل الرسل بهدي سنن
ليبلغوا الدعوة للعباد وتوضح مناهج الرشاد
وختم الشرعة والنبوة بخير من سل إلى البرية
محمد ذي الشرف الأثيل صلى عليه الله من رسول
وآله وصحبه ذوي العلا ما انصدع الفجر وما تلا

الحمد لغة الوصف بجميل اختياري وقد يرد على وجه التعظيم بالوصف جملة والمراد به
الذكر اللساني ومن عمدة قيود التعريفات لم يدخل حمد الله نفسه وبعض عبيده الزمنه
تكون حادثة الذكر التعريفات بالجميل حمدا أو المخصص يقول المعرف اللغوي وهو خاص
باللساني وأطلق الحمد على غيره إنما هو باعتبار حقيقته أعني ما يعبر به عنه وقولنا
بجميل حسن شامل للفضائل والفواضل وهو فصل خرج به الوصف بغير الجميل وقولنا
اختياري نعني به ما فيه اختيار ولو بوجه ما فيدخل الطبائع الغريزية المحمودة
كالشجاعة والكرم وهو فصل ثان خرج به الأوصاف الجميلة غير الاختيارية كحمرة
الخد ورشاقة القد وإن حسنة وسائر أوصاف من ليس شأنه الاختيار وقولنا أو قدم
شامل لأوصاف الله سبحانه كلها إذ كل منها جميل ومن لم يرد هذا التعريف أوقع
جعل الوصف بالأوصاف الجليلة حمدا مجازيا وقولنا على وجه التعظيم بل على غيره
كالتهكم نحو ذق إنك أنت العزيز الكريم وما يجري مجراه هذا تعريف الشكر وهو
لغة فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لإنعامه فيعم الأفعال حتى يشمل الذكر باللسان
وغيره من الجنان وسائر الأركان وقولنا ينبئ عن تعظيم المنعم فصل خرج به ما لم
ينبئ عن تعظيمه وقولنا لإنعامه فصل ثان خرج به المنبئ عن تعظيم المنعم لا في
مقابلة الإنعام فإنه حمد لا شكر وإذا فهمت هذا عرفت أن مورد الحمد اللسان فقط
ومتعلقه الإنعام وغيره فالحمد أعم من الشكر باعتبار المتعلق وأخص باعتبار المورد
والشكر بالعكس فبينهما عموم وخصوص من وجه يصدقان على الوصف باللسان
في مقابلة الإحسان وينفرد الحمد بصدقه على الوصف الجميل من الفضائل وينفرد
الشكر بصدقه بما يقع بالجنان من الفعل المنبئ عن التعظيم في مقابلة الإنعام
ولام لله للاختصاص والجلالة علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع
المحامد ولله الذي على المعنى الأخير أفتتح من بين سائر أسمائه في مقام الحمد
حتى لم يقل مثلا الحمد للرحيم لئلا يتوهم اختصاص الحمد بخصوص وصف دون غيره
ومعنى جملة الحمد الخبر عن الله تعالى بالثناء المستحق له في اتصافه بكل جميل
إذ كل جميل في الحقيقة من أوصافه تعالى فهو محمود معنى وزادت بعضهم النص
بلفظ الحمد مع التعظيم أوصافه تعالى أو إفادة اختصاصه به ولعلها لاشتمالها
على هذه الفوائد كانت مفتتح القرآن وآخر دعوى صلوات الله عليه وسلامه أنها
ملء الميزان وقد افتتح الناظم رحمه الله كتابه بالحمد لما اشتمل عليه من الفوائد المذكورة
واقتداء بالقرآن العظيم وعملا بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم كل أمر لا يبدأ فيه
بالحمد لله فهو أقطع قال السيوطي أخرجه بهذا اللفظ ابن ماجه والبيهقي في سننه
عن أبي هريرة وأخرجه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله
فهو أجذم وأخرجه عبد القادر الرهاوي عن أبي هريرة بلفظ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد

مصل لئلا يخرج به ما بني منه على وجه التعظيم بل على غيره

ق لا غيره

على

الله وصلاة على جهة قطع ابن ميمون ومن كل بركة والعظيم صفة مشبهة جرت في
اللفظ على غير من هي له واضيفت لفاعلها في المعنى والتقدير الذي عظمت منه والمعنى
جمع منه وهم هنا العظمة ومرسل صفة فعل لم يرد بها الجمع بمعنى باءت على
على العظيم وقد اضيف الى الرسل فتسكين السين عن ضم تخفيفا وهو جمع رسول
بمعنى مرسل والرسول انسان اوحي اليه وامر بالتبليغ والنبي كذلك غير في الامر
راجح فهو اعم وباء باهدى للمصاحبة وهو افعل تفضيل بمعنى ادل وصف وقد
ضل لحذف ما اضيف اليه والسبل تثنية السبيل مع فتح النون وبضمها بمعنى محجة
ولام ليبلغوا متعلق بمرسل والمضارع بعدها منصوب بتقدير ان وهو بمعنى
الرباعي ان ليوصلوا والدعوة دعاء الخلق الى ما امروا به من التوحيد وغيره ولا
معارضة بين هذا وبين ما تضمنته آية رسلا مبشرين ومنذرين ويكون ذا رسال
علة في قطع الحجة لتوقف قطعها على بلاغ ولام للعباد متعلقة بيبلغوا
وهو جمع عبد ومعناه كل انسان مطلقا ولا يبعد حمله هنا على ما يعم كل انسان
والجن ويعنوا بمعنى يبينوا عطف على يبلغوا ومناهج كل رشاد طرقه وهو بالباء
جمع منهج وطرق كل للطرق ويقال [illegible] منهج ان من واضح وفي بعض نسخ
النظم مناهج الارشاد وهو تمام قال في كل رزق ومعنى كل رشاد مصدرا
رشد بمعنى هدي ونهج بمعنى الحمل او طبع عطف على مرسل والدعوة في
تقدم وتقسيمها والنبوة في هنا بالهمز من النبا بمعنى الخبر وقد علم مما تقدم
في تقسيم النبي في انها عاء الله الى نبيا وما بيع هنا ظنيم تتشدد بالواو
دون الهمز على ما بدا او ذا دخلو او على انه من النبوة بمعنى الرفعة لقصد الرؤي
اذ هو هنا ما قبل الهجاء وباء غير لتشبيه الالة متعلقة بختم والى البرية الخلق
من برا الله بمعنى الخلق خلق متعلق بمرسل واسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
منقول من اسم مفعول الحمد المضاعف للتكثير وهو بدل من خير وذي الشرف
اي صاحب الرفعة محمد صلى الله عليه وسلم وذا نبل الاصل الثابت بالشرف
وجملة صلى الله عليه خبرية في معنى الطلب ومعنى الصلوة في ابتداء الله وما
يكتب يطوه على النبي على ما جرى ابن هشام في الباب الغامض من معنى العطف
قال ثم العطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الآدميين
دعاء بعضهم لبعض واستبعد تقسيم جماعة الصلاة من الله بالرحمة ومن الملائكة
بالاستغفار ومن الناس دعاء من وجوه ومنه من حصول البيان مجرورها تمييزه في محل
الضمير عليه وآله عطف على ضمير عليه دون اعادة حرف الجر على مذهب الكوفي
وهل اصله اهل ابدلت الهاء همزة ثم قلبت الهمزة الفا وهو لسيبويه او او ل

قلت

قلت واوله الف النبي هنا وانفتاح ما قبلها وهو العباد في قولنا وذا الله صلى الله عليه وسلم
نبوا هذا في من قوله ابن غالب في قولنا وهو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب واسمه شيبة بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن
قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وقيل هو الذي اسمه قريش وقيل غيره
ذا الذي وعبد اسم جمع عند سيبويه وجمع صاحب عنده نحو ركب وراكب ومعناه
هنا الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وذا علا وجمع على وهو
في حال الحيل استعير هنا للضمانة للتشبيه في الشهرة وما في قوله ما انصدع
ظرفية مصدرية ومعنى الصدع انشق الفجر ضوء الصباح وذا الظلام ومعه الظلام
البرا ذهب نوره ومعناه هنا الظلام مقابل الضوء ولو عبر بدل الظلام او الغسق
والتقدير اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه مدة انشقاق الفجر عن الظلام وهذا
وهذا المعنى ومشتمل انتهاء الى انقضاء الخبر في عبارة الناظم فلما كان الظلام
هو الذي ينشق عن الفجر وهو من انواع البديع قال **وبعد فاعلم ان اصل الرسم ثابت عن ذوي النهى والعلم**
لما فرغ من الثناء على الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم شرع في بيان المقصود
بالنظم موطئا له بمقدمة مبينة عظم الشيء المتصدى اليه فامر معينا قصده بالنظم
او غير معين ممن يمكن خطابه بالعلم بما ذكر والرسم لغة الاثر وعرفا اراد والكتابة
والخط وهو تصوير اللفظ بحروف هجائه بتقدير الابتداء به والوقوف عليه ويطلق
الرسم كثيرا ويراد به المرسوم اعني الحروف نفسها وهو المراد هنا والعهد والعهد
والمعهود من رسم القرآن واصل الرسم ما يعتمد في كيفيته عليه ويرجع عند اختلاف
الغفلة اليه ويبعد ان يراد باصل الرسم هنا دليل مشروعيته لقوله نقلا من ووما
طداء جعله اصلا ثابتا ومعنى ثابت صح والنهى جمع نهية بضم النون وهو العقل
سمي بذلك لنهيه عن الوقوع في الردى

تنبيهات الاول

اعلم ان صنعة الكتابة من اجل الصنائع ومن افضل ما يتحف به العبد من اسباب المنافع
تحفظ من الخطأ اللسان وقوة الذهن من النسيان وتقيد العلوم والحكم على مر الزمان
خرج الحكيم الترمذي والطبراني والحاكم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال قيدوا العلم بالكتاب ذكره السيوطي وفي هذا المعنى يقول الشاعر

العلم صيد والكتابة قيده ... قيد صيودك بالحبال الموثقة
فمن الجهالة ان تصيد غزالة ... وتتركها بين الخلائق مطلقة

وقد فضل تعالى الى ذلك الكتب الى غير ما آية بجمع القرآن وغيره مما او وعنده

اللهُ كتاباً يسمّى إرشاد الرواة طريق تعلّمه في الكتبة وقد تضافر القرآن والسنة على مشروعية
الكتابة بل وندبها مرتبها كما دلّ على ذلك الآيات وفعله صلى الله عليه وسلم إذ كان له كتّاب
يكتبون الوحي وكذا فعل الصحابة بعده رضوان الله عليهم حسبما يأتي بعد إن شاء
الله تعالى ولله در القائل في وصف الكتاب ✿ لنا جلساء لا نملّ حديثهم ✿ ألبّاء مأ
مونون غيباً ومشهدا ✿ يفيدوننا من علمهم علم من مضى ✿
وعقلاً وتأديباً ورأياً مسدّدا ✿ فلا فتنة تخشى ولا سوء عشرة ✿
ولا نتّقي منهم لساناً ولا يدا ✿ فإن قلت أحياء فلست بكاذب ✿
وإن قلت أموات فلست مفنّدا ✿

وقد قلت في وصف الكتاب

على [illegible] للتغني

✿ لله في خلقه من صنعه عجب ✿ كتابة حقاً بها في الوجود تنقلب
✿ كلم بغير [illegible] الآذان تسمعها ✿ خطابها حاضر وأهلها ذهب ✿

الثاني

اختلفت الروايات في أول من خط فخرج من اشتق كتاب المصا
حف بسنده عن كعب الأحبار قال أول من وضع الكتاب العربي والفارسي وسائر الكتاب
كلها آدم صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثمائة سنة كتبه في الطين ثم
طبخه فلما أصاب الأرض الغرق أصاب كل قوم كتابهم فكتبوه فكان إسماعيل بن
إبراهيم أصاب كتاب العرب ثم أخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال أول من
وضع الكتاب العربي إسماعيل وضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعله كتاباً واحداً
مثل [illegible] الله الرحمن الرحيم الموصول حتى فرق بينه من ولده هميسع وقيذر
ونحوه في المحكم للداني وهو عن ابن عباس وروي عن عروة ابن الزبير أن أول من كتب بها
قوم من الأوائل أسماؤهم أبجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت وكانوا
ملوك مدين وقال ابن هشام أول من كتب بالخط العربي حمير بن سبا علمه مناما وحكى
ابن قتيبة في المعارف أن أول من كتب بالعربية مرامر بن مرة من أهل الأنبار ومن الأنبار
انتشرت ومرامر ومرة بضم الميم وحكى الحمد ابن شعبان أن أول من حكى بها
ثم امر بن مرة وعامر بن جدرة فمرامر وضع الصور وأسلم وصل وفصل وعامر وضع
الإعجام وذكر صاحب التبيان أن أول من كتب بالعربية هود عليه السلام وفي
المحكم للداني وبسنده إلى زياد بن أنعم أنه قال قلت لعبد الله ابن عباس معاشر
قريش هل كنتم تكتبون في الجاهلية بهذا الكتاب العربي تجمعون فيه ما اجتمع
وتفرقون فيه ما افترق وهجاء بالألف واللام والميم والشكل والقطع وما يكتب به
اليوم

اليوم قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت فمن علمكم الكتابة قال حرب بن أمية
قلت ومن علم حرب بن أمية قال عبد الله بن جدعان قلت ومن علم عبد الله بن
جدعان قال أهل الأنبار قلت ومن علم أهل الأنبار قال طرأ عليهم طارئ من اليمن
من كندة قلت فمن علم ذلك الطارئ قال الخلجان بن الموهم كان كاتب هود
نبي الله بالوحي عن الله عز وجل

قال الجعبري

والخط الذي علمه حرب بن أمية قريشاً وهو الخط الكوفي ثم استنبط
منه نوع نسب إلى ابن مقلة ثم أخذ نسب إلى علي بن البواب وعليه استقر الكتاب
انتهى وفي المحكم بسنده إلى عبد الله بن سعيد قال بلغنا أنه لما عرضت حروف
المعجم على الرحمن تبارك اسمه وتعالى جده وهو تسعة وعشرون حرفاً تواضع
الألف من بينها فشكر الله تواضعه فجعله قائماً أمام كل اسم من التسمية

الثالث

اعلم أن للشيء وجوداً في الأعيان ثم في الأذهان ثم في العبارة اللسانية ثم في خط
البنان وكل دال على ما قبله وإذا كان الخط دالاً على العبارة وهي منحصرة في تسعة
وعشرين حرفاً اقتضت الدلالة أن يكون لكل حرف منها شكل يخصه والمد
غير اللام والألف ما عدا ذلك فهو حرف [illegible] من المشكل المهملة لكثرة خروجها
عن الهاء أما [illegible] بدال المعجم وإما بالامتزاج وإما بالحذف فاستغني بصور
ما تذاب أو تمتزج وهو حروف العلة [illegible] في بعض الصور حرفان وفي بعض
خمسة فأول أشكال حروف **حطي فصدع** ونظائرها المعجمات
والثاني شكل الجيم وتاليها والثالث شكل حروف **منشي** فانتفى
فالنقص [illegible] في الكسر ذا ول تسعة وفي الثاني اثنان وفي الثالث أربعة وسبع مع اشتراك
ثمة وهو حروف **كلمن هو** مع العدد ذالها خمسة عشر فيما الاشتراك فيه منها
غنى في الدلالة بمخصص وما فيه اشتراك يحتاج إلى ما يميز أحد المشتركين أو المشتركات
وأقل ما يقع به التمييز نقطة فزيدت في أعلى المشترك بحرف قاتبه وبين ما يأخذ
ثالثه في [illegible] وزيد في أعلى المثلثات مناسبة لشكله وفي القاف والفاء فنقطتا
أولهما عند أهل المغرب واحدة من أسفل وثانيهما من أعلا وعند أهل المشرق أو
لهما واحدة من فوق وثانيهما اثنتان كذلك وزيدت في آخر المشتركات
الثلاثة من أسفل وفي آخر من فوق وعرى الثالث وزيدت في إحدى المشتركات
الخمسة من أسفل وفي آخر من فوق ثم زيدت على الواحدة في الثالث آخر من فوق
وفي الرابع اثنتان من أسفل ثم زيد في الخامس ثلاثة من فوق ولم يكتفوا بالنقط بل في
من هذا الشكل لصغره وكثرة المشتركات فاحتيج إلى مزيد تمييز وكل هذه
[illegible] قبلها وهي في وسطها أو بعدها وسطها عند قيسان مفصول

وهو حروف **ذا زرد** وموصول وهو فيهما مؤتلف الوصل والفصل وهو حروف
كت فظ ثبط ومتلفظها وهو الباقي ثم ان عرض الفصل البياني باختصاص
الصورة المنكوفة بالحرف وذلك في حروف **بيقف** وبوجهان النقط وعدمه
وعليه اقتصر في الصحاح ولا يتوهم بين شكل الالف واللام اشتراك للزوم فصل الاول
وهو الالف حسنا او تعريبا والثاني في هجائه ان استغنى الشكل المهمل وهو
الهمزة اهمل قال الجعبري لانه يفصل البدل انتهى ومعناه والله اعلم ما ذكر
المرادي عند قول ابن مالك ونقطا على ما الحق عينا اذ اشتغلن صورة الهمزة
في شتقط لانه حيث يكون قياس تخفيفها البدل كما اذا انفتحت بعد كسرة
فانها اذا كتبت على بنية لانه ان نقطت انتهى وقال في كشف الغما وما
حاطه ان مذهب القراء نقط الياء التي هي صورة للهمزة وللنحاة في عدم
نقطها مطلقا او لانه بنوع تخفيفها البدل قولان فالمجموع ثلاثة اقوال
انتهى قلت واظهرها النقط لانها مالم تنقط مزاحمة لمشاركتها
في الصورة ويبعد الصواب بتمييز المتشاركات بمعهود نقطها
لمزاحمة الغفلة فيما خلا من النقط والظاهر ان الياء العوض كالياء
والمزيدة كذلك مما تقدم ثم المنقوط من هذه الحروف يسمى
يسمى معجما اي مزال العجمة من عجمة الكتاب ابهمته واعجمته ازلت
ازلت عجمته بهمزة السلب وغيره يسمى مهملا ومغفلا ويسمى
المهمل ايضا معجما المزوال لانه بهام بخصوص صورته في المتوجه
ونزل العلامة في التمييز نظيرة بالنقط ومن ثم اطلق على الكل
حروف المعجم اي حروف الخط المعجم وقيل سميت معجمة لان الحق
مقبرها الخداع قولهم عجمه عجما وعجوما مضغه او لاكه للاكل او
للخبرة والسقه عنه تجربته وفي القاموس اعجم الكتاب نقطه كعجمه وعجمه وقول
الجوهري لا تقل عجمت وهم وحروف المعجم اي الاعجام مصدر كالمدخل اي من شانه
ان يعجم انتهى والتقويس والتهذيب وغيرهما علامات في زيادة البيان كنقط المهمل
مقابلة نظيره وتصويره تحته صغيرا وهو النقط هو الدال على ذات الحرف ويقال
بل ما نشتراك على النقط الدال على عوارضه من حركة وسكون وسائر شيء مما هذا الفن
عنه فقول الناظم اذ منع السابق مراده بحدثنا اللبث **الرابع** فيتقدم ان الخط هو تصوير
اللفظ بحروف هجائية بتقدير الابتداء والوقوف عليه وقد تضمن هذا التعريف امورا
اولها تعيين حروف الهجاء دون اعرابها ثانيها عدم النقصان منها ثالثها عدم الزيادة
عليها رابعها ضبط اللفظ عما قبله مع مراعاة الوقف والابتداء خامسها فصله عما
بعده

تجرده مع مراعاة الملفوظ في الوقف وللمراعات المذكورة رسمت همزة الوصل والف
انا دون تنوين غير المنصوب وصلة الضمير عند المفتوح وميم الجمع غير المتصل بضمير
ورسم تنوين المنصوب ونون اذا الخفيفة في التوكيد العادي وتاء التانيث هاء ولاعتبار
الوقوف لم توصل الحرف الافرادي بما بعده حيث لم يصح الوقوف عليه نحو باسم ربك وان
كان هو وصل الباء في رسم همزة الوصل تشبه تنافي من حيث ان وصل الباء يقتضي عدم
صحة الابتداء بما بعدها فلا همزة ورسم الهمزة يقتضي صحة الوقوف على ما قبلها فلا
حل والجواب ان عدم صحة الوقف على الباء اوجب اتصالها وصحة الابتداء بما بعدها
اوجب ثبوت الهمزة والهجاء هو اللفظ باسماء الحروف لا بمسمياتها الثابتة في ذواتها
واذا كان مسمى الخط لفظا وان حرفا نحو ان يقال اكتب كلمة ولفظا وشعرا والاحزان
كان قد سمته على ذات اللفظ كتب هذا كلمة شعرا وانما يطلق عليه لاسم فان
نقل لاسم الحرف ثم حل يسمى منه فالوجهان ونقل هو اتم التسوية مكتوب على
المعنى فيما اقتضاه الطابع المنقذ او من اللفظ مع الاكتفاء بالحرف لان منه قولان
الخامس اعلم ان الخط ينقسم الى قياسي وهو ما تقدم واصطلاحي اي للصحابة
رضوان الله عليهم وهو ما خالف فيه بعض ما تقدم اما نقصان وهو في تراجم
حذف الالفات والياءات والواوات وما جرى مجراها من النونات واللامات والهمزات
غير المصورة واما زيادة وهو في ترجمة ما زيد من واو وياء او الف واما بدل
وهو في ترجمة ما بالف قد جاء وهاء عوضا من تاء ومن هذا المعنى الهمزة المصورة
بما مع ان كلا من القسمين لا عليه بشكل الحركة بحسب الامالة وان كانت الهمزة
لا تشكل بها فلاوا ما يتصل ما هو في الوصل او بعضه وهما لا تنيان في ترجمة باب
حروف وردت بالقطع والقول في وصل حروف رسمت واما بعدم مراعاة الملفوظ
وقفا وهو لاتية في ترجمة وهاء ما الظاهر اصلا واعلم ان كل ما خولف فيه القياس
فالاسرار ذات في ابوابها ان شاء الله مشاهدة بان العرب كانوا الغاية القصوى في الذكاء
وحذق الكتابة **قال الجعبري** واعظم فوائده انه حجاب منع اهل الكتاب ان
يقرءوه على وجهه دون موقف فلا المتعاني الى فنون من قال لم تكن العرب اهل الكتابة
ففي هجائهم ضعف واما قوله صلى الله عليه وسلم انا امة لا نكتب ولا نحسب
فاخبار عن المنتزل او الغالب واما الذين كتبوا منهم ففيه كانوا الغاية القصوى في الكا
فن الهجاء انتهى **السادس** اعلم ان حاصل التنبيه الثالث والرابع هو بيان
علم الهجاء الذي يتعلمه الصبيان اول شيء وهو تفصيل في دحو الحروف وليس هذا
النظم موضوعا لذلك لا ول لهنتي من ذلك وانما هو موضوع لبيان الخط الاصطلاحي
كما تقدمت لا شارة في التنبيه الخامس وحيث تقرر لرب هذا الفن كالشيخين والناظم

والناظم وغيرهم لشيء من الرسم القياسي والاصطلاحي ذلك الذي نقف على بعضه فرتبا ان شاء
الله تعالى وكثيرا ما يقع فيه البحث من المتبع حتى لهذا التقييد رسما وتدريجا وشرحا على
متابعة مسائل من القياسي من هذا النظم معتقدين انها من مطالب الفن كبحثهم عن
ما خذ حذف صلة الضمير وميم الجمع وتنوين غير المنصوب ورسم تنوين المنصوب
الفا ونحو ذلك مما يطول تتبعه ثم تجدهم يقضون في ذلك بمشاحة او وهم من خبط
العشوات لا ينبغي لمن سرق له الطلب الالتفات اليها ولا تضييع جوهر نفيس من
العمر في الاشتغال بها وكل ذلك عند التحقيق تكلف دون طائل معرض على ان
الناظم قد اغفل تلك المسائل ينادي بالغفلة وخبط العشوات وينادي بالجهالة بموضوع
الكتاب **فإن قلت** يتنقض ما ذكرت بان الناظم قد تعرض
لكثير من مسائل الرسم القياسي فمن ذلك نصه على ثبت بعض الالفات وعلى حذف
الياءات والواوات او المحذوف له التي جمعتا في نبيئان وبيان انه من القياسي
سقوط الياء والواو وقفا وان كان بعض تلك الياءات يثبت وصلا اذ لا عبرة بالوصل
كما تقدم ومن ذلك نصه على ثبت بعض هاءات التانيث تاء اذ وافق الخط وضع النطق على
مذهب من تقف عليها بالتاء فلم تخص مخالفة بين الموقوف والمكتوب باعتبار وانه
وهل هي الا من القياسي وقد نقيت هذه بان تضمنها النظم كالف ابدال الزخرف
وتاسيه وكلمات تضمنتها ترجمة وهاء ما زيد بعض احرف **فالجواب**
انه انما نص على ثبت بعض الالفات استطرادا للتفصيل او استثناء او رفع توهم
ولم يذكره تبرعا الا في قوله ومن سليمان اثبت المعرف ولا يخفى وجه مناسبة ذكره
واما قوله وذو التثنية وزن فعلان بالف ثابتة وقوله ووزن فعال وفاعل
ثبت وانما اتى بها وبما بعده في قوله وان اتى بعكسه ذكرته ذلك لان انما
ذكره لقوله يحذف كلم على تلك الاوزان ذكرها ولانه عمم ما خالفه في ذلك فا
حتاج الى التنصيص على المخالفة واما الياءات والواوات والهاءات التانيثية فانها
مما كانت من حيث النطق الى النظام مخالفة الرسم القياسي وقد تكلم من مذهب نافع رحمه
الله تعالى اعتنى باتباع الخط في الوقف والتزامه اباه فيتضمنها ما اطرح بما خالفه
وان كان ايضا وان كان ذلك من شانه ان يحقق انه هو المتبع المقلد في هذه
الانواع في ذلك فلذلك نص عليها واتى بالجواب عن بقية ما اورد في السؤال في كلام
الناظم ان شاء الله تعالى **السابع** **قال بعض الشيوخ**
رحمه الله لما تقدم ان القراءة التي تكون من احرف السبعة هي التي تجمع ثلاث
شروط نقلها بالتواتر وشهرتها ووجهها في العربية وموافقة احد المصاحف العثمانية
احتاج ناقل القراءات الى معرفة هذه الشروط ليميز المشهور من الشاذ وتميز من

من

من الضعيف في المتواتر مستفاد من كتب الخلاف المشترط ذلك فيها ومن معرفة احوال الرواة
وما يتعلق بها من اصول الفقه والعربية من مصنفات اهلها والرسم من مؤلفاته وبقدرة الموا
فقة تكون تحقيقا وتقديرا لان ذلك الاختلاف يكون اختلاف تغاير وهو في جميع المواقع
ليس باطل ومن جهة احدهما باطلاق لا خروج الا عن هو الواقع هو الاول وتحقيقه ان
الخط تارة يخرج جهة اللفظ فيخالفه مناقض وتارة لا يخرج عنها بل يرسم على جهة
التقادير فاللفظ به موافق تحقيقا وغيره تقديرا لتعدد الجهة اذ البدل في
حكم المبدل وما زيد في حكم العدم وما حذف في حكم الثابت وما وصل في حكم القطع
وما طرأ ان الحرف يبدل في الرسم ويلفظ به انجاز ثابت لفظه ولا يلفظ به كذلك
كالصلاة وقضي ومختلف فيه كالعدوة ومن اداة الاول كحسانه وفي الثاني وكالهدى
وما بدى والثالث كسلطانية ونحوه كذلك لذي الغيم من نعد وهو الاول المتفق على
خلافه كالرحمان وكذا في القسم الغريب وهو المتفق ووافقه في خلافه كالداع ونحو
من شعره اللفظ كمتمسكم وعليهم ونحوه كيحيهم ونحو ونحوه ومختلف فيه كنحو
يكات ويحيي ويوافق بكم عشي والانوافق كامرات ومختلف فيه كثمرة وحيه
الحرالقبة المختلف عنها الى المتفق اشهى وتمثيله الموصول خطا المتفق
على فصله لفظا كهيعص ونحو والمفصول خطا باسرا يل عنبر واعمر ومعنى
هذا الكلام ان خيرات حمد مخالف الرسم في المواضع المذكوري فيها ايضا ما يوافقه
من تقديرا كالغداة وسلطانية والداع ونحوه لكانه هي بعينها محمد مخالف
الرسم في المواضع المتفق فيها على مخالفته كالصلاة وقضي واولياء والرحمان
وكهيعص واسراييل وذلك حقيقة المخالفة وتنزيلها منزلة الموافقة من حيث
عوض الحرف باطلة او قربه او نسبا بعيدا ثم وصلا او حذف الدالة عليه او لحذفه
ومثلا او زيد لايضاح او لرعي ليس او وطنحس لها رعا لحمل الوصل او قطع عنه
تنبيها على امر تونس قضاة المخالفة بمقتضى هذه الاعتبارات كلا مخالفة
واعلم ان ضابط ما يغتفر من انواع المخالفة مما لا يغتفر ما ثبت لاعتباره في حرفه
فهي الحرف وادون ما لم يثبت ذلك فيه **الثامن** اعلم انه ينبغي ممن تطلب
فنا من فنون العلم ان يعرف اولا مبادئه حتى يكون على بصيرة فيما يطلبه
كي لا يضيع الجهد وقت تكسبه وهي عشرة وقد جمعها الامام ابو العباس
ابن زكري التلمساني رحمه الله **قوله** الحد والموضوع ثم الواضع ٭
والاسم الاستمداد حكم الشارع ٭ تصور المسائل الفضيلة ٭
ونسبة فائدة جليلة ٭ ولنقدم من ذلك على الحد والموضوع
والحكم الفضيلة والفائدة لم يتذكر الحاجة اليها فاما تعريفه فهو علم تتعرف

به مخالفات الصبيان المصاحف العثمانية لاصول الرسم القياسي وهو جنس وما بعده فصل او
خاصة تخرج به غير المعرف والمراد باصول الرسم القياسي الامور الخمسة المتقدمة
عند تعريف الرسم ولا ينقض هذا التعريف فان هذا العلم تعرف منه ايضا انواع من
الموافقات لاصول الرسم القياسي وذلك في بعض المواضع كالف انا واذا ووصل
بعض المفصولات ووصل بعض الموصولات لان معرفة الموافقة في تلك المواضع
ليس مقصودا بالذات لهذا العلم بل هو عرض عام له او تبعية لحصول معرفتها
فيما ذكرنا تبعا في علم الهجاء وانما تذكر في هذا الفن بحسب النسخ كما تقدمت اليه
الاشارة في التنبيه الثاني عشر فان قلت هل هنا قسم هو من الفن لا محالة وهو المواضع التي
اختلفت فيها المصاحف ووافق كل مصحف منها قراءة من غير ان يخالف المصحف المتفق
عليه نحو واوصى ووصى وقالوا في البقرة وسارعوا في آل عمران بثبوت الواو فيهما
وسقوطها وحيث تجري من تحتها في اخر التوبة بثبوت من وسقوطها ومثل تشبه ذات
في النخل المستمر به الاعلان وليس في ذلك مخالفة لاصول الرسم القياسي فيخرج من التعريف
فيكون فاسدا لعكسه لعدم الجمع وبيان انتفاء المخالفة في هذا القسم ان ما اثبت منه لم
يرد به الا القراءة المطابقة له ولا مخالفة باعتبارها واما القراءة المخالفة فلا عبرة
بها اذ لم يكتب كذلك عن ارادتها **فالجواب** ان هذا القسم من انواع المخالفة باعتبار القراءة
المخالفة وان لم ترد عند الكتب اذ لو اريد لم يحتج الى التنصيص على ذلك في الفن كما هو واقع
عند من مر به قصد المخالفة المذكورة وبه رح في التعريف اذ ليس المراد بالمخالفة
لاصول الرسم القياسي ما يكون مع مخالفة القراءة خاصا لها ولا بد بل المراد ما هو اعم
من ذلك فاعلمه واما موضوعه فهو حروف المصاحف العثمانية اذ موضوع كل علم
ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية ولا شك ان هذا العلم انما يبحث فيه عن عوارض حروف المصاحف
العثمانية من حذف وزيادة وابدال وفصل ووصل ونحو ذلك واما حكمه فهو فرض كفاية
حسبما تقدم في العلوم الشرعية واما فضيلته فاعلم ان فضيلة العلم بقدر شرف المعلوم
ومعلوم هذا العلم هو المصحف وان شئت قلت القرآن لوجوده فيه بحسب الدلالة
ففضله على العلم كفضل المصحف والقرآن على غيره ومحله من علوم الشريعة محل القرآن
والمصحف منها وناهيك بها فضيلة واما فائدته فثلاثة امور المطابقة اللفظية
للقارئ والمتابعة الخطية للكاتب وتمييز انواع المخالفة العثمانية من غيرها حتى
لو نقل وجه من القراءات متواترا على الوجه في العربية الا انه خالف خط المصحف فان كانت
مخالفة من نوع المخالفات المسطورة في الرسم قبلت القراءة وان ردت والى الاول من
الاشارة بقول الناظم بعد هذا فينبغي لاجل ذا ان نقتفي مرسوم ما اصله في المصحف كما
اشار الى الثالث بقوله ونقتدي بفعله وما راوا في جعله لمن يخط ملجا حسبما يأتي بيانه قريبا
ان شاء الله

ان شاء الله تعالى وامثلة ذلك من المثالث واحد طرفه وهو معرفة ما يعنون من المخالفة
بالنزول من انواع المخالفة المشتمل عليها النظم والكرف فانها داخلة في النظم
ووجوب المطابقة المشهورة المذكورة في البيت الاول **الاعراب**
واو وبعد لعطف الجملة بعدها على ما قبلها وبعد ظرف قطع عما يضاف اليه من اضافة
والمضاف اليه ضمير ما تقدم من الثناء والصلاة على رسوله فبني على الضم وعامله
اعلم بناء على ان الفاء المتصلة به زائدة وهو محتمل ويحتمل ان يكون اطه اما بعد فاعلم
فالظرف حينئذ محتمل للتعلق فاعلم وللتعلق باما لما فيها من معنى الفعل الذي
نابت عنه او بالفعل المحذوف والتقدير على ان اطه اما بعد مهما يكن من شيء بعد فاعلم
بعدما تقدم او ومهما يك من شيء بعد ما تقدم فاعلم والمصدر المنسبك مفعول اعلم
وهو بمعنى اعرف ونحو ذلك عند الجزولي ان كان من الطالب لها اولا في اعراب واخر قال

جمعه في الصحف الصديق كما اشار عمر الفاروق
وذاك حين قتلوا مسيلمة وانقلبت جيوشه منهزمة

لما ذكر ان اصل الرسم ثبت عن ذوي النقل والعلم وكان يبدو الى اجمال الاخذ هنا بحصل عيانهم
سبب الرفضة في الرسم والسبب في وجوده فاخبر ان ابا بكر رضي الله عنه جمعه اولا في الصحف
باشارة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك عليه والصديق ابا بكر لقبه به رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكثرة تصديقه وابو بكر كنيته واسمه عبد الله واسمه عتيق ابن ابي قحافة عثمان بن
عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب افضل الصحابة بلا نزاع ولي
الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين واشهرا ثم توفي وهو ابن ثلاث وستين
سنة وعمر كنيته ابو حفص ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط
العدوي بن رزاح بن عدي بن كعب افضل الصحابة بعد ابي بكر رضي الله عنهما ولي الخلافة بعده عشر سنين
واشهرا ثم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة والفاروق لقب له لكثرة تفريقه بين الحق والباطل
وهو اول من دعي امير المؤمنين ثم اخبر الناظم ان ذلك الجمع كان حين قتل الصحابة
رضوان الله عليهم مسيلمة وهو ابن ثمامة بن حبيب الحنفي وكنيته ابو ثمامة وهو الذي
ادعى بكذبه النبوة وغزوة اليمامة وكان من قصته لما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بمكة يدعو الى الله عز وجل ادعى هو النبوة وزعم ان جبريل ياتيه وان
يبعث الوحي من غيره فيستمع اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقل اليه ما يسمعه من
القرآن فيه وهو على رهطه ويقول لهم نزل علي هذا القرآن ويتشبه فيهم وجادا وقيل
تنصر به كما سمعه فلما تواتر القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السنة القراء
بطلت دعواه به فاختار كلاما يوهمهم في انه فيه ركاكة كالسماء ونحو ذلك مع ما يحكى عنه
في الطلع وهو والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا والثاردات

ثم قال يا ضفدع بنت ضفدعين نقي ما تنقين ولا الماء تكدرين ولا الشارب تمنعين اعلاك في الماء
واسفلك في الطين وسمع بسورة الفيل فقال الفيل ما الفيل وما ادريك ما الفيل له ذنب
وبيل وخرطوم طويل الى غير ذلك من فضائح ترهاته وشنيع كذباته وكتب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليك اما
بعد فاني قد اشركت في الامر معك فلنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا
يعتدون فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى مسيلمة
الكذاب سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين فلما بلغه الكتاب كتمه وقال لاعوانه وطالب كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمشاركة معه وزورتنا بافرائه عليهم فكثر مده شعرا فمما قيل فيه بقوله

مسيلمة ارجع ولا تمحك ... فانك في الامر لم تشرك
كذبت على الله في وحيه ... هواك هوى الاحمق الانوك
فما في السماء لك من مصعد ... ولا لك في الارض من مبرك

ثم انه قدم المدينة مع وفد بني حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان جعل لي الامر من بعده لاتبعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ونهاه الى ان تستخلفه من العود ولما اراك الا الذي رأيته في المنام
بشر بذلك الذي ما اخرجه البخاري من طريق ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة يعني بذلك الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب ثم ان مسيلمة رجع
مع بني حنيفة الى موضعه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واتصل بربه
وولي ابو بكر الصديق الخلافة وارتدت قبائل من العرب واستوثقت المسيلمة
نفسه وانما راى ان ما رايه نفع وان خرافاته تسمع فاطمع الا ابا بكر رضي الله عنه من
قتاله في تقديره ما ظن شيئا دهانه معترديه فجهز اليه عصابة من الصحابة اولي باس
شديد وامر عليهم سيف الله خالد بن الوليد فساروا اليه لتكون كلمة الله هي العليا
وكلمة الذين كفروا هي السفلى فلما التقت الجيشان استعرت نار الحرب في ذلك الميدان
وكان الفتح فيمن مات من المسلمين الف وما ينيف منهم زيد بن الخطاب رضي الله عنه والقراء
منهم سبع مائة فبادر البراء بن مالك نحو مسيلمة وحزبه وجاء نصر الله فانهزموا واتبعهم
المسلمون حتى الجؤوهم حديقة فاغلق اصحاب مسيلمة بابها فحمل البراء بن مالك
درقته والقى نفسه عليهم حتى صار معهم في الحديقة وفتح الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا
مسيلمة واصحابه ومات من المشركين نحو عشرة الاف فسميت حديقة الموت وكان الذي

قتل مسيلمة

قتل مسيلمة وحشيا كما ثبت عنه في صحيح البخاري وقيل غيره ذلك فلما راى عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ما وقع بقراء القرآن خشي على من بقي منهم واشار على ابي بكر رضي الله عنه
بجمع القرآن فاسند ابو عمرو في المقنع الى زيد بن ثابت رضي الله عنه ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه جاء الى ابي بكر فقال ان القتل قد استحر في قراء القرآن يوم اليمامة
وقد خشيت ان يهلك القرآن فاكتبه فقال ابو بكر كيف نصنع شيئا لم يامرنا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد لنا فيه عهدا فقال عمر افعل فهو والله خير
فلم يزل عمر بابي بكر حتى اراه الله ابو بكر مثل راي عمر فقال زيد فدعاني ابو بكر
فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن
واكتبه قال زيد كيف تصنعون شيئا لم يامركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بامر ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال فلم يزل ابو بكر حتى اراني الله الذي رأى ابو بكر وعمر
والله لو كلفوني نقل جبل لكان ايسر من الذي كلفوني قال فتتبعت القرآن من صدور
الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع ومن العسب فلم افقد ءاية كنت اسمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد فوجدتها عند رجل من الانصار اسمه خزيمة بن ثابت
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فالحقتها في سورتها فكانت تلك الصحف عند ابي بكر حتى مات ثم كانت عند عمر حتى مات
ثم كانت عند حفصة حتى ماتت واسند في المقنع الى زيد بن ثابت ايضا قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اليمامة واذا عمر عنده فقال ابو بكر ان هذا قد اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة
واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تجمع القرآن
قال فقلت كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري له ورايت فيه الذي راى عمر قال زيد فقال ابو
بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه ونسا والجبل علي من نقل ما امرني به قال فتتبعت القرآن اجمعه من
الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال فوجدت ءاية براءة لم اجدها مع احد غير خزيمة بن
ثابت لقد جاءكم رسول الى ءاخر السورة وفي البخاري قوله لم اجدها مع ابي خزيمة الانصاري ولم
اجدها مع احد غيره وفي غيره انه وجدها مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وفي شرح اللبيب ان زيد بن ثابت وجد ءاية
الاحزاب مع خزيمة الانصاري قال ثم فقدت ءاية اخرى فاستعرضت المهاجرين
والانصار فلم اجدها فوجدتها عند خزيمة بن ثابت ايضا لقد جاءكم رسول من انفسكم الى ءاخر
السورة فالحقتها في ءاخر براءة ثم عرضته على نفسي عرضة ثالثة فلم اجد فيها شيئا انتهى
وفي المقنع بسنده الى علي قال اول من جمع القرآن بين اللوحين ابو بكر رحمه الله

وحيه
في
بينا انا نائم
العنسي

والرقاع جمع رقعة بالضم وهي القطعة من الأدم والورق يكتب فيها واللخاف جمع
لخفة وجمع معروف وهو مؤنث والعسب جمع عسيب وهو جريدة النخل
إذ يكشطها يكشط خوصها والذي لم ينبت عليه الخوص من العسب واللخاف تكتب حجارة بيض
رقاق واحدها لخفة بفتح اللام وقد كانوا يكتبون ما تيسر لهم لقلة الورق

تنبيهات

قال الجعبري ومعنى قول
عمر رضي الله عنه خشيت أن يذهب القرآن مع علمه بقوله تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا
له لحافظون أنه كان مكتوبا متفرقا فيذهب بعضه فذهاب البعض لا يعلم كيف كان يقع
تنافيه للحفظ أو حفاظه أو ينقطع تواتره أو بعض قراءاته أو تنكر قراءة أو حفظه من التحريف
انتهى وقال الفخر الرازي عند تفسيره هذه الآية ما نصه فإن قيل فلم اشتغلت الصحابة
بجمع القرآن في المصحف وقد وعد الله بحفظه ومن حفظه الله فلا خوف عليه
فالجواب أن جمعهم للقرآن كان من أسباب حفظ الله إياه فإنه تعالى لما أراد
حفظه قيضهم لذلك انتهى ولا يرجع شيء من هذه الأجوبة للسؤال فجواب الفخر فلا حاجة
الرجوع إلى المحققة والبحث بأمر خارج عنه وأما أجوبة الجعبري فلا يصح منها ما
يحتمل أن يكون مضعفا للخشية بخزعية وعد الحفظ المقطوع به ووقع في الجواب أن
يقال لما تشعب جمعه المصحف الموعود بحفظه واعتراض فيه لجهات متعددة لم ترفع ذلك
خشية عمر عليه من الذهاب ولا سيما في حضور القرآن له على القراءة وعلى النبي صلى الله
عليه وسلم تأويلا للمفسرين قال الجعبري ومعنى قول أبي بكر وزيد رضي الله عنهما
لم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن مع ما في البخاري من حديث أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا إلا القرآن ومن
كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه لم يأمرنا بجميع المكتوب في الرقاع في صحيفة واحدة ثم
قال فإن قلت وقد كان زيد أحد حفاظ القرآن أو كاتبا للوحي فما وجه تتبعه المذكورات
وكيف يعمل التواتر في شيء لم يجده إلا عند واحد قلت العلم الحاصل من يقينين وأكثر
أقوى مما يحصل بواحد وليستعمل وجوه قراءته مع ما عنده مما ليس عنده وكان
المكتوب المفترق أو أكثر مما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاحتاط وكان
يستظهر بالزيادة له وإذا استشهد الحافظ عند الكتابة إلى أن يعتمد عليه كان أدى رآها
وأثبت وليقع الخط على وفق الرسم حافظ وليكون أبلغ في الصحة وربما طالت ومعنى قوله
فقد كان إن أراها مكتوبة ومعنى لم أجدها إلا عند رجل لم أجدها عند واحد إلا عنده
أنه قال عند ولم يقل في حفظ واحد والمتوقف لا يحيط بالكتابة وقد تقدم أن عدد القراء
جاوز عدد التواتر فإن قيل قوله بعض الشاطبيين انتشر بالمصحف في حرف على أن
زيدا كتب القرآن كله بجميع وجوه قراءته قلت المصحف عنهما لا حرف المصحف
وليس كلام أبي بكر وزيد رضي الله عنهما صريح في الذي هو مصحف وكلامهما
كان أبو

أبا بكر رضي الله عنه أمر بكتابة القرآن كله وكل حرف من الحروف بعض مرابطه من القرآن فلو
أخل ببعضها لم يكن كتب القرآن كله وتتبعه تلك لا يشاهد هذه طلب الظن بسقفه
ومختلفه والمحلة للشهادة قلت ولما رأى من تركيب كانت الصحف مشتملة على الأحرف السبعة
ولا يبعد أن تكون الوجوه منبها عليها في الحواشي مع اشتمال حروف المصحف لتجردها
من النقط والشكل على كثير من ذلك لا وجه فتستغني عن التنبيه في الحواشي ويبعد أن
تكون لا وجه المختلفة عنها كلها داخل سطور المصحف لأنه يؤدي إلى فساد نظم
القرآن حتى لا يدري ما يتميز من القرآن من غيره لاحتمال الحروف في كثير من المواضع
على أن عبارة المصنف ليست صريحة في اشتمال الصحف على جميع الأحرف السبعة وسيأتي
نصه في الكلام على الجمع **الثاني** أنه ظهر أبو بكر رضي الله عنه زيد بن ثابت بهذه
الفضيلة وتبعه الإمام عثمان رضي الله عنه على ذلك حسبما يأتي وإنه سؤالا عنه لما كان
العدالة وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وجمع القرآن على عهده لأنه قرأ عليه بعض
العرضين الأخيرتين وهو حاكمه على المتقدمين ولشرط ذكائه وكان يترجم عن النبي صلى
الله عليه وسلم عن نبيه بالفارسية والرومية والقبطية والحبشية وتعلم ذلك بالمدينة
من أهلها لا ما له وكان يكتب إلى الملوك روي عنه رضي الله عنه أنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنه تأتيني كتب لا يعلمها أحد فهل تستطيع أن تتعلم العبرانية
فقلت نعم فتعلمتها في سبع عشرة ليلة وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه
فمن للقوافي بعد حسان وابنه ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

رابعها

ضميره جمعه لا على الترتيب وانتهاء الجمع إلى الذي ذكر مجاز على حد يبني الأمير المدينة
والصحف جمع صحيفة وهو ما يكتب فيها وكما في قيل المغلق على جه كما ذكر وما موصول
حرفيو التقدير إشارة عمر وانقلبت بمعنى رجعت والجيوش جمع جيش وهو الجمع
الكثير الشامي من الحرب وغير غيرهما جاز البعد والعد وغيرهما جيش جيشا وجيوشا
وجيشنا إنا عني ومثل مجتمعين منكرة مفعوله حال جيوشا فقال

وبعده جرده الإمام ... في مصحف ليقتدي الأنام
ولا يكون بعده اضطراب ... وكان فيما قد رآه صواب
فقصة اختلافهم شهيرة ... كقصة اليمامة العسيرة

أخبر أن الإمام عثمان رضي الله عنه جرده أي الرسم أي نسخه ونسخه من الصحف في مصحف بعد جمع
أبي بكر المتقدم ليقتدي به ولا يكون بعد ذلك التجريد اختلاف بينهم وقد أصاب رضي الله عنه
في ذلك الذي وكنيته أبو عمرو وقيل أبو عبد الله عثمان بن عفان ابن أبي العاصي بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف بن قصي أفضل الصحابة بعد عمر رضي الله عنه على خلاف في التفضيل بينه وبين علي
كرم الله وجهه ولي الخلافة بعد عمر بن الخطاب اثنا عشر سنة غير أيام ثم مات شهيدا يوم

رأيه

الجمعة في الحجة سنة ست وثلاثين من الهجرة وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل غير ذلك وقد اشار الناظم بالبيتين وشطر البيت بعدها الى ما في المقنع بسنده الى ابن شهاب الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكانوا يقتتلون على مرج ارمينية فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين اني قد سمعت الناس قد اختلفوا في القران اختلاف اليهود والنصارى حتى ان الرجل يقوم فيقول هذه قراءة فلان فقال فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك قال فارسلت اليه بالصحف قال فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله بن عمرو بن العاص والى عبد الله بن الزبير والى عبد الله بن عباس والى عبد الرحمان ابن الحارث بن هشام فقال انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد وقال للنفر القرشيين ان اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه على لسان قريش فانما نزل بلسان قريش قال زيد فجعلنا نختلف في الشيء ثم نجمع امرنا على راي واحد فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوه وقال النفر القرشيون التابوت قال فابينا فقال فابيت ان ارجع اليهم وابوا ان يرجعوا الي حتى رفعنا ذلك الى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه التابوت فانما نزل القران على لسان قريش وقال زيد فذكرت اية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد حتى وجدتها عند رجل من الانصار خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة قال شهاب قال انس فرد عثمان الصحف الى حفصة والقى سائر ذلك من المصاحف انتهى والمرج الثغر وارمينية بفتح الهمزة عند ابن السمعاني وبكسرها عند غيره ولسكون الراء وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون مكسورة ثم تحتانية خفيفة وقد تشدد مدينة عظيمة تشتمل على بلاد كثيرة وهي في ناحية الشمال يضرب بحسنها وطيب هوائها وكثرة مياهها وشجرها المثل وفي المقنع ايضا بسنده الى انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان فذكر القصة وقال فيها فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله بن الزبير والى سعيد بن العاصي وعبد الرحمان بن الحارث وامرهم ان ينسخوا الصحف في المصاحف ثم قال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم انتم فيه وزيد فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم قال ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف والله المصاحف بعث عثمان الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوها ثم امر بما سوى ذلك من القراءات وكل صحيفة او مصحف ان يحرق وفي صحيح البخاري بسنده الى ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان وساق الحديث بنحو ما تقدم وقد تقدم هذا الحديث في البخاري وغيره مع اختلاف وتقارب في اللفظ واذربيجان بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وقيل بسكون الذال وفتح الراء

وبكسر

وأذربيجان

ابن

وبكسر الوحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم جيم خفيفة وفي اخره نون بلد كبير من نواحي جبل العراق تلي ارمينية من جهة غربيها وكان اتفق غزوهما في سنة واحدة واجتمع في غزو كل منهما اهل الشام واهل العراق قال ابن حجر بعد ان ذكر اختلاف رواة الصحيح هل هو بالخاء او بالمهملة وان الاسماعيلي اخرجه بلفظ ان يمحى او يحرق وما نصه واكثر الروايات عن يحرق التحريق فهو الذي وقع ويحتمل وقوع كل منهما بحسب ما راى من كان بيده شيء من ذلك قال وقد جزم عياض بانهم غسلوها بالماء ثم احرقوها مبالغة في اذهابها قال ابن بطال وفي هذا الحديث جواز تحريق الكتب التي فيها اسم الله بالنار لان ذلك اكرام لها وصون لها عن وطئها بالاقدام انتهى وفي الوسيلة للسخاوي عن حذيفة بن اليمان انه قال لعثمان ان الناس اختلفوا في القران حتى والله اني لاخشى ان يصيبهم مثل ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف فيما كتب طلبا اذا قيل هذه قراءة فلان وقراءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنع ذلك فاجمع عثمان رضي الله عنه الناس وكانوا يومئذ اثنا عشر الفا فقال ما تقولون بلغني ان بعضهم يقولون قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد ان يكون كفرا قالوا فما ترى قال ارى ان نجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون فرقة ولا اختلاف قالوا فنعم ما رايت وزاد غيره عن الثوري انه بلغه ان المصحف ابن بن كعب فقال لم اختلفوا في قوله تعالى لم يتسنه ولا تبديل لخلق الله واهمل الكافرين فرجعوا الى عثمان رضي الله عنه فارسلوا الى ابي فكتب اليه لم يتسنه لا تبديل لخلق الله فمهل الكافرين وقال فلما فرغوا من نسخها رد عثمان رضي الله عنه الصحف الى حفصة ام المومنين فلما ولي مروان المدينة طلبها منها فلم ترسلها اليه فلما ماتت رضي الله عنها حضر جنازتها وطلبها من اخيها فبعثها اليه فحرقها انتهى وفي اللبيب ان عثمان رضي الله عنه عند رد الصحف الى حفصة امر ان تحرق وقيل هو حرقها انتهى قال الجعبري ونسخ ابو بكر الصحف الى عمر انصف على هذا قبله ولم يسلمها عمر الى عثمان المشورة انتهى وقال ابن حجر انما كانت الصحف عند حفصة لانها كانت وصية عمر فاستمر ما كان عنده عندها حتى طلبه منها من له طلب ذلك ثم قال ابن حجر ووقع في تسمية من كتب او املى عند ابن ابي داود مفرقا جماعة منهم مالك بن ابي عامر جد مالك بن انس ومنهم كثير بن افلح ومنهم انس بن مالك وفي المقنع باسناده الى سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان وفيه باسناده الى مصعب بن سعد قال ادركت الناس حين شقق عثمان رضي الله عنه المصاحف فاعجبهم ولم يعبه احد

تنبيهان

اعلم ان ... احاديث اختلفت عن زيد ... الذي وجدت معه ... اية

اصل أصلو

الاية

أو أصلو

الموجودة معه في البخاري ان الخ وحد معنى الجمع الاول هو وجود اخر سورة التوبة وان الخ وحد
معنى الجمع الثاني هو وجود آية الاحزاب والذي في المقنع عكسه لانه ذكر في الجمع الاول حديث
حديث البخاري فقال ابن حجر في حديث الجمع الثاني ظاهره انه فقد آية الاحزاب من الصحف التي
كان نسخها في خلافة ابي بكر حتى وجدها مع خزيمة بن ثابت ووقع في رواية ابراهيم بن اسماعيل
بن مجمع عن ابن شهاب ان فقده اياها انما كان في خلافة ابي بكر وهو وهم منه والصحيح ما في
الصحيح وان الذي فقده في خلافة ابي بكر الآيتان من آخر سورة براءة واما التي في الاحزاب
ففقدها لما كتب المصحف في خلافة عثمان وجزم ابن كثير بما وقع في رواية ابن مجمع
ولم يذكر الثاني والراجح الاول انتهى قلت وقد زيد آية في الجمع الثاني من مشكل معنى اشتمال
الصحف على جميع القرآن وقد تقدم عن النبي انه فقد آيتين معا دان في الجمع الاول ثم
قال ابن حجر ان الذي وجد معه آخر سورة براءة ابو خزيمة بالكنية والذي وجد معه
الآية من الاحزاب خزيمة وابو خزيمة قيل هو ابن اوس بن يزيد بن اصرم مشهور
بكنيته دون اسمه وقيل هو الحارث بن خزيمة واما خزيمة بن ثابت فهو الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين

قال الجعبري الثاني انما امرهم ان ينسخوا من الصحف ليكون مصحف
مستند الى الاصل الى ابي بكر رضي الله عنه المستند الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعين زيدا ايضا فقد مثله وضم اليه جماعة مساعدة له وليضم العدد الى العدالة
وكانوا من قريش لان القرآن انزل على حروفه بلغتهم وكالة الجماعة المعينين
لاشتهار ضبطهم ومعرفتهم ورده اليهم لا طالتهم وتنزيل الخ دفيه ما سوا على
مصاحف الصحابة لانهم كانوا يكتبون التفسير الذي يسمعونه من النبي صلى الله
عليه وسلم ويحتمل الخ لمحو الرقاع ليلا ينسخها من لا يعرف ترتيبها فيختل الا الصحف لاحتمال الر
جوع اليها انتهى وبعضه في المقنع لما ذكر قوله الا الصحف لاحتمال الرجوع اليها مع ما
تقدم عن النبي انه امر بحرقها وقيل هو حرقها

قال الثالث قال ابن حجر الفرق بين الصحف والمصحف ان الصحف الاوراق المجردة التي جمع فيها القرآن
في عهد ابي بكر وكانت سورا مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة لكن لم يرتب
بعضها اثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها اثر بعض صارت مصحفا انتهى والمصحف مثلث
الميم من اصحف بالضم اي جعلت فيه الصحف كذا في القاموس وفي المحكم قيل المصحف
لانه اصحف اي جعل جامعا للصحف انتهى

وقيل السبب لما كتب المصحف قال عثمان التمسوا له اسما فقال بعضهم الكتاب وقال بعضهم السفر
وقال قوم المصحف وهو اسم عجمي ذكره ابن السكيت في اصلاح المنطق ومعناه ما جمع الصحف
فسمي المصحف انتهى

الرابع قد تقدم ان المصحف المكتوب بامر ابي بكر كان
مشتملة على كل حروف السبعة واما المصحف العثماني ففيه ثلاثة اقوال احدها انه مشتمل
على حرف واحد وهو الذي في المقنع قال فيه بعد ان ردّ سؤالا عن السبب الداعي عثمان
الى جمع القرآن في المصاحف وقد كان مجموعا في الصحف على ما في حديث زيد ما نصه
السبب في ذلك بين في الخبر على قول بعض العلماء وهو ان ابا بكر رضي الله عنه كان قد
جمعه اولا على السبعة الاحرف التي اذن الله بها عز وجل للامة في التلاوة بها ولم
يخص حرفا بعينه فلما كان زمن عثمان ووقع الخلاف بين اهل العراق واهل الشام في القراءة
واعلمه حذيفة بذلك رأى هو ومن معه في المصحف من الصحابة ان يجمع الناس على حرف واحد
من تلك الاحرف وان يسقط ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف ويوجب
الاتفاق اذ كانت الامة لم تؤمر بحفظ الاحرف السبعة وانما خيرت في ايها
شاءت لزمته واجزأها كتخيير لهم في كفارة الايمان بالله بين الاطعام والكسوة والعتق
لا ان يجمع ذلك كله فكذلك السبعة الاحرف انتهى قوله ولم يخص حرفا بعينه
يحتمل ان يريد به ان بعضه كان مكتوبا على حرف وبعضه على حرف آخر وهكذا ويقتضي
الثاني ان الجمع الاول كان مشتملا على كل حروف السبعة في كل موضع موضع كما تقدم لنا ما فيه

ثانيها انه مشتمل على كل حرف من السبعة وهو من نص الجعبري قال
في الجميلة بعد ان حكى ما في المقنع والظاهر انه مشتمل على السبعة اشتمال احتمال لان
الاجماع منعقد على ان شرط القراءة المتواترة موافقة الرسم العثماني فلو لم تشتمل عليه
لوقفت على شرط ممتنع وما وقف على شرط ممتنع وهي موجودة فيلزم وجود
شرطها ولانه متفق على انه كتب كل القرآن وكل حرف منها بعض منه فلو لم تشتمل عليه
لكان المكتوب بعضه ولانه تعدد لاخذ دل على ان فيها اكثر من حرف واحد فيكون السبعة
اذ لا قائل بثالث ومعنى قوله ان الشاطبي على لسان قريش على مصطلح كتابهم لانها
قال الصحابة وان المراد على لغاتهم وقوله في دون اي من غير القرآن لانهما قال الجعبري
ان المراد تجريده من السنة وقوله وقوع الخلاف فيها في جمع مصحف من جميع الناس
علما انهم فيتلاحون فيه **قلت** لم يقل لان خلق الناس ما كان لا على تعدد
وجوه القراءات للاجتماع على صحة متواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقول
قراءة هي المتواترة ولا يرجع احد منهم الى غير ما تلقاه فاذا اتفقوا كلهم ان هذا
المصحف الكريم وطالبهم من لا يحفظ اجابوا واهل الحل والعقد تلقوا ذلك بالقبول
وقوله لان زيدا يعني موافقة القرشيين معناه اذا اختلفوا في كيفية كتابة كلمة
فكتب على مصطلح قريش لان الكتابة تختلف منهم ومن ذلك انهم اتفقوا على قراءة التابوت بالتاء ثم اختلفوا
هل يكتب التابوت كالطاغوت او التابوه كالتوراة فكتبوه بالتاء لانها ليست للتانيث واجازته
عليه السلام واقتصارهم على البعض للبعض لا الكل لانها وضع كتابة انتهى كلام الجعبري

ثالثها

جميع

الى التصحيف

وكانوا

وتنزيل

ابقوا

وحاصله

وحاصله دعوى ان المصحف اشتمل على جميع الاحرف السبعة على معنى الصلاحية لكل واحد منها
وانه استدل على ذلك بدلائل ثلاثة احدها ان الاختلاف موجود بالمشاهدة ولا
يقبل منه الا ما وافق المصحف والوجه انه مقبول فهو موافق للمصحف ثالثها
ان الاجماع منعقد على ان عثمان كتب كل القراءات وكل حرف من السبعة بعض منه فلو لم يكن مشتملا
على جميع الحروف لم يكن المكتوب الكل بل البعض ثم اشتهار ان تعدد المصاحف ومع
اختلافها في بعض المواضع يدل قطعا على ان فيها اكثر من حرف واحد فيتعين ان يكون
ذلك الاكثر هو الاحرف السبعة اذ لا يوجد قايل بان المصحف مشتمل على اكثر من حرف
واحد وعلى ما دون السبعة وكل من دلايله الثلاثة مردود اما الاول فانه لا ينتج ان جميع
الاحرف موجودة فيه بل انما ينتج ان الاختلاف المقبول يشتمل عليه المصحف وليس الاختلاف
المقبول جميع الاحرف السبعة بل بعضها بدليل ان الشواذ لا تكاد تحصى
كثيرة من الاحرف السبعة ولو يوافقها المصاحف في مواضع متعددة وكيف يكون
ان يشتمل على غير ما انما هو زقية واحدة في قراءة عبد الله وعلى مواسم من الحج
بعد ان تبتغوا فضلا من ربكم في قراءة ابن عباس هذا مما لا يعقل ولا يسكن ان يقال ان مراد
المجيب انه مشتمل على ما صح له الخط من الاحرف السبعة دون الجميع لان دليله الثاني يدفع
ذلك ويقتضي اشتمال الكل الجميع في كل موضع واما دليله الثاني فان الاجماع منعقد
على كتب كل القراءات فلو لم تكن فيه لكان المكتوب بعضه فممنوع الملازمة فقول ابن عطية
لم يسقط فيها شيء من معاني القراءات لان المعنى جزء من الشريعة وانما تركت الالفاظ
محتمليها في الذي اثبت اشهر وبما هو معلوم ان من قرأ القراءات برواية واحدة من اوله الى آخره
فلو قرأه كله ولو وقف على قراءته كلها لم يقرأه برواية واحدة وبان الشواذ كثيرة شهيرة
لا تحصى ولا تنكر ولم يحتملها خط المصحف على كثير منها ولم يدفع عدم احتماله عليها في كونه
مشتملا على كل القراءات ولو قدح ذلك للزم ان المصحف ببعض القراءات لا كله وبان البعض الخ
يقدح فقد لا يوجد الكل هو ما لا بد له لا ما له بدل ومشتملا من الشارع لامر في قول او
بهذا في قوله اذ لا اسمه واجاز له عليه السلام الاقتصار على البعض المعلوم الكل لانه رضي به
واما دليله الثالث فممنوع الملازمة لعدم الاشتمال عليها لعدم القايل ثم الشمع انه
موجود لاحد مشاهير هذا الفن وهو ابو محمد مكي بن ابي طالب في كتابه الموضوع
لامثال هذه المسألة بالخصوص المسمى بالابانة فانه قال ما حاصله الاختصار ان هذه
القراءات كلها التي يقرأ بها الناس اليوم وصحت روايتها عن الائمة انما هي جزء من الاحرف السبعة
التي نزل بها القرآن ووافق اللفظ بها خط المصحف العثماني المجمع عليه من الصحابة فمن بعدهم
ومنع الامام عثمان من القراءة بما خالف خطها وساعده على ذلك زهاء اثني عشر الفا من الصحابة
والتابعين وكان المصحف قد كتب على لغة قريش وعلى حرف واحد ليزول الاختلاف بين الامة لحينها
وسلم

ولم ينقط ولا ضبط فاحتمل لذلك اكثر من حرف واحد فيدل ذلك الاحتمال الذي احتمله الخط هو
جزء من الستة الاحرف الباقية واذا كان المصحف كتب على حرف واحد من الاحرف السبعة
التي نزل بها القرآن وعلى لغة واحدة والقراءات التي يقرأ بها لا تخرج شيء منها عن خط المصحف
فليست اذا هي السبعة التي نزل بها القرآن كلها ولو كانت هي السبعة كلها وهي موافقة
للمصحف لكان المصحف قد كتب على سبع قراءات ولكان عثمان قد ابقى الاختلاف الذي كرهه
وانما جمع الناس على المصحف ليزول الاختلاف ولما لم يكن فيه ما اختلف فيه من لفظ الحروف
التي لا تخالف الخط اما هو مما اراد عثمان واجمع الصحابة اذ كتب المصحف فلا بد ان يكون انما
اراد لفظا واحدا وحرفا واحدا لكنا لا نعلم ذلك بعينه فجاز لنا ان نقرأ بما صح وثبت مما
يحتمله ذلك الخط لنتحرى مراد عثمان ومن معه من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم ولا شك
ان ما زاد على لفظ واحد في كل حرف اختلف فيه ليس مما اراد عثمان فالزيادة لا بد ان تكون من
الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن اشهر فقد تحصل من هذا الذي قاله ابو محمد مكي ان
المصحف مكتوب على حرف واحد وانه مشتمل في بعض المواضع بالصلاحية على اكثر منه وليس
مشتملا بالصلاحية على جميع الاحرف السبعة وهو عين ما ذهب الجعبري وهذا هو القول
الثالث وقوله ايضا ان الائمة اتفقوا على قراءة التابوت بالتاء ثم اختلفوا هل يكتب با
لتاء او بالهاء مردود بنقل ابن عطية وغيرهم انهم اختلفوا في قراءة التابوت بالتاء
فزيد بن ثابت قرأ بالهاء والقرشيون بالتاء فاثبته بالتاء اشهر وهذا هو الذي يتعين من جهة النقل
اذ لا معنى لكتاب زيد التابوه بالهاء وهو يقرؤه بالتاء وما وقع ثم قول ابو محمد
مكي ان عثمان لما كتب المصحف لا بد ان يكون لفظا اراد لفظا واحدا وحرفا واحدا الى آخره
مخالف لما الذي عم في المعجم فان قوله فيه وانما اختلف الصدر منهم المصاحف من التكلف
ارادوا الا الذي على بقاء السبعة في اللغات والسبعة في القراءات التي اذن الله تعالى
خذ فيها والقراءات بما ثبت منها اشهر والى هذه الاشارة بقول الشاطبي ما فيه
شكل والنقط فيحتري ويشكل على ابي محمد المذكور من وجوه احدها ان الامام لو
قصد حرفا واحدا لم يجز لنا ان نخالفه فان عرفنا عينه اخذنا به وان لم نعرفه افتتنت
فاعلم امتناع الخط وجواز عدم جواز القراءة بالرأي وجه من الاوجه المحتملة انما هي
وجه لا ونحو ان يكون غير مراده فهو محتمل المنع فتمتنع قراءة المختلف فيه اصلا
وان غلب جانب الاباحة لتحصيل الظاهر بين من القراءات لم يختص لانيات بالماذون فيه الا بعد استيفاء
جميع اوجه الخلاف هذا ما لا يعقل ثانيها ان المصاحف العثمانية قد تعددت
لاختلاف بينها في مواضع فلو قصد الامام حرفا واحدا ووجها واحدا لكان بعضها خارجا
عن الواحد الذي قصد ثالثها ان الامام لو كان كما قال الطائفة الصحابة يجعلونه مقصودا بالعلم
المعظم ولكان الغائبون عنه في المواطن النائية يتكاثرون من السؤال عن ذلك ولو كان النقل

لنقل الينا هذا الامر مما تعم به البلوى وحيث لم ينقل دل على عدم ثبوته ونفي اللازم يقتضي
نفي الملزوم وانه انما انزل على حرف واحد وهو حرف قريش لم يزل القراء في تغيير
لغة قريش عند ما يحتملها الخط وغيرها فلا يجوز قراءة نافع عليهم بحكم الصبي
ويعود الى كثير هذا خلاف **قلت** والذي تقتضيه الاقوال الجامعة حسبما ادى اليه النظر
ان المصاحف العثمانية تحتمل كثيرا من المواضع على حرف واحد لا تحتمل لتأديته اكثر منه منه
ومواضع اخرى هي صالحة لاحتمال لا اكثر من ذلك لا بمعنى الاشتمال على السبعة بل على
حسب ما يتفق ان يطابقه اللفظ منها وقد انعقد الاجماع على تلك الرسوم فلا يجوز العدول
عنها الى غيرها اذ لا يجوز خرق الاجماع بوجه واما الاوجه اللفظية فقد انعقد الاجماع
على ما خالف المصاحف منها دون ما وافقه فانه يبقى على ما كان اولا من الاذن فيه والنظر
سعة والملتزم ان تلك المواضع المقصورة على ما ذكرنا فيه حرف واحد منها هو القرشي لان
الامام رضي الله عنه لم يامرهم باتباع القرشيين الا عند الاختلاف لزيد ولم يامرهم بذلك
ولعتب القراءة على لغة قريش اذ لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الزم كل قوم
لغتهم الا ترى الى قضية عمر مع هشام بن حكيم واختلافهما في سورة الفرقان مع ان
الجميع قرشي ولو كان صاحب كل لغة يلزم لغته لما وقع اختلاف اصحاب اللغة الواحدة
على انه يجد كثيرا من الاختلافات اللفظية لا يرجع فيها الى اللغات بل الى اختلاف المعاني نحو
واتخذوا وامضوا وامروا وننشزها وننشرها وتسيير الجبال بالبناء للمعروف والمجهول
وقد نقل ابو محمد عن ابي جعفر الطبري ان الحروف المقروء بها المشتمل عليها خط
المصحف راجعة كلها الى حرف واحد ولم يرتضه **قلت** والذي يظهر ان منها ما يرجع
الى حرف واحد ومنها ما يرجع الى الحروف والله اعلم

[illegible] مهمة

اعلم ان الله تعالى قد وسع على عباده بان اذن لنبيه صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن على
احرف سبعة دلت عليه الاحاديث الواردة في ذلك فمنها ما اخرجه البخاري من طريق
ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقرأه جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف واخرج البخاري ايضا عن عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ
يا هشام

يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم
قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وقد سرد ابو محمد في المنح

فصل

احاديث في هذا المعنى تزيد على عشرة يحتمل بعضها التداخل
ابن عطية اختلف في معنى الحديث اختلافا شديدا حسبما ذكر فالذي مال اليه الكثير من
اهل العلم كابي عبيد وغيره ان معناه انه انزل على سبع لغات لسبع قبائل انبث فيه لغة
منها القبائل السبع قريش وكنانة واسد وهذيل وبنو تميم وضبة وقيس وهم الذين
انتهت اليهم الفصاحة وسلمت لغتهم من الدخل بسبب مخالطة الاعاجم قال يعني
الحديث ان فيه عبارات سبع قبائل بلغة جملتها نزل القرآن فيعبر عن المعنى فيه بعبارة
قريش ومرة بعبارة هذيل بحسب الافصح والاوجز في اللفظ فاباح الله لنبيه الحروف
السبعة وعارضه بها جبريل في عرضاته على الوجه الذي فيه الاعجاز والرصف ولم يقع
الاباحة في قوله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا ما تيسر منه بان يكون كل واحد من الصحابة اذا
اراد ان يبدل اللفظة من بعض هذه اللغات جعلها من تلقاء نفسه ولو كان هذا لذهب اعجاز
القرآن وانما وقعت الاباحة في الحروف السبعة للنبي صلى الله عليه وسلم ليوسع بها على
امته فقرأ مرة لابي بما عارضه به جبريل ومرة لابن مسعود بما عارضه به ايضا
السادس ثم اختلف في ترتيب السور في المصحف توقيفي او باجتهاد من الصحابة
او بعضه اجتهاد وبعضه توقيف على ثلاثة اقوال

فصل ٢٨

السيوطي جمهور العلماء على الثاني منهم مالك والقاضي ابو بكر في احد قوليه قال ابن
فارس جمع القرآن على ضربين احدهما تاليف السور كتقديم السبع الطوال و
تعقيبها بالمئين فهذا هو الذي تولته الصحابة واما الجمع الآخر وهو جمع الآيات في
السور فهو توقيفي تولاه النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر به جبريل عن امر ربه
ومما استدل به لذلك اختلاف مصاحف السلف فمنهم من رتبها على النزول وهو مصحف
علي كان اوله اقرأ ثم المدثر ثم ن ثم التكوير وهكذا الى آخر المكي والمدني وكان اول
مصحف ابن مسعود البقرة ثم النساء ثم آل عمران على اختلاف شديد وكان مصحف ابي وغيره
انتهى كلام السيوطي وقال ابو عمرو في العدد عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا
راس كل آية وكذا القول عندنا في تاليف السور وتسميتها وترتيبها في الكتابة انتهى
ونقل السيوطي عن ابي عبد الله الموصلي انه قال في شرح قصيدته ذات الرشد في العدد
اختلفت في عدد الآي اهل المدينة ومكة والشام والبصرة والكوفة ولاهل المدينة عددان
عدد اول وهو عدد ابي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعدد آخر وهو عدد اسماعيل
بن جعفر بن كثير بن ابي كثير عن نافع واما عدد اهل مكة فهو مروي عن عبد الله بن كثير عن

منه مجاهد عن ابن عباس عن ابي واما عدد اهل الشام فرواه هارون بن موسى الاخفش عن عبد
الله بن ذكوان واحمد بن يزيد الحلواني وغيره عن هشام وعن ايوب بن تميم القارئ عن يحيى
بن الحارث قال وهذا قال هذا العدد الذي نعده عدد اهل الشام مما رواه المشيخة عن
الصحابة رواه عبد الله بن عامر اليحصبي وغيره لنا عن ابي الدرداء واما عدد اهل الكوفة
فهو المضاف الى حمزة بن حبيب الزيات وابي الحسن الكسائي وخلف بن هشام قال
حمزة اخبرنا بهذا العدد ابن ابي ليلى عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي
طالب وقد نقل السيوطي عن بعضهم ان سبب اختلاف السلف في عد الاي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف فاذا علم محلها وصل
للتمام فيحسب السامع حينئذ انها ليست فاصلة انتهى

السابع

قال المقرئ واكثر العلماء على ان عثمان بن عفان رحمه الله لما كتب المصاحف جعلها
على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة منها فوجه الى الكوفة احداهن
والى البصرة اخرى والى الشام الثالثة وامسك عند نفسه واحدة وقد قيل انه جعله سبع
نسخ ووجه من ذلك ايضا نسخة الى مكة ونسخة الى اليمن ونسخة الى البحرين والاول اصح
وعليه الائمة انتهى وقال ابو عمرو في الابانة لما نسخوا المصحف كتبوا سبع نسخ وقيل
خمس وروي انها اربع وهو الاكثر انتهى وقيل انه نسخ ثامنا وهو الذي اختص به لنفسه
هو الذي قال فيه ابو عبيد القاسم بن سلام رويته عن نافع رأيت من المصحف الذي كان بايدي الناس
بالمدينة واعلم ان الائمة لم يلتزموا النقل عن المصاحف العثمانية مباشرة بل ربما نقلوا عن مصاحف
منقولة منها وربما نقلوا الاختلاف بينها وربما عن المصاحف المدنية مع حكاية اجماع
عنها او دونها وربما نقلوا الاختلاف بينها وربما عن المصاحف المدنية او المكية
والشامية او العراقية اعتمادا منهم على ان الغالب على مصاحف كل بلد اتباع مصحفه
ولم يجد منهم النقل عن مصحفي البصرة واليمن لنقل الجعبري على امر عثمان رضي
الله عنه زيد بن ثابت ان يقرأ بالمدني وبعث عبد الله بن السائب مع
المكي والمغيرة بن شهاب مع الشامي وابا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي وعامر
بن قيس مع البصري وبعث مصحفا الى اليمن وآخر الى البحرين فلم نسمع لهما خبرا ولا وصلنا
من نقل عنهما قال ولهذا اتفق الائمة الخمسة في القصر على مصاحف ثم قال الجعبري ومن اعتماد
نقل القراء متبعا ونقل الحفاظ ولهذا انفذ الى الاقطار ناسا للتعليم وجعل
هذه المصاحف اصولا ثواني اخر طا على الانفاذ ومن ثم ارسل الى كل اقليم المصاحف المرا
فقوله فاربعة في الاكثر وليس لازما كما توهم اشهر ومعنى قوله
الناظم كقصة اليمامة العسيرة ان سبب جمع الامام عثمان هو اختلاف القراء المشهور كما ان
سبب الجمع الاول هو قصة حرب اليمامة الشديدة وكيف لا وقد مات بها اثنا عشر مائة شهيد

تواليا

وهذا البيت تعرض لبيان العلة الباعثة للجمع واما قوله ليقتدي الانام ولا يكون بعد اضطراب
فهو بيان العلة الغائية في الجمع الثاني واليمامة اسم لبلد الجو اكثر نخلا من سائر الحجاز وهي
دون المدينة في وسط المشرق عن مكة على ست عشرة مرحلة من البصرة ومن الكوفة نحوها
كان بها جارية زرقاء تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يضرب بها المثل فيقال ابصر من زرقاء
اليمامة وقد سميت البلد باسم تلك المرأة وقد ذكر الشارح لها قصة ليس هذا محل ذكرها

اعراب

والواو وبعد عاطفة جملة اخرى والظرف متعلق (على)
والضمير المتصل به عائد الى الجمع الاول المفهوم من قوله اولا جمعه ومضاف
جر بالباء الزائدة على اطلس الشرح وقرابة وصف مشتق من الامامة بمعنى الرياسة وهي
منقسمة الى كبرى وهي الخلافة وصغرى وهي التقدم في الصلوة وكل منهما كان لعثمان
رضي الله عنه وفي متعلق وليقتدي الانام متعلق بجرد ايضا وقد ونصب الفعل المضارع
بان بعد اللام فلم يظهر والانام الخلق وزنه فعال لا فعل شيء اعلاله شرط اعلال اسم اقاربه
بما يمتاز به من الفعل ودعوى انه في الاصل فعل اعلى قبل التسمية به يرده دخلة القرين
الافعال ولا يكون معطوف على يقتدي وبعد ظرف متعلق بيكون والضمير المتصل به عائد
الى التجريد المفهوم من جرد واضطراب بمعنى اختلاف فاعل يكون على انها تامة وهو
الظاهر والقصة الحديث وشهيرة بمعنى مشهورة وتقدير التشبيه كتشبيه قصة
حرب اليمامة وباقي الاعراب واضح قال

فينبغي لاجل ان نقتفي • مرسوم ما اصله في المصحف
ونقتدي بفعله وما رأى • في جعله لمن يخط ملجأ

لما ذكر رحمه الله قصة ثبوت امر الرسم اولا وثانيا والسبب في ذلك وقد صار مصاحف
القرطبية للمقصود انتج من ذلك انه ينبغي لنا بل يطلب منا ان نتبع في اي محل المرسوم (نسخة)
الذي جعله لنا الصحب اصلا وان نقتدي بكتابة القرآن فكتبه رضي الله عنه وبرأيه
في جعل المصحف ملجأ اي مفزعا وحصنا واما ما يتبع الرسم يكتب ويقتدى بمعنى كونه اصلا
والمشكل لسبب جمع الامام رضي الله عنه هو الاختلاف الواقع فيما تقدمت الاشارة
اليه بقوله فقصة اختلافهم شهيرة والعلة الغائية التي قصدها بالجمع هي
انتفاء اختلافهم كما تقدم ولما كتب المصاحف امر الناس بعدم الاعتماد على ما وافقها
لبطلان ما عداها خطا ولذلك امر بما سواها ان يحرق كما تقدم اذ لولا قصد
جعل هذه المصاحف ائمة للقارئين الكاتبين ما امر بتحريق ما سواها وهذا معنى قوله في عمدة البيان

فواجب على ذوي الاذهان • ان يتبعوا المرسوم في القرآن
ويقتدوا بما رآه النظرا • اذ جعلوه للانام وزرا
وكيف لا يتبع الاقتداء • لمن اتى نص بالاقتداء بهم
الى عياض انه من غيرا • حرفا من القرآن عمدا كفرا

زيادة او نقصا او ان تبدلا ● شيئا من الرسم الذي تأصلا

وفيه اشارة الى نهيه لعياض الى قوله او اخر الشفاء وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من جحد آية من كتاب الله عز وجل من المسلمين فقد حل ضرب عنقه
وكذلك ان جحد التوراة والانجيل وكتب الله المنزلة او كفر بها او لعنها او سبها او استخف
بها فهو كافر وقد اجمع المسلمون ان القرآن المتلو في جميع اقطار الارض المكتوب
في المصاحف بايدي المسلمين مما جمعه الدفتان من اول الحمد لله رب العالمين الى
آخر قل اعوذ برب الناس كلام الله ووحيه المنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم وان
جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا لذلك او بدله بحرف آخر مكانه او زاد حرفا مما لم يشتمل
عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه واجمع على انه ليس من القرآن عامدا لكل هذا انه كافر انتهى
وقال في الشفاء ايضا بعد كلام وقال ابو عثمان ابن الحداد جميع من ينتحل التوحيد متفقون
على ان الجحد لحرف من التنزيل كفر اه والظاهر او المتعين ان مراد عياض بالنقص انما هو
النقص اللفظي لا الخطي وكذا التبديل والزيادة خلاف ما يقتضيه نقل الغزالي عنه ان المراد
النقص في الخط والتبديل والزيادة فيه كذلك فيتأول قوله من الرسم الذي تأصلا بان المعنى
ان من غير حرفا لفظيا بنقص او تبديل او زيادة من القرآن المكتوب في المصحف فهو كافر
وحينئذ فلا يكون مقصود الناظم بما نقل عن عياض افادة كفر من تعمد نقص حرف
من رسم القرآن او تبديلا او زيادة فيه وانما قصد تأكيد الوجوب بتعزيز هذه المخالفات
الخطية وعلى ان يكون قصد ما في المخالفات الخطية في التكفير على المخالفات اللفظية
والله اعلم وبما قررت به كلام الناظم رحمه الله وان جعل المصحف محلا لمن يخط هو
من توابع الصلة العائدية التي هي اشقاء لا خلاف ومن لوازمها مفيد دفع
ما اورد على الناظم ان ظاهر عبارته ان جعل المصحف لمن يخط هو السبب الموجب للجزم
به وليس كذلك بل السبب الموجب للجزم به انه لا خلاف الواقع بين الصحابة
وقوله في عمدة البيان فواجب يؤيد ما طبع عليه المشروح من تقسيم ينبغي في
وان كان الغالب استعمال هذه المادة في الندب ووجه وجوبه ما تقدم من اجماع الصحابة
رضوان الله عليهم ومن زمانه اشبه عند الاول لا جماع محدث حسبما تقدم في اصول الفقه وقال
ابو محمد مكي في الابانة وقد سقط العمل بالقراءات التي تخالف خط المصحف فكانها
منسوخة بالاجماع على خط المصحف والنسخ للقرآن بالاجماع فيه اختلاف فلذلك
تمادى بعض الناس على القراءة بما يخالف خط المصحف مما ثبت نقله وليس ذلك بجيد ولا
بصواب لان فيها مخالفة الجماعة وفيها اخذ القرآن بالاخبار الاحاد وليس ذلك بجائز
عند احد من الناس اه وانظر هل تجري ايضا هذه القولية بالجواز في مخالفة الرسم نفسه
الكتاب ووجه كونه ما خالف المصحف كالاحاد انه لما وقع الاجماع من الصحابة على الاخذ بما
يوافق

صحيح

يوافق المصاحف العثمانية وطرح ما عداه واجماعهم فيما اخذوا به وفيه نزل وجه
لم يوقع المخالفين لهم عدد التواتر وهنا بحث وهو انه قد روي عن بعض الصحابة
واهل والتشرانه خالف الاجماع في ترتيب ما بايديهم وتركه ومتابعة المصاحف العثمانية
وكيف ينعقد مع مخالفة بعض المجتهدين والجواب ان الاجماع اختلف فيه هل يقدح
في مخالفة الواحد والاثنان ولا وعلى الاول مذهب الجمهور فعليه يجاب بان الاجماع انعقد
بعد موت المخالف واما القول الثاني فلا يرد عليه اشكال ثم قال

فاء فينبغي سببية وهو مضارع انبغى مطاوع بغى بمعنى طلب وكان اهل الفعل متعلق
ينبغي ومعنى اهل سبب واسم الاشارة عائد على التجريد المفهوم من جرد في البيت المتقدم
والمصحف المشرف مراد ونقتفي فاعل ينبغي ومن سن ما اظهر مفعول وموصول مضاف
اليه اضافة بيان وصلته ونقتفي عطف على ونقف لا كرفته ونصبه فلم يظهر وما موصول
حرفي وصلته او في جعله متعلق به وجعل مصدر جعل بمعنى صير فضميره العائد على
المصحف ومحلا عطف على ضميره ونصبه على الحكاية ومفعولا لا خبر ومحمد امفعولا له
او بمعنى انشأ فهو مضاف الى فاعله وهو ضمير عثمان ومحلا مفعوله ولم يخط متعلق بجعل او محلا الاول انه
مصدر وبابتدائية فقال

وجاء انه ذا بنداء ● بجمعه الغير ذوو العلاء
منهم من ورد في نص المنتخب ● لكالرضي ابا بكر وعمر
وخبر جاء على العموم ● وهو اقتضى كالنجوم

لما قدم في البيت السابق وجوب متابعة المصاحف العثمانية في اوائل وثيقة حسبما اقتضاه
الاجماع اتبع ذلك ببيانه سنة لا ال على الوجوب المذكور بورود احاديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم في طلب الاقتداء بالصحابة رضوان الله عليهم خصوصا وعموما فمن الاول قوله
صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر قال السيوطي في الجامع
الصغير اخرجه احمد والترمذي وابن ماجه زاد في ذيل الجامع من رواية الطبراني عن ابي
الدرداء فانهما حبل الله الممدود ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها في الجامع واخرجه الترمذي ايضا عن ابن مسعود والروياني عن حذيفة ابن اليمان
وابن عدي عن انس بلفظ اقتدوا بالذين بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار
وتمسكوا بعهد ابن مسعود ومن الثاني قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم قال السيوطي اخرجه السجزي في الابانة وابن عساكر عن
عمر بلفظ سالت ربي فيما يختلف فيه اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي
بمنزلة النجوم في السماء بعضها اضوأ من بعض فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم
فهو عندي على هدى وقد ورد هذان الحديثان بروايات مختلفة كما ورد في اتباع الصحابة
احاديث اخر

تنبيه

اختلف الناظم رحمه الله الحديث الثاني

بيان والمصدر

حسبما اصح له الناظم وقد اختلف في جواز الاقتصار على بعض الحديث على اقوال المنع مطلقا
والجواز مطلقا وبشرط ان لا يكون المحذوف متعلقا بالماتي به تعلقا يخل حذفه بالمعنى
والتفصيل بين العالم العارف فيجوز بالشرط المتقدم وغيره فلا وبقي في المسالة
قول رابع واعلم ان قصد الناظم في نقله لحديث للاشارة الى الاحاديث الواردة في طلب
الاقتداء بالصحابة مطلقا ولا معنى لجلب الاحاديث الدالة على مدح الصحابة في الجملة
لانها لا تدل على مطلق طلب الاقتداء بهم وان امكن دعوى استلزامه اياه قال [illegible]
داوود ما طفقة تعلقه على اخرى ورد قطار مع انه ومعناه هنا الحديث وقد خص
بعض الفقهاء هذا اللفظ بالموقوف على الصحابة في الاقتداء في الاتباع متعلق بجاء وبعده
متعلق بالاتباع وشرا والغر جمع اغر والغر من الاغر ذو الغرة اي البياض في جبهته ثم
استعير للمشهور والمشرف والعالي ويقع على المحل المرتفعة والشرف ومنهم
خبر مقدم وضمير عائد على الاتباع وما بعده تفسير هذا الضمير ونحوه استعماله
في القلة او ما دون العشرة مما لا يعقل فاما ان الاحاديث الواردة في معنى المعنى
قليلة وان كثرت بتعدد اختلاف رواياتها واقتانه ولمن لفظ ذا اذا اراد هو مراده
القلة وامانه استعمله على غير ذا وجه فلا غبار عليه ولا معنى لطالة الكلام
والبحث معه فيه ولا لا طائل وما موصول اسمي او نكرة موصوفة مبتدا وورد مع
ضمير العائد على الموصول صلة او الجملة صفة وفي نص الخبر متعلق بورد وهو من
اضافة الصفة الى الموصوف اي في الخبر النص الصريح وهو عند الاصوليين ما لا يحتمل
الا معنى واحدا والخبر هنا الحديث ولدى بمعنى في متعلق بالخبر لا بورد ويكفي فيه
رابعة الفعل وهو مضاف والراشد بكر وحذف تنوين تخفيف التقاء الساكنين على احدى اللغتين
والمرضي بمعنى المرضي نعت له يعني رضي الله عنه وخبر مبتدا محذوف خبره لدى اللغة
ما قبله عليه اي ومنها خبر ويحتمل ان يكون معطوفا وفاعل مانعي الميت قبله وجملة جاء
صفة خبر وعلى العموم في محل الحال والتقدير جاء حال كونه دالا على عموم الاقتداء بالصحابة
ويحتمل على ان تكون بمعنى مع ويحتمل الى في العمول ان تكون معاقبة للضمير على المذهب الكوفي
والتقدير منهم خبر جاء معمولا بعمومهم وهو مبتدا او ما بعده كالبحر وجملة اسمية خبره وقد
تكلمت على الرابط بالمبتدا الغير لبعضها قال وما حض على الاتباع في العلم وزد في الابتداع

اذ منع الشاكل من اعجزنا في الامهات نقطه ما قد احرزنا
واجاز الملضبيان في البعض وفي الالواح للصبيان
وفي الامهات ملحق المنادي فمنع النقط للاعنا دين

لما فرغ من الاحاديث الدالة على وجوب اتباع الصحابة بما راه اخذ يذكر انه اخذ هنا على جهة التتميم لما تقدم الا
لما والمذهب المعتمد مالك رضي الله عنه حث على اتباع افعال الصحابة في المصاحف ونهى عن الابتداع المحدث
فيها

فيها ولا اشكال ان هذا المعنى المقصود للناظم هنا لم يقع في كلام [illegible] الا ان منعه انما
يحدث في المصاحف الامهات اي الكمل النقط العربي واما بالاخرى جواز النقط للصبيان في
ومن في محل هم من كبار المتعلمين في المصحف يعني الصغار وفي الالواح للايضاح وقد اشار بهذا الناظم
بهذا اليه ما ذكره في المحكم بسنده الى عبد الله بن عبد الحكم قال قال اشهب سئل مالك رحمه الله فقيل
له ارايت من استكتب مصحفا اليوم اترى ان يكتب على ما احدث الناس من الهجاء اليوم فقال لا ارى ذلك
ولا يكتب على الكتبة الاولى قال مالك ولا يزال الانسان يسالني عن نقط القرآن فاقول له اما الامام
من المصاحف فلا ارى ان ينقط ولا يزاد في المصاحف ما لم يكن فيها واما المصاحف الصغار
التي يتعلم فيها الصبيان والواحهم فلا ارى بذلك باسا قال عبد الله وسمعت مالكا وسئل
عن شكل المصاحف فقال اما الامهات فلا ارى ذلك واما المصاحف التي تتعلم فيها الغلمان فلا باس
انتهى وقد اقتصر في المقنع على قول مالك ولم يكتب على الكتابة الاولى قال ولا مخالف له من علماء الامة
انتهى قال الجعبري وهذا مذهب الائمة الاربعة رضي الله عنهم وخص مالك رضي الله عنه في ذلك
الامهات قبلا ومستندهم مستند الخلفاء الاربعة رضوان الله عليهم ومعنى الكتابة
الاولى تجريدها من نحو النقط والشكل ووضعها على مصطلح الرسم من البدل والزيادة الى ابي
بكر وعمر وعثمان وعلي والحذف انتهى والظاهر ان هذا لا مدخل هنا للمصطلح الرسمي لان السائل
انما سال عما احدث الناس في المصحف ولم يحفظ عنهم انهم احدثوا فيه ما عدا النقط والشكل
والنقوط والخموس والعشور وفواتح السور وعدد الاي

تنبيهات

الاول ذكر ابو عمرو في باب من كره نقط المصاحف من المحكم بسنده الى [illegible]
وقتادة وابراهيم وهشام وابن سيرين انهم كانوا يكرهون نقط المصاحف وبسنده الى
عبد الله ابن مسعود انه قال جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء ويذكر نحوه عن ابراهيم
وبسنده الى ابي رجاء قال سالت محمد ابن سيرين عن نقط المصحف فقال اني اخاف ان تزيدوا
في الحروف او تنقصوا وذكر في باب من ترخص في نقطها بسنده الى ثابت بن معمر انه قال
العجم نور الكتاب وبسنده الى الحسن انه قال لا باس بنقطها وبسنده الى خالد الحذاء قال كنت
امسك على ابن سيرين في مصحف منقوط وبسنده الى نافع بن ابي نعيم قال سمعت ربيعة سالت
سمعت ابن عبد الرحمن يشكل القرآن في المصحف فقال لا باس به قال وقال لي وسمعت
الليث وقال لا ارى باسا ان ينقط المصحف بالعربية وذكر بسنده الى ابي يوسف قال كان
انه لم يمر نقط الناس المصحف وبسنده الى [illegible] بن هشام الغزال قال كنت اهوى بين يدي العباس
وهو في اهل الشام وينقطون مصاحفهم بيد انه عليهم انتهى وقد تحصل من هذا ان في نقط
المصحف ثلاثة اقوال الكراهة والاباحة والتفصيل بين الامهات الكمل وبين الصغار والالواح
وهو قول مالك **الثاني** هذه الاقوال جارية ايضا في رسم الخموس والعشور ورسم اسماء السور
وما فيها من عدد الاي وقد عزى في المحكم هذه الاقوال ايضا باسانيدها الى اربابها ولكن [illegible]

ولكن في بعضها ما اشتملت عليه من الفوائد زيادة على حصول الأقوال الثلاثة فمن ذلك أنه
ذكر بسنده إلى قتادة قال بدؤوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا قال أبو عمرو وهذا يدل على
أن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم هم المبتدئون بالنقط ورسم الخموس والعشور لأن حكاية
قتادة لا تكون إلا عنهم إذ هو من التابعين وقوله بدؤوا دليل على أن ذلك كان عليه
اتفاق من جماعتهم وما اتفقوا عليه أو أكثرهم فلا نكير فيه ولا حرج في استعماله وبسنده
إلى يحيى بن أبي كثير قال كان القرآن مجردا في المصاحف فأول ما أحدثوا فيه النقط على الباء والتاء و
قالوا لا بأس به هو نور له ثم أحدثوا بعد نقطا عند منتهى الآي ثم أحدثوا الفواتح والخواتم وبسنده
إلى عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت مالكا وسئل عن العشور التي تكون في المصاحف بالحمرة وغيرها
من الألوان فكره ذلك وقال تعشير المصحف بالحبر لا بأس به وبسنده إلى ابن وهب وابن
القاسم قالا سمعنا مالكا وسئل عن المصاحف يكتب فيها خواتم السور في كل سورة ما فيها
من آية فقال إني أكره ذلك في أمهات المصاحف أن يكتب فيها شيء أو يشكل فأما ما يتعلم
فيه الغلمان من المصاحف فلا أرى بذلك بأسا قال عبد الله بن عبد الحكم أخرج إلينا مالك مصحفا
محلى بالفضة ورأيت خواتمه من حبر على عمل السلسلة في طول السطر قال ورأيته معجوم
الآي بالحبر وذكر أنه لجده وأنه كتبه وقت كتب عثمان المصاحف انتهى وقال في ذيل المقنع أن من
جميع أمصار المسلمين من لدن التابعين إلى وقتنا هذا على الترخص في ذلك يعني في شكل المصاحف و
ونقطها في الأمهات وغيرها ولا يرون بأسا برسم فواتح السور وعدد آيها والخموس والعشور
في مواضعها والخطأ مرتفع عن إجماعهم انتهى

الثالث

أقول لا تخفى المعارضة
بين حكاية هذا الإجماع وبين ما تقدم في المقنع أنه مخالف لما ذكر من علماء الأمة في التفصيل
المتقدم بين الأمهات وغيرها وبين حكاية الأقوال الثلاثة وقد يشار لدفعها بأن
الجواز في اللون المخالف للسواد وأن النهي عن النقط بلون السواد حسما للذريعة ولذلك قال في المحكم
وإنما نقط المصاحف بالسواد من الحبر وغيره فلا أستجيزه بل أنهى عنه وأكرهه اقتداء بمن ابتدأ
النقط من السلف واتباعا له في استعماله لذلك صبغا مخالفا لون المداد إذ كان لا يحدث في الرسوم تغييرا
ولا تخليطا والسواد يحدث ذلك ألا ترى أنه ربما أزيد في النقط فيتوهم لأجل السواد أنه مما يرسم الحروف حرفا
من الكلمة فيزيد في تلاوتها ولأجل ذلك وردت الكراهة مطلقة من الصحابة وغيرهم في نقط المصاحف
انتهى ودفع المعارضة بما ذكر غير قوي وبيان ذلك أن الأقوال الثلاثة إنما عزيت لأربابها
مطلقة بين ما يبين صفة بسواد ولا بغيره كما أشار إليه الشارح ابن عاصم ولو فرضت بما ذكر لم تتوارد
على محل واحد فلم تكن خلافا فلم يحسن القول بالتفصيل لأنه حينئذ إما أن يكون بمعنى الجواز بالسواد
في غير الأمهات والكراهة بغيرهما فيها ومن ذلك المقنع حكاية الإجماع على موافقة قول مالك وإما أن
يكون بمعنى الجواز بغير السواد في غير الأمهات والكراهة بغير السواد في الأمهات فيرد حكاية الإجماع على
الترخص مطلقا وفي الجمع بينهما الإذن في رسم العشور بالحبر الذي هو أحد ألوان السواد دون غيره من الحمرة
وغيرها

وغيرها فيما تقدم والله أعلم

الرابع

اعلم أن هذه النقول المتقدمة أكثرها مجمل
لم يبين فيها المراد بالنقط هل هو نقط الإعجام الدال على ذوات الحروف أو نقط الإعراب ونحوه الدال على
عارض الحرف من فتح وضم وكسر وسكون وتشديد وتخفيف وغير ذلك وكذا التعبير بالشكل يحتمل أنه
يطلق باشتراك على المعنيين كالنقط وإن كان مقتضى قول الشاطبي ما فيه شكل ولا نقط فيحتموا
خلافه إذ قال في المحكم والشكل الحذف وبه سمي نقط الكتاب شكلا لدلالته على الإعجام الذي هو
نقط بالسواد قال والشكل أيضا التقييد والضبط تقول شكلت الكتاب شكلا أي قيدته وضبطته
انتهى وفي القاموس شكل الكتاب أعجمه كأشكله كأنه أزال عنه الإشكال انتهى وقد تقرر في الجمع
التعبير عن الإعجام بالنقط وعن الدال على العوارض بالشكل والظاهر حمل ذلك المنقول على المعنيين
حذرا من الترجيح بلا مرجح نعم وقع في الرواية المتقدمة عن يحيى بن أبي كثير أن أول ما أحدثوا النقط
على الباء والتاء وهو من جنس المعنى الأول ووقع أنه أحدث قبل ذلك ووقع في رواية ابن وهب المتقدمة
عن الليث التعبير بنقط المصحف بالعربية وهو من جنس المعنى الثاني

الخامس

أقول لم أجد
نصا في تعيين أول من نقط في المصاحف نقط الإعجام وقال الجعبري في خاتمة الجميلة الظاهر
أنه متقدم واضع الشكل انتهى ويظهر والله أعلم أنه بعيد لأنه كان موجودا من قبله
فيما تقدم عن قول الناظم ونحوه أي أول الرسم البيان وغير العرب وضعه في المصاحف علماء النقط
الدال على عوارض الحروف فإنهم لم يجردوا بالكلية ولذا احتاجوا في المصاحف العثمانية إلى زيادة
بعض الحروف دالة على بعض الحركات كما يأتي بيانه

السادس

اختلف في أول من أحدث هذا النقط
أعني نقط الإعراب ففي المحكم بسنده أن معاوية رحمه الله كتب إلى زياد يطلب عبيد الله ابنه
كلمه ابنه فلما قدم عليه كلمه فوجده يلحن فرده إلى زياد وكتب إليه كتابا يلومه فيه ويقول أمثل عبيد الله
يضيع فبعث زياد إلى أبي الأسود فقال يا أبا الأسود إن هذه الحمراء قد كثرت وأفسدت من
ألسن العرب فلو وضعت شيئا يصلح به الناس كلامهم ويعرفون به كتاب الله فأبى ذلك أبو الأسود وكره
إجابة زياد إلى ما سأل فوجه زياد رجلا فقال له اقعد في طريق أبي الأسود فإذا
مر بك فاقرأ شيئا من القرآن وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك فلما مر به أبو الأسود رفع الرجل صوته
فقال أن الله بريء من المشركين ورسوله فاستعظم ذلك أبو الأسود وقال عز وجه الله أن
يبرأ من رسوله ثم رجع من فوره إلى زياد فقال يا هذا قد أجبتك إلى ما سألت ورأيت أن أبدأ بإعراب
القرآن فابعث إلي ثلاثين رجلا فأحضرهم زياد فاختار منهم أبو الأسود عشرة ثم لم يزل
يختار منهم حتى اختار رجلا من عبد القيس فقال خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فإذا
فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف وإذا ضممتهما فاجعل النقطة إلى جانب الحرف
وإذا كسرتهما فاجعل النقطة في أسفله فإذا أتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين
فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك وذكر بسنده إلى
محمد بن بشير وموسى بن معاوية أن أول من نقط المصحف يحيى بن يعمر وبسنده إلى الواقدي عن

يعني ابن العلاء نصر بن عاصم اول من نقط المصاحف وعشرها وخمسها قال ابو عمرو الداني ويحتمل
ان يكون يحيى ونصر اول من نقطها للناس بالبصرة واخذا ذلك عن ابي الاسود اذ كان السابق الى ذلك
والمبتدئ بها وهو الذي جعل الحركات والتنوين لا غير قال وقال ابو حاتم سهل بن محمد اخذ النقط
لعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي معلم ابي عمرو بن العلاء قال ابو حاتم والنقط لاهل البصرة اخذه
الناس كلهم عنهم حتى اهل المدينة وكانوا ينقطون على غير هذا النقط فتركوه ونقطوا
نقط اهل البصرة قال ابو عمرو وهو الذي قاله ابو حاتم من اخذ اهل المدينة النقط عن اهل البصرة
صحيح ثم وجهه بما يوقف عليه فيه **السابع** قال في الفتح وصوابه من اهل الكوفة فقد يد
غلون الحروف الشواذ في المصاحف وينقطونها بالخضرة وربما جعلوا الحمرة للقراءة المشهورة
الصحيحة وجعلوا الحمرة للقراءة الشاذة المتروكة وذلك تخليط وتغيير اخر وتخليط للاول
وقد ذم ذلك جماعة من العلماء ثم ذكر بسنده الى احمد بن حنبل انه كره ذلك قال وان ذلك
والخضرة التي تكون في المصاحف فانه يكون فيه لحن وخلاف للتنزيل وهو في هذا ابعد احد
ثم قال ابو عمرو واني من ذلك واقبح ما استعمله ناس من القراء وجهلة من النقاط من جميع
قراءات شتى وحروف مختلفة في مصحف واحد وجعلهم لكل قراءة وحرف لونا من الالوان
بما المخالفة للمصحف كالحمرة والخضرة والصفرة واللازورد وتنبيههم على ذلك في اول المصحف
لتعرف القراءات وتميز الحروف اذ ذاك من اعظم التخليط واشد في التغيير للمرسوم ثم
استدل على ذلك بما يوقف عليه في المحكم تركته لطوله قال على وان ابن المنادي قد
اشار الى اجازة ذلك ونقل كلامه **الثامن** بحث الشارح في قول الناظم فمنع النقط
للامنهات بما حاطه اي ظاهر كلامه ان مالكا انما منع النقط للامنهات بما حاطه اي ظاهر
كلامه ان مالكا انما منع النقط خيفة ان تناسخ وليس في المسؤال والجواب ما يدل على
هذا وانما فيه ما تقدم انه منع منه حذرا من الاحداث وان يفعل ما فعلوا ويقع حيثما
وقعوا قال وقد سالت الناظم رحمه الله عن هذا او ذكرت له البحث فقال لي كما قلت وقوله
للامنهات ليس هو تعليلا لما ذكر ولا من كلامه وانما ذكره تبرعت به واخذته من كلام الحافظ
في المحكم حيث لم يستجز نقط المصاحف بالسواد من الحبر وغيره ونهى عنه لان السواد
يحدث فيه تغليطا وهذا والكلام المتقدم في التنبيه الثالث قال الشارح وظاهر قول ابي عمرو
وهذا انما كرهوا نقط المصاحف لامر المنع وفيه نظر لان جميع من نقل عنه كراهة نقط المصحف
لم ينقل عنه تقييد ذلك بالسواد بل كرهوه صونا لما فيه المخالفة ولكن ابا عمرو قد ذكر
عليهم بما بلغه او علمه بما في عنده انتهى **قلت** ولعل جواب الناظم المذكور لا يمكن
ان تكون اللام بمعنى عند متعلقة بجعلها ويكون تقدير الكلام وللامنهات ملحا للمنافر عنده
للتناسخ فمنع النقط ويكون قوله للامنهات خبر مبتدا محذوف والتقدير والمنع للالتباس
ويحسن هذا الوجهان على ضبط منع بصيغة المجهول والمعتمد على ان هذا ان الناظم
حصل

حط في توجيه المنع من الاحداث سببين احدهما للامام وهو الحافظ على الاتباع والثاني لتوجيه
اخذه من كلام ابي عمرو وهو كون الامهات محلا للناس فحوطها على ذلك مقصدة للالتباس عند
محارسته تجلب مصلحة البيان لان النقط كما يوجب البيان يوجب الالتباس ويعود ان البيان
فيه اظهر واكثر من الالتباس تماما مشاهد يعارض بانه الالتباس منتسب فيه باحداث وفوق الحمرة
التاسع مالك الذي حظ على الاتباع لفعل الصحابة هو امام دار الهجرة الجامع دون تحير
من ائمة بين علم الحديث والفقه المعتني في قول اكثر العلماء بقوله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يضرب الناس اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة وهو
رضي الله عنه مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بمعجمة مفتوحة
بمثناة تحتية ساكنة بن خثيل بمعجمة مضمومة بمثلثة مفتوحة بن عمرو بن الحارث وهو
ذو اصبح الحميري من حمير النسب كنيته ابو عبد الله وجده مالك من كبار التابعين وابو عامر
من كبار الصحابة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المغازي كلها خلا بدرا وولد مالك رحمه
الله سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل سنة خمس وتسعين والقول الاول اصح وهو ابن سبع عشرة
سنة وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة **العاشر** ظاهر كلام الناظم ان مالكا لم يصرح بالمنع
الا لاتباع وترك الابتداع وهو الذي في المحكم وقال في عمدة البيان ما نصه

وما لك لعوا انهم اذ سئلا	وكتب ما احدث مع ما اطلا
اجاب بالمنع وترك ما ابتدع	لامهات غير عون للحدث
وما اتى من مختلف القراءة	امر بالاتباع للصحابة فيه
فيه وقال كن اخا متبعا	لفعلهم ولا تكن مبتدعا

باب الاعراب

الاتباع مصدر اتبع المهموز بمعنى تبع الثلاثي
وان لفعلهم مقوية لضعف العامل وهو اتباع وترك معطوف على العمدة المفعول وهو
مصدر ترك عطف على الاتباع والابتداع الاختراع واحداث ما لم يكن في الشرع مما يشبه
ان يكون منه واذ التعليل نسبة هذا الكلام لما قبله يفهم صريحا وهي اما حرف واما ظرف
فيتعلق بما في قوة الكلام من معنى العزو وفاعل معنى ضمير مالك والجملة في محل خفض با
ضافة اذ اليها ان كانت ظرفا ومن متعلقة بمنع ومجرورها المصدر المنسبك من ان والفعل
والفعل بعدها للمطابق اي من نقطنا وفي الامهات متعلق بنقطنا والامهات جمع امهة
والكثير في غيرها في العقلاء للامهات دون هاء وما موصول اسمي واقع على المصاحف المحررة
في زمن الصحابة وانما حض ويقع على ذلك ضمير مالك ومفعوله النقط من حذف مضاف اي
لاجوازه وهو بمعنى الراي والمضاف وفي المحكم والبيان متعلقان به والامهات ملحا في
محل رفع جملة اسمية والالتباس متعلق بملحا الواقعة له وهو في منع تمييزه وللالتباس متعلق بمنع قال

وقد وضع الناظم عليه كنبا كان بيسير عليه كيف كتبا

أخبر أن الناس رأى العلماء وصغوا إليه انتسخوا واخترعوا كتبا ما تكلموا فيها على الرسم الذي جعله عثمان
في المصاحف أطلق تسع كل واحد منهم وأولى الناس ومن تبع الكتب فيبين أو بينه ويخبر عنه كيف كتب
من نقص أو بدل أو زيادة أو نحو ذلك إذا أن بعض ذلك تلقوه عن المصاحف العثمانية كما تقدم وبعضه
من مصاحف الأمصار المطبوعة بل واحد منها متابعة لمصحف من ما تقدم أيضا **اعلم** أن بين جملة
كثير من حال الناس أو صفة كتبا وحسنا بعد وارتبطها على ما قبله محذوف تقديره تلهم لو كلها لا كثير
حذف وفاء التنوين مقامه ويجمع أفراد فاعل بيسير وتذكيره رعيا للفظ كل وكيف حال خبر كتبا
وجملة كتبا بدل من ضمير عنه والتقدير كل يخبر عن كيفية كتابته والجملة كتبا في الشكل ذا ول
بدل التنوين وفي الشطر الثاني للإطلاق ومن كتبا وكتب الجماهر **قال**

أجلها فاعلم كتاب المقنع وفقه انوفيه بنص المقنع

أخبر أن أفضل تلك الكتب المبينة للرسم أي وأجلها وأعظمها الكتاب المسمى بالمقنع لأنه أتى فيه بلفظ
كاف قال الشارح وسمعت الناظم رحمه الله مرارا يقول إنه لم يعتد لأنه عم رحمه الله أحدهما
أعظم حجما من الآخر وأظن هذا الذي جاء به الناظم هو الكبير وهو معتمد في الرسم عليه اعتمد كثير
ممن اعتنى بعلم القرآن وكان يذكر لنا في موضع من العقيلة في وفق أقواله بدلها معتقدا
للمعنى وأنه يقول في البيت منها هذا من زيادة العقيلة على ما في المقنع وهو في المقنع
مذكور وكان يقول إنه رآه في مقدار أربعين ورقة مقدار أشهر كلام الشارح **قلت**
وقد راعيته كما ذكره الناظم والمقنع من تآليف الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد
الداني الأموي المعروف بابن الصيرفي أصله من قرطبة من أربابها في قرطبة ونسب إلى دانية لأنه
من بلاد دانية سكنها بعد أخرى تحته الجامعية لعلوم القرآن رواية ودراية وتفسيرا وإعرابا
وغير ذلك من المطالب لعلوم الحديث المتفقين في الحكم وله تآليف نحو مائة وثلاثين أكثرها
في علوم القرآن سمع من أبي الحسن القابسي وابن أبي زمنين وخلق كثير وأخذ عنه جماعة كثيرة
منهم أبو داوود والمغامي وأبو الحسن بن البيان وغيرهم قال المغامي وكان مستجاب
الدعوة ولد أحدى وسبعين وثلاثمائة وابتدأ طلب العلم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة
وهو ابن أربع عشرة سنة وتوجه إلى المشرق وحج أربع سنة ثمان وتسعين وأخذ على
مشايخ الذين في المشرق عامين ثم رجع إلى دانية وتوفي يوم الاثنين منتصف شوال
أربع وأربعين وأربع مائة فحضر جنازته أهل دانية كبارهم وصغارهم ورجالهم ونساؤهم
وحضر السلطان ابن مجاهد على رجليه أمام نعشه وصلى عليه بعد صلاة العصر فلم يصل إلى قبره
وقت الغروب من كثرة ازدحام على نعشه **تنبيه** فلعزة الناظم رحمه الله في نقله
عن المقنع أنه ينقل عنه ما ذكر في باب واحد أو تبايين علم وحدله يتضمن خلافا فإن تضمنه
نقله ظاهرا وإن فيه بسيرة لو عادوا نقله مقيدا وأن عم نقله عاما وإن لم يجر حرم بالعموم
وكان الحكم العموم عمم عنه وإن خص وكثيرا ما يرجح أحد محتملاته بما عند أبي داوود في التنزيل

وسنتفق

وسنتفق على أشياء من هذه القاعدة أثناء النظم **ثم قال**
أجلها كتاب المقنع جملة معنوية اعترض جزئيها جملة اعلم وفاء وهي زائدة وإضافة كتاب
إلى المقنع إضافة عام إلى خاص ولم يعلم جهد بقلة المعفاة ومجيء الجامع والمقنع علم على
الكتاب الذي ألفه أبو عمرو وإمام الذي ضمنه وإن لم يتقدم ذكره للعلم به وتقدم تفسير النظم وضمنه
صفة ينص وقل لا بقاء بينه وبين المقنع بالجار من قال **والشاطبي جاء في العقيلة به وزاده حرفا قليلة**
أخبر أن الشاطبي نظم في كتابه المسمى بعقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد مسائل
الكتاب المسمى بالمقنع وزاد عليه كلمة قليلة وإلى ذلك أشار بقوله فيها ... وهاك نظم
الذي في مقنع عن أبي عمرو وفيه زيادات فطب عما قال ابن خلكان هو القاسم بن فيرة بن أبي القاسم
خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرئ يكنى أبو محمد صاحب القصيدة التي سماها
حرز الأماني ووجه التهاني كان عالما بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبرزا فيه وكان إذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ تصحح
النسخ من حفظه ويملي النكت على المواضع المحتاج إليها وكان أوحد أهل زمانه في علم النحو
واللغة عارفا بعلم الرؤيا قرأ القرآن العظيم بالروايات على أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي
العاصي النفزي المقرئ وعلى أبي الحسن علي بن هذيل الأندلسي وسمع الحديث من أبي محمد عبد الله
بن سعادة وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم وغيرهما وانتفع به خلق كثير وكان
يجتنب فضول الكلام ولا ينطق في سائر أوقاته إلا بما تدعو إليه الضرورة ولا يجلس للإقراء
إلا على طهارة وهيئة حسنة وتخشع وكان مولده في أواخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
ودخل مصر سنة اثنين وسبعين وخمسمائة وكان يقول عند دخوله إليها إنه يحفظ وقر
بعير في العلوم وتوفي يوم الأحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى الآخرة
سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى في تربة القاضي الفاضل وفيرة بكسر الفاء
وسكون الياء المثناة من تحت وتشديد الراء وضمها وهو بلغة الطائفة في أعاجم
الأندلس ومعناه بالعربية الحديد والرعيني نسبة إلى ذي رعين وهو أحد أقيال اليمن نسب إليه
خلق كثير والشاطبي نسبة إلى شاطبة مدينة كبيرة خرج منها جماعة من العلماء واستولى
عليها العدو في العشر الأواخر من رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة وقبره الشيخ المذكور أبو
القاسم وكنيته هي اسمه لكن وجدت في إجازة أشياخنا أبو محمد القاسم كما ذكرت الترجمة انتهى
ثم قال والشاطبي مبتدأ وجملة جاء وفاعله وخبره أي يكون وإعمالا
بمحل مضمر جاء عليه الناظم ثم قال **وذكر الشيخ أبو داوود رسما بالتنزيل لهم مزيدا**
أخبر أن الشيخ أبو داوود سليمان بن نجاح ألف الكتاب المسمى بالتنزيل وذكر فيه رسما في رسم المصاحف
المهمل ذات زيادة على ما في المقنع والعقيلة يعني أن الجملة التي اشتمل عليها أكثر من الجملة التي اشتمل
عليها المقنع والعقيلة وإن كان قد انفرد على الآخر بحروف قال أبو القاسم خلف عبد الملك

ابن بشكوال في كتاب الصلة سليمان بن نجاح بن ابي القاسم مولى امير المومنين هشام المؤيد بالله
سكن دانية وبلنسية يكنى ابا داود روى عن ابي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ واكثر عنه وهو
اثبت الناس فيه وعن ابي عمر بن عبد البر وعن ابي الوليد الباجي وذكر شيوخا غير هؤلاء وكان
من جلة المقرئين وعلمائهم عالما بالقراءات ورواياتها حسن الضبط جيد النقل فاضلا ثقة له
تواليف كثيرة في معاني القراءات العظيم وغيره وكان حسن الخط جيد الضبط روى
الناس عنه كثيرا ثم قال توفي يوم الاربعاء بعد صلاة الظهر ودفن يوم الخميس لصلاة
العصر بمدينة بلنسية واحتفل الناس بجنازته وتزاحموا على نعشه وذلك في رمضان
لست عشرة ليلة خلت منه سنة ست وتسعين واربعمائة وكان مولده سنة ثلاث
عشرة واربعمائة فعمره ثلاث وثمانون سنة واشهر ومن تصانيفه كتاب التنزيل وهو
مشتمل على جميع القراءات واما مختصره فيقتصر فيه على رواية [illegible] ويقول ان [illegible]
[illegible] الذي هو من الرسم ومن كتبه التبيين وهو الذي يشير اليه في التنزيل
ذا الكتاب التبيين نقل الناس عنه في مواضع من شرحه على العقيلة واخبرني الشيخ الفقيه
الخطيب ابو عبد الله محمد بن قاسم القصار ان كتاب التبيين لم يدخل هذا القطر ولم
اقف على اختصار التنزيل من صنعه ولعل كتب جملة ذكر بعض الشيوخ منها عدة **تنبيه**
فاعلم ان الناظم في نقله عن ابي داود بالاستقراء من نصه فانه انما اذا ذكر قاعدة وجد
في اثناء بعض افرادها تلك القاعدة على وجه مخالف فانه يحيله على بعض على الاستثناء من تلك
القاعدة وانما ذكر فائدة ذلك وجمعه في [illegible] افراد [illegible] مفصلا على احدهما
فهل [illegible] اختصار عنده على التنزيل جمع المذكور ولا تنبيه على [illegible] في القاعدة
واذا ذكر لفظا بحكم وعمم فيه كقوله كيف اتى او حيث جاء فهو عام لجميع بقية
افراده سواء فيها ما تقدم ذلك الحكم وما تأخر عنه واذا ذكر لفظا بحكم ولم يعمم
ذلك اختصاص من عمم ما بعده الا ما قبله حسبما تقتضيه عبارة التنزيل في مواضع
من الاكتفاء بالسابق عن اللاحق وسواء اشار في المواضع التي بعد المذكور الى الاحالة
عليه اولا ولا احالة ان يقول مثلا رسم هو ثابتة او ما بقي من رسمها مذكورا وتقدم واذا عمم
المذكور دليل اختصاص كاقتران بجاور ونحوه او لاحقه تخصص من سائر نظائره فان
تعميم فيعمم في غيره الامثلة خرجت عن المقصود ولا يستحق انشاء النظم على كثير
منها مما يوهم احتجاجه ذكرت في هذه القاعدة وبالله التوفيق **قال** ابو داود
بدل من الشيخ وباء تنزيل ظرفية متعلقة بذكر وله في محل صفة تنزيل ومزيد اسم مصدر
عطف رسما على حرف مضاف اليه ذا زيادة او اسم مفعول وقال الشيخ رحمه الله ان الشيخ ابا داود
ذكر في تنزيله رسما زائدا على ما في العقيلة ومما في المقنع كما اشير في ناظمه عبد الله [illegible] انتهى
والله اعلم بتدبر هذا قال

فجئت في ذاك بهذا الرجز تحت منهم بلفظ موجز
وفقوا له ابو [illegible] المرتضى [illegible] نعيم

حسبما اشتهر في البلد بمغرب الخراز وقـ[illegible]ـاد

اعلم انه اتى في بيان الرسم الحذف في هذا النظم وكان الكلام على الغالب اذ جئت في هذا الرجز
بزائد الرسم والضبط سهل وانما اختص اخفه والله اعلم لكثرة وهذه من تلك الكتب الثلاثة
ملتبسا بكلام فقيل [illegible] الخاطر كثير المعاني الرسم الذي يوافق قراءة نافع لاجل
اشتهارها في البلاد ومعنى ما ذكر من تخصيصه الرسم الذي يوافق قراءة
نافع من الكتب الثلاثة ان تلك الكتب تعرض مؤلفوها لما خالفت فيه المصاحف الرسم القياسي
باعتبار قراءات الائمة السبعة وانه لم يتعرض من ذلك الا لما خالفت فيه باعتبار
قراءة نافع مثال ذلك في نوع الحذف ان نحو ملك يوم الدين كتب في جميع المصاحف بغير الف
ونافع يقرؤه بدونها وسقوطها له من المصاحف باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي
وباعتبار قراءة من اثبتها مخالف له فلم يحتج الى التنبيه عليه بالنظر الى قراءته لا لغيره وقد
تختلف المصاحف حذفا واثباتا كتبها هو بالزبر فان احتمل المثبت الزيادة باعتبار
قراءة نافع كالالف في الخيال لا ولا نبه عليه في باب الزيادة وان لم يحتمل الا في المثال الثاني
لم ينبه عليه لتعين ثبات القراءة المخالفة ومثاله في نوع الهمز كتب بهاء في حرف السيس تمسيتها
من غير صورة همزة بينها في جميع المصاحف ونافع يقرؤها بغير همز وسقوط
الصورة من المصاحف باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي فلم يحتج الى التنبيه عليه
وباعتبار قراءة من اثبت الهمزة مخالف له اذ قياس الهمزة عند مشتهم تصويرها الفا
فيحتاج الى التنبيه عن استثنائه ومثاله في نوع البدل [illegible] كتب بالصاد في جميع
المصاحف ونافع يقرؤها بها وكتبه بها باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي فلم
يحتج الى التنبيه عليه وباعتبار قراءة السين مخالف له فيحتاج الى التنبيه عليه ومثاله
في نوع ما ثبت لا فيه [illegible] الف [illegible] بعد لا وثمودا في هود والفرقان والعنكبوت
والنجم كتب لا ولا في جميع المصاحف بالف بعد لا و[illegible] والثاني بالف بعد الدال
ونافع يقرا الاول بالنافية وافهم مطوعا والثاني منصوبا منونا وثبوت الالف بعد
لا ولا وبعد الدال في الثاني باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي فلم يحتج الى التنبيه
عليه وقد تختلف المصاحف اثباتا وحذفا ايضا فان لم يتعين قد نبه عليه فلم يحتج الى التنبيه عليه
لتغيير المرسوم كقراءة الحاذف نحو وقالوا اتخذ الله ولد اوان الترتيب الناظم ذكره من مخالفة
المصاحف للرسم القياسي باعتبار قراءة نافع فلا فرق بين ان تكون مخالفة له باعتبار جميعهم
او باعتبار قراءة نافع دون قراءة اخرى مثال الاول الرحمن والعلمين في نوع الحذف والامثلة
في نوع الزيادة والصلوة في نوع البدل ومثال الثاني وما يخدعون ولا تنابزوا وبالغدوة
في الانعام والرجز لغة ما يتقارب اجزاؤه من الشعر واسم لاحد البحور الخمسة عشر وهو من بحر
مستفعلن ست مرات وله اربع اعاريض وخمسة اضرب العروض الاولى تامة لها ضربان

خرج منها كقوله: دار لسلمى إذ سليمى جارة * قفر ترى آياتها مثل الزبر. الثاني مقطوع
كقوله القلب منها مستريح سالم * والقلب مني جاهد مجهود. العروض الثانية مجزوءة لها ضرب
بها مثلها كقوله: قد هاج قلبي منزل * من أم عمرو مقفر. الثالث مشطورة ضربها
مثلها كقوله: ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا. الرابع منهوكة ضربها مثلها كقوله:
يا ليتني فيها جذع أخب فيها وأضع. وقد وجد في رجز الناظم أمور ثلاثة تخالف ما ذكر من [illegible]
الضروب الأول القطع في العروض [illegible] الأبيات المقفاة بعد بيت الافتتاح والثاني ذاك مع القطع
وذلك في قوله وجاء ربيشون البيت والثالث [illegible] ذاك دون قطع كقوله وجاء أيضا
عنهما في العالمين البيت [illegible] الأول فقد أثبته جماعة لعروض الرجز ومنه: لا طرفي
حصنهم صاحل وأبين مبرئ البعلة وقد جاء القطع في مشتر وطي أيضا ومنه يا
صاحبي رحلا أقلا عذلي. وأما الثاني فلم يسمع في العروض بل في الضرب فقط أنشد من
الشمار: عوجا عليها [illegible] كي نسقا عن أهلها [illegible] طلال. قال الخلوفي
وهذا من المنة وهو عيب لا يغفر عليه وأما الثالث فلم يسمع في مشطور الرجز وإنما يرد
الخليل [illegible] من السريع المكشوف وهو [illegible] لأنه عهد فيه من التغيير
ما لم يعهد في الرجز وينبغي في الثاني أن يكون من موقوف السريع ولا مانع من جمع السريع
والرجز في [illegible] المشطورة وإن كان قليلا ومنه قول امرأة من جديس

لا أحد أذل من جديس * أهكذا يفعل بالعروس
يرضى بهذا يا لقومي حر * أهدى وقد أعطى وسيق المهر
لخوضه الموت بحد نفسه * خير من أن يفعل ذا بعرسه

وإنما الممنوع اجتماعهما في مزدوج واحد وعلى أن يجعل أبياته من السريع وقد سماه
[illegible] أن يكون من الرجز [illegible] وهو ما قصد [illegible] أجزاؤه من الشعر
كما تقدم ويحتمل أن يريد تباعد [illegible] الخمسة عن اعتبار [illegible] ولا
ذلك وجود غيره فيه لغلبته بناء على رأي غير الخليل وأما السريع فيه أكثر من الرجز
ثم الظاهر أنه من المشطور وقيل مزدوج أو جوزه وفيه حصلت التسمية [illegible]
على كونه مشطور العدد [illegible] والنظم [illegible] الذي زيد بالمعدود هذا كل مزدوج مجازا
وليس كل شعر بيتا وأحرى [illegible] اختلف [illegible] التقفية ولا [illegible] على إجازة
لاختلاف الضروب هاهنا وأبو رويم الذي نظم الناظم الرجز باعتبار قراءته كنيته نافع المدني
وهو أشهر كناه وقيل كنيته أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو نعيم [illegible]
[illegible] قال أبو عبد الله [illegible] وابن [illegible] الإقراء هو نافع بن عبد
الرحمن بن أبي نعيم وهكذا ذكره أبو محمد مكي عن بعض الرواة [illegible] فإنه نافع بن
أبي نعيم [illegible] بن عبد الرحمن وهو مولى جعونة بفتح الجيم وسكون العين [illegible] الليثي وقال
الشجعي

الشجعي نسبة لبني شجع بكسر الشين من بني عامر من ليث وجعونة حليف حمزة بن عبد المطلب
وقيل حليف العباس وقيل حليف بني هاشم ونافع هو إمام دار الهجرة الذي صار إلى قراءته رجع
الناس بالمدينة [illegible] ولذلك نسب الناظم الرجز إليه [illegible] عالما بوجوه القراءات والعربية
متمسكا بالآثار فصيحا ورعا ناسكا جمع عليه بعد أبي جعفر يزيد بن القعقاع [illegible] الطفيل
[illegible] قال [illegible] قرأت على نافع سنة وقال [illegible] قال لي نافع
[illegible] وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة كان [illegible] فيه دعابة [illegible] مزاح وكان أسود
شديد السواد روي عنه أنه كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقال له بعض أصحابه أتتطيب كلما
قعدت تقرئ الناس فقال ما أمس طيبا ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو
يقرأ في في وفي رواية يتفل في في فمن ذلك الوقت تشم من في هذه الرائحة وإلى هذه المنقبة أشار
بقول الشاطبي: فأما الكريم السر في الطيب نافع. قال المسيبي قلت لنافع ما أصبح وجهك
وأحسن خلقك فقال كيف لا وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ على سبعين من التابعين
منهم أبو جعفر يزيد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وقال نافع كنت أقرأ عليه
وأنا ابن [illegible] وشيبة بن نصاح القاضي وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو
عبد الله مسلم بن جندب الهذلي [illegible] وأبو روح يزيد بن رومان وقرأ هؤلاء على أبي هريرة وأبي
[illegible] عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو محمد مكي في التبصرة وكان [illegible] نافع يقرئ الناس بكل ما قرأ عليه [illegible]
[illegible] فلذلك [illegible] الاختلاف عنه [illegible]
[illegible] فقال [illegible] من أجلها كثر الاختلاف [illegible]
[illegible] واحد منهم [illegible] القراءات مختلفة [illegible]
أعمارهم يقرؤون الناس [illegible] فمن قرأ منهم بكل حرف واحد [illegible] عنه إذا كان
ذلك مما قرؤوا به [illegible] قال قرأت على سبعين من التابعين فما اتفق
عليه اثنان أخذته وما شذ فيه واحد تركته [illegible] مما لم ينكر عليه ذلك
وقد روي عنه أنه كان يقرئ الناس بكل ما قرأ به حتى يقال له نريد أن نقرأ عليك باختيارك عما
رويته [illegible] واختلف الناس به [illegible] الناس في المنقولين عنه اختلافا
أكثر من [illegible] الحروف من قطع وهمز وتخفيف وإدغام وأشباهه ولم يتواتر واحد من الرواة
عن نافع رواية ورش عنه ولا نقلها أحد عن نافع غير ورش وإنما ذلك لأن ورشا قرأ عليه
بما تعلم في بلده فوافق ذلك رواية قرأها نافع على بعض أئمته فتركه كذلك وكذلك ما قرأ
عليه قالون وغيره وكذلك الجواب عن اختلاف الرواة عن جميع القراء وقد روي عن نافع

انه كان كابرة على احد ممن يقرا عليه اذا وافق ما قرا به على بعض ايمة قرائه قيل له اقرأ بما اخترته من

روايتك اقرأ به بذلك ... **وما عن ابن** ... يجيبن نسيته والعمر وراه

بعرجنب منعلقان وجملة تخصص بدل مفصل من جملة قيت او عطف عليها بحذف

العاطف او استيناف وفيه معمول تخص وهو او ومما عرابه حالا وحسب بمعنى مثل

صفة لموصوف محذوف او نعت تخصيصا وما موصول حرفي وصلته اشتهر وفاعله ضمير

مفرانافع وغالبه متعلق باشتهر وهو جمع بلد وهو كل قطعة من الارض مستحيزة

عامرة او غامرة وبلاد المغرب طرفيه بدل من البلاد والمراد بمعنى عنه متعلقة باشتهر

ايضا والمراد سائر الحاضرة والبادية والتقييد خصص منهم مقرانافع بالذكر كما اشتهر

بالشهرة بالمغرب قال **وقد نما ذكرت بعض ما تضمن كتاب المنصف**

للمرادي نقله مروي عن ابن لب وهو القيجاطي

وشيخه مؤتمن جليل وهو الذي قد قرأ يقول

حدثني عن شيخه المغامي على العلم بالتنزيل وذا نقله

اخبر انه يذكر قليل من المواضع بعض ما تضمنه من الكلم التي احتوى عليها الكتاب المسمى بالمنصف

بمنصف ذا سنادا الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي قرا عنه صدر ما يدل على انه نصه

دون من المبين عبد المومن بن علي اول امراء المومنين بعد المهدي وذكر فيه انه كمله في

المنصف من شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ثم علل الناظم اعتماده عليه في نقل

المواضع بان ما ذكر فيه مروي عن شيخه ابا سناد ابن لب القيجاطي وشيخ القيجاطي هذا ثقة

عالم وهو الامام ابو عبد الله محمد بن احمد المغامي من طبقة ابي داود ويروي عن الحافظ ابا

عمرو وعن ابن محمد ... قال الناظم وشيخ ابن لب هذا هو الذي اودعه البلنسي كتابه المنصف

حيث يقول حدثني ابن لب عن شيخه المغامي هذا ولم ...مل عليه ويحتمل عود ضمير فيه

هو على ابن لب واما عوده على البلنسي فاتيهم ونصه صدر النظم بعد الرواة الحرم والدالة

ولانه لما رايت الهمم ❁ منصدة البلغت نحو العلم اغداء

في رجز قصرت فيه الكتب ❁ عن اتباع الرسم حرفا حرفا

دون زيادة ولا نقصان ❁ على الذي قد جاء في القرآن

انك تقرا فيه روايته ❁ عن ابي لب من ذوي الجراية

وكان شيخا حسن بدايته ❁ وعن من اهل هذا الشان

حدثني عن شيخه المغامي ❁ على العلم بالتنزيل ولا مثله

وكلما اذكر فيه ... ❁ احدثته مما استفدت منه

تنبيه هاهنا سؤال احدهما ان الناظم ذكر عن المنصف نحوا من عشر مواضع ونسيان

ليس فيها ابو داود فان كان هذا الامام من العدالة بحيث يعتمد انفراده فما دعا اليه كخبره

اجفص

الموحدين

في جميع ما ذكره وان لم يبلغ تلك المرتبة فلا وجه لذكر هذه المواضع واكثر هذا البحث قوله

بخروج اطلق في منصف فالكاتب مخير في رسمها اذ يقال فيها كيف يخير في رسمها

مع انه قال ... العدل نص وزيادة العدل مقبولة كما فيها لا رسم في نص الناظم هذه الموا

ضع بالذكر دون غيرها فالجواب عن ذلك انه نقد ان عمدة الشيخين المصاحف العثمانية وربما

كان مستندهما فيما لم يجد فيه النص عن تلك المصاحف الرجوع الى المصاحف المطترن مما هنا

بعد المصاحف العثمانية نص منهما على ذلك وربما لم يجد نصا فيه حال هنا ربعهم ما العرج

اقتضى ذلك الحكم بغير الرجوع اليهما فيما انسراه عن المصاحف ولعل كان نظم البلنسي جمل الكلام

مطاففهاتهم ثم نجمها او نقل احدهما في بعضها عن المصاحف بخلاف ذلك بعد وجود

النص في بعضها بغير انه ضمير مستند في كلمة كلمة وموضع موضع الى المصاحف العثمانية

بن بعضها عنها وبعضها عن المصاحف المطترن بعدها المتابعة وبعضها من اختيار الشيوخ في

بكر اتباعه عن بينة فيما سكت عنه الشيخان لاحتمال ان في نقلها نقله فيما لم يعلم فيه وبقول

انه كما قدم من بلده على من اكثر ما منه طلبتها في اتباع الرسم فنصه في ابام قليلة ولم يجد به

مما اشتهر ابيه مطابقة التنزيل والجواب عن الثاني ان تلك المواضع كانت مشتهر في زمانه

وهذا وان لم ينص عليه فهو ماخوذ بالاستقراء من كلامه لانه لم يذكر من مسائل المنصف

الا ما درج عليه عمرة البيان وهو النظر كامل الذي يعبد ما عليه اهل زمانه وشيوخه فيه هذا

اقرب ما ظهر لي في الجواب عن السؤالين **وطريق**

واو ورب عاطفة جملة على اخرى وهو تستعمل التقليل والتكثير والمراد هنا المعنى الاول

وهو في حرف جر للكلام ينطق هنا بها ما فكفنها عن العمل وهيئتها للدخول على الفعل

وهو هنا ذكرت او حرف بمعنى كلم ومما تضمن كتاب المنصف جرو مجرور في محل النعت للاحرف

وهو موصول حرفي صلته تضمن ومنصوب به محذوف وهو عائد على كلم موصول وكتاب المنصف

كتاب المقنع من اضافة اسم الى اخر ولام للمرادي علة لذكره بعض احرف متعلقة بذكرت والضمير

من وهو الذي ضمر عائد على شيخ ابن لب كما تقدم وعائد الصلة منصوب حذف وهو محذوف واذ

ظرف ملغى معمول ضمير وجملة يقول خفض باضافة اذ اليها وجملة حدثني الى اخر البيت محكي القول

وباقيه واضح قال **فجملة معطفا مبوبا فجاء مع فصله مقربا**

اخبر انه جعل نصه هذا مفصول وذا ابواب فجعل كل فصل مع مسائل الفن بابا وكل نوع من الجنس

فصلا ونبه بتفصيل الباب والفصل على اول فرق بينه من النظم والمراد بكونه مبوبا انه ذو

تراجم فمنها ما صرح فيه بلفظ الباب كباب اتفاقهم وباب اضطرابهم ومنها ما خلا عنه كالقول فيما

سلبوه الياء وهاء واو ا سقطت في الرسم ولما كان لفظ التبويب ظاهر في التراجم دون الفصول

وان شمل صدقه بها نبه على انه فصل ايضا فلا عليه ثم نسب الناظم هذه مبوبا مفصلا

مقربا مقصلا فيجب لا نعتاض على مريد مسئلة منه منصوصة ولا تعزب عنه فوايد

فصل ... مع هذا النظم ... يكون ... فيه ... هنا ... اعراب ... انتهى

وفهومه

تنبيهات

الاعراب

فواتيحه وفصوله اي تحصيل ذالك النظم بليغ الحفظ والفهم معرا منها فمعنى حيث فعمو لها ضمير الغيبة البارز وضبطا مع مفعول الخلاف في ذا من قبل دعوة الناظم واما بمعنى انشا فمفعوله الضمير وضبطا حال وكذا منوها على القول بجواز تعدده او صاحب الحال ضمير ضبطا على القول بعدمه وقد جاء عاطفة جملة الختم على جملة الصدر ومن حال فاعل جاء وفيه فصله منجلو جاء او حال ضمير منوب فقال

وحرف هبت به مرتبا الا يكون البعض فيه افردا

اخبر انه ذكر حروف ابي حروف الالفات منه مرتبا على حسب تراجم حسب ما ظهر له من هو النحرير الاولى في التطبيق الزائد والنزاد وذلك كثير مشابهة فقول الجنس الواحد لكثرة افراده منه لما حد من المتعددة وذالك كله طلبا للتقريب على الباحث فيه وتسهيلا على الناظر الطالب فيتطلب مشابه كل ترجمة فيها ويحتمل انه يريد مع ذالك انه رتبا حيث حرف به ذكر الالفات اولا ثم الياءات ثم الواوات ثم الالفات ولا يحكم عليه عدم ترتيب حذف النون لقلته وحرف جيت به جملة كبرى ويحتمل حرفه النصب على الاشتغال وهو الراجح للعطف على جملة جعلته في البيت قبله او من باب حال ضمير به واو لاب فعل بفضل حرف منطوقة تعدية او فيهم البحث فيه ثم بين مرتب ويحتمل انه يريد الوصف دون تفضيل فيكون بمعنى غريب وبابه واضح قال

وفي الذي ترجمته اكتفى بذكر ماجا اول الامراجرى

منوعا يكون او منخرا اخبر انه يخترق في المذكور من كلمات النظم بحكم ما المتعدد في التركيب بالاكتفاء في الحكم اول بذكر اللفظ الواقع اولا منه عن ان ينعرض لبيان حكم ما زاد على ذالك الاول واذا ذكر كلمة بحكم وكانت متعددة فذالك في قوة قضية كلية ولو لم يجمعها سور الكلية انما افرد به فاحرى ثم لا فرق في هذا المتعدد بين ان يكون منوعا او منخرا والتنوع كما نقل الشارح عن الناظم بزيادة سابقة او لاحقة ثم لا تكون حكم المنخر من نصف متنطة خطا مثالا لا تصال فجل من تقسيم التنويع بالزيادة انه لا يكون حركة ومن سبقها بالمستوى العوانه لا يكون بزيادة متوسطة فلم يكتبه فاستطعوا عن استطعوا وقولنا متنطة خطا نباه الواقع لان المنفصل ليس له نسبة المتصل عندنا نية والا عارضة حتى يقع التنوع به وقولنا ظاهرة لا نقطال نعنى به ما تكون من النسبة وان لا ينفصل اعراب اليها فخرج عن التنوع وانكالا وقتنزوهن وتسامرون وطالعين وظاهرين وعاملة وواحدة وواسعة فلم يدرج لا ول في تكلا ولم يقف عن الثانى بيبشرهن ولم يدرج الثالث في تسامرا والرابع والخامس في طعم وخلد للتماد من حياما ولم يدرج السابع في واحد عنق اسنع في عليه ولم يقف على الثامن بوسع ولا التقات بمن قبل انتهى في المفرد في حكم لا لا في فرعه ودالك لوجوب مراعات لا لاعند فيا ولا حتمال ودعوى لا حرونية به حرف المثنى لتقله معارضته بالنعرة والتزاني منه دخول المؤنث في المذكر وهو لا يقول به واما المتعدد

فيه

تنبيهات

الاول

تقدم به الناظم مما لم يتنوع لان المتعدد الذي الواقع في محل واحد لان مورد التقسيم عنده المنكر نحو رعنا ودافع علم ان اللفظ المذكور بحكم ما سواه افرده بسور كلية اولا يعم نظائره المطابقة في الحركات والسكنات ماعدى حركة الطرف سواء اتفق المعنى او اختلف نحو وتيف ازوج فانه يشمل ثمانية ازوج وهو بمعنى الاصناف ونحو وعنهما التثنية المتصوله والذين ينعون الكتب وهو بمعنى الكتابة ولا يشمل ما خالفه في حركة غير الطرف نحو والمنصف لا دخل فيه مطلفا وذي الداني نحو فعلان بالف ثانية فلا يندرج فيه ولعادين بكسر الهمزة ولا يندرج في الثاني قعان ينبغ

الثاني

العاء او بعدها ولزالهم يكتب باجم مفتوح الهمزة عن مكسورها لقدم ان التنويع يكون بزيادة سابقة او لاحقة فيعض الالفاظ يكون متنوعا بزيادة سابقة فقط نحو فيقتدي ونبهم وبعضها لاحقة فقط نحو طغيان وبعضها بهما اي المكافية المعنية نحو الكوفة بذكر الخالي من الزيادة ويكون دول منه متصلا بها وقد لا يوجد

الثالث

لا متصلا وبالاول نحو طغيان والثاني نحو ديم من قوله اتفق المكرر بذكرنا ول يعلم ان اللفظ لا يعم ما قبل الترجمة لا تعارضه بعده لاكتفاء عن الاول بغيره مما نعرة ثم قال العلم انه يستثنى من قولنا لا يندرج المتعدد في الثاني حسب لا ستفراي من كلامه امران احدهما ما علق فيه الحكم على ضابط لا يمكن غير لفظ نحو وقيل تعريف وبعد لا ووزن فعال وفاعل

ثانيهما

ما يحكيه عن المصحف لانه لم يتقرر له تقيين بترجمة ولم يجر الحرف كالناظر وانما يانه بكل مطلقة فيعم جميع الواقع في القرءان

الرابع

لا خفاء ان المتنازع وعدة ضمير منه على الحذف كما شرحه به جماعة ووجهه من جهة النظر ان الحرف لا يكون مما جرى في تراجم خاصة ان تتوهم متوهم انه اذا ذكره بحكم كلمة تكررت خارج الترجمة فهو عام واقع في الترجمة ولم ينتقل الى ما بعدها فنبه على ذالك واما ما تعدد في الترجمة فلا يحتاج الى التنبيه على عمومه انطبا والترجمة عليه ولتنسا وجميع افراد المتعدد في الترجمة اليها فلا يمكن اعتبار بعضها سابقا واخر لاحقا على هذا فما في ترجمة بحذف الباءات والواوات يعم حكم اللفظ جميعها لان نسبة ما تعدد منها في الواوات الى الترجمة كنسبة ما تعدد في الترجمة الى تلك الترجمة وهو لا تنراجعلا يحتاج الى التنبيه على التعميم فيه وانما عدلت في التقرير عن هذا لا جعله عايد اعلى النظم بتقدير كلماته لان قاعدتي التنوع والاتحاد وقاعدة التقسيم دا نية قريبا لا تختص بحرف دون بل تعم جميع التراجم

الخامس

قد عرفت مما سواه الناظم جعل المتعدد قسما للمنوع وجعلهما معا قسيمين للمنكر مع ان المتعدد من لفظ لا يقاد انما هو ابواد اللفظ بحيث لم يقع الا في محل واحد ولا كلام في هذا في الاصطلاح فلتنسلم

في ذلك التقييد معتبرا بالمسنوع عما تقدم زيادة في بعض افراده وبالمقيد عما تقدم ولم
نحمه زيادة ونعتبر عن النوع لم يذكر اطلاقا بالمفرد طلبا للاختصار مع الاشعار **الخامس**
هذا التنويع انما هو معتبر في الالفاظ المقصودة بالحكم انه تقاييدها فلذا لم يخرج
بعباد نتم بمريم ويعبد نه فيها **الاعراب** وفي الذي كرر منطوبا بكفر وكذا في بذي
وهنه حال من مرفوع كرر ومن للابتداء والذي وما مضاف اليه موصول او نكرة موصوفة وجملة
جاء صلة او صفة وجاء نحو والهمزة على احد اللغات في اجتماع الهمزتين واولا وحد بمعنى
متقدم حال وقبل عطف على جاء او ظرف مكان او زمان نصب هنا وان قطع عن الاضافة لقصد نية
المضاف اليه وهو متعلق بجاء ومن لبيان ابهام ما وهي ومجرورها في محل الحال من فاعل جاء واحرف
بمعنى كلم ومنوعا ومقرا خبر يكون واسمها ضمير الذي كرر والجملة في محل الحال من ضمير جاء
قال **وغير ها جئت به مقيدا** اخبر انه يذكر المكرر غير المطرد وهو ما اختلف الحكم بالنسبة
الى افراده مقيدا بمعنى انه اذا ذكر حكم كلمة او كلم وكان غيرها من امثالها مخالفا او متعددا عاما
في ذلك الحكم فانه يقيد المذكور بذلك الحكم ليخرج غيره مما خالفه واعلم ان التقييد في كلامه
راجع الى امرين لفظي ومعنوي فاللفظي يكون منه صاحبه مصاحبة اولى نحو ولم يجيء
في سور التنزيل الا بالياء والجر ومع غمغمتي كنتي بالاولى ومع اذ هم بهم بنصي
العابرين الا التي مع خلف في الفرقان ثم بالا ومع انبوا وعنهما في سار في التنزيل ويكون
متبوعا بلفظه بان يشتمل المذكور بالحكم او المخرج منه على مجاور سابق غير الاولى او لاحق
منه لا يقتضي الوقف سقوطه غالبا او متصل حرفه او غيره فلا يدخل فيه ما خلا
عن ذلك المجاور سواء اتصل الخالي عنه بنوع آخر من المجاورات او لا نحو وهذا قيم الله عنهم
واني وفلنفوتم ماثور لان فيل سمي فيه اختلفوا وهم على كل اثرهم فيها اسراجا وعه
اني ها قطعوا وعنهما فهنيئة نكلا الطغوت اسميه زهينهم وبلغ الغمغمة ثم زحيثم
كذا ترضوا كذا نقال بيوت الله وغير المنون مما ملكت عما نهانا نهوا واما التقييد تبيان
المحل وقد يكون بالاضافة في الحكم او المخرج منه الى سورة مطلقا حيث يجد اللفظ في السورة
نحو والغرف في لا يخلف المعياد او يتعدد فيها مع الموافقة في الحكم نحو وجزاء في رد وفيما
اما برتبة المحل من نظيره او نظائره في تلك السورة نحو وجاءوا ولدى الروم بالتخيير الاخرى رجع
لقد الرياح وانت دابانه البنت ونقصه القاف غير الحج والكهف في ثانيهما واما ثبات محله
من نفس السورة نحو ووسط العقود ولم يمثل في هذا النظم وقد يكون بان رتبته من نظائره
بالنسبة الى جميع القرءان نحو وعنها الصعقة الاولى اتيت واتت النشء الاخير الاخرى
وقد يقع الاشتراك في بعض القيود فيحتاج الى قيد اخر يحصل التمييز نحو كذا وقاتلوهم في البقرة
تنبيهات الاول اطلق الناظم التقييد بتنوين المنصوب كما سبق التنبيه
له دون غيره من المرفوع والمجرور لفقد دليله المحكي ونظائره في الوقف غالبا في تنوين المنصوب لوجود
دليله

دليله المحكي ووجود خلفه في الوقف غالبا ومن تنوين غير المنصوب احترزت بالمجاور اللاحق
بقولي لا يقتضي الوقف سقوطه وزدت غالبا للبيان دخستة لكن لم يعد له التقييد بتنوين
المنصوب الا ما اقتضاه الاعراب في كلامه خلافه ولذا احتاج الى تقييد شاهدا بالنصب
وكاتبا فكونه الا خيرا وكذا يقع التقييد به ثم يقدر التنويع به **الثاني** اطلق الناظم
الفاء الا على الفيد به من دخولها ولذا احترزت عنها في المجاور السابق نحو لا نهر ولا بل
لا بضميمة قرينة لا على فيخرجها نحو والضعفوا الموضعين والملوامع قوله بعده والدخان
قالوا وبان بيان ثم في محله وليس من التقييد بال والعطف والحرف المعرف والمقدم
التصريح على قرينة المجاور وقد كثر في كلام الشراح اطلاق ال في كلام الناظم للاستغراق وليس بمتعين لاحتمال
كونها للحقيقة ولاسيما عند من لا يثبت لها معنى الاستغراق وليس التعميم موقوفا
على كونها للاستغراق ولوجوده في الخالي منها كما قدم في قوله وفي الذي كرر البيت **الثالث**
انهى بعضهم انواع التقييد الى سبعة وهو المجاور والحرف والاضافة والسورة والترجمة
والمرتبة والحركة وقد جمعت في بيتين هو ● مجاور بحرف سورة وترجمة ● اضافة ورتبة وحركة ●
وزيد ثامن وهو التجريد نحو بلا لام مع ابنوا **قلت** لا خفاء ان الحرف والاضافة مندرجان
في المجاور والجميع من التقييد اللفظي وكذا القيد بالتجريد وان السورة والرتبة من التقييد
بالمحل واما التقييد بالترجمة فلا يحسن عده لان التقييد فرع الاطلاق وليس المذكور
في ترجمة مطلقا فيما قبلها حتى يقيد التقييد واما التقييد بالحركة فلم يوجد الا في قوله تريك
معا ولم يعهد من الناظم التقييد بها فيحتمل ان الناظم قيد بها مع ضميمة قرينة تنزل
عن قيد بينها وهي قوله معا ويحتمل انه قيد بالتجريد مع تلك الضميمة او بالجميع وهو الاولى
الاعراب واو وغير عاطفة جملة على اخرى وهو مبتدا وذا مضاف اليه اسم الاشارة
الى المكرر المطرد بنوعيه وجملة جئت به خبره ومقيدا حال من الضمير المجرور بالباء وهو اسم
مفعول او حال من فاعل جئت فهو اسم فاعل ويحتمل غير النصب على الاشتغال وهو راجح في الصناعة ال
وكلما في كرة اذكروا من ايقاوا وخلاف اثروا اخبر انه اشتمل ذكر جميع
ما ذكره الشيوخ الثلاثة المتقدمون وهم ابو عمرو وابو داود والشاطبي من احكام ذات
ايقاو بين المصاحف واختلاف بينهما مما روي عنها وافاد بهذا الخبر ان الطالب من
البيان والتبيين في تلك الكتب لا يحتاج ان يكون ذكر بعضا منها والذي جرى عليه الناظم حيث
استقرئ من النظم انه يذكر الخلاف صريحا وقد يتأدى لا بالتصريح بل بالنظم كما في صدر الترجمة
الاولى واما الاتفاق وقد يصرح به ولا يكثر الاكتفاء عن التصريح به بذلا فقط وعلو الحكم **تنبيهات الاول**
لا خفاء ان الكلية في كلام الناظم مخصوصة بقوله قبل الحذف منهم وفوقه **الثاني** ابي
مراده بكره ذكر ما هو مقصود بالنظم من احكام الخط العربي الرسم القياسي وهو معلوم عن ايجبه
البرقان بر دعلية انه ترك جملة من الاحكام التي نظمها تبعهم من الاثبات وغيره ومن التوقيفات

ولا تنزل مصاديك من احكام الهوا الغنة الحرسم الفا نيسي مما استصعبه الشيخان او اقتضى النظم
صعفه وهذه العناية وان كانت غيروا فيه من كلامه مع اشتغاله كثيرا مما تحتج به المقنع
والتنزيل دليل واتى على ذالك الثالث مراده بهذا البيت بالتنزل وذكر جميع ما ذكروه
في التفصيل واما تفصيل النسبة البحر فيها في قوله **والحكم مطلقا به اليهم** في بيان الخمسة
فانه وهم اي في تلك البيان تذا روم هذا **الرابع** التزامه ذكر ما ذكروه من
الاحكام المتفق عليها بين المطامع والمختلف فيها دون ما زاده بعد ذالك في كتبهم انما
يورد عليه من فوت بيان التشهير وهذا التنبيه قريب من الثالث **الخامس** لا بد خله
للتنسيق ضمير ذكروه من كلام الناظم وكذا النقات التي من شرح البيت بالجملة الاربعة المتقدمة
كيف والناظم يقول وربما ذكرت بعض احرف هذا خلف واشتغال كلام الناظم مع كلام
التنسيق يرفع ذالك ابحاث **اعراب** والواو وكل عاطفة جملة على اخرى وكل مفعول مقدم
لاذكر وما مضاف اليه واقعة على الحكم وهو موصوفة او موصولة فالجملة بعدها
صفة او صلة ومن في من اتفاق لبيان ابهام ما والمجرور على حذف الموصوف اي من حكم ذي
اتفاق او اختلاف ومن مجرورها في محل الحال من محل ما او منصوب ذكروه ويجوز ان يكون
المصدر بمعنى اسم الفاعل فيستغنى عن تقدير الموصوف وجملة اتى وصفة اتفاق وما
عطف عليه والعائد الموصوف محذوف تقديره اتى فيه قال **والحكم مطلقا به اليهم**
انشروا في احكام ما قد رسموا الى اخر البيت قبل هذا انما النشر وذكر جميع ما
ذكروه الشيوخ الثلاثة اجمالا اراد هنا ان يفصل كيفية النسبة في ذالك فذكر انه يشير
بالحكم في حال كونه مطلقا اي غير مقيد بشيخ منهم واكثر الى جميعهم وهو ان كان ذالك على
جهة الاخبار نحو وحذف اذ انتم او الكلب نحو واحذف تعدوهم ومن المطلق
ايضا نحو والصحيح الحذف في الرحمان والخلاف بين ابا منه وجا ايضا عنهما في العالمين
ونشهد مما يسند ط وما لم يسند حكمه لواحد من الشيوخ قطعا وهذه في
الامثلة ونحو ها في غالبا من ذالك بخلاف نحو وكلهم في الرا الذي ذكرهم فالمعجم ما يبرح
ان الاسناد فيه للشيوخ الثلاثة من العشر وغيرها ونحو ذلك المطلق ما يتبينه بعض
الشيوخ دون بعض فتكون هذه الامثلة كلها من المطلق ويؤيد هذا الاحتمال انه
قال ان اطلق والحكم في هذا البيت بما اشتهر من الاحكام بعض الشيوخ دون بعض وذالك
في قوله وكلما جاء البيت واذ تلحق بهن انعود البيت **تنبيهات الاول**
ما اصطلح عليه في هذا البيت لا يختص بحروف الهجاء بل يجري في جميع ابواب النظم كالبيت
المتقدم ولا بد من التنبيه هنا كالبيت المتقدم ايضا وانما تؤيد هذا الاطلاق ان الاختلاف
في قد يسمى ولم يذكر فيه التنبيه احتمالا فان قد يكون هذا الحكم جزما كما قيل وقد
يكون احتمالا فانحو وكلاهما لا يخلو جاء **الثاني** معنى قوله في احكام ما قد رسموا
لنه

انه لا يلتزم ولا اشتراك بالحكم المطلق اليهم في جميع احكام المتفقة بنقض الرسم اما ما خرج عن ذالك
فقد يطلق الحكم فيه ولا يشير به الى جميعهم نحو فيه الكتاب مختص في رسمها وهو من
شان الحرف فان التخصيص في قول عن الناظم والترجيح في التاني عن الداني فقط **اعراب**
واو والحكم لعطف جملة على اخرى والحكم مبتدأ خبره جملة انشر والمجرور بالباء عائد
المبتدا ومطلقا حال من المبتدا او عائده مع كونه مجرورا متاخرا وفي عمله كل منهما خلاف
وفي احكام متعلق بانشر او بفعل محذوف تقديره اوقعت تلك الاشارة في احكام الالفاظ
التي ذكروا رسمها اي في احكام الراجعة الى نقض الرسم وما موصول مضاف اليه والعائد من الصلة
محذوف اي رسموه قال **وكلما جاء بلفظ عنهما فابن نجاح مع داود هما**
اخبر انه اذا ذكر حكما مسندا الى ضمير تثنية مجرور بعن من غير تقدم معاد له ومراده بها
الشيخان ابو عمرو وابو داود نحو والحذف عنهما بتلوا وعنهما روضات فان تقدم لها
عنهما قد اثبت وذالك لتعذر عودها هنا مع طلب الاختصار فان تقدم معاد
عاد ضمير التثنية له نحو وان عنهما فد تمكنا وانما احتاج الى التنبيه على هذا
لانه كثيرا ما جاء بذالك الضمير دون تقدم معاد ولا يخفى ان ما نسبه لابي عمرو ومن
اوله مع غيره من ذكره ضمنه تمثيله ايضا للشاطبي لقوله قل والشاطبي جاء في العقيلة
به **تنبيه** قد كان من حقه ان يبين ايضا انه متى قال عنه فمراده
به ابو داود لانه لم يستعمله في النظم الا في ابي داود لانه اختص في موضع واحد وهو
قوله في الرا قد جاء عنه نكرا بان **قلت** لا يحتاج الى هذا لانه لا يضمره الا في ابي داود
او وقد تقدم معاده ولذا لا اختلاف باختلافه وما يتوهم من عوده لغير ابي داود في
في قوله فعنه حذف بلغوا بلعنة بعد قوله وعنه والرانو فالقرينة تقدمه في ذالك
ولم يقل على المعاد جملة بخلاف عنهما **اعراب** واو وكل عاطفة جملة
على اخرى وكل مبتدا وما موصولة او نكرة موصوفة بمعنى حكم وجملة جاء صلة
او صفة وباء بلفظ للمصاحبة متعلقة بالاستقرار لانها مع مجرورها في محل الحال
من فاعل جاء والمجرور مضاف الى عنهما المصيرورته بقصد لفظه اسما وابن نجاح مبتدا
ثان وجملة رسم خبره والثاني وخبره خبر عن الاول ومع ظرف في محل الحال من فاعل
رسم ويجوز ان يكون التركيب غير ذكره وداود مضاف اليه والصلة دائما ضميرها التي للنسبة
على احرى التغير فيها في حرف العطف لالتقاء الساكنين وحذف الواو لوحدهم كل
لعمومه والف رسما للاطلاق لا للتثنية كما قيل المحذوف عود الرابط من الخبر على
المبتدا وغيره واما قولهم راكب الناقة طليحان على حذف المعطوف قال
واذكر اللذين بهن انفرد ابو داود العقيلة على ما وردا
اخبر انه يذكر الكلمات التي انفرد بها الشاطبي في العقيلة منسوبة اليه على الوجه الذي

الذي ورد فيها وهو المشار اليه بقوله فيما ورد احرفا قليلة والمذكور منها في هذا النظم ستة ولم يستوف
الناظم جميع ما وقع في العقيلة على المقنع كما يشير اليه ان شاء الله وفي هذا البيت من البلاغة انه اذا نقل
حكمه من العقيلة على انفراده به لا يصح من رايه عليه غيره من عقيلة ونثر تاو عبس **اعراب**
بعض ولعل متعلقان بانفرد ولكن بمصوغ وعلوم او رد متعلق بها استقرار لانه في محل الحال من الذي والضمير
انه مجرد التاكيد فقال **وكل ما لواحد نسبت • فغيره سكت او سكت**
وان اتى بعكسه ذكرته • على الذي من نحوه وجدته
اخبر ان كل حكم ما من احكام من ابواب ما مر من ابواب نسبه لواحد من الشيخين المتقدمين وسكت
عن غيره وهو كالاخر بذكره فيه شيئا فان ذلك الغير ساكت عن حكم ذلك اللفظ الذي تعرض
الاخر لحكمه وان اتى بما يخالف ذلك الحكم بوجه ما مقابلا للحكم الاول او لا فانه يذكره على الوجه الذي وجد
من لفظه مثال القسم الاول والحرف في المقنع في ضعفا وعزاه لابي داود وجاء اضعافا ومثال القسم
الثاني جاء مقابلا لحرف قصاص لانه عن ابي عمرو الحولي في ظائف الجمع ونسبه لابي داود وغيره مقابل
ومقنع فيه انا اصحاب بوصف وزخرف ولتسليم احرف لان التعبير بالعكس ظاهر في الضد
فلذلك كان التعبير بالخلاف اولى من التعبير بالعكس فان قلت لا يستثنى فيه كلام الناظم على
ان المراد واحد من الشيخين وظاهر عبارة الشروح في الافراد واحد من الائمة المتقدمين
الثلاثة واما الاربعة بزيادة البلنسي فالجواب انه يمنع من ذلك استقراء الناظم لانه تقدم
ان كل ما اسنده لابي عمرو فهو عند الشاطبي مع انه مسكوت عنه وكثير مما ينسب الحكم لابي داود
وابي عمرو والشاطبي ساكتا عن المقنع وهو فيه وقيل يجوز في غير المقنع ما يخالف العد ولا يذكره انه
معا لم ذلك اذا نسب حكما للعقيلة وسكت عن غيره فالغير ساكت عنه ولاجل هذا مستفاد من
قوله واذكر الذي به انفرد البيت وكذا لم يذكر ذلك في النقل عن المقنع ولاجل قوله وربما
ذكرت بعض احرف البيت ظاهر في انفراده بما نقل عنه ولم يسند لغيره **اعراب**
واو كل عاطفة جملة على اخرى وهو مبتدا مضاف لما وهي نكرة موصوفة بمعنى حكم ولواحد
متعلق بنسبت والجملة صفة لما وعائدها المنصوب بالفعل محذوف وغيره مبتدا ثان وجملة سكت خبره
والثاني وخبره خبر الاول والعائد من جملة الخبر اليه محذوف تقديره الحكم فغيره سكت عنه
ودخلت الفاء في خبره لعموم كل وان تمكنت شرط حرف جوابه للدلالة ما قبله عليه وان اتى بعكسه
ذكرته شرط وجواب وعلى الذي وصلته جار ومجرور في محل الحال من منصوب ذكرته من نحو متعلق
بوجد ومن لبيان ابهام الذي ومعنى النحو هنا اللفظ قال **لاجل ما فهم من البيان • فسميته بمورد الظمان • فلنتهي في كل ما اردته • عون الاله وهو الكريم •**
اخبر انه سمى نظمه هذا مورد الظمان لاجل ما انطوى عليه من الايضاح والبيان ووجه مطابقة
هذا الاسم للمسمى ان الطالب في تلهفه واشتياقه للمسائل شبيه بالعطشان وهذا النظم
مما اشتمل عليه من الموضوع من الفوائد شبيه بالعذب السلسل البارد لما طابق لهذه المسائل
لمسايله الماء الوارد ثم ذكر الناظم انه سمى نظمه بذلك لما تم [illegible] من المتقدمين كالامر
يقصد

يقصد لمورد فعله ومن جملته هذا النظم فهو يتبه عليه لانه الحس المعتبر الخير والعطاء ولا يرجع على المستفيد
غيره ومن هذا الوصف فحقيق ان يرفع اليه ايدي السؤال وان تحط بابه [illegible] لهذا ما لا يكون الا هو
الكريم المتعال **اعراب** لام لاجل متعلقة بسميته واجل بمعنى سبب في محل جر وما
مضاف اليه موصول وخبر ومن فيه العائد على النظم حفظا وعائدها محذوف على الفعل تقديره
من قبل الشارح او نشر في محل معنى اعطى فيكون متعدي بالهاء بنفسه فيكون هذا فيه
مفيدا ومن في من البيان لبيان الابهام في ما وجملة سميته مستانفة وبا بمورد متعلقة بسميت
وهو من صد فعال التي تتعدى بنفسها وبالباء ومورد هو جعل اسم مكان من ورد الماء وغيره وصل
اليه يطلق ويراد به نفس الماء الذي شانه ان يورد وهذا المعنى هو الذي اعتبر في تسمية هذا النظم
والظمان مضاف اليه وهو العطشان وفلنتهي حال فاعل سميت وفي كل متعلق بما
بلنتهي وما مضاف اليه موصول وجملة اردته صلته وعائدها منصوب الفعل محذوف وعون
مفعول بلنتهي والاله مضاف اليه وما فيه واضح فقال رحمه الله

باب اتفاقهم واضطرابهم في الحذف من فاتحة الكتاب

لما فرغ من الصدر المشتمل على الخطبة وعلى بيان المقصود بالنظم وعلى بيان اصطلاحه
فيه شرع في المقصود وبدا منه كما في غيره وتابعه بحذف الحروف لانه اول جنس من مطالبه
التي وقع في المصحف لوجوده في البسملة وافتتح [illegible] هذا في تقديم نوع من الالفات
وهي على الياءات وهي على الواوات واخر حذف اللامات لتراخيها عن حروف العلة الواقعة
في الحذف وقد اخرت همزة الوصل في كتب الفن مجرى [illegible] لانه اذ هنا ذكرت مع الهمزات
وهذا هو المشهور في تعقب جنس الحذف من جنس الهمز لوجوده في الفاتحة في تعقبه
بالزوايد لان حذف معا رز الهمزات فقد قيل الفاصور للهمزات فما تعقبت للهمز ثم تعقيد
بجنس البدل نوع اليا الموجود في هدى للمتقين ثم نوع الواو الموجود في الصلاة في جنس
الوصل الموجود في ومما رزقناهم فيفقه الذي هو الفصل ثم التاء لوجودها في رحمة
الله والباب الشي ء هو الذي يتوصل اليه منه حسي في المحسوسات ومعنوي في المعنويات وهو
خبر مبتدا محذوف اي هذا الكلام باب كذا الا الوصل اليه يضاف الى ما يذكر فيه لانه الذي يقصد
التوصل الى نعرفه بالكلام المشار اليه المعبر عنه بانه موصل الى ذلك الشي ء انه معرف الاحكام
وما يتعلق به وهنا كان باب الشي ء عبارة عن قطعة مسايل من العلم تتعلق بذلك
الشي ء فان يبقى شي ء من مسايله من دون ذكره قيل بقي من هذا الباب كذا وان ذكرت فيه
مسئلة لا تتعلق بذلك الشي ء قيل هذه المسئلة ليست من هذا الباب وربما قسموا الباب بفصول
لكون الباب المسايل التي احتوى عليها بعضها مزيد اختصاص ببعض دون غيره
من مسايله فيطلق كل اسم ما يناسبه وتصير فصولا وكل ما [illegible] جرى المتقدمون فيقولون
هذا باب كذا وحذف المضاف اليه كثير من المتاخرين فيقولون باب ولا يزيدون واذا

وإذا فهمت هذا عرفت أن ما يزيده كثير في التراجم أو في محلها من نحو قولهم باب ذكر كذا وكذا
وبيانه أو شرحه أو ما هيته أو نحو كذا وربما أضافوا بعض ذلك للألفاظ التي بعض كلمة مستغنى
عنه وربما كان تقتضيه وإن عد ثابتا وبه ولفظ ما يزاد لفظ المعرفة ونحوها نحو باب معرفة
كذا وباب علم ما اتكلم من العربية لما تقدم أن باب الشيء هو المعرف لمسائله والمعرف
هو الموصل إلى المعرفة في الباب هنا عبارة عن الكلام المعرف بإيقاف كتاب المصاحف
وبإيقاعهم في هذه وفي الباب من قافية الكتاب وهو المشار إليه أيضا بالمبتدإ المقدر
ولا تشك أن الكلام المذكور اشتمل على قضايا هي المسائل المتعلقة أي الدالة على
الاتفاق والاضطراب المذكورين والاتفاق والاضطراب افتعال بمعنى الموافقة
والمخالفة أبدلت فاء الأول وهي الواو تاء وأدغمت في مثلها وأبدلت تاء الثاني
طاء على القياس فيهما والاضطراب مشتق من الضرب في الأرض بمعنى السير والانتقال
وعدم الكون على حالة واحدة لوضوح التشبيه وضمير اتفاقهم لكتاب المصاحف لتقدم
ذكرهم في قوله ثبت عن ذوي النهى والعلم ولا يصح عوده على الرواة الناقلين عن المصاحف
ولا على الشيوخ الذين عينهم للنقل أما عدم صحة الأول فلوجوه ثلاثة أحدها أنه لم
يتقدم ذكرهم إلا تلميحا ولا تلويحا ثانيها أن الناظم تابع للتيسير ولا يوجد التعيين لكلاهما
بل ولا غيرهما مما تعرض لهذا الاتفاق والاضطراب إلا نادرا والاختلاف إلا عن اتفاق
واختلافهم وهكذا جرى عبارة الناظم أيضا ثالثها أنه عبر بالاضطراب دون الناظم تتبعا
ما يلزم يذكر الخلاف مع اتفاق الناقلين له وإنما عدم صحة الثاني فلأن جميع الأخيرين
ولا أكثر الكتابات وشبهها الآتية في النظم لا نسب بها كتاب المصاحف لا الشيوخ
النقل فكيف تعود بعضهم إن ثبت فيها ذلك ولا عزوهم سوى الصحيح في الخلاف بين المصاحف
والعزو عن أصل الرسوم فيهما والجمع الشيوخ حاء بالواو ويوضح لك هذا أن قولهم
لكثرة الخلف ورد ولا يستعمل إنما هو علة تقتضي العزو لا النقل العزو وكذا أسلب
الشيخان الياء إنما هو علة ثبوت ذلك لا في نقل ثبوته فإن قيل على من يحمل ما ينقله
من شيخ مع حكاية وفاق أو خلاف أو دونهما أو مطلقا أو مع جامع سكوت الآخر أو ذكر
خلاف ما للأول من أحد الوجوه المتقدمة أعلى الوفاق فيكون من القسم المتفق
عليه وهو أوضح البطلان أو على الخلاف فيكون من القسم المختلف فيه ولا مستند
لهذا إلا اختلاف ذا اختلاف في شيوخ النقل فيتعين أن يكون مراد الاختلاف المذكور
في الترجمة وحينئذ فأما أن يحمل على هذا النوع من الخلف فيلزم أن يكون هو المراد به
خلاف في الترجمة وهو قسيم الاتفاق المذكور فيها فيكون ضمير اتفاقهم واختلافهم
لشيوخ النقل وهو عين ما ادعى بطلانه أولا يحمل عليه فيكون الاختلاف المذكور داخلا
فيما هو أعم من اختلاف كتاب المصاحف أو شيوخ النقل وكذا الاتفاق ويلزم منه تداخل
بعض

بعض الأقسام في بعض باعتبار وبطلان ما ادعى من تغيير إرادة اتفاق كتاب المصاحف واختلافهم
في على غير واحد من القسمين فيكون خارجا عن قسمي الترجمة وهو واقع البعد والجواب
أن اختلاف كتاب المصاحف المترجم له قسمان قسم مصرح به وهو ظاهر وقسم
يعلم بالتضمن وبيان ذلك أن الشيخ مثلا إذا ذكر حكم اللفظ من حذف أو إثبات مثلا فإن
سكت الآخر بعد سكوته يشبه الاحتمال لسكوته عنه عدم روايته فيه شيئا ونسيانه
وكونه عنده على الأصل فإن عده الأمر حتى يكون الحكم المذكور عن خلاف الأصل
وما احتمل واحتمل حفظ به الاستدلال وكان النسبة العمد فيها على ذلك السكوت
نقولا عن الشاكين المنقول عنه وأما إن ذكره الآخر فإما أن يذكره كما ذكره الأول أولا
فالأول اتفاق ولا إشكال وفيه معناه أن يذكر أحدهما الحكم مطلقا والآخر مع حكاية
الاتفاق وكذا مع الترجيح لأنه محض رأي وإما أن يذكره بخلاف ما ذكره الأول كأن يقتصر
أحدهما على حكم ويذكر الآخر الخلاف فيه فهذا من قسم الخلاف اعتبارا بذكر الآخر له وأما
المقتصر وهو ساكت عن أحد وجهي الخلاف الذي ذكره الآخر ولا عبرة بالسكوت كما
تقدم وكأن يثبت أحدهما ويحذف الآخر وهذا كثير فيحمل على اختلاف المصاحف أعمالا
لنقليهما وحذرا من إهمال أحدهما فيكون هذا الخلاف واحدا صالحا بالتضمن دون التصريح
لا اختلافهما حتى يلزم ما تقدم بل تضمن اختلاف المصاحف كما قلناه وأما عند اختلافهما
بالتفصيل والإطلاق فينظر في كل لفظ على الاستقلال ما اتفقا فيه وما خرج من التقسيم المذكور
ذاك إلى أحد القسمين كما تقدم فتعين أن الضمير عوده ضمير اتفاقهم على كتاب المصاحف وبطلان
ما ادعى لعلمه أن الشيوخ يعبرون بالاتفاق والاختلاف في المصاحف واختلافهم ولأجل ما وقع في عبارة الناظم إنما
ضمير الغائب فيلزم حمله على كتابهما واحدهما في بيان الآخر والثاني في الاضطراب عوض
ضمير كتاب المصاحف على المذهب الكوفي أنها تقع خلف الضمير في العزو ومتعلق
الاضطراب ومطلبه بالعمل في الاتفاق وأيضا لأنه أهمل على مختار البصريين سوى أعمال
مختار الكوفيين إعمال الثاني في ضميره وظاهر أن العزو هو الاستفاق والأزل والواو
فيه للعهد والمعهود قوله وحذفه حيث به قد ثبتا وهاذه الترجمة عنده ومن فاتحة
الكتاب متعلق بالحذف ومعناه من التبعيض على حد لقيت زيدا من كل شعبة الآية ودعوى
أنها لابتداء الغاية أو بمعنى في عدول عن الظاهر وفاتحة القرآن الكتاب أو الزهراوين
سمي لأن موضعها يفتتحهم وله أسماء كثيرة ليس هذا موضعها وهو علم حذف
مضافين أي من حروف فاتحة الكتاب وأل في الكتاب للتعريف العهدي في الأصل ثم لما غلب
الكتاب على بعض ما يطلق له وهو القرآن صارت زائدة لصيرورته من خلالها علما بالغلبة
تنبيه ذات الأول البسملة إن كانت من فاتحة الكتاب ومن كل سورة أو من فاتحة
الكتاب فهو كما قد قيل بكل منهما أدخلن عند الناظم كغيره من شيوخ القراء الفاتحة

لتضمن الاشكال وان لم تكن منها كما هو قول مالك وجماعة دخلت فيه ايضا بالنزول وشبه
اللزوم لما تضمنها ايات هاء العطا وخط ويدل لارادة ذلك قوله اذ ذكر حذف الف الوصل
في بسم الله صدر الفواتح وبعد ذكر حذف الف الجلالة والرحمان منها اما ذكرنا ما
ندرا جها في الفاظ جا بعد الكتاب وقد نص في التنزيل على حذف الف الجلالة
من البسملة **الثاني** ان العلماء الحذف الواقع في المصاحف ثلاثة اقسام اشارة واختصار
واقتصار فحذف الاشارة ما يكون موافقا لبعض القراءات [illegible] لا انقطع لقراءة
الشامي والكوفيين بفتح الياء وسكون الحاء وفتح [illegible] كما يأتي ان شاء الله وواعدنا موسى
لقراءة انعم بضم الواو ولا يشترط في كونه حذف اشارة ان تكون القراءة المشار
اليها احدى القراءات السبع كما يأتي عن [illegible] وفي مواضع من غيره بل في بعض الكلمات
ان يكون حذف الفها اشارة الى قراءة شاذة لاحتمال ان تكون مشهورة حين كتب
المصاحف وساكت عن تعيين هذا القسم في اثناء هذا الكتاب بذكر قراءة الكلمات
بدون الف وحذف الاختصار اي التقليل ما لا يختص بكلمة دون مماثلتها فيعد وبعا
تكرر وبما لم يتكرر وحذف الاقتصار اي الاختصار ما اختص بكلمة او كلم دون نظائرها
[illegible] وربما جامع [illegible] ولي كلام القسمين الاخيرين كما عدنا [illegible]
وربما اجتمع القسمان الاخيران باعتبارين وذلك حيث تتفق المصاحف على حذف
كلمة وتختلف في نظائرها فيكون اختصارا بالنسبة الى الحذف في نظيرة بعض المصاحف
واقتصارا بالنسبة الى اثباته وهذا اصطلاح لهم ولا [illegible] يشمل ذلك
كله اسم الاختصار **الثالث** انما ترجم الناظم للحذف اذ هو الغالب اذ هو لقاعدة
الرسم القياسي المحتاج الى البيان واما الاثبات فلا حاجة للتنصيص عليه
لمعرفته [illegible] ان الخط تصوير الكلمة بحروف هجائها ولذا لم يترجم له وانما
تعرض لمسائله [illegible] واثبت التنزيل اولى
[illegible] ولم يترجم به [illegible] الا ما فيه قوله وعن [illegible]
اتى المعرف [illegible] ما قبل ان في الترجمة حذف معطوف والتقدير في الحذف والا
ثبات **الرابع** للحذف والاثبات من جهات تذكرها تنحصر منها [illegible]
كثيرها [illegible] العمل فيقول [illegible] بالاثبات بالترجيح [illegible]
في الحذف وثبوت المحذوف [illegible] بالاشارة الى القراءة [illegible]
الاثبات ويشتركان معاني الترجيح بالنص على رجحان احدهما ونسبة احد الشيخين
على احد الطرفين مع سكوت الاخر الذي قد يقتضي خلافه وبالعمل على النطق بأو على
العمل وربما اقتصر لبعض الشيوخ على احدهما وحكاية الاخر الخلاف ونسبه الشيخ
على حكم بعض الكلمة عند اقتضاء [illegible] غيره خلافه ويكون النقل عن نافع عند
نقل

نقل عنه بخلافه خلفه ويكون في المصاحف المدنية عند مخالفة غيرها ويكون في اكثر
المصاحف ثم قد يحصل لكل طرف مرجح فاكثر مع التساوي في عدد المرجحات او التفاوت
وقد يكون بعض المرجحات عند التعارض اقوى من بعض فيتسع [illegible]
ونستانف امثلة ذلك في محالها فانا نرى للتطويل بذكرها وكثير من هذه المرجحات يجري
ايضا في غير باب الحذف ومقابله مما يذكر بعد **الخامس** انما اختص
حروف المد واللين غالبا بحذفها دون غيرها لكثرة دورها وخفاء ما يدل عليها عند
حذفها وهو الحركة التي نشأت هذه الحروف عنها فقال

وللجميع الحذف في الرحمان • حيث اتى في جملة القران •
كذاك لا خلاف بين من مضى • في الحذف في اسم الله واللهم •
لكثرة الدور والاستعمال • على لسان الاولين والتال •

اخبر على جهة الاطلاق والحكاية من شيوخ النقل على حذف الف الرحمان الواقعة بعد الميم
حيث ما وقع في القران لجميع كتاب المصاحف وبحذف اسم الله واللهم الواقعة بعد
اللام والهاء من غير خلاف بين من مضى [illegible] هنا الجماعة والمراد بهم كتاب المصاحف فاما
الرحمان ففيها الرحمان الرحيم وهو متعدد واما اسم الله ففيها الحمد لله ونحو [illegible] لله وهو منوع
كما مثل واما اللهم ففيها قل اللهم مالك الملك وقد تقدم اندراج البسملة في
الفاتحة فيعد وكلام الناظم في الجلالة وكلمة الرحمان الواقعتين فيها على حذف
الف هذه الكلمات بكثرة دورها وكثرة استعمالها على لسان الاولين لها [illegible]
[illegible] في غير القران وعلى لسان التالين لها فيه وقد ذكر شيوخ النقل هذه الكلمات كما ذكرها
الناظم **تنبيهات الاول** اختلف النحاة في كلمة اللهم فمذهب البصريين ان اصله
يا الله فحذف حرف النداء وعوض بميم مشددة اخر لتساوي المحذوف ومذهب الكوفيين
ان اصله يا الله امنا بخير اي اقصدنا فحذف حرف النداء والهمزة [illegible] وعلى كلا القولين
لم تنزل مع الجلالة منزلة الجزء منها فذكره اللهم مع اسم الله بيان وايضاح خشية
توهم انه لا يدخل في اسم الجلالة لان حذفه متوقف على ذكره لاندراجه في الجلالة
الثاني انما حملنا الجميع والامة في كلام الناظم على كتاب المصاحف وان
[illegible] الحكم المطلق ولم نحمله على شيوخ النقل حتى يكون من المقيد لانه انسب بالترجمة
جمة ولتعيين الخلاف بين الامة والخلاف والوفاق المعتبر ان انما هو خلاف كتاب المصاحف
ووفاقهم ولان العلة المذكورة انما هي في [illegible] انما فهم على الحذف [illegible]
الحذف مما [illegible] **الثالث** شرع الناظم بذكر علة الحذف مع ان شيوخ النقل
لم يذكروها **الرابع** لم يعتبر كثرة الدور على اللسان علة لحذف الالف خطا ولا [illegible]
وهو كثير في كتاب **الخامس** فقد في الترجمة ذكر ما يتفق على حذفه ثم صدر الكلام

بمقطعة من الثقات وغلط بعد ذلك مسائل الوقف والخلاف بعضها ببعض فهي أشبه
باللف والنشر المشوش وليس من اللف والنشر المرتب كما قد قيل إنه من رد الصدر
على الصدر الشاذ ذكره قدم ذكر الرحمان مع تأخره عن الجلالة لطولها بما ذكر
معها ولهذا المعنى بنفسه قدم أيضا عن العالمين الشائع لم يذكر الناظم هنا
حذف ذلك أي همزة الوصل الواقعة بين الاسم من الله وشاع في قوله وقول نحو بعده
لما وأجله تأخره عن الترجمة بما تقدم عند قوله وفي الذي كرر منه أتى في البيت الخامس
انما زاد الناظم لفظة اسم مع الجلالة تأدبا مع الاسم الشريف الدال على الذات
وإن كان قد ينبا دون منه التقييد كما أفاده أن ظاهره أنه لا يحذف إلا في نحو بسم الله مجريها
وجوابه أن التعليل بالشهرة يرفع ذلك التوهم (ما عن ابوش) الحذف في الرحمان
جملة اسمية والمجموع متعلق بمتعلق الخبر وال... خلف ... كتاب المصاحف
وهذا أولى من إعراب الجملة مقدمة الخبر وفي الرحمان متعلق بمتعلق الخبر لأن المقصود
بالذات الإخبار عن حصول الحذف في ألف الرحمان ويجوز اشتغاله بالعامل وأما كونه
الجميع فيمكن ولا يمتنع اشتغاله بها وحيث ظرف متعلق بمتعلق الخبر أيضا وجملة أتى
في محل خفض بإضافة حيث إليها وفي جملة القرآن في حيث متعلق بأتى أو حال من حيث وكذا في
تصحيح الوزن مستغنى عنه وهو خبر مبتدإ محذوف يدل عليه ما بعده ولا هنا بمعنى غير الكلمة
الرحمن والنفي اسم الله واللهم كلمة الرحمن ولا يصح أن يتعلق بما بعد إلا لأن لا النافية
للجنس وكذا الغاية عطف لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ولا تميز بين ... في أنفسها مبنو
على الفتح وفي الحذف خبرها وبين لا منه متعلق بمتعلق الخبر وهذا أولى من العكس أيضا ...
... وفي لفظ الندا أي لا اسم الذي هو الله متعلق بالحذف واللهم عطف على الجلالة
وها هو أشبه ولكنه ... متعلق بمحذوف أي محذوف لهذا وفي تعلقه بمعنى
النفي المدلول عليه بإلا ... الظاهر أنه ... استعمال على ... عطف من أجل
التكثير وإن كان في الأول معنى لجزء الثاني وهو التكرار لأن العطف لا استعمال أو في
الدلالة على المعنى المقصود من لفظ ... ويحتمل أن يريد ... وفي ... ولا استعمال
في غيره فيكون من عطف المغاير والشطر بعده من النشر المعكوس فقال

لبس

وجا أيضا عنهما في العالمين وشبهه حيث أتى كالصدقين
ونحو ذريت مع دانيت . ومسلمت وكيفت

من سالم الجمع الذي تكررا ... ما لم يكن مشددا أو إن نبرا
ونحو ما شدد إن مذكرا ... وفي الذي همز منه يشتهرا
والخلف في التانيث في كليهما ... والحذف عن جل الرسوم فيهما

أخبر مع ذا علا والناظم الشيوخ النقلة أن الحذف أيضا جاء عن كتاب المصحف في العالمين وشبهه
حيث

حيث أتى كالصدقين ومثل ذريت مع ومسلمت ونبيت وهو الجمع السالم المتكرر في ما الحرف
مذكرا أو مؤنثا ما لم يكن الجمع المذكر فقط أو بنفسه مشددا أو مهموزا إليه وأفعل هو ألفه
شدا وهو مبانز فالجمع في المشدد المذكر في الالف إيقافا وأشهر أيضا في المهموز
منه مع خلاف بعض المصاحف فيه الحذف والخلف الطر في جميع المؤنث غير المشدد
المشدد والمهموز والحذف وارد في أكثر المصاحف في جمع المؤنث أما العالمين في صدرها
رب العالمين وما أشبهه من المذكر غير المشدد والمهموز فنحو والله محيط بالكفرين أولئك
مدفيه وهم فيها خلدون ومن المؤنث نحو فيه ظلمت ورعد وكذبوا بآياتنا بينت ومن
ظهورهم ذريتهم وأما المذكر المشدد فنحو ولا الضالين وما هم بضارين وأنا لنحن الصافون
والمهموز منه نحو ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين بينا أوهم قائلون وأما المؤنث
المشدد فنحو فوقهم صفت والطيبت صفا والمهموز منه نحو السيئات والطيبت
ثيبت سيئات وجه اختصاص المشدد والمهموز من الفصلين في شأن بعضه
بالاتفاق وبعضه بالخلاف اختصاصه بمزيد الثقل المنزل منزلة حرف آخر فلم يحذف لقيامه
مقام حرف فيه قال في المقنع وكذا اتفقوا على حذف الالف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر
والمؤنث جميعا فالمذكر نحو العالمين والصبرين والصدقين والفسقين والمنفقين والكفرين
والشيطين والظلمون والخسرون والكفرون والمؤنث نحو المؤمنت والمسلمت والطيبت
والخبيثت والظلمت والمصدقت وثيبت وبينت وغرفت وما كان مثله فإن
جاء بعد الالف همزة أو حرف مضعف نحو الشائلين والقائمين والخائنين والضالين
والظالمين والطاهرين والعادين ونحوه أثبت الالف في ذلك على ما في مصاحف
أهل المدينة وأهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة مصاحف إلا
قد همز فقد حذفت الالف منها وأكثر ما وجدته في جمع المؤنث السالم لثقله وإلا
في المذكر أكثر انتهى وقال في التنزيل وكتبوا في جميع المصاحف العالمين الرحمن الرحيم
بغير ألف بين العين واللام والميم والنون وكذا كل ما هو من الجمع السالم الكثير الدور
المذكر والمؤنث ما هو سوا كان في موضع رفع أو نصب أو خفض نحو الصبرين والصبرون
والصدقين والصدقون والظلمين والظلمون والفسقين والعكفون والظلمين والظلمون
والمنفقين والمنفقون والكفرين والكفرون والخسرين والخسرون والمجدين والمجرون
والمسلمت والمؤمنت والطيبت وثيبت والصدقت والغرفت والثمرت والخبثت ونحو
ثم قال غير قوله ولا الضالين بالف بين الضاد واللام المشددة وكذا كلما جاء من هذا النوع
المضعف نحو العادين وحافين والظانين وكذا ما جاء بالف همزة نحو الصائمين والقائمين
والسائلين والغائبين وفي هذا الصنف خلاف أشهر وقراءة في النابعين والسمع ونحو الحرمين
كالنظائر المجاورة دون همز وكذا اتفق عليه في الضالين مع نظائره في الباب ولكن حمل النظائر

اسقط ى على احد الوجهين على اختياره بسبب المجاورة ولذا لم يستثن تلك المواضع وهو على احدى
احدى القواعد المتقدمة في الشكل عند داود في عند قوله وذكر الشيخ ابو داود البيت
منشئت رداؤك اشتمل كلام الناظم
على جميع ما ذكره الشيخان لان قول الداني واكثر ما وجدته في جمع المؤنث للصلح
مناهم في ان ترتيبه وجود الحذف في جمع المؤنث السالم يقابلها وجود الحذف في جمع
المذكر غير اكثر لا الاثبات في جمع المؤنث السالم وقوله كثيرة لا يقتضي انه اكثر من الاثبات
بل وربما اشعر في الكثرة فيه الحذف المجموع للمواضع من المذكر والمؤنث وحينئذ فلا دليل في كلامه
على رجحان الحذف فيه على الاثبات لا ما يذكره بعد من ذلك فيه

الثاني

اشتمل الشارح كلام ابن عم الذي يفيد فيها الناظم بما حاصله انه تكلم على المذكر وما
فيه من المؤنث الف واحدة بدليل انه تكلم على ما فيه الفان بعد ذلك ثم لما تكلم على المهموز ذكر
الخلاف فيه فالواكثر ما وجدت الحذف في جمع المؤنث السالم ولا يوجد جمع مؤنث سالم
فيه الف وحدة مهموز ما بعدها او مشدد اشهى قلت وهذا الاشكال غير وارد لان
قوله واكثر ما وجدته في جمع المؤنث السالم استطراد جر اليه ذكر المهموز من المذكر وجرى
حذفه بالمصاحف بعض المصاحف من كلمتها وان كان سيذكره بعد في نظائره من الفية
مع ان هذا الاستطراد لم يتم في الفية بمنصوص ولم يوقع في البائر فلا ينافي عموم هذا
وقول الناظم والخلف في التانيث في كلتيهما البيت استطراد ايضا تبع فيه ذكره احد قسميه
وهو المهموز كان ابو عمرو واستطراد المشدد ذو عند نفسه وكلاهما مستغنى عنه لدخولهما
في قوله وجاء في الرفث البيتين ويمكن توجيه كلام الناظم بان يقال لما ذكر اولا الجمع
السالم بقسميه المذكر والمؤنث الشامل بحسب مقتضى اللفظ لذي الف واحدة
لغيره واستثنى المشدد المهموز لنوعيه المستثنى لقسمي المذكر والمؤنث ايضا ثم
ذكر مع قسمي المذكر بعض المذكر منشئ واتعقبه في المؤنث وافاده بهذا البيت ربعي
قوله وجاء في الحرفين خاصا بعيد المشدد والمهموز لتقدم مهما في البيت قبله كما تقرر ولا
يمنع من هذا الحمل عدم تفسيله اولا للمؤنث ذي الف كما هو ظاهر ولانه جعل ان يكون منه
دائبا كما لا يمنع منه ادراج الشيخين المشدد والمهموز في ذي الالف اذ يلتبس وما بعدها
في تأديته هكذا في التفاسير والنواتيب والنوافل واللداعي والرحمن التقدير
يقوله في كلامه مالك بن الجمع المذكر فقط ونقسمه مشدد او مهموزا ولا كلام فيه
والله اعلم. **الثالث** مما يحتمله يندرج في ضابط الناظم وغيره من الشيوخ ان داميا
وداخرينا وظهورون وداخرين وداينه ومنشئات مما وقع فيه قبل الالف همزة في القسمين مع
ان العمل على غير المنشئات بثبوت الالف وهو الالف المرسومة هي التي بعد الهمزة
ولا صورة للهمزة ولا شك ان الشيخين ذكرا في الهمز ان كل همزة مفتوحة وقع بعدها
الف

المونث ذ

ووقع بعدها الف وزاد ابو عمرو سواء كانت مبدلة من همزة او ذات بين فان الرسم ورد بحذف احد
بالف واحدة وجوز فيه ان تكون المحذوفة هي صورة الهمزة وهو الراجح عندهما وان
تكون الثانية وهذا لان الكل امثلة لبعض واحد منهما جمعا سالما فحينئذ يحتمل
ان يكون ذلك الضابط شاملا للجمع ايضا ويكون تخصيصا لما ذكر هنا فيكون ماهنا
مخصصا وبقوله في باب الهمز تبعا لهما وما يؤدي الى اجتماع الصورتين المثلين وبتاييد
هذا الحمل بذكر الناظم ابيات منشئات الدين لالف الواحدة اذ انا محذوف الالف الواقعة
بعد الهمزة من هذا الباب وهذا على التسهيل ولا ليس هناك ويحتمل ان يكون هذا
النوع مراد الهم هنا وهذا الضابط جرى العمل عليه في المنشئات وما غيرها في الالف وبيان
لهذا اذ يكون **الرابع** مما يشمله ضابط الناظم والشيخين مما القي مبدلة
من همزة نحو مستهزءين لرءوس وبابه ومن ذلك حذف صورة الهمزة فيها الف الواو فقرئ
ان الالف فادة ورش هي بعضها الهمزة في قراءة فنافع الواو فالحذف في
في قراءة ورش وهو لا الف هو بعينه صورة للهمزة في قراءة قالون ولذا لم
يجز الاستثناء به في الهمز مع الرؤيا وادرؤتم ومما يشمل ايضا المختلفات بالجمع السالم
والحق بجمعها حيث فتنوا شاهد في قوله في العالمين ويشهد اطلاق الحذف في العالمين
الملحق بالجمع ما حمل عليه يشبهه من الجمع السالم وهو ما يحب الجمع والملحق به في الحكم
ولا فرق بين ما جرى مجرى المذكر او المؤنث وذو وان ولعلو واولاتي واولي فطنوا ومر لابد من بنون
ومشكل شيء على ما اتفق هذا الذي تعالى على جهة التغليب والتلقي
خوفا واولت وامهات جمع سالمة للامهة بهاء مزيدة وكذلك اخوات
جمع سالمة للاخوة ومرات جمع سالمة لسنة بفتح الفاء والعين فيهما الا ان
فعل فعل بضم فسكون وفعل بكسر فسكون وعوض من لامهاتاء ولبيت التاء
فيهما علامة تانيث من لم يسكون ما قبلها وعلامة التانيث فيها ضعف فعل
وفعل التي نقل اليها والذي لا علامة ان اصل اخت الواو وجمعه على اخوات ولحاقه فعلية
ابدال التاء من الواو على ابدال النهار البار ولا يستدل عليه بالنبوة لورود النبوة في فتى
الياء بدليل فتيان ولا مدخل للاخرين ولا للتأنيث وعله وغيره لان الاول منقوص والثاني
فصل بينه وبين حرف الاعراب حرف واحد فكان مستثقلا المنقوص او نحوا كلمون
وعبارتهما ولم يدخلوا احدهما في القسمين في ضابطه الشيخين عند الناظم فينتهما ذكرها
ولذلك عمم فيهما فيما ياتي وكان لا يثبت ذكرهما هنا والاولى ان الناظم في تاخيرها
شاملة النظائر المذكورة معها ومما يشمله ايضا بعض المجموع السالمة التي حصل فيها
تغيير نحو عرفت وقرنت عند قالون بضم عينيهما مع انهما ساكنة في المفرد لان ذلك لا يخرجها
عن كونها سالمة ومما يشمله ايضا ما كانت الفه منقلبة عن لام نحو المعنين والمعنون

ورسلت وجملت وبيوت هذا استاول راسالت العقود لانه داوود هنا وتمثيله للمثنى بالمصاحف لها وهو رجلين كما مثل ابو عمرو بحملها رجلين واضلافيا وقد مسبوقيا انه لا امر من التاثير هنا **الخامس** مراد الناظم بالمشدد والمهموز من قسمي المذكر والمؤنث في قوله ما لم يكن مشددا او وقع بعده الشد والمهموز فيه بعد الالف مباشرا له كما صرح به الشيوخ وتقدمت امثلته لا غير المباشر ولا المنفصل نحو الحواريون ربعا وغيره وربنيين كذلك ونحو الصدقة والصدقين وذريتي في المشدد ونحو خطئون وما لكون وغيره امنوه ومنشئات في المهموز اما بعد الشد المتاخر فيه عن مباشرة فقوله في الحواريين ابنته انه لو دخل في المشدد المتاخر مما احتاج الى التنصيص على اثباته ثانيا ويلزم مثله في الهمز اذ هما باب واخرون واما عدد دخول ما تقدم فيه الشد فهو تمثيله بالصدقين وذريت لغير المشدد ويلزم مثله في الهمز اذ هما باب واخرون واما عدد دخول ما تقدم فيه الشد فهو تمثيله بالصدقين وذريت لغير المشدد ويلزم مثله في الهمز كما هو فيا مع ... من النشامع **السادس** مراد الناظم بالنكرة ما وقع في القرءان في ثلاثة مواضع فصاعدا لا ما وقع مرتين بدليل تمثيله فيما ياتي للمنفرد بجبرات مع انه وقع في موضعين ولم يمثل بما وقع اكثر من ذلك وهذا هو الذي هو في البيت ونصه قال التلمسي يعني الشامي واختلف المتصعفون لكتب الرسم في كثرة الذكر فمنهم من قال اذا تكرر الاسم او الفعل او الجمع السالم المذكر او المؤنث ثلاث مرات فصاعدا قيل له كثير الذكر واستدرك على ذلك بانك تقول للرجل الواحد رجل وللاثنين رجلان وللثلاث رجال ومنهم من قال خمسة ومنهم من قال سبعة والقول الاول اصح وهو عليه العمل اشهر وقال الجعبري كثير الذكر هو الذي تكرر في القرءان كثيرا والناظم يعني الشاطبي لم يحد الكثرة وفي تشتفرا مي لامثلة اشهر وبعد لامثلة امثلة تقدمت الخ له لانه عود من جملتها لا مرون وخصمين واما ما طرق فيه الشروح من احتماله لوجه اخر وهو انه يريد تكرار الاوزان وان هذا العمل هو الظاهر من كلام ابي داوود لتمثيله بالعاظمين الجمع في ثلاث في القرءان ... موضع واحد او موضعين بالجمع وان المحمل هو الاول وهو الظاهر من كلام ابي عمرو ولذكره امثلة كثيرة الذكر في القرءان من الجمعين غير انه ذكر في امثلة جمع المؤنث الصالحات كلمت فيلتزم الذكر مغتفرين اللفظ وهماة ... نيت في بعض النسخ عرفت ... لزم المتقدم من هذا ... كان الناظم ... ذلك وهو قوله وليس ما اشترط من تكرر البيت ولا ... ابتدا كلام ابي عمرو ولا مد مرابط بالمعدد كما نبه اليه فلا فرق بين تمثيله بكلمت وتمثيل ابي داوود بكلمات

المتشابه

السابع الشيخان في الضابط المتقدم الكثير الذكر وتعبير الناظم بالمتكرر غير موف بذلك لصدقه بما وقع مرتين والجواب انه لما مثل في اخر الباب للمنفرد بما وقع مرتين علم ان مراده هنا ما فوق ذلك مثل ابضا فان هذا اللفظ لما لم يكن متحتما فتعين انه اذا وقع خلف الحكم وتساهل الناظم في التعبير عنه اذ لو اسقطه بالكلية ما اخل بالحكم كما يقول في اخر الباب وانما ذكرت البيت **الثامن** لا ينبغي انه لا يدخل في ضابط الناظم وفي تمثيله بذريات نحو مرضات وثقات واموات واصوات وذوات اكل وذواتا افنان اذ ليس واحد منها ... واخر منها جميع مونث سالم اما ... ولان فيه ... واما الثالث والرابع فجمعا تكسير واما الاخيران فتثنية ذات ردت اليه عينه في التثنية على اللغة الفصحى وربما تثنى دون رد فيقال ذاتا فان التسهيل وقال الواغنات في اثنان اللفظ وذواتا على الاصل **التاسع** نفى على الناظم ذكر الخلاف في المشدد من الجمع المذكر على الشاطبي التزامه ذكر ما انفرد به وقد قال فيه بعد ان ذكراه كل جمع سالم كثير الذكر حذف الف ما نصه سوى المشدد والمهموز فانما عند العراقي وفي التانيث قد كثرا وقد اورد له الجعبري وهو عليه نص المقنع المتقدم في كلام الناظم مسقطا عنده ما يقتضي تخصيص الخلاف بالمهموز وهو قوله بما بعد الالف فيه همزة ثم قال والنظر ناقص من ضم العوني الى المدنيين اشهر وهو الذي اسقطه الجعبري من نص المقنع هو ثابت في جميع ما اطلعنا من نسخه فارع سقوطه طلب الناظم نقل الخلاف عنه ايضا **العاشر** نذكر فيه تمهيدا يتفعد به من فصول هذا الباب بما خطي فيه النظر ويصفوا بمعرفة منهله ... امر هذا المورد ذكرو

علم

التفقير لما تكلم على ضابط الجمع بقسميه ثم عدد امثلتها اتى بما للمذكر به فقط العد وعلامته اعرابه بحرف واحد وذلك نحو سمعون وخرصون من جمع امثلة المبالغة والجمع ... مشاها قد فتخت القاعدة حذف احدهما وهو لفظ الحواريين وربنيين والجمع حذفت نونه للاضافة نحو بلغوا بلغمة وتاركوا الهتنا ولم يمثل ايضا الواحد من القسمين بمنقوص نحو الصبون والغاوون والقالين ونحوهما وثنى والجمع الاملاءها همزة اجتمعت صورتها مع مماثلتها من واو او ياء او الف يحذف احداهما نحو خطئون وخطئين ومالكون وسيئات وسوءات والمنشئات لان احد الصورتين في سوءات وثانيه الف الجمع وقياعد الجمع علوان كل همزة مما حذفت صورة همزته لاجتماع المثلين جاز ما نص عليه لانه في باب مشكو واما اذا اعتبر قبلها بعد المتاخر ولا اجتماع ولا صورة همزة اجتمعت صورتها مع الالف والتي في الجمع فحذفت احداهما نحو امنوه وءاخرون ايضا وكان ضابطهما محتملا لدخول هذه لا فيها والبيتة عملا بمقتضى ظاهره لانطلاقه ... لدخولها ايضا

الحواريين

٢١

بذا جيئا او تمسكا بذا ظ عند فيها وذا فيه قال ما امر لقلة وجودها بالنسبة الى غيرها والى في
جميع هذه لا فصله شبهة توجب الاثبات والخروج من الضابط المتقدم وفي الاول
شبهه في الصورة بالمعدوم من حيث انه لم يفصل بين الفاء وحرف اعرابه الا حرف واحد
وقلة افراد الجمع فانه على هذا الوزن حتى قال الجعبري منه قول الشاطبي وكل جمع
كثير الدور ليت مانصه والف المحذوفة في جمع المذكر هي الف فاعل الموجودة
في الواحد انتهى فابتت الخارج من الجمع المذكورة الضابط وزن فعال وفي الثاني
حذفت علامة الاعراب او الياء التي قبلها وفي الثالث حذف النون للاضافة وفي الرابع
حذف لام الكلمة وفي الخامس فتح المذكر منه حذف صورة الهمزة ثم ما هو الفاء فيها
وفي المنشآت منع صورة الهمزة او الف الجمع حسبما تقدم في التنبيه الثالث من
تعارض نقل الشيخين فيه وفي النشأة من حذف صورة الهمزة التي في صدر الكلمة
او الف الجمع حسبما تقدم فيه ايضا تعارض نقل الشيخين ومما احتمل ان تدخل في الضابط
المتقدم وهذه الالفاظ الستة التي تختم بذكر هذا الا ولقد فتح المذكر وجمع منها
التاء القسمين احتاج الى التنصيص على ذلك الكلي الذي وجد للشيخين او احدهما
نصا في عينها بحذف او اثبات او خلاف لئلا يرتفع الاحتمال عنها او يتبع ما عداها
عرضة للنظر وكذا ذلك تلطف لتصحيح النقل حتى لا يخل بشيء مما ذكر وولا يقول
عنهم ما لم يقولوه في الا الله عن المسلمين وعن نفسه خيرا واذا فهمت هذا
عرفت ان مقصود الناظم بذكر المجموع الا ثنية بالحذف او الاثبات في قوله وجاء في
ربنون البنات ثم بنات البنت والحذف عنهما بلا خلف الى قوله كلا وعنه حذف خطوات
الى قوله بفتحه وفي قوله وفي الحواريين اثنته دعنه والداني في طه عنه ان ثنت والجميع
السيئات جاء بالف او بخلاف في سوءات وانتج لك ايضا مقصوده ذا التخصيص
فيما خص من تلك المجموع بالحذف مع ان ظاهر ضابط الجمع شمولها وستزيد
هذا بيانا وتاييدا بعد استيفاء الناظم لذكرها وانما عجلت بذكر هذه التوطئة
لما لها من التعلق بضابط الجمع المذكور في الابيات ولتكون على بصيرة فيما يرد عليك
من المجموع لا ثنية بالحذف والله المستعان **اعراب** جاء على جاء ضمير الحذف
وايضا مصدر اض عاد الى الشيء تقديره وجاء الحذف معا وذا وقعت اذا معاودة
الى فعله الاول الذي هو الجيء وعنهم وفي العالمين متعلقان بجاء وشبهه عطف
على العالمين وحيث ظرف مكان متعلق بجاء ايضا او بالاستقرار وعلى انه حال العالمين او من معطوف
او من معطوفه فقط والصد فيه خبر مبتدا محذوف اي وذلك الصدقت ونحو
بالرفع عطف على الصدقت او على شبهه وهو لفظ وحيث مضاف اليه غير منون ومع
حرف في محل دانيت ومسلمت وبينت عطف على دانيت ومن في من سالم الجمع مبينة
وهي

وهي ومجرورها في محل حال شبهه فتتعلق بالاستقرار واضافة سالم الى الجمع من اضافة
الصفة الى الموصوف وما ظرفية مصدرية عاملها جاء واسم كان ضمير سالم الجمع وجملة
شدد خبرها وان بكسر الهمزة بمعنى قد على راي قطرب او زائدة ونحو عطف على شدد والنبر
الهمز عند سيبويه وخص الخليل به الملين منونا ما شدد بسبب اسمه وو الجمع وموصول
مضاف اليه وطه وفاء فثبت فصيحة وهي التي تقع في صدر جواب شرط مقدر
اي ان تستفل عن حكم المشدد والمهموز فثبت ما شدد من المذكر حال او ثبت خبر مبتدا
محذوف اي فالحكم ثبت كذا ولو رود منصوب على نزع الخافض على الاعراب ومن فيهما ذكر مبينة وهي
ومجرورها في محل حال ما شدد او حال ضمير وفي الذي هم متعلق بشبهه ومن في منه مبينة وهي
ومجرورها في محل حال من مرفوع هم والجملة فعلية والخلف في الثانية جملة اسمية وفي
كليهما بدل من في الثانية والحذف عن جل الرسم وهذا بمعنى المصاحف وفيهما متعلق بمتعلق
الخبر وفي العشر وهو اطنب قال

وجاء في الحرفين نحو الصدقت والعلمت الصبت الفت
وبعضهم اثبت فيه الاولا وفيهما الحذف وكثر نقلا

لما ذكر ان الجمع السالم غير المشدد والمهموز حذف بقسميه وذكر امثلة مثل الصغيره
للمؤنث منه نبه على الالف الواحد بغير المحل الوفاق ثم ابرز ذا الف فيه الكلام ليفيد
ما فيه من الخلاف وان كان ظاهر الدخول فيما تقدم واخبر عن جهة اتصاله والحذف
انما من المشيوخ الخلاف ان الحذف جاء في لفين من جمع المؤنث السالم نحو الصدقت
والعلمت والصبت والفت وان بعض كتاب المصاحف اثبتوا في جموع المتانيث ذلك الاول من
الالفين لكن الحذف فيها الاثنين كثيرا كما تقدم تحقيقه في الترتيب

قال

في المقنع وما اجتمع فيه الفان من جمع المؤنث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف
بحذفهما معا سواء كان بعد الالف حرف مضعف او همزة نحو الصلحت والخبيثت والثمرت
والصفت والنفثت والعديت والصيحت وبينت وسيئت وفتت
والمنفقت وشبهه وقد رايت النحو في مصاحف اهل العراق ... اتخذ من
النحو في ذلك فلم ارها تختلف في حذف ذلك انتهى
يقول الشيخ وان الرسم ورد في اكثر المصاحف بحذفهما معا فهو مان الا
قليل كذلك وهو محتمل لاثباتهما ولحذف الاول فقط ولحذف الثاني فقط
قال الجعبري لان كلا منهما قد حذف على انفراده واجتماعهما اثقل واذا لم يحذفا
دل على حذف احدهما والاول اولى لانه الغالب وحجه على قياسه ونهاية
في سموات فقط انتهى وحاصله ان كلام ابي عمرو محتمل الثلاثة اوجه لا ترجيح عنده
الى حذف الاول واثبات الثاني والناظم خرج عنه اي مقابل لا كثر حذف الثاني
والقاء الاول وتخصيصه بالخلاف لان الثاني الذي يخص الجمع انسب بالحذف

بالحذف كالة لابي داود ولان فيها انسب بالحذف المتقدم وبدليل تصريحه للمصنف وانبت الناظم فيه
واعترفهم بكلامه وهو ابو داود في التنزيل ونصه في التنزيل وما اجتمع الفاه من جمع
المونث وسواء كان بعد الالف حرف مضعف او مفتوح مهموز فيه اختلاف بين المصا
حف بعضها بحذف منه الالف واثبت الاول وبعضها وهو الاكثر حذفه لغاء على الاختصار
وتقليل حروف المد ومن ذلك اثبت واياك احمل انتهى وهو من في تخصيص الخلاف بذي الالف
الاول وعليه اقتصر ابو عمرو والتجيبي وهو قد اشترط في كتابه جمع ما تضمنته كتب منها
مقنع ابي عمرو ولما حمل الناظم كلام ابي عمرو حيث كان مقتصرا على ما عنده ابي داود وجعل كلامه
مقتضيا للحذف المقنع في الجمع بين كلا بها النقل بقوله وبعضهم لثبت فيه الا ولا هو عجبا
قول ابي داود فبعضها حذف منها الالف الثاني واثبت الاول وقوله وفيهما الحذف كثير
نقله هو عين قول ابي داود وبعضها وهو الاكثر حذف منها الالفان كما انتص المقنع على
محمله المتقدم كذلك ايضا وقول الناظم اولا وجا في الحرفين في البيت كالثمرة حمة فيحلت بالبيت
الثاني كمال قول ابي داود فيه اختلاف بين المصاحف كان مجملا في الترجمة فيحل بحذف الثاني
ولا اختلاف في الاول وقد روي عن الناظم انه اصلح للفظ الاخير بقوله لا ثن حذف قد كثر ايضا
وهو كذلك الا ان انه اصح منه في تعبير المراد واذا فهمت ما قررت لك حررته هنا تتبع
له بسط كثير مما يقال هنا وان كلام الناظم فقط وانه خلط من يقتضي التشبيه مع اختلافهم
لان من يقتضي ابي عمرو لا فرق هو انما تبعها مع اخذ الذال لم محو وقوله واتن التزم
في اكثر المصاحف حذفهما معا وان قول الناظم وبعضهم اثبت فيها الا وا هو في بعض ابي داود
وان قوله وفيهما الحذف كثير انقلاه في بعض ابي عمرو وان هذا تغليظ وفهم لكلام الناظم ونحو
على غير مقاصدهم فلا معنى لطالة البحث في ذلك بعد وضوح الحق **تنبيهات**
الاول من جملة ما يدخل في قوله وجا في الحرفين المشدد ذو المهموز على الاتجاه الاول
وله قوله والعلو في التانيث في كليهما الى الا على اثنان ينشه **الثاني** من جملة ما يدخل
في ذا الهب خالات ومغارات مما الاولى لا ولى فيه الطنه لا زائدة وهو فيهما عين
وما ظل خولات ومغروات تم ابلا على القياد ولما تعرض لهما ابو داود في محليهما
ذكر فيهما الحذف الخ انتهى وهكذا عن الاول **الثالث** عم كلام الناظم بان معاد الضمير
الخ هو فاعل جا المستفاد انه الحرف المتقدم في بيت قوله والحذف من جل الرسوم فيهما وجوا
بان قوله وفيهما الحذف كثيرا نقلا يمنع عود ضمير جا على الحرف المتقدم بعينه لانه هو
عود تكرار معه حينئذ **الاعراب** فاعل جاء ضمير الحرف ونحو الصدقات ثم
ومضاف اليه والجمع المحذوف وهو لنه وذلك نحو كذا ويصح نصبه بتقدير اعني بدلا من الحرفين او نعتا
والظلمات الضمير الفتنة معطوفات على الصدقات بحذف العاطف في الاخير شوه وبعضهم
جملة كبرى وفيهما متعلق باثبت والضمير المجرور عائد على جموع المؤنث كما تقدم في طه اولها
حج

على جمع المؤنث ولا ولا مفعول له وفيهما متعلق بنقلا والحذف نعت جملة كبرى وكثيرا
حال من انه حال من مرفوع نقلا والف الاولى ونقلا الالف لاطلاق القافية ثم قال

وانبت التنزيل اولى يا بسنت رسالة العقود قل وراسيات

لما ذكر انواعا من الجمع بحذف الالف اتفاقا وانواعا اختلافا واخذ يستثني ما خرج من الكلم عن تلك
الضوابط المتقدمة فاخبر عن ابي داود بنقل اثبات الاولى من الفين يا بسنت في الموضعين من
سورة يوسف والاولى من الفين رسالات العقود في اية وان لم تفعل فما بلغت رسالته
واحترز بتعيين السورة عن الواقع في غيرها نحو الله اعلم حيث يجعل رسالته لابلغ قال
في التنزيل في سورة يوسف وكذا حذفوها يعني الالف بين العين والتاء من يا بسنت وللخلاف
فيهم في اثباتهما بين الباء والباء انتهى وقال في سورة العقود وكتبوا رسالته بالواو قبل
اللام وبغير الف بعدها واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف انتهى **تنبيه**
ربما يتبادر من عبارة الناظم ان المراد الكلمة الاولى من يا بسنت احترازا من الكلمة الثانية
ولا يحتمل الاولى والثانية في البيت قبله قرينة ارادة الالف الاولى لا الكلمة الاولى **الاعراب**
اثبت التنزيل جملة فعلية ولا ثبات هنا مجاز عن نقله وهكذا كلما اسند حكما للرسم
شيخ فانما يعني به نقله اياه عن المصاحف بلا واسطة واولى يا بسنت مفعول ومضاف
اليه ورسالة العقود عطف على يا بسنت بدون عاطف فهو مفعول الاولى
ايضا ونطق به مجردا على قراءة غير نافع وابن عامر وشعبة لضيق النظم ونطقه على الحكاية
به ولو جره حتى يظهر انه مفعول يا ولم كان اولى قال **زيغ نبته وما سبقت**
اخبر عن ابي داود انه رسم تنزيل الف رابعت اولى اذا اكلت فيها والف راسيات ايضا في اول
في نسا وقد ورد اسبقت والثانية في ق والنخل باسقت قال في التنزيل في سورة نسا
وكسوار اسبقت بحذف الالف الثانية اثبات الاولى انتهى وقال في ق وباسقات بحذف
الثانية واثبات الاولى **تنبيهات الاول** هو الناظم الخلاف
في الالف الاولى وترجيح اثباتها عن ابي داود في هاتين الكلمتين دون اللتين قبلهما
لانه جمل اقتصاره فيهما على الاكتفاء على الاثبات بالحكم والراجح من وجهي الخلاف
كما تقدم في قاعدة نقل الناظم عن التنزيل بل عن قوله وذكر الشيخ ابو داود البيت ونسانة
نظاير تلك اسما بالوقف التشديد وغيرهما ولما حكى ابو داود في الاولى من اشعار المصاحف
تعرض للاثبات فقط وتخصيص الناظم هذين بترجيح الاثبات والاولى
بالجزم به او هو دليل على ان هذا المعنى هو الذي قصده اعتبارا على كلامه والغرض
لعدا اصطلاح الخروج عن هذا المعنى هو محض العناد ومتداوله قلنا الاقتصار
ابو داود في التنزيل على حذف الاولى من باسقت فالتنبيه وراسيات بحذف
الالف الثانية واختلف قول ابو داود في الاولى في التنزيل بالف تانيث وقع في

قلت وليس هو باتفاق مصاحف بحذفهما معا اشهر كلام التجيبي وانما هو اتفاق من الكتاب على واحد من الوجهين الحذف بما قدمه من قاعدة الخلاف **الثاني** اعلم ان ابا داود ذكر الجمع المونث ذا الالفين وجعل الخلاف في الف ... ولم يكن ... بعد الاخير ... كلم الجمع هنا ... معا ويذكر في بعضها حذف الالف دون تعيين انها الاولى او الثانية والناظم حمل جميع ذلك على الضابط المتقدم وهو حذف الثانية دون خلاف وحذف الاولى على الاكثر من المصاحف لانه لما ان صرح ابو داود بالاثبات في الموضعين لا حذر شيء منهما عليه تعين حجة فيهما عنده حملا على ما قلناه فلم يوجد من ذكرهما عنه في معرض الاستثناء من قوله وفيهما الحذف كثير نقلا ولما حكى اتفاق المصاحف على الاثبات في الاولين تعين فقطع له بالاثبات ويدل على هذا قوله في سورة البيان وجاء خلاف حذف الالف في كذا وسلت وذا بينت ثم مغارات وايست

واخروها في الكل دون منع ... مثل الذي قدمته في الجمع

لا زهرة بهذا انصت ... في حال نسمها مهما حذفت

اشهر الا ان كلامه لما ذكر غير مفسر بشيء لم يحوجه الى حذف الجميع اعتمادا على تصحيح الحذف والاثبات عم على كتب المصاحف وان كان ابو داود جرى بالاثبات في ولي ... ومن رسالة العقود **اعراب** قل جملة طلبية ورانعت ... جملة كبرى محكية قول راسمنا مبتدا حذف خبره اي ... وهذه الجملة عطف على التي قبلها

وفي الحواريين مع نحسات ... التة وجاء ربنيون بعد حذف مع ربنين

اخبر ان ابا داود ذكر ثبات الف الحواريين حيث وقع وعن غيره والف نحسات وحذف الف ربنيين وربنيون فقوله الحواريين انصار الله في ال عمران والصف وحيث الحواريين واما نحسات ففي فصلت وفي ابان نحسات انه نقص واما ربنيون وربنيين ففي العقود والربنيون والاحبار والتنبيه وفي ال عمران واذ لحنوا ربنيين قال ابو داود والحواريون باثبات الالف ... الفراء وقال ايضا نحسات بالف ثابتة بين الحسب والثاء وقال في ال عمران وكذا كبنوا ربنيين بياء وحدة مع حذف الالف قبل النون كذا رسمه عطاء وحكم وقال في العقود وكنوا والربنيون بحذف الالف بين الياء والنون انتهى

تنبيهات الاول

وجدت الحواريين في الياء بحذف احدى ياءيه كما تقدم ووجدت في الواو منه بالحمل على الياء مع حذف ... ربنيين ... فانه لابد منه حرف

الثاني

لم يعقب الناظم في الحواريين المثبت بلفظ واحد ولم يتعقب ربنيين حتى ذكر في الواو والياء وقال ابن ذكرى والله اعلم لانها فرهنا لمن ان حذره الالف عنده غير داخل في ضابط الجمع

الجمع تخفيفا فاكتفى المثبت بلفظ واحد لنا ظله فيهما حتى ينبغي انه واجب في الضابط المذكور ولم يكتف في الحذف خشية توهم قصور الحكم على المذكور جرياعلى قوله وغير ذا حيث ما مفسرا فلا يندرج احدهما في الاخر كما لا يندرج في صيغ ... هنا وهذا واضح من ضعه حتى لم يكتف ايضا باحدهما في فكهون وفاكهين حتى في الكهف اتى ولا في تعالوا وفعالين وخلقون وظالمين والخاسرون والصالحين وتبغوه وتبغين **اعراب** اثبت في الحواريين جملة فعلية والمجرور متعلق بالفعل ومع ظرف في محل الحال الحواريين وباء نحو المصاحبة وهي مع مجرورها في محل حال وربيون ايضا قال

ثم اخبر عن ثلاث كلمات في النحل وما اجتمع مع ذا البنت

اخبر ان ابا داود حذف الف البنت الواقعة ثلاث كلمات في هذا النصف في النحل وجعلوه لله البنت سبحنه وفي الاخرى والبنت بغير علم سبحنه وفي الطور ام له البنت ولكم البنون وقيل لا ولعيب بالمقصورة وذا هبر بالجوار واحترازا من غيرها فان ابا داود ذكر هذه الثلاث بالحذف كما حكى عنه الناظم وذكر اثبات الالف في ثلاث بنات الانبياء وهي حرمت عليكم امهتكم وبنتكم وبنات الاخ وبنات الاخت بلا الف بلا خلاف انتهى وقد سكت ايضا عن هذه القصة من الالفاظ ... وبنات هن اطهر لكم مالنا في بناتك من حق وهو دنيا نوى ان كنتم فعلين الحج واستفتهم الربك البنات اصطفى البنات في الصافات ام اتخذ مما يخلق بنات في الزخرف وبقي على الاصل من الاثبات لعدم دخولها في الضابط المتقدم وحيثما هن بين قول الناظم وذا ايضا عنهما في العالمين الا بيات الجمسة

تنبيهات الاول

قد تبين لك بهذا التقرير المبني على ما تقدم من التقرير والتحرير انه لا اعتراض على كلام الناظم ولا اداه يقال لم ذكر المحذوف مع دخوله فيما سبق مع ان قاعدته ان لا يذكر الا ما خرج عن الضابط المتقدم كما لا يصح ايضا الجواب بان الحذف مع تصريح ابي داود هنا اقل من الثابت وكان من حسن الاختصار ذكر الطرف الاقل لان الكلمات البنات المسكوت عنها عند ابي داود ان كانت محذوفة الالف لدخولها في ضابط المذكور للجموع كما دخلت في ضابط الناظم فلا يصح قوله انها عنده ثابتة الالف وان كانت ثابتة عنده لسكوته عنها وعدم دخولها في الضابط وكذا الاخرى غير داخلة في ضابط الناظم ايضا وما قيل من ان ابا داود نص على اثبات ما عدا التي ذكر الناظم لم اجده نعم نشير اليه بل الجزء وجدت فيه ما حكيته قد اعتمد كما حكاه عنه اكذا بعض اهل ... **الثاني** تقدم ان الناظم تعرض لجميع ما نص عليه الشيخان بحذف او اثبات او خلاف من الفاظ الجموع المثبتة التي تقدم احتمال عدم دخولها في ضابط الجمع لا ... ما كل واحد منها على شبهة توجب ثبوت الفاتها وخروجها من ضابط الجمع ولا اخل لذلك في هذا الموضع حيث لم يتعرض للتنصيص على اعيان ما ثبت فيها الالف من الفاظ بنات وقد سبق فخبر ما اثبت منها ايضا ابا داود

وهذا ايضا يدل على عدم اعتضاده بقوله لا فصل الهينة وضابط الجمع اي تصويبه في الاحتمال
بين ما نص ابو داوود على اثباته من العاطفات وما سكت عنه **الثالث**
ينبغي ان يجري ثبات من قوله تعالى فانزل واثبات يجري كل نبات التي سكتنا عنها ولم
نتعرض لا عيانها بحذف ولا اثبات بجامع اعتلال اللام بالحذف وعدم التنصيص
على العين والمختار فيها بل المتعين الاثبات بناء على ما تقدم من عدم اندراج
لا فصل الهينة ضابط الجمع فثبات كذلك **رابع** في الترتيب الذي
ونبات عطف اما على تبيون المرفوع فيرفع واما على المخفوض فيخفض ونعد
الحكاية هنا الان جا وليس منصوبان بالكسرة والاخير مرفوع وهو على حذف مضاف
اي الف نبات وفي ثلاث كلمات حال المضاف المحذوف وفي الحمل اثر التعبير لمن
في ثلاث كلمات ومع من فيه حل حال المحل معطوف به هذا الذي ما اقتضى لفيد
وبافيه وابع قال **وفي وطء خلفه وسوءات** اخبر عن ابي داوود بحذف الواو
والثانية في الف سوءات اما من طء فيها هذا الحرف المستفيض من لغة
انعمت عليهم غير وقد تقدم ذكرها وبعدها سوءتهما تجاه اثيل وغيرها وقد ذكرهم
من طء المستفيض في التنزيل وكتبوا في بعض المصاحف المرسوم بغير الف بين الزاي
والطاء هيئتها وفي لفظ الوطء كان معرفا اولى وفي بعضها بالالف وكلاهما
حسن وبالاول اختار اشهر واما سوءات ففي الاعراف ليبدي لهما ما وري عنهما من
سوءاتهما بدت لهما سوءاتهما وفي طه بدت لهما سوءاتهما فالف التنزيل في
الاعراف وكتبوا بعض المصاحف سوءتهما بحذف صورة الهمزة بالالف بعدها ولا الف
بعدها استغناء عنها بحركة الهمزة لدلالتها وفي بعضها سوءاتهما بالف بعد الهمزة
وكلاهما حسن ثم قال في الذي بعده وسوءاتهما بحذف الالف انتهى وقال في طه
اختلف المصاحف في قوله عز وجل سوءاتهما ففي بعضها بالاثبات الالف
وفي بعضها بحذفها وكلاهما حسن وليكتب الكاتب من ذلك ما احب وقد ذكرناه في
سورة الاعراف انتهى ولما فهم الناظم من كلام ابي داوود الاول عموم الخلاف وان
اقتصر في الوسطى على الحذف اكتفاء بما اطلق قبلها حسبما فكمنا المواعد في
نقله عنه عند قوله وذكر الشيخ ابو داوود حد له الخلاف في سوءات عن ابي داوود
تنبيهات الاول ذكر من هذا اثناء الجموع وان لم يكن منها للوقوعه في الغالبة ولنا
ذكره لبعض الجموع في الخلاف **الثاني** يندرج من طلاقه عمه في وزه وفعال بكسر اوله
الذي ذكر عليه بالاثبات حسبما يا في عند قوله وذكر الداني وزن فعال **الثالث**
لزام فقال **وعنهما روضات قل والجنات وبينت منه وفكهون**
كيف اتى وفي انفطار كتبين اخبر عن الشيخين باختلاف المصاحف بالف روضات وما ذكر
معدو

معدوا انما روضات والجنات في الشورى والذين امنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات واما
بينت منه ففي فاطر فهم على بينت منه وقرأ الظاهر حيان وحمزة وحفص بالافراد دون الف
واحترز بقيد مجاورة منه عن غير المجاور لم نحو ءايت بينت مقام ابرهيم واما فكهون كيف اتى
انحو اواو ياء ففي يس في شغل فكهون والدخان ونعمة كانوا فيها فكهين وفي الطور
فكهين بما ءاتيهم ربهم وقرأ حفص هذا الاخير بغير الف كما قرأ خارج السبعة في الجميع
واما كتبين فحو لا نفطار كراما كتبين واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو وانا
له كتبون في الانبياء ولا ريب انه احترز عن ذلك نحو اندراج في الوافع البادي كما تقدم في تحريره في
الشورى ويريد ذلك انه يكتفي باحدهما عن الاخر لان في الحواريين كما تقدم عند ذكر الناظم له
قال في المقنع قال محمد بن عيسى الاصبهاني في كتابه في هجاء المصاحف فرغ طغون في
والذريت والطور ويلونا ما في الفرقان وروضات الجنات في حم عسق ولا اثار في النساء البينت كل
مرسومة بلا الف قال ابو عمرو وكذا الذي رأيته في مصاحف اهل العراق فلم يجد وقوله
البينت كلم نص على ان روضات موضعان لان احدهما معرف للاخر والظاهر ان هذا في بعضها
يريد قوله معه وكذا رأيتها في العراقية انتهى ولا شك ان الكل فعندنا البينت كلم من جمع في
كلها نعم ولكن فهمه الناظم من قوله وكذا رأيتها الرأيه كما قال الجعبري ومن تخصيص الداني
بالنقل مع اقتضاء ضابط الجمع حذف الكلمتين ومن حكاية ابي داوود الخلاف فيه من حيث
ونصه وكتبوا روا ابو عمرو محمد بن عيسى الاصبهاني خاصة في روضات الجنات بالف وتاء بعدها
معدود في الموضعين ولا يجوز فيهما غير التاء والخلاف في كلما كان من مثلها اتى
الكلمتين جميعا وشذ هذا ان لعروه وذلك ان روا نشأ من الاصبهاني في ... اذ الذي عن غيره وا
من عن ذلك الغازي وحكم وعطاء ونافع وغيرهم انتهى وقد ذكر الناظم ولا كل ابا
في جميعه بالخلاف لذكر ابي عمرو بالحذف في موضع اخر من المقنع كما يأتي ويعتبر لا لفاظ
الثلاثة على الاطلاق حيث لم يتقدم حذفها نعم ولا ضابطه اما اذا ما قبلها فتشكل واما طغون
في الموضعين فلما قلناه من ان المخفوض اشتمل على شبهة توجب ثبت الالف وهي
اعلال اللام بالحذف ومطربه ووجه ان ابا داوود حكى ما رواه محمد بن عيسى في روضات
الجنات نشأ المعارضة ضابط الجمع ولما تكلم على طغون قطع بثبت الالف ولم يذكر
ما بينت منه فقد ذكر في المقنع على القاسم بن سلام اختلاف المصاحف العراقية فيه
بالاثبات والحذف وروى عن نافع فيه الحذف في الباب المروي عنه ونقل ابو داوود اختلاف
المصاحف فيه ولم يرجح شيئا وزاد ذكر المصاحف بالنساء وبالخلاف واما فكهون كيف
اتى فقال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار في الاثبات والحذف
اختلفت المصاحف فيه ونقل حذفه عن نافع في الباب المروي عنه وقال في التنزيل في
هود

٢٥

في سورة يس وكتبوا فيكون في جميع في جميع مصاحف اهل المدينة وفي بعض مصاحف اهل الامصار بغير الف وفيهن في بعضها بالف انتهى ثم اقتصر الناظم ذا الرابع على الحذف وذكر اختلاف المصاحف في الثلاث والناظم حكى الخلاف عنه مطلقا في الجميع مما تقدم في سورة ات واما كتبتن فنقل ابو عمرو اختلاف المصاحف العراقية فيه وحكى اختلاف المصاحف فيه دون تخصيص بالعراقية وزاد وكلاهما حسن

تنبيهان

الاول ظاهر النقول المذكورة ترجيح الاثبات على الحذف في روضات الجنات لما تقدم في الترجيح من تقديم مقتضى النص على مقتضى العموم الشامل لها وفي الموافق للحذف للحمل على النظائر في الجمع ونص نافع على الحذف في بعضها كما تقدم ايضا **الثاني** مقتضى اصطلاح الناظم كما تقدم المنقول للعمل بالحذف في منها وذلك يوهم وقوع الخلاف في الفاظ جنات مع انه خاص بالمجاور لروضات وقرينة انه لكون ال فيه القيد قرينة قول روضات وقد وقع له مثل هذا في التقييد في ال عن قيام قرينة ان ال نزلت لها في مواضع تقدمت لا نشارك لها عن قوله وغيره ذا جنة به مقبل

إعراب وعنهما روضات جملة اسمية مقدم منه الخبر ويصح اجراءها على حذف مضاف اي خلف روضات بدليل ان الكلام في الخلاف وهي محكية بقول مقدر عنه عليه والجنات عطف على روضات وبين منه في وكيف هو عطف على روضات وكيف نزل حال واعلم ان الذي هو في محل الشرط وتقدم من عين جوابه وكتبن عطف على الذي بعده وفي انقطاع حال قال

ومقنع عن صاحب المشاطبي وانت التنزيل اخرى ذا اخرى

اخبر عن ابي عمرو صاحب المقنع وهو في ولا على وانت الجوار للشاطبي عن التنزيل باثبات الف الكلمة ذا اخيرة من كلمة ذا خرية اما ذات المشاطبي في يوسف واحترز بقيد الجوار للشاطبي عن غير الجوار له نحو ذات بين واما اخرى كلمة ذا اخرى في الطول سيرخلون جهنم داخرين واحترز بقيد الترتيبة عن غير الاخيرة نحو جمع الدوهم داخرون في النحل وكل اتوه داخرين في النحل وقد ذكر في المقنع حذف الف ذات المشاطبي عن نافع واثبته عن قالون بن سالم عن مصحف عثمن وحكى ابو داود اجماع المصاحف على الحذف فيه وقراء المكي بالا تراءه ولا يبنى ترجيح حذفه

تنبيه ان مراد الناظم بذات للمشاطبي الجمع المونث فقط وان كان في النظم يبين جموع المذكر لان المذكر الذي هو للمشاطبي ولا هنا معا من كون الناظم نوع في المذكر المهموز الخلاف المتوح وهو المذكور هنا ايضا فلو حملنا على المذكر لكان محض تكرار وتخصيص باني عن ذوه فائدة وعلم بان الحاكم من قبل الجمع المثانية لا لا من الغالب اذا الهمز كما قلنا في التنبيه العاشر من قول الناظم وهنا ايضا مختص في الحالين لا بيان الخمسة من ترجيح عدم اندراج ما نوع الجمع بما

الجمع والتمثيل لذي الالف الواقعة على الحرف لا هنا لانه فيما تقدم

إعراب ومقنع مبتدا صاحب للمشاطبي جملة اسمية على حذف مضاف اي خلف في مقنع في كذا فيه ذكر فيه والتزيل مفردا عن قراءة ابن كثير وهو موضع على الحكاية واخرى داخرين مفعول به ومضاف الية اضافة صفة الى موصوف اي الكلمة الاخيرة من داخرين قال

وبعد واو عنهما قد انثنت لدى سموات بحرف فصلت وحرف قبل لا مظاهرا في كل موضع من الكتاب

اخبر عن الشيخين باثبات الف سموات فصلت الواقعة بعد الواو انه اخذ فيه من الواو سموات في كل موضع من القرءان لا خلاف ان سموات فصلت في قوله فقضيهن سبع سموات في يومين واما غيره فهو قوله سبع سموات اني اعلم غيب السموات وهو متعدد وموضع كما مثل في المقنع وكذلك حذفوا الالف بعد الواو في قوله السموات وسموات في جميع القرءان في كل موضع واجرى ان الالف من سومة فيه وهو قوله تعالى في فصلت سبع سموات في يومين فقال الا الالف التي بعد الميم فحذوفة في كل موضع بلا خلاف اشتهر ومثله لا في داوود

تنبيهان

الاول علم من البيت ان الاول حكم الالف الثانية من سموات فصلت ومن الثاني حكم الاول منه في فصلت وغيرها والبيت الاول في معنى الاستثناء من المحذوف اتفاقا بالاثبات والثاني في معنى الاستثناء بالحذف مما فيه الخلاف واما حكم الثانية من سموات غير فصلت فقد سكت عنه وان ذكر الشيخان هنا ان لانه علم مما سبق ان الالف الثانية من المونث ذي الالفين محذوفة بلا خلاف في خمسة قد زاد في كلا مدعا في ان الغير ولم يذكر هنا ان ما خرج عن الضوابط المتقدمة من حمل كلام الناظم وان عمم على الخلاف في الغير في الالغير ما اعترض على الناظم هنا فانه سكت عن الثاني من سموات غير ما ظهر لي ان ظاهر مقتضى الخلاف فيه كما سبق مع انه متفق على حذفه وفي غاية ليلا ولم ار وجها فقال له الترجمان حسنا كما انا

الثاني فان في عمرة البيان والخلف في مواقع

وذا الالف الاخير من سموات في فصلت وعكسه حما لات

إعراب اشهر فياح الشيخ له مع النقل المتقدم ولم ار التجيبي ومنحو البلنسي ما يخالف النقل المتقدم بعدو عن ولدي متعلقان بانثنت وهو عن ضمير الالف وعن وبعد متعلق بعد من لدى سموات لان الباء فيه كم فيه كلمة وحرف هنا كلمة وقبل ظرف زمان مبني على الضم لحذف مضاف اليه الفاظ وهو الواو وهو منصوب بحذفت وبلا خطاب ابدا اختلاف دال من واو حذفت وبا فيه واضح قال

وانثت ذا دا انا الرحمن في يونس والشهد والنا

اخبر عن الاهل والنشا من المشيوخ النقل باثبات الف ذا بانا الثانية والثالثة في سورة يونس وهو ذا الذي الم علمهم ذا ايانا ثانيها اذا ايهم مرغه ذا اياما واحترز بقيد الجوار عن نحو تلك ذا ايت الذين

العظيم فلا تعجب من الرتبة بغير الصورة عن الواقع في غيرها نحو والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا وبغير الرتبة فيها عن الاول وهو عن آياتنا غافلون والرابع وانما فلنا الذين كذبوا بآياتنا والخامس التي وعون وما يجحد بآياتنا وأستكبروا عن الفساد وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون

ر دابآياتنا جملة وعلية حذف منها مضاف تقديره ألف دابآياتنا والمجرورات بدل من دابآياتنا ومن نهي منخلفا بالنسبة او صفة لمحذوف فيتعلق به لا مستقرا وثالثها والثاني بدل من دابآياتنا او خبر مبتدا محذوف لهما ثالثها يونس وثانيهما والمراد بيونس نعم السورة

عراب قبل آيات فتلك ثلاثة افعال **والحذف عنهما بانا تلونا وعن ابي داود فقلونا**

كيف اتى ووزن فعالنا كلا وعند ثنت هبا ربنا

اخبر عن الشيخين بالحذف بالحذف في الف اكلونا من جمع فعال الهشالي وعن ابي داود بحذف الف اوزان فحذف كيف اتى اي منكرا او معرفا وكذا الف اوزان فعالين بالياء جميعها كان حيا ربنا منها وانه اثبته واما اكلون منها في العقود اكلون السحت وأما فعالون لا في داود فحو قوموا للبيان وسمعوا للكذب سمعون لقوم آخرين هقوفون عليهم قل انظر نحو وأما فعالين ايضا نحو وكونوا قوامين بالقسط كونوا قوامين لله ان الله يحب التوابين انه كان لما وبين غفورا واما حيا ربنا الشيخين عن ابي داود في العاينة اصبحنا قوما حيا ربنا وفي الشعرا بطشتم بطشتم حيارين وقد ذكر ابو عمرو اكلون في الباب الذي رواه فالعون عن نافع واما فعالون وفعالين لا في داود فقد قال الناظم انه حذف جميع كلماته وان اراد انه نص عليهما بضابط فعالون وفعالين ولم ارد في التنزيل وان اراد انه نص على كل لفظ بعينه فلم ار فيه مما نصها على احد فيه قوامون على النساء ولا قوامين بالقسط ولا موقوف في النور ولا التوابين ولم ارفيه عشر كلمة من هذا النوع ما يقتضي تعميط ويبعد اخذ العموم من قوله في ابي الثواب فيها من الهجاء حرف دلالة بين الواو والياء من التوابين وكل ذلك مذكور واما حيا ربنا فقد ذكره في التنزيل في الا بيات في الموضعين في ابيات يمحق الله الربوا من سورة البقرة وقد حرج الشيخين في بيت الذي في العقود وهكذا الخلاف فلا في الشعرا

اعراب الحذف مبتدا اكلونا جملة اسمية و الباء حرفية ومجرورها على حذف مضاف لين في الف اكلونا وعنهما متعلق بمتعلق الخبر وعن ابي داود فعالونا جملة اسمية مقدمة الخبر على حذف مضاف كالتي قبله وكيف اتى حال وفعل اتى نقد مغن عن جوابها وجملة اتى معترضة بين متعاطفين احدهما فعالونا والثاني فعالين وكذا جميعها حال وزن فعالين فال **وعند حذف خطئون خطيين**

بغير اولى يوسف وخصيين اخبر عن ابي داود بحذف الف خطئون بلا واو خطيين بالياء في الكلمة اولى من لفظ خطيين في يوسف ويحذف الف خصيين وان اقام فطئون في الحاقة بما كانه لا يخطئون واما خطيين في يوسف وان كنا لخطيين انك كنت من

خطيين

خطيين واحترز بغير عن اولى يوسف عن غيره وهو انك كنت من الخاطيين انا كنا خطيين واما خصيين ففي البقرة وفي الاعراف كونوا قردة خاسيين وقد ذكر ابو داود كلمات خطئون وخطيين بحذف الالف لا في محله وسكت عن اولى يوسف فلذا استثناه الناظم له حيث تقدم على الفاظ المحذوفة وذكر ابو داود ايضا خاسيين ايضا في البقرة بحذف الالف ولم اتكلم على الذي في الاعراف بذكره صريحا ولكنه قال وكل ما وقع من الهجاء مذكور فاعتمد الناظم على ذلك كما تقدم من قاعدته في النقل عنه فاطلق الحذف في خاسيين وقد صرح بمنع بعض نسخه **تنبيه** استثنى الناظم خطيين اولى يوسف اوضح دليل على انهم يعتمدون دخول الانواع السبعة في ضابط الجمع اذ لو كان خطيين داخلا فيه لما احتاج الى استثنائه ولا في داود تخصيص حذف خطيين بابي داود اوضح دليل على ان ذلك ايضا اذ لو دخل في ضابط الجمع ما صح تخصيصه لابي داود هذا ويلزم من هذا انهم نسبوا الى ما يكون على ما ذكر من عدم دخول اندراجه في ضابط نحو خطيين اولا يوسف ويؤيد هذا قوله في عمرة البيان واعقلوا فيما يكون اذ لو دخل في ضابط الشيخين الجمع ما كان فاذا عقلوه **اعراب** وعند حذف خطئون خبر ومبتدا مضاف على تقدير اضافة اخرى اي حذف الف خطئون وخطيين عطف على خطئون وباء بغير ظرفية متعلقة بما لا يستقر حال من الف الحذف مضاف الى خطيين ذا واولى تابث اولى بتاويل خطيين بالكلمة وخاسيين عطف على خطئون ايضا ولا يصح عطفه على اولى يوسف اذ يكون حتى حينئذ مقدرة معه غير ولا معنى له والمعنى ان ابا داود حذف خطئون غير خاسيين اذ تقدم ما يخرج منه خاسيين والى

من المنقوص والصبون ومثله الصبين مع طغين

وقوم طاغين اتت عوين ومثله الحرفان من دعون

وعنه والداني في طاغونا الشعرا ثبت

اخبر عن ابي داود انه حذف من المنقوص وهو ما آخره ياء لازمة قبلها كسرة الصابون والصابين وطاغين وغاوين فهو طاغ في الصف والكلمتين من دعون وعن الشيخين باثبات الف طاغون اما الصابون ففي المائدة والصابون والنصرى واما الصابين ففي البقرة والنصرى والصابين وفي الحج والصابين والنصرى واما طاغين ففي الصف ونوح اذا كنا طاغين ها هنا وان للطاغين واما غاوين فهو ها هو في ذا انه واغويناكم انا كنا غاوين واحترز بغير الصورة المعجم فيها عنها يبقون ما هو عن الواقع في غيرها نحو نحو لامر انتقد من الغاو من الحق وبرزت الجحيم للغاوين فكبكبوا فيها هم والغاوون والشعراء يتبعهم الغاوون في الشعراء لان ابا داود سكت عن جميعها ولم يذكر بالحذف لا في الخمسة الأولى والسوافقه فتقدمة عليه فلم يندرج وعلى ان المراد والموقفة الغرشية لا غيرها لمطلقهم من

٢٧

من عدم وقوع هذه الكلمة بشرط ان يكون الفيه حشوا على تقدير اتساع الظرف والعو فيه في هذا او نحوه راجعة لمعنى التقدم واما كلمتا يعون في المومنين والمعارج والذي بعدهما اشبع وعهدهم يدعون واما طاغون المثبت للشيخين في الذريات والطور فهو طاغون قبل في الشريك لنفسه والصبر بغير الف وكذا الصبون ابن مالك وقال في الصحف طغيه بغير الف وقال في طاد منشو وقال في داية الخ في نون اي هما وهما مذكور انتهى ولم يتعرض لهما منتهى لحينه والناظم اطلق على قاعدته في النقل عن التنزيل ان المتقدم يشمل المتاخر وقال في المقنع غوين بغير الف ولم يتحرر لمن ينقل رح قطا به عند الناظم كما تقدم وقال في المومنين والمعارج يدعون بغير الف وقال في الذريات طاغون من الحاق وكذا الذي في الطور بالالف وقد تقدم نقل طاغون عن ابن عم دانيال مع وضات الجنات

تنبيه اقتضى قول الناظم ان ابا داود حذف من المنقوص هذه الكلمات انه لم يجد فجمعا منقوصا غيرها من الالفاظ المذكورة الخالية عن القيود المذكورة في النظم وهو مذكورة في جل كلامه محترزا عنها ومن الالفاظ غير المذكورة في النظم هو الناهون والعادون وساهون والعاقين والغالين والعالين ولم يتعرض ابو داود لحما تعينا بحذف ولا اثبات وهذا دليل مما قلناه ان الناظم لم يعتمد دخول المنقوص جملة في انواع الجمع في ضابط الجمع المتفق على الشيخين وكما لم يدخل في ضابطهما لم يدخل في ضابطه اذ هو عبر طه بهما وكما حمل الشروح كلامه على العموم للمنقوص اقتضى كلامهم وحكموا بانه عند ابي داود ما عدا ما نص على حذفه مع قولهم انه مما سكت عنه وبينهم انه خارج عن ضابط العدكور للجمع واقتضى كلا مهم في حكمه عند ابي عمرو ومع قولهم انه داخل في ضابط الناظم واحتاجوا في الجواب عن ذكر الناظم لهذه الكلمات المنصوصة بالحذف الى تكلف وكل ذلك مبناه على غير اساس

اعراب الترتيب الذكري ومن المنقوص متعلق بيجعل محذوف اي حذف ابو داود من نوع المنقوص والصبون مفعول الفعل المحذوف ويحتمل ان يكون والصبون عطفا على خطئون ومن المنقوص من حال الصبون ومثله الصبر حين ومستهزا ومع ظرف في محل الحال من المستهزا او من ضمير خبره المقدم بمماثل وفوق حادم ف متعلقا باتى وقد معه للتحقيق وغاوين فاعله ولا بد من تقدير حال بدمير تبط المعنى والتقدير اتى غاوين فوق حادو ونحو ذلك ومثله الجر فان خبر ومستهزا بمعنى الكلمات وضمير مثله لغاوين ذكره ثمتا وبالله ابعد تابيث فعله بتاويل الكلمة ومن يعون في محل الحال المستهزا وضمير خبره للتقدير بما وعنه خبر مقدم والذان عطف على المجرور فهو على المذهب الكوفي وثبت مستهزا بمعنى ونقطا غون بما متعلق الخبر ويحتمل ان يكون هذا الخبر وعنه متعلق بما تعلق به الخبر

من عدم وقوع هذه الكلمة في [illegible] وعواولي وثبت مستهزا مؤخر وبافيه واضح فقال

ثم وما حذفت منه النونا وعنه حذف بلغوه بلغيه

وصالح الفرنسي ايضا بغيفيه احبر عن ابي داود انه حذف من الجمع السالم المحذوف النون للاضافة بلغوه الاعراف الى الحل هم بلغوه وبلغيه في النحل لم تكونوا بلغيه وصالح الفرنسي يعني قوله وصالح المومنين وقد ذكر ابو داود كلمة لا عما في بالحذف واشار في النحل الى حذفه بقوله في دانه انهما او مذكور وذكر في التحريم طع بحذف وحلوه وذكر الناظم لنا في هذا الباب نبا وما هنه على احد الفولين انه جمع كما ذكره في حذف الواو ايضا وعليه فقال المراد به خيار المومنين وقيل ابو بكر وعمر وقيل الانبياء عليهم السلام والقول الثاني انه اسم جنس كقوله ان الانسان لفي خسر

تنبيهان الاول لم يذكر التحريم فيرا الخلف بعج منه جمع محذوف النون لا يقال ذلك لانه بيان نتاكر الحاجة اليه بما لو كانت تراوه محذوفة واشبه المفرد والاسما وقد قيل انه مفرد فصار انه بعيره من نظاير الموافقة له لفظا عسير اعلى طالبيه

الثاني افهم قول الناظم ان ابا داود حذف كذا وكذا من الجمع المحذوف النون ان ما عداه من هذا النوع غير محذوف لا عنده وذلك نحو حاضري المسجد الحرام وظالمي انفسهم وتارك في الهتنا وما علوم المهلكي لتاركوا الهتنا كاشفوا العذاب ونحو ان جميع هذا الباب عند الكلمة الثلاث غير محذوف يا ان الذي داوود لسكونه عنه وعدم دخوله في ضابط الجمع تحقيقا فيقتضي نطوع جل كذا الذي هو ايضا غير داخل في ضابط الجامع ثم فحمله مرارا فسقط ما قيل ان الناظم اهلى الخبر الذي هو فعنه حذف بلغوه بلغيه من ضمير المستهزا وهو ما مر

قوله

● اتته التنزيل لا حرفا ● منه قد خصصها محرفا ●

او قال ايضا ● اتته التنزيل حاك لما ● وسمها بالحذف فيها رسما ●

لسلم من اخلاء الجملة الخبرية من رابط المستهزا انتهى والتحرير ان الضمير العائد محذوف تقديره منه على حد قولهم السمن منوان بدرهم وكما قيل في ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ونتيجة تعقب الناظم علما ورد عاو دينا ان يقول عن شيخ مالم يقله وهو قد اشار الى التحفظ من نحو هذا بقوله فعنه حذف ان سكت والتعجب من المعترض حيث هاوله طالح ام الخط وشرعه شياع مثله نظما ونثرا بحيث دام معنوي هذا وهو موذن ان ابا داود سكت عن غير الكلمات واعجب هذا التما لوغير تغيير وابيات ولا اعتبار لظاهر قول الناظم في اخر النظم وكذا في التنزيل وهل اذ عكتاان الصاكت فا بل به لا كل فان الصاكت ذلك لا ايجد نون اولا دفقا مر هذه النون قال ان المعطل لا الوط فكيف يكون الكسكوت ظاهرا في الوطل الذي هو خلاف لا صل هذا خلو واما من جهة النقل فان ابا داود لم يسكت عنها جملة بل ذكر جميعها في عمو ما بو عه

الثالث وانما يعني انه سكت عن ذكرها في المنفصل وسياتي بيانه محررا في محله ان شاء الله

سيانتي للناظم من هذا النوع بالحذف ملغوا المضاف حيث وقع في قوله ونه الملائكه

سوى التليان ولا شك ان ما اجتمع فيه موجبا الحذف من الجمعية ومجاورة الالف احرى

الجمع لخوته وما لم يجي جزئيه الجمعية كهذا عمل فيه جانب مجاورة الالف **الرابع**

ما حذفت نونه من المشدد نحو برا ان رزقهم ظاهر في اثباتها كما تقدم واما المهموز

منه نحو لذ ابغوا العداوه فعلى الاكثر في النون هنا وهو الاثبات فيكون الالف ايضا على

الا فليه وهو الحذف يكون مساويا للمحذوف النون غير المهموز

رابع

تقدم بعض ومعنى فتحيه يتبعه ولا فيه واختار **والجميع السيئات** جاء

بالالف اذ سيئوه البيانه اخبر مع الاطلاق الشامل للشيوخ النقل عن جميع كتاب

المصاحف باثبات الف السيئات نحو ويكفر عنكم من سيئاتكم والذين عملوا السيئات

وما بهم سيئات ما كسبوا في علل الاثبات بحروفهم البادية لا اجتماع المتلثي

معه فيا سها التصوير بها اعتبارا بما يقول اليه عند التسهيل فلو حذف الالف

ايضا لتوالى حذفان وهو يعلق

تنبيهان الاول

نقم بعض تعليل الناظم حذف خطئون وخاطئة مع ان كلا منهما حذف منه صورة

الهمزة بل السيئات احق بحذف الالف من خطئون لمشاركتها دراته ونقله بالتاتيث وجوابه

بالفرق وتبينه ان الحذف فيه لصورة الهمزة دون خطئون وبان فيا سها فيه النقص بركمانه

في بابه ولا تا دية الجمع بين حرفين وان كان حذفهما ايضا بسبب التاديه المذكورة فيا سها

دون خطئات لان فيا سه عدم التصوير اعتبارا بما يؤول اليه عند التسهيل من ابدال ثم

دغام وقد اشير الى الفرق في حل كلام الناظم **الثاني** تقدمت الاشارة في التنبيه الاول

من نحو قول الناظم وداود ايضا في ابيات الخمسة الى احتمال ان يكون المحذوف من المفتنات صورة

الهمزة دون الف الجمع وان يكون الف الجمع دون صورة الهمزة وفي الاشارة بكتابه في

المصاحف المفتنات بياء بين الميم والنون والنسائي غير الواو وكذا رسمه الغازي وحكم وعطاء وفي لامه

حمزة بكسر الميم وفتح الهمزة والف بعدها فيكون الياء على قراءته صورة الهمزة لانكسار ما قبلها

وفي بعض المفتنات بالو تارية ولا يبعد على هذا كسم الميم انتهى ونحوه لا تعم وداهله

تعين رسم الياء لقراءة الكسر ورسم الالف لقراءة الفتح وقد نص الجعبري في الجملة على احتمال

ان تكون الالف صورة الهمزة وسقط صورة الف الجمع وان تكون الف الجمع فيلا على

حد مذهبهم كما تقدم انتهى ونحوه للناظم في شرحه للعقيلة عن نقل بعضهم وزاد الناظم لان

الناظم فيه متوسطة مفتوحة مفتوح ما قبلها وقياسها ان تصور الفا كما قال ونحو

الجمع بالحمل اي بعد حذفها على قاعدة الجمع انتهى وقال ابو عبد الله التلمساني في

شرح الشاطبية الكبرى ما نصه ورسمه في غير المصاحف الحي فيه موافق لقراءة

فتح والالف محذوفة في الجميع على قاعدة جمع المؤنث انتهى وهو ظاهر

في

في تعين كون الالف صورة للهمزة ولان النحويين ما تقدم من الاحتمال والغرض بيع العمل كما

تقدم ان الالف صورة للهمزة وهو عكس ما جرى به العمل عندنا في المتوسط واخريين وذ

ابنه من تقديرنا ان الالف هو المحذوف وان الهمزة محذوفة الصورة وعلى ذلك لوحرفه

في الجمع المؤنث اولى وذكر بالحرف من الاولى للخلاف فيها ومن المذكر لانه اخف والله اعلم

الثالث

ذكر فيه تلخيص ما تقدم اعلى ان الجمع السالم فيهما انه

مذكر ومؤنث والقسم الاول تبعته اقسام الانه اما ان يقع بعد الف ساكن مباشرة وحركة ثبتت الالف وانفاقا

عنده على ما تقدم فيه ومن واكثر المصاحف على اثباته والا فل على حذفه الا ان ابا داوود اتفق على

لحذف على وجه الترجيح في النبيئين والسائلين ونحو النوبه والقيم في الاعراف للمجاورة كما تقدم

واما ان لا يقع بعد ساكن ولا همز هو اما ان يكون على وزن فعالين في الحذف لابي داوود تنصيصا على

عنه كلمانه ما عدا جبارين فبالاثبات لتنصيصه عليه واما ان يكون جمع لفعال وفعلان ما يجتمع

نصيرهم فوعه باء وهو نوع واحد والاول هو ان يكون الشته ابو داوود كان بالواو او بالياء والشاهد

رسيون حذفه ابو داوود بالواو والياء او بالياء واما ان يكون جمعا لغيرها وهو اما مهمز للقرار او

الجزء ومقل اللام او محذوف النون واما ان لا يكون واحدا مما تقدم فهذه تسعة انواع فيصير

منها هو محل ضابط الجمع المتقدم والاول والثاني استثناهما منه كما الشيخ ابو الانواع الستة التي

بينها هو محل احتمال الاندراج في الضابط وقد تقدم تعيين الالفاظ المنصوص على حذفها او اثباتها

من الانواع الستة بما اغنى عن اعادته هنا والقسم الثالث وهو الجمع المؤنث تحته اقسام لانه اما ذو

الف او ذو الفين وذو الف اما ان يكون مهموز الاخر او معتلة او غيرهما وذو الفين اما ان يكون قبل

الحد او ولي همزة او لا وسواء وقع بعد هو شرو همز او لا فهذه خمسة اقسام تعرض الناظم للثالث منها

والخامس وباقيها فيه هو محل احتمال الدخول في ضابط الجمع وقد تقدم ما فيها بما

اغنى عن الاعادة فان قلت رايتك قد تعرضت في هذا الباب بدليل قول غير مبالات وترتيب وا

تيت بما لم يقله واحد من الشروح مع طول الزمان وكثرة المقالات وادعيت ذلك دون ذا

تلاه ما اللحون وثبت وضربت صحوا عما بيعد فيهما من الخلاف وبذلك اختيارات وهذا خلاف ما

دمت النصوص وظواهر العمومات وتجارية الفهوم في ذلك التسهيل وكل هذا دعاوي دليله

عن الدليل **فالجواب** ان مثال كلام الناظم يشهد لما قلناه كما قدمنا في نصوص الشيوخ وان تكلم

نحو بيانها ظاهرة فيه ولا تبالي ولا كذا اعلمت ظواهر النصوص وعموم الضابط الذي ذكره الشيخان

في الجمع لزم حذفه وغالبه بالواو او الياء في عمومه حتى حيا ربه والحواريين كذلك وكذا المحذوف

الذي للشيخين ما اخذه ابو داوود وما سكت عنه وكذا المنصوص عنه ذكر او وما تنازعو فيه على غلوه

وما عدى ذلك تثبت التنبيه لانه داوود وكذا خطئون وخطئين في او لو بيوسف وغيره ونحنه

والملحون وانه لم يلزم من هذه اللوازم وقد تعلمت وان التزمتها لثبت فقد خلف كثيرا من كلام الايمة

في هذا الباب عن القطب وهذا البيعد لثلاث بنات النصاري بالاثبات لابن داوود نونثه فقد انتهى

الى

الرنجبو ما عنه من مخالفة الشيوخ نهيت وونتحت بابا ضيقا لا تجد الى سلوكه سبيلا ولا الى ما عمل
طريقه دليلا واذا اتضح لك ما بيناه وعلم لذلك ما قلناه ارتفعت عنك في هذا الباب ترهات وضلالات
ولم تحتج الى سؤال عن شيء مما ذكره الناظم في هذا الباب من انواع المتفق منه حذفه او اثباته كما
اشرنا اليه وجهه والله المستعان وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وانما طلت
النفس بضرب من التكرار في هذا المقام والعفو عني عن اطالة الكلام مما تنبغ هذا الباب
من رد وهاء وزلل واعتداء **الرابع** جميع ما استثنى الناظم مما دخل في ضابط الجمع تخفيفا
ضمنه اضرب لان المستثنى منه اما متفق على حذفه فلا استثناء منه بل اثباته مع اتفاق او
خلاف واما مختلف في اثباته وحذفه فالاستثناء منه اما باتفاق على حذفه او اثباته واما
ترجيح مرجوح من ذلك الخلاف فالاول والثانية من سموات فصلت وكلمتي الاثنان بيونس
للشيخين وفي اخرى حجر وغسان لان داوود والثاني فكهون وفكهين وكتبنا لا
نعطانفرو روضات الجنات وبينت منه للشيخين وفي ابت المتصل بلبيب الا في عمر ونحوه لان
لان داوود والثالث كالف لاولى من سموات مطلقا والرابع لا ولم مريا بحث ورسالة
العقود لان فيه اوردة والخامس ولو ورائت وربا سبقت له ايضا والناظم رحمه الله خلط
فصل المستثنيات مما دخل في ضابط الجمع مع بعض فصل البنية التي لم يعتمد الناظم
دخولها في الضابط حسبما سمع له النظم اعتبارا في ترتيب جل ذلك تعلو الكلمات حكما
ونسبة مع ذلك تشعب كثير فتوقف ان يحمل الناظر في كلامه هذا الباب على طاه
ولهذا اضطربت فيه الانظار وكثرت فيه الافكار وهذا هو السبب الموجب لما كثر

اعراب

الكلام كما فسفاه المقام والله المستعان
السينات هذه جملة كبرى والجميع متعلق بجاء وفي باب للمصاحبة وهي
ومع موضعها في محل حال جاء واذ ضم فيها ونها التعليل وهو متعلقة بجاء وضمير
هلوه لمناب المصاحب والهاء والباء مفعولا ويجر بتعدي الى الثاني بمر وباقيه واضح فقال

وليس ما اشترط من نكرار حتما لحذف جمع سوى المكرر
وانما ذكرته فتعلما سنهي وسيهي اقتداء
وقد اتى المحذوف بلفظ الفتح على انفراده وبعض العرب
ومتشكسون في الخلفيين والحمد لله بمثلهم وسعليين
وحسرت غمرة فرت وحرف صهوليت مع معقت
اوردها مولى الموندة فقال وها هنا استوفيت جمع الثاني

اخبر ان شرط النكرار المتقدم المشار اليه في ضابط الجمع بقوله من سائر الجمع الذي تكررا غير متمم
اعتبره لازم يجب اذا فقد ذلك الشرط بقي الحكم الذي هو الحذف وانما هو اغلبي غالب فاقتصار عليه
ان اكثر الجموع المحذوفة الالف وجد فيها التكرار وانما ذكره انتباعا لكم بفهم ذا بنساء يهم

ودليل

ودليل الشعراء في تمم ذلك الشرط مجيء الحذف في كلمة مفردة غير متعدد ذلك منها مذكر وهي كلمة الفتيي
والعلي والحمد وبعض التوبة وسعليين والتبي ومنها مؤنث وهي حسرت في البقرة وفاطر
وغمرت في الانعام وحرف في النوبة وصلويت في الزمر وعقيات في العدد فهذه الكلم لا تحدي
عشرة في التنزيل ابو داوود وسليمان بن نجاح في الفاتحة نجاح مولى المويد هنا حم الحكم احسن الا
ما مع بيين بلا يه لحصر كما تقدم

تنبيهات ثلاث

الاول ظاهر كلام الناظم في الذي لا دعاء الا ذكر ثمانية ابجد من فهم الجمع ذكر ابو داوود مرفقة في موا
فيها من الزمان لحصول المقصود من لا نسيته الا بذلك فلا ير دعليه ان يقال الظاهر ان
غير المنكر وخصوص في هذه الكلم وان ابا داوود انفرد بذلك في العنود ولبعض كلها الاول ذكر ابو داوود
كلها اخر وذلك نحو وزدوا في الانبياء وكلهو في المؤمنين وحمدو في يس وصدقتهو في النساء
ومحور في المشك في الرعد ومنبرت في النور والذريت والمرسلت والنزعت والعديت
ومجاورتها وذكر ابو عمرو ابضا في العنود بالحذف عرفت وننبت وفي بعض نسخه في فنا بلي
بعض المعجمة كما تقدم **الثاني** يرد على اشند لال الناظم بما لم ادر من تعرض له وهو ان
ابا داوود لما ذكر ضابط الجمع لم يمثل بواحدة من هذه الكلم التي حكاها عنه وانما ذكرها موقفه
في اما كنها من القرآن كما اسبق وسكت عن كلمة اخرى العشر ولم يتعرض لها بشيء نحو لنكون و
الطابه المذكور انما هو لاطراد الحذف لا لمطلق الحذف فلعل ذلك العشرة انما ذكر لبيان الحذف
ايضا حتى نعلم ان يفوت فيه التكرار وتخلو فيه الا لام اذ فيذكر ما اخرو منه في مواضعه ليبين
حكمه اذ لم يدخل في ضابط الجمع وسكت عما عداه فيكون ثابت الالف على الاصل كما لم يتعرض
لمثل الكلم ذات الالفات من غير الجمع بشيء وحينئذ فلا ينهض ما استدل به الناظم
والظاهر ان الدليل الصحيح للمدعى هو تمثيل كل واحد من الشيخين في ضابط الجمع
بالمتحد اما ابو عمرو فقد تقدم تمثيله واما ابو داوود فقد مثل بالمحرون من ثبت
والمتصدقت والغرفت **الثالث** اخبر الناظم انه استوفى في هذا
المحل الكلام في الجمع وهو كما اخبر لانه اخر في كل منتشر من الملحق بالجمع وهو اثنا اثنوا
وثمانون لمناسبة بينهما وبين ما ذكر معه واخر عن المنقول من المحذوف النون ملافوا

اعراب

هنا اذ جرد الثلاث للمناسبة ايضا طرا ليس
واتفق على التكرار ولذا بينت فيه من تقرر وهو موصولة طلقا الشرط وحتما بمعنى حتما
خبرها وتخذ بمع متعلق به الماء بمعنى لجل من النعت وحذف مصدر مفاد الى فاعله وسوى
مفعوله وانما حصر الا لان عند انتصال ما الكافة بهما وافتداء حال تالي في ذكرته او مفعول
لمو ستنهي او مرفعهم مضاف اليه واقتداء مثل اقتداء معنى واعرابا وهم تعليق
بالمصدر من تاخير لتوسعهم في الظروف وبا بقد فصيحة وهو حرف تحقيق
مع البا في وا وبلفظ مفعول متعلقة باتى وعلى انفراده اي منفلوبا حال من على
طال الفتيي ولفظ الخفي يهعو على لفظ الله ومتشكسون في الخلفيين عطفا

والعمد ومثلها جملة اسمية او منشئة كقوله مبتدا وخبره مثلها والخلف والعمد ومعطوف عليه
وسقطه عطف على المبتدا باعتبار التالية وكذا حسنات وعمرت وترتيب بحرف العاطف وحرف مطوت
اي كلمة مطوت عطف ايضا وهو غير منون للوزن ومع ظرف في محل الحال حرفا ومطوت وقد
ومعطوف مضاف اليه وهشام بدل من المزيد وهاهنا ظرف مكان متعلق باستوفيت وهو
بمعنى اوفيت فليس الصبر والثناء فيه للطلب على حد انما يستحبون يستجيب الذين يسمعون
والكلام مفعول استوفيت ونف الجميع متعلق به او بالكلام مع كونه اسم مصدر ثم التنويع

القول فيما فاته من البعض عن بعضهم وما الجميع ذكره

قال رحمه الله ورضي عنه

لما فرغ رحمه الله من فاتحة الكتاب اشتغل بالجزء والمعونة المعاقبة لها التزامه في الكلام
ترتيب اجزاء باب الحذف والمعنى هذا الكلام هو القول في الحذف الذي في سورة البقرة عن
بعض كتاب المصاحف دون بعض واحد لكنه ذاك عنه باثبات وبالحذف الذي رسمه جميعهم
اي المنقول رسمهم فان قلت ما حذفه وعينت في تقدير الترجمة المعنى وعن الكتاب اما ان يكون غيره
من الكتاب حذفه ايضا واما انه لم يات عنه فيه نص واما انه اثبته ولا ثالث مقابلة ما حذفه
بعض الكتاب ما حذفه جميعهم يعني المعنى الاول فمن اين نثبت المعنى الثاني وعينه في
الترجمة المعنى الثالث قلت لان مراد الناظم بقوله عن بعضهم هو اضطراب المذكور في الترجمة
الاولى واتفاق المذكور في الترجمة الثالثة ولا ياتي تقرير الخلاف الا بتعيين المعنى الثالث وعبر الناظم
عن الرسم بالذكر مجازا لجامع اللزوم لكل منهما فان قلت هنا الاصل ضمير بعضهم المشيوخ الذين
عينهم الناظم كالنقل ويبقى قوله ذكره محمولا على حقيقته **قلت** هو ظاهر اللفظ ولا يعدى
ما يقدح في الترجمة الاولى ومن مرجوعية ارادة اتفاق الشيوخ المعنيين للنقل وخلافهم ذكرهم
القول خبر مبتدا محذوف تقديره هذا وفيه متعلق بالقول وما واقعة على الحذف فلم يجيء بحذف الترجمة
الاولى وقد حذف تخفيفا وصلته اشترطتها في المحل وعن بعضهم متعلق بانت وما عطف على ما الاولى
وهو واقع على الحذف ايضا والجميع ذكره جملة كبرى صلة ما والنون الجميع خلف ضمير كتاب المصاحف
قال

وحذفوا ذلك ثم لاتهم وابن نجاح عنه والطبراه

اخبر مع الاطلاق والنقل من الشيوخ النقل ان كتاب المصاحف حذفوا الف ذلك والف لاتهم وان ابا داود
حذف الف عنه والطبراه اي نقل حذفه اما ذلك ففي صدرها الم ذلك وفي ال عمران فاز ذلك الذي خلق
ما بينهما وقد تعدد فيها وبعدها ونوع بالزيادة سابقة ولاحقة نحو ذلكما مما علمني ربي ذلكم ازكى
لكم واطهر فذلكن الذي لمتنني فيه واما لاتهم ففي صدرها الطهم حيث ثم يجيء بحذفها لانهم وهو
متعدد فيها وبعدها نحو ونسي وانذرها واما عنا ففيها من الصنوع بالزيادة وعلى ابواهيم عشرة وقد
تعدد فيها وبعدها نحو لعبد الا وما كانوا وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فان في صدر البقرة من
التنزيل وكتبوا ذلك بغير الف بين الذال واللام حيثما وقع انتهى ثم نص على حذف لانهم في ما في الانعام
ما لم نمكنها وقال ابو عمرو فيما اجتمع عليه كتاب المصاحف وكذلك هم وعلى حذف الالف
في قوله ذلك وذلكم وذلكن وشبهها من لفظه حيث وقع **تنبيه** ما يندرج في ذلك

فجاز

فزيد بن عمرو والهزال فحصل لما ذكرناه عن قول الناظم في الذي كرر البيتين ان الشيوخ ما يكون بزيادة
سابقة او لاحقة ولا يكون بنقصان خلافا لمن زعم اندراج الاول مجتمعا بان ابا داود ليس فيه الحذف
للضمير عليه حيث تخلى عليه في محله واندراجه في المثنى عند الناظم يوهم ان فيه خلافا منه
لابي داود وما احتج به غير صحيح اذ ليس اقتطاع ابي داود على حذف فذاك على تقدير تسليم اقتطاعه
نص الحذف بالمسموع بخروجه من المثنى ان وهو من قول داود في قوله في العدد الذي
هو منه اذ هو مجهول بالتحكيم واقتصار اقتطاعه على حذف فذلك لتعين الحذف فيه غير مسلم لما حررته
في قاعدة النقل عن ابي داود وعنه كلام الناظم على المثنى ايضا وايضا فان قول ابي داود وتيس الخلال
واللام يمنع دخوله المثنى اذ الفصل بين الدال واللام فيه فلا يوجد حكمه لابي داود من لفظ ذلك
فقط فكذلك الناظم وقال ابو عمرو في فصل ما اجتمع عليه كتاب المصاحف وكذلك حذفوها
بعد الطاء في قوله لاتهم وانهم حيث وقع وقال في التنزيل في الانهم حيث ثم من تخفيفا الالف
بحرف ولعله حيثما وقع وكذلك انهم ولا خلاف في اثبات الف بعد الطاء في كلمة الطهار اين
ما اتت واي وجه تصرفت مركبا او نصبا او رفعا وقال في التنزيل ايضا ان سبعا او بوجه حذف الالف
حيث ورد وكيف ما جاء ولا خلاف بين المصاحف في اثبات الف الانهار الذي هو من الطهر حيث
جاء معرفا او منكرا فان قلت هل قول الناظم وحذفوا من الحكم المطلق كما قاله الشارح فيه وفي
نظائره او من المقيد كما عند غيره فائدة لا يلتفت الى ما قاله الشارح **قلت** يصح ما قاله الشارح
من ان كان ضمير حذفوا واجعا لكتاب المصاحف كما قدرناه وبه وبقوله مطابقته لضمير بعضهم
في الترجمة على الاشتراك في تقديرها واما ان جعل عائدا على شيوخ النقل كما قد يؤيده قوله
وابن نجاح عنه والطبراه فيحتمل ان يكون من المطلق واما ان يكون من المقيد على اصطلاحه ان البيت المتقدم
في معنى ذكر ما الاولى من قوله والحكم مطلقا به البيت المشير البيت **اعراب** واو وحذفوا الثانية
فيه ثم للترتيب المعنوي اعتبارا باول موضعي الشواطئ او للترتيب الذكري اذا اعتبرت جميع
ذكر افرادها وابن نجاح عطف على فاعل وحذفوا بمعنى نقلوا الحذف فالحذف بالنسبة اليه
عليه حقيقة وبالنسبة مجاز وفي جواز مثل هذا خلاف في محله اصول الفقه فقال

ومنهما الكتاب غير الحجر والكهف في ثانيهما عن خبر
ومع لفظا جل في الرعد واول النمل تلك العهد

اخبر من الشيخين بحذف الف الكتاب نحو الم ذلك الكتاب وهو متعدد فيها وبعدها نحو والذين
يتلون الكتاب فيه رج وان ظاهر المعنى المذكور هنا الموافقة له لفظا كما تقدم عن قوله
الذي كرر منه البيت ومنوع نحو الركتب اترك له البيت او كتبك فاما من رفق كتبه او كتبيه ثم استثنى
من لفظ الكتاب دون ثبات تبعا للشيخين اربعة المواضع فاولها في كلامه الثاني في الحجر الطلكنا من
قرية الا ولها كتاب معلوم واحترز بالثاني عن الاول وهو الر تلك ءايت الكتب وقران مبين وثانيها
الثاني في الكهف واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك واحترز بالثاني عن الاول والثالث والرابع المجمر

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب في الكهف والاول هذا الكتاب ثالثها المقترن باجل في الرعد
لكل اجل كتاب واحترز بقيد المجاور عن غير المقترن به وهو في اول الشورى
الر تلك ءايات الكتاب والذي في اول الشعراء تلك ءايات الكتاب المبين وعن ام الكتاب ومن عنده
علم الكتاب واحترز بغير السورة عن المقترن باجل في غيرها وهو حتى يبلغ الكتاب
اجله كما قيل ورسما ... ما تقدم ان الشيوخ بالزيادة اختلفوا في تقدير المقترن الا عن
دها ولعل اهل ... بقيد الكم نحو يحسبهم قوله في الرعد احترازا
توهم اندراج المقترن باجل في النمل طس تلك ءايات الكتاب وقرءان مبين
واحترز بالاول عن ... اذهب بكتابي هذا الذي عنده علم من الكتاب قال الذي
عنده علم من الكتاب وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين **اعراب**
وعنها الكتاب خبر ... مضاف ... الكتب وعبر المجرور
نصا على الاستثناء من ضمير الخبر على تقدير مضاف اي كتاب الحج والكهف
عن الحجر وفي ثانيها صفة لكتاب الحج والكهف بتقدير مضاف اي الواقع في ثاني
مواضعهما او حال وضمير التثنية للسورتين ومن ضمير تثنيهما ثم يحتمل
ان يكون مضافا لياء المتكلم وان يكون غير مضاف وهو متعلق بمحذوف اي قلت واقرأ ذلك
خبر او من خبر مبتدإ والخبر لا ... ويحتمل على تقدير خبر غير مضاف ان يكون وصفا
في المعنى للشيخين وتقدير العامل ... الا ان احتيار منهما وفي بعض النسخ
بفتح الحاء المهملة وهو الحال ومع ظرف مضاف الى لفظ كل وهو صفة لكتاب محذوف معطوف
على كتاب الحجر في ... متعلق بما تعلق به الظرف والكل ... مضاف الله
العد خبر ... خلف عن ضمير ... المستثنيات ... وجهة
بما قبلها والعد مصدر ... وسكن ... حرف الكتاب ثابت
كتاب الحج وكتاب الكهف الواقعين في الموضعين الثانيين من السورتين والكتاب الواقع
مع اجل في سورة الرعد والكتاب الاول في النمل ثم وعبر الكتاب المستثنيات

تنبيهان الاول

علم ان الناظم ... يستثني من الحكم المستقر للشيخ واكثر تارة يستثنيه لتنصيصه على خلاف ذلك وتارة يستثنيه لسكوته عنه فقد ... والثاني كما تقدم في غير اول يونس وكما سياتي في نحو طائع ... من هذا التنبيه لان اعمال ... بوقوع المنقول عن الشيخ مالي ... واما ... النظم في الكتاب الموضوعة على هذا النظم ... ذلك

سورة قل

الثاني

كثيرا ما ياتي الناظم بالحكم معزوا للشيخين مع وجوده للشيوخ الثلاثة والبلنسي ... دون ... عنهم حتى يحصل العزو للجميع مع ان الوزن ... اختصار ... ايضا والجواب ان العزو ... ما كان
مستثنيا

مستثنى ما العزو للمنا طي فقولهم الشاطبي بالجمع كما تقدم وكان العزو للمصنف انما يقصد به
ما انفرد به فقط في جميع الكتب العزو ... وفي التعبير وعنهما وابن ... وبقوله وغير
للتغيير بضمير الجماعة مجرورة ... وغير مجرور عن كتاب المصاحف فقال

واحذف تقدم ينقض ودفع كذا بتنزيل وتزاوي ومنع

اخبر مع ... والشامي للشيوخ النقلة بحذف الف تقدم وينقض ودفع ... بنسبة بعد الحرف
لانه لا كبير ... ورد ... ومنع ثم ... في الحرف ... واحذف ... وان بالوكم
اسر تقدم وهو مفرد وقد قرئ بفتح التاء وسكون القاف دون الف واما ينقض ففيها
وفي القرءان والنسيء في ينقض النساء وهو هو منفرد فيها وبعدها ومنع كما قيل واما دفع
ففيها ولولا دفع الله الناس ومثله في الحج وقد قرأه غير نافع بفتح الدال وسكون الفاء
دون الف واما ... فيها الذي جعل لكم الارض ... وهو فرد واما منع ففيها ولكم في الارض
مستقر ومتاع الى حين وهو متعدد فيها وبعدها ومتوع نحو ولعلم ... ومن ... ومن قوله

تنبيهان الاول ... دون ... له في دون ... ما بالف ...

والثاني لابد ... المثبوت بفتح الحاء

اعراب احذف ... بعد ... ومعموله ونحوه
عطف ... تقدم بحرف العاطف ودفع عطف ايضا ... خبر ... او متعلق
وابن ... **ومنها الصعقة الاولى ثنت**
وعن ابي داود هنا بدت اخبر الشيخين بحذف الصعقة الاولى وان ابا داود حذفها
من هذا اللفظ حيثما ظهرت ... واحترزنا بالصعقة ... واما غير الاولى ففي
البقرة واحترزنا بالصعقة ... صعقة العذاب صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود وهو متعدد بعدها وفي النساء في الواقع في الذاريات واحترزنا بالصعقة
بطون ... الف كما في الاول ... في النساء ... ويحتمل ان تكون
او ... تلك القراءة ولعلها كانت مشهورة ... انتهى **تنبيه**
لا يخلو قول الناظم وعن ابي داود حيثما ... مع قوله ومنها الصعقة الاولى ... نكرار
لنسبة ... ورد الا ... الاولى ... وكثيرا ما يقع له مثل هذا
الصعقة الاولى ... على ... ابي ... حرف الف الصعقة **اعراب**
وانث جملة فعلية خبر ... متعلق ... بمحذوف ... الصعقة
ابي داود ... وحيثما ... فعل الشرط ومعناه ظهرت ... بمعنى عن الجواب فقال

مع الموعو استطعوا داليب ثم الشياطين ديار ابوب
الذي مع حال ... الف ونحو وذا استعملوا ...

اخبر عن ابي داود بحذف الف الموعو ... والفاظ المختصة بعد ... الموعو ففيها يطون

لصحبه في آذانهم من الصواعق وفي الرعد يرسل الصواعق وأما استطعوا ففيها حتى يردوكم
عن دينكم ان استطعوا وهو متعدد بعدها وأما طائف ففيها ولكن في القصاص وهو كذا وأما طائف
وهو متعدد قبلها وبعدها وأما الشياطين ففيها واتبعوا ما تتلوا الشياطين وإذا خلوا إلى
شياطينهم وفي الأنعام شياطين الإنس والجن وهو متعدد قبلها وبعدها ومنوع كما مثلوا وأما
ديارهم ففيها ولا تخرجون أنفسكم من دياركم وهو متعدد قبلها وبعدها مضافا وأما غيره فوا
حد معشره بالا استثناء الناظم منها اليد داود وأما أبواب ففيها وأتوا البيوت من أبوابها
وهو متعدد بعدها ومنوع نحو مفتحة لهم الأبواب ولبيوتهم أبوابا وسررا قال في التنزيل
في سورة البقرة من دياركم بحذف الألف بعد الياء والذي حيث وقع وجملتها خمس عشر حرفا
الألف منها هاتي الذي في سبحان الذي خلال الديار وليس له فيه رواية قال بعد تعبير أما ما
الخمسة عشر واستحب كتبه هو الذي في ... بالاصل اللفظ ولا امنع من كتبه بغير الف
اشهر وصاحب الختنه مثل هذا عند قول الناظم وجاء أولي الزوج بالتخيير الشكو فالأ
في الأسماء والديار بالف ثابتة ولا امنع من كتبه بغير الف والذي استحب بالالف انتهى

تنبيهان الأول فائدة استثناء الناظم لما وقع في الأسماء حيث يقال مثلا
وفي الذي خلال فدال ... المذكورة البيت بعده من استحب هو من قبلها في داود وبحث
احتياله ولبيوته فيما المصاحف ... **الثاني** فصل الناظم بين المستثنى وهو
الذي مع خلال والمستثنى منه وهو ديار بابو سهل ذا الاختصار وبجاوره خلال

اعراب مع الموضوع ظرف ومضاف اليه في محل حال الضمير المرفوع بالفعل
المقدر وحرفن في البيت قبله فهو من التضمين للافصل احدهما ... لطول الكلام في كل
منها واستنادا ... معطوفات على الموضوع مع حذف العاطف من اربعة منها وما استثناء
من الذي ... والف حلة والذي مع خلال ظرف ومضاف اليه متعلق به وفعاله
عهد وقاء ... وهو مفعول للمستحب وفاعله ضمير في داود ... بالف متعلق
برسم وبين الهاء ... الاول والعقود آخر الثلاث الجايين العفو فقال

والحذف عنهم في المساكين أتى والخلف في ثاني العقود ثبتا

اخبر مع ما علا والشام من الشيوخ النقل بحذف الف المساكين عن كتاب المصاحف وبلطافة في
سورة العقود أما المتفق عليه ففيها وفي الذين واليتامى والمساكين وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مساكين وقرأ غير نافع وابن عامر هذا خاصة بالجمع وهو متعدد قبلها وبعدها
ومنوع كما مثل وقال في التنزيل والمساكين بغير سواء كان معرفا بالالف واللام او غير معرف او كان
جمع مسكين او مسكن واتفقت على ذلك المصاحف فلم تختلف انتهى والواو هنا جمع مسكين بياء بعد
الكاف وأما الثاني العقود الذي هو في محل الخلاف فهو او كفارة طعام مساكين قال في التنزيل
وكتبوا في مصاحف اهل المدينة او كفارة ومسكين بغير الف واختلفوا في مساكين هاهنا في
مصاحف اهل ... فقي بعضها بغير الف مثل مصاحف اهل المدينة وفي بعضها بالف
و

ولم تختلف القراء في اثباتها لفظا على الجمع انتهى وبين ثم فيه الحذف المطلق والمصاحف المرسومة
بنية واحترز الناظم بالثاني في العقود عن الأول وهو قوله في المعارج ... **اعراب**
والحذف ... جملة كبرى ومجموعها في المساكين متعلق به باتى والحذف والخلف مبتدأ
جملة كبرى وفي ثاني العقود متعلق بثبتا وبالخلف وهو اولى والالف للاطلاق وقال

وحذف ادارتم دهن حيث يخدعون والشيطان

اخبر مع ما علا والشام من الشيوخ النقل بحذف الف ادارتم بعد الدال الأول لدى والثانية في
باب الطهر والفرهون ويخدعون والشيطان فاما ادارتم ففيها واذ قتلتم نفسا فادارتم
فيها وهو مفرد وأما دهن ففيها وفي منعوجة وهو مفرد وقد قرأ الدافيان وابن
كثير وابو عمرو والبصري بضم الراء والهاء من غير الف وأما يخدعون ففيها يخادعون الله والذين
آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وقد قرأ ابن عامر والكوفيون هذا الثاني بفتح الياء وسكون
الخاء وفتح الدال من غير الف وفي النساء يخدعون الله وهو خادعهم وأما الشياطين ففيها
وإذا لقيتم الشياطين منها وهو متعدد قبلها وبعدها ومنوع نحو ان يدعون الا شيطانا مريدا **تنبيه**
قال في المحتضر ... المروي عن نافع بالف غير مكتوبة بعض في المصاحف في قوله
في البقرة وما يخدعون وقال في ... ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار وكتبوا
يخدعون الله والذين آمنوا بغير الف قال ابو عمرو وكذلك كتبوا الحرف الثاني وما يخدعون
الا انفسهم وكذلك كتبوا في النساء يخدعون الله وهو خادعهم انتهى وقال في التنزيل يخدعون
لم يخدعون الله والذين آمنوا وفي ... بين حذف الالف من يخدعون في الخاء من خادعين خادعون
وخادعهم ما وقع انتهى وقال في قوله في النساء يخدعون الله والذي هو خادعهم عند
... من النجاة يخدعون الله وهو خادعهم بغير الف انتهى والناظم لما قيل من عبارة الشيخين
ان ترجمها هذه في الموضعين انما هو على جهة تتمة الكلام وما سكت عنه كما نبه الشا
طبي فهما للدالة من كلام ابي عمرو والظاهر من تسميته داود يخدعون الله وهو خادعهم بحذف
يخدعون في العنكبوت ونبه على ذلك في ... الواقعة بعد الخاء من خادعين وخادعين و
خادعهم ان كلام المنبه بما سمي ... ان ذكره مخادعهم هو لا وادة حذف الفه وقد وجدت بطرة
مكتوبة على الجمل الثاني من التنزيل مانصه قال في كتابه المسمى بالتبيين المحتوى هذا منه
يخدعون الله وهو خادعهم بحذف الفيهما انتهى وهذه العبارة ... اذا دناه مع مجاورة
وقال اللبيب عند قول الشاطبي واحذفهما بعد في ادارتم ومسكين هنا ومعا يخدعون ... انتهى
وقد اغفل الشاطبي موضعين في سورة النساء لم يذكرهما في العقيلة وهما قوله تعالى يخدعون
الله وهو خادعهم وقد ذكر ابو عمرو في المقنع وهما بحذف وقبلها وفيه زدت ... ذكر فيه
يخدعون الله وهو خادعهم الذي في سورة الذي في سورة النساء وهو هذا • يخدعون الا ... وهو
خادعهم بالحذف او فيهم في مقنع ذكرا • انتهى وقد تقدم وهم اسقاط الناظم لدى الشاطبي

وقال في النساء نجزيه أو يبعث الله وهو حذف عن بعض الهمزات ويها انتهى وقد نظرت في هذه الظواهر
والنصوص على حذفه فيترجح والله اعلم **اعراب** حذف مبني للمجهول وادرتم وقوله
ودرهم ويخرجون معطوف وان على ادرتم وحرف العاطف والشيطان عطف ايضا وحيث ظرف
مكان اضيف الى جملة تحرفت على الفاعل والتقدير حيث وقع وهو متعلق بحذف من تاخير قال

كذا الشياطين بمقنع اثره في سالم الجمع وفي ذا كثر

اخبر عن ابي عمرو بحذف الف الشياطين وانه ذكره في المقنع من جموع السلامة بعد تمثيله
للجمع السالم وقد تقدم نحوه ولا غيره قال فيه وقد اتفقوا على حذف الالف من
الجمع المصحح الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعا فالمذكر نحو العالمين والصدقين
والصبرين والقنتين والمنفقين والكذبين والشياطين ثم عطف على هذا امثلة اخر فدخول لفظ
الشياطين معطوف على الجمع المصحح لشبهه مكابرة ولذا قال الناظم وفي اخذ الحذف ومعه
لدى جموع السلامة ثم اذ هو جمع تكسير **تنبيهان الاول** ليس
من عادة الناظم تعرضه النقل في اللفظ الواحد ولعل الذي هنا موجب لذكره في بيان
الثاني كان الناظم متمكنا من ان يذكر هذا اللفظ في الحسين على واحد كما فعل
في غيره كما جرى في رضوان الله عليه على عادته من الشاطبي هنا طه البالغ في النقل حيث
مسند الاخرة مع امر المقنع لا مراد راجع في مثل الجمع السالم وهو ليس منها قطعا
فيلزم ان لا يدخل في قاعدة الجمع قطعا وحينئذ فيحتمل ان يكون محذوفا لما ذكر وانما
اذ هذه في مثل الجمع نحو ما وقع ويحتمل ان لا يكون عنده محذوفا ولا ذكره في
عداد الجموع الخالصة نسخه فلما رأى الناظم كلام ابي عمرو محتملا وان اخذ الحذف
من كلام المقنع لا يخلو عن بحث بين وجه لا هز من تلك الكلام ولوح الى الحكم
في اخذ الحذف منه بقوله وفي ذا كثر وهذا هو سر ذلك في تقريرها هنا بالذكر
والتشبيه على محل ذكره من المقنع والتشبيه في ذلك ولا ينبغي ان يظن بالناظم
انه اتى بهذا البيت ليحرر الشكيك على ابي عمرو كانه عدول عما بدا لحاجة من حمل
العزو وتحريره الى ما لا طائل تحته مما لا يجهله اصغر المبتدئين **اعراب**
الشياطين جملة ثبت ومعنى اثره بمقنع ظرفية تتعلق باتى وكذا حال من
وقوع اثره والمضاف اليه لفظ الشياطين المضاف في البيت قبله وفي من سالم الجمع
ظرفية او بمعنى مع وهو ومجرورها في محل حال مرفوع اثره ابضا وفي ذا كثر خبر
ومبتدأ ومعنى النظم هنا التابع والتعكس اذ ليس فيهما كما تقدم وليس بمعنى المنا
فقشه كما قد بينا في البيت الشبطيه اذن في المقنع مما ثلا للشياطين في الحذف محذوفا
في ذا الجمع وحاصلا فيهما وفي ذلك عدال للنظم والتعكس وبين في اذ الصدر ونظم
في ذا الجمع تبيين التوجيه قال **وعنهما الحب مع اسرى تلى الفيمة مع النصرى**
اخبر عن الشيخين بحذف الالف من اسرى والقيمة والنصرى اما الحب فيها والذين

والذين كبروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون وهو منفرد فيها وبعدها ومنه
نحو منازل نوب اجمعين واما اسرى وهي الحد الاولى كالنصرى مما تقدم في بنى وفيها واد باسرى
اسرى تفدوهم وهو فرد في قراءة نافع وقد قرا حمزة بفتح الهمزة وسكون السين دون الف والما
القيمة ففيها لو تبرى والقيمة من دون الى اشد العذاب وهو مع نجاة تو غير منفرد فيها وبعدها
واما النصرى ففيها ان الذين امنوا والذين هادوا والنصرى وقالوا كونوا هودا او نصرى وهو
منفرد فيها وبعدها ومنوع كما تقدم **اعراب** وعنهما الحب خبر ومبتدأ على حذف مضاف
اي في حذف الحب مع اسرى ظرف في محل حال ضمير الخبر ومضاف اليه والقيمة عطف
اما على الحب فيرفع او يحكي خفضه واما على اسرى فيقدر كسره لما قال او على الكلمة ومع النصرى
ظرف في محل الحال من ضمير الخبر ايضا والقيمة معطوفا على المبتدا او من القيمة ان قدر معطوفا
على اسرى قال **ويحذفون مضمرا اذا حشوا كرزقنهم وانبئنا**
اخبر عن الشيخين بحذف الالف الواقعة بعد نون الضمير اذا كان حشوا اي كان وسطا نحو
ومما رزقنهم ينفقون رزقنهم هدى ولقد اتينا سبعا من المثاني واتينه من لدنا علما وتلك
حجتنا اتينها ابرهيم وان انبئه الى ربوة حتوا ما اتينكم بقوة انا نفتلنهم انجينكم لحلنهم اجلا
وهذا قاعدة لم يحل الحكم فيها على نص لفظ فلا ينحصر فيها نوع واحترز بالحشو من المتطرفة
نحو فالوا امنا **تنبيه** قيل نبت المتطرفة لئلا يلتبس حذفها بضمير لنا كذلك نحو
واحذف منكم وردا بلزوم ممتنع المتوسطة ايضا قلنا رانبه ابنا ه **قلت** نعم ابن نوه سبب اشطاه
المتوسطة بالحرف اي حذف الاشمار لا بعد هذه الكلمة بل بعد الحشو فيه مجرورا نون
الضمير على بالسر واعتبر مثل هذا في العقل المشتمل ومن لا الواقعة بعد الالف فعمامات ونسب
ذلك والله اعلم الى لا كراف معتبر في الموقوف حرفه ونبوته الما تقدم راي لفظ نصو بر اللفظ
محذوفه على امرد لاستثناء بعد الوقوف عليه فموقف فيها على مطابقة الملفوظ مالم يجاوزه
في الحشو ولذا لا يعتد الجليلة في اشعار طرفها وما حذف من الياءات والواوات المتطرفة مثل
هو العرفة ثبت فيها وابدلم ارفيها هذه القراءة حذفه في الوقف وبعضهم في الوصل ايضا ولا بعد
لهم مثل هذا في ما هذه حشوانه ووقف الغلاف وهي من حروف العلة فرقا لاكرفا لاجتماع
فيها نحو دعاني وندائي ظاهر وجهيما فلا يحتم في الوقف لظهور علة حذفه **اعراب** حذف
ويحذفون مضمرا على الصفة لموصوف محذوف مقدر العطف على الحب او على النصرى والتقدير
والالف الواقع بعد نون مضمر ونون مضاف الى مضمر اضافة جزء الى كل ولا بعد ان يبون على انه
منعوت بضمير النون بعض الضمير الذي هو مجموع النون والالف وليس هو بعض الضمير وبقية اعراب البيت واضح قال
والا عجمية كنحو لقمن :: وكنحو اسحق وكنحو عمرن :: وكنحو ابرهيم مع اسمعيل :: ثم هرون وكذا اسرايل
اخبر الشيخين بحذف الالف من الاسماء العجمية اي التي وضعها العجم وهم خلاف العرب ونقلها رجال وقوم العجم والمراد الحرف
بشرط ان يكون احدها ان يكون الاسم علما احتراز من نحو نمارق وثانيها ان يكون زايدا على ثلاثة احرف

عجمية

فصل الأعجمي

احترازا من نحو ماء اذ اشهو ... كونه اعجميا
عليه اذ لم يجر فيه التعجمة وانما نحو فيما وقعت ابو فيلنه عربية وسميت بتاء التها ان يكون ... هشوا
احترازا من نحو ادم وزكرياء وعيسى وموسى لان الناقص له وجود في المصحف فهو ادم
وزكرياء فيه غير هشو وايضا فان الموجود من حروف داود ثلاثة فبطل انها ان يكون ... من
ذلك مستعملا وقد افاده هذا الشرط بقوله نحو ما ثبت وهولاء يستعمل البيت وهذا مستثنى
للشرط ولا اذ لا يوجد في القرآن اسم اعجمي غير على كثير الاستعمال وافاد الثاني والثالث
بالمثل وقد مثل الناظم بستة امثلة من المستعمل المتقدم على حذفه وسيأتي التمانع
وهو سليمن ويعد البواقي من الاسماء الاعجمية اسم داود والبيت المتقدم وسيأتي الكلام على حذوه
بياء اي هي الواقع في البيت عن حذفه الياء ذات الاعراب لا عجمية صفة موصوف محذوف
تقديره ولاسماء الاعجمية وهو عطف على محل او على النحوي وكان تنحو تابعين على حيز ليس
كمثله شيء وهو خبر مبتدا محذوف اي وذلك كمثل كذا واعراب باقي الكلام واضح فقال

وفي اسرائيل بيت على المشهور كما اتى ما ذكر من صورة الهمز بدا

اخبر عن الشيخين بحذف اسرائيل وان المشهور اثباته اي هذا التشهير خاص بالياء كما بالياء
بعدها والهمز بعده كالمستثنى من الحكم السابق ثم علل الناظم اشتهار رسمه مع ان قياس
نقص الحرف بحذف صورة الهمز لاجل اجتماع المثلين فلو حذف لاختل البناء الواحد وله
في كلمة واحدة

اعراب

وفي اسرائيل ثبت على المشهور خبر ومبتدأ
وصفه ولما تقدم وصله بفعل الحذف اي جرد ومن صورة الهمز متعلق بصلة وبدا في محل الصفة
للهمز وضميره لاسرائيل واخبر ما من متعلق بصلة مطوى لجملة كتبا وهو كنتاعا بها على
اسرائيل ايضا ولا يجوز ان يعود ضمير من الهمز لا معنى ولا اعرابا اما معنى فلانه لم يكتب للهمز
ولا بصورته واما اعرابا فلان البناء حينئذ متعلقه بكتبا فهي من صلة المضاف اليه فلا يتقدم على
المضاف وجواب لما محذوف لدلالة ما قبله عليه وتحتملها ان تكون ظرفا فتتعلق بمتعلق الخبر
قال

وبابقاء وانبتوا داوود اذ داوود ابقاه ابو داوود معضودا

اخبر مع الاطلاق والشامل للشيخ النقل عن كتاب المصاحف بابقائهم على اثبات الف داوود اي على اثبات
حروف مبدأ ايضا وهو اهل الهواة وانبت **تنبيه** اتفق على ثبت الف داوود دون الف اسرائيل مع ان علته ثابتة
فيه مخرج لانه ثقل من لفظ داود لكثرة حروفه والمقول ثبت بكسر اسرائيل بمعنى عبد وايل بمعنى الله ولانه
اكثر ما يقع في القرآن مضافا اليه فال بعضهم ولان الحذف من داود كثر من من اللفظ والمحذوف

اعراب

اسرائيل صورة الهمز لان صورته لها في كثير من المواضع
بياء بالتعاون والمصاحف وهو مجرورة في محل حال العرفيون في اثبتوا او للفعل مرفوعا
او ظرفا وعاملها اثبتوا وجملة كان مع خبرها في محل خفض باضافة اذ اليها وانقاصها
على الحال من ضمير معمولها وهو في الاعراب والحال

وما اتى وهولا يستعمل قالوا فيه جمعا يجعل كقوله سبحانه طالوت يأجوج ماجوج وفي جالوت

اخبر عن الاطلاق الشامل للشيوخ النقل بان الاسماء الاعجمية غير المستعملة
القليلة

الفليلة الدور مثل طالوت ويأجوج وماجوج وجالوت ومثله الياس ويانس قال الناظم في
عموم الياء. والنص في الياس فيه نظر. وسنذكر فيما رأيت اجدر

اعراب

ما موصول اسمي او اسمي شرط مبتدا وجملة اتى صلة او شرط وجملة وهو لا يستعمل
اسمية تجري في محل حال من فاعل اتى والفاء في فعل جملة اسمية كبرى خبر ما ودخلت الفاء في صدرها
لان المبتدا شرط او شبهه وهو المحسوب على الابتداء بالف وهو نكرة وجميعها حال
الضمير المجرور وفي وقوله خبر ومبتدا محذوف تقديره لغط وسبحانه مصدر لازم للاضافة والنصب
على المفعول المطلق اعتبر فيه حذف والمعنى وهو طالوت ومعطوفان في الثلاثة و
ولان منها بحرف العاطف وتما فيه ان اسم الجارة لجالوت زايدة والف طالوت وهولوت لاطلاق والقافية قال

وعن خلاف في هارون هامان قارون ونحو ماروت

اعراب

اخبر مع الاطلاق الخ فيه باثبات الف هارون والالفاظ الثلاثة بعدها لا ثبات محذوف
بخلاف فيه قليل من بعض المصاحف اي تقليل الحذف فيه خاص بالف عمرو كما في النقل
المراد بها من الحذف لا من مصاحف
ومن خلاف حال من موضع بحذف محذوف يدل عليه بحذف فيما قبل وفيه يتعلق في هارون ومن
معطوف وجملة في صفة خلاف وهامان وقارون معطوفان بحرف العاطف وسد البيت
ويجعل لا له حال من خبرها محذوفة بخلاف قليل في محلها في هارون وهامان وقارون وماروت
وفيها دون الجمع اخبر المعطوفات دون سابقه لتهيئ النظم مع الجواز فقال

لا ميكال انبقا حذف مع انها كلمة ما استعملت

اخبر مع الاطلاق الشامل للشيخ النقل ان الف ميكال حذفت باتفاق من كتاب المصاحف مع
انها كلمة تستعمل واقرب ما قيل في علة الحذف انه كالاسم في تركيبه في معنى وجزء بعض
النقع نبه الناظم على البيت. وحذفت في قوله ميكال. وهو ايضا لم تجئ مستعملا
وليس فيه زيادة على ... في شيء ابنائه في ميكال كما في ... نافع وفي بيت لا ... قراءة

اعراب

الياء وحجم وفي نص على لا طرحكاية الا تفاق
لا الحرف استند راي وحذفت جملة فعلية خبر ما بعد ... وباء ميكال في فيه متعلقة
بحذفت واتفاقا نعت مصدر محذوف اي حذفا ذا اتفاق ومع ظرف في محل حال ميكال
ونسبك البيت لا لا حذفت ... في ميكال الحذف ذا اتفاق حال كون ميكال مصحوبا بعدم الاستعمال قال

والخلف بعد جيم والميم الحذف من هامان في المرسوم

اخبر مع الاطلاق الشامل للشيوخ النقل بنقل الخلاف بين المصاحف في حذف الالف الواقعة بعد الجيم
وهامن وهذا البيت تقييد للاطلاق والصفة في هامن

اعراب

الاشارة وخلاف اسم
مبني على الضم وفي الحذف خبرها وبعد حرف الجيم متعلق بالحذف وان نقدر عليه لا تسامح في
الظروف ومن هامن متعلق بالحذف ايضا او حال من الجيم او نعته ومعنى من الابتداء الغاية

والمرفيبة وفي الحرسمي جاز هاهر وسببا النبي والخلاف موجود في حذف الالف بعد حرف الميم الظاهر من هامر في المصاحف فال

وطلح وخلد وملك وفي سليمن اتت كذلك

عطف هذه الالفاظ الثلاثة على هامر باعتبار الجزء الثانية لغير نقل الخلاف في حذف الفها ثم شبه بها في الحكم الحذف سليمن اما طلح فجد وقع علما وصفة ونعد دو شوع والرحمن ثمود اخا طامس وعمل صلحا فلنفسه والعمل الصلح يرفعه واما خلد فلم يقع الا صفة نحو ينزخله نارا خلدا فيها واما ملك فجد وقع ايضا علما وصفة نحو ونادوا يملك قل اللهم ملك الملك وقد اطلق الحذف في جميع ذلك وهو لحو الذي لا يجع الحرول عنه كما سيجيء مع اعراب البيت واعلم واذا وقفت من حلى كلام الناظم في الاسماء لا عجمية وما امنكم ذكر معها فلنرجع الى نقل كلام التنجيز فيها قال في المقنع اتفق كتاب المصاحف على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المستعملة نحو ابرهيم واسمعيل واسحق وهارون وعمران ولقمن وشبهها وكذلك حذفوها من سليمن وصلح وملك وخلد وليست بالاعجمية مما كثر استعماله فاما ما لم يستعمل من الاسماء الاعجمية فانهم اثبتوا الالف فيها نحو طالوت وجالوت ويأجوج ومأجوج وشبهها ورايت المصاحف تختلف في ثلثة منها وهو هاروت ومارون وهامن وقارون ففي بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف والاكثر على اثبات الالف وفي كتاب هجاء المصاحف الذي رواه الغازي بن قيس عن اهل المدينة هاروت وماروت بغير الف ... وفي مصاحف اهل العراق هامن بالف بعد الهاء وفي كلها بغير الف بعد الميم واما داود فلم يختلفوا في رسمه في كل المصاحف لانهم حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا لذلك الالف فيه وكذلك اسرائيل رسم بالالف ايضا في اكثر المصاحف لانه حذفت منه الياء التي هي صورة الهمزة وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية والعراقية القديمة بغير الف واثباتها اكثر انتهى وهو عين ما عقده الناظم هنا وحرفا الا انه لم يذكر هنا النص ميكائيل بل ذكره في باب ما رسم بالحذف ... مسند الراوي عيسى القاسم بن سلام قال رايت في الامام وميكائيل بغير الف انتهى وقال في التنزيل وكذا حذفوها بعدها نحو ... بعد الميم من الاسماء الاعجمية نحو سليمن ولقمن وملك واسمعيل وكذا حذفوها وشبهها من الاسماء الاعجمية التي لا ميم قبلها نحو ابرهيم واسحق وهرون وعمرن وصلح وخلد وليست باعجمية لكثرة استعمالها فاما ما لم يكثر استعماله من الاسماء الاعجمية نحو طالوت وجالوت ويأجوج ومأجوج وشبهها فانهم اثبتوا الالف فيها واختلف المصاحف في اسرائيل وهاروت وماروت وهامن وقارون ففي بعضها بالف وفي بعضها بغير الف ولم يختلفوا في حذف الالف بعد الميم من هامن واختار كتب هذه الخمسة بغير الف ... في ذلك كله وكذلك في بعض المصاحف انتهى وقال في كلامه على ميكائيل وميكائيل بياء بين الكاف واللام من غير الف اجماع من المصاحف انتهى ولم نتعرض الى داود في البقرة واما ذكر انه محذوف الواو الثانية وقال في سورة النساء عند قوله تعالى واتينا داود زبورا داود بواو واحدة بعدها الف ولا يجوز حذف الالف من هذا الاسم من اجل انه قد حذف منه واو فلو حذفت الالف ايضا لاختل

انتهى

انتهى وهاته العبارة ظاهرة في تعميم الحكم فلذا عمم الحكم في سورة البقرة والاخر كما تقدم في قاعدة نقل الناظم عن ابي داود في قوليه فوله وذكر للشيخ ابو داود البيت وسيأتي مثله في تضعيف لا ينفي بعد اطلاع من كلام ابي داود لا نعلم يذكر في اسرائيل وهاروت وماروت وهامن وقارون تنبيهين لا ثبات بما اختار هذا الحذف لاني اقف عليه في اسرائيل عند قوله تعالى الم تر الى الملا من بني اسرائيل ومع ذلك كان ورد الناظم لانه نقل الخلاف الموجود هنا وهو القدر الذي لم يلتزمه وكم يلتزم والاشارة بالحكم المطلق للشيوخ لا يفيده الحكم الراجح الى الرسم من نقصان وزيادة مثلا لا ما وراء ذلك من تشهيرا وترجيح او توجيه حسبما تقدم عند قول الناظم والحكم مطلقا به للكل الم كما انه لا ورد عليه ايضا في تنشد اسرائيل من قوله تعالى الم تر الى الملا من بني اسرائيل ولا فيها ابو داود نقل حذفه لما تقدم في قاعدة الناظم من التنزيل انه اذا ذكر فاعدة ذات وجهين ثم اقتصر في بعض افرادها على احدها ما افتصاره على الترجيح عنده للمعلى عليه وذلك كما على الوجه الاخير بما تقدم في القاعدة

تنبيهات

الثاني مراد الناظم بما لم يستعمل ما لم يكثر استعماله كما هو ظاهر من عبارة المقنع والتنزيل وكان ذلك مطلع لا يستعمل لازم للموضح ولا هلاو فتعين حمله على الاستعمال الذي كثرته لا ما هو لا زمه فيه وان يكون فيهم ما لا يستعمل بذلك التفسير ما كثر استعماله وهو المشترك ماهو لا زمه وفيه ان يكون فيهم ما لم يستعمل بذلك التعبير ما كثر استعماله وهو الذي صدر به الناظم كقوله واما الاعجمية الثلثة ... فال بعضهم وكثرة الاستعمال انما يكثر دورها على السنة العرب ويكثر في اشعارها وتقع في القرآن في مواضع انتهى وهذا المعنى غير بين بنفسه بل يتوقف على بحث وتقيير فلذا احتاج الناظم الى نقضه اذ المثلث القسمين الاتي الى الياسر وبما يبين لطالب يذكر هما الشيخان في واحد من القسمين ذلك الناظم في ذلك ولي منها في عموم البيان كما تقدم ولم يذكر الثناء وحرز التجبيي بحذف الالف ولا ... بعض الشيوخ فيهما فسقط ما قبله ان تكثيرهم المثل زيادة في البيان مستحسنها بعد يكرواحد منها انتهى ولا قول ابي عمرو وشبهها بعد تمثيله للحذف واحرم القسمين وكذا ابو داود عند تمثيله للقسم الثلث بعد قوله عند الكلام على الفتح الاول نحو سليمن وكذا في صدر الكلام وعلى القسم الثلث نحو طالوت وكذا ومثله للثلثة في القسمين متسع انتفاء الجاهل في صدر الكلام وعلى القسم الثلث بعجرة المواد عمها لم يذكره من الاعلام الاعجمية المشتملة على الالف او دون ذكر مع انه لم يعجزه المواد عمها لم يذكره من الاعلام الاعجمية المشتملة على الالف ان الباسر وبما بسيرها ان كان من القسم الثالث كما هو الظاهر فليس في الفتح الاول ولا زيادة على

الثالث قد علمت بعد الاطلاع على كلام ما ذكروه فيه وان كانا من القسم الاول وعلى العكس قوله من الاعجمية مع قوله انها ليست باعجمية وفي ابي عمرو وجد ذكر طلح وملك وخلد عنه الاسماء الاعجمية مع قوله انها ليست باعجمية وفي المشاركة في كثرة الاستعمال المشار اليه بقوله لما كثر استعمالها لا الى تقسيم كما لا تسلوك نحلي وهو قوله بعد تعداد ذكر الاسماء الاعجمية وكذلك حذفوها من سليمن وصلح وطلح وخلد وليست باعجمية نوهم ان سليمن غير اعجمي مع انه اعجمي ولكنه اتكل على ظهور عجمته وقد وهم المعجم

ان ضمير ليست في كلام ابي عمرو للاسماء الاربعة التي من جملتها سليمن فقال وهو هنا في جعله عربيا
تصغير سلمن وقد نص به ابن قتيبة على العجمية ولا دليل لاحدهما في منعه انتهى يعني في منعه
من الصرف وقد تبع الناظم ابا عمرو في جعله الالفاظ الاربعة مثلا لحصرها بعض وكان يقع
التشكيل الثاني انسب بترتيب ابي عمرو ولاكنه والله اعلم اخذه ابن نبوهم لو اتى طلحو وما معه ان
تلك الاسماء مثلا ربعة للمعين المحكم فقد مثل الاسماء وعبارة في علم ظاهرة في ان سليمن عربي
عن بعض كما فهمه الجعبري والناظم ناقلها ووجه بين سيفقد بيمه على ان الاسماء العربية
وتاخيره فلما ذكر على ابي عمرو ولعل الناظم كما انه لا ذكر على ابي داود وذكره في نظائره
فتلك الاسماء الاعجمية مثلا وهو عربي بين الخمس واسماعيل لما كان مراده جمع نظائر
من الالفاظ المعروفة بحذف الاسماء والتي ذكر له مثلا وهلذا مع قوله انها غير عجمية
ان الاسماء الاعجمية المشار اليها في الاستعمال المشار اليها بقوله مما كثر استعماله كما في
مثله في كلام ابي عمرو ولا مثل حذفه في العبارات ولا في النظائر لو الاعتبارات وبهذا التقرير
يتبين لك فساد كثير مما يقال هنا رايت لا اعجمية اوكس

الجواب الرابع

فرعهت ان خطر ابي يقع في القران علما وقد ذكره الشيخان مع الاعلام العجمية كما وقفت
عليه فيحتمل ان يكون مراده كما به العلم في غير القران كما فيه في وهذا يعين انه استغنى
من كلامهما الذي يقصد منها التعرض لغير ما في القران حيث كان موضوع كتابيهما الكشف
عن رسم المصحف وحيث تكلم في التنزيل على قليل من ذلك كما في همزة الوصل فذكر بكلام الخلاف
ويحتمل ان يراد الوصف الواقع في القران الذي يقرح واحد منها في الاسماء الاعجمية بكثير العلمية
عجمية اذا مثلا هاء في العبارات كما سبق ويحتمل هل هذا في طلحو وطلح فيعمان العلم
والوصف وهذا المعنى هو الصحيح الذي فهم الناظم رحمه الله حتى اطلق الحرف في الواقع
الثلاثة وبهذا يتبين لك فساد ما ذكرهنا من تسكين الاصطلاحات المبنية الفاسدة المبنية
على غير الصحة والسداد وحاصله ان الشيخين لم يقع كلامه في هذا المحل للاعلام وفيه حا
كان من طلح ومالك صفة ويخرج خطرا الذي يقع في القران عندها الى ما به ابا عمرو ذكر في باب ما
انفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار مطلقا هذه الالفاظ وسكت عن طلح الصفة
وخلافيسا عمرو بهن وبكذا ابو داود الاسماء الثلاثة حيث تكون او صافا بالحروف كذا لفظ
في عليه فلزم ان يعزوا له الجميع وهذا دعوى دليل عليها عدم كون الاسماء الاعجمية التي
ذكرها كلها اعلام فتمسكوا بهذا المقدار المودي الى اهمال ما لدي كلام الشيخين والتحقق
ضعفه وبطلانه كما تقدم وان نحى اليه بعض المحققين في كلامه على العقيلة وبعد
سطرت هذا البحر وجدت لبعض المحققين فصيح لكنه هذا القدر ما نصه

• واحذف سليمن والاسماء فوق عشر • • من عجمية او رجوها عنى مااد كثرا •
• ثلاثة مالك منها او صالحها • • وهكذا سمر التعديد مختصرا •
وهكذا

• وهل اراد عموم الحرف وغيرها • • وفيه او على اعلامه فرقا •
• الامر يقتضي عموم الحرف انهما • • فرعا الى بانا استعمال اذ كثرا •
• واندرج برد من هذه علما • • عا ان فيع نوهم د ذا التفصيل او نظرا •

الخامس

انتهى وهو من نحو ما ذكرته وبالله التوفيق
لم يذكر الشيخان حكم تثنية صلح وطلح على التفصيل فيها ولا بعضهم ادراجهما في مرديهما
اعتمادا بما حالة الافراد وحروف التثنية والابريقع ما يمنع دخولهما عن قول الناظم وفي الذي
عن الشيخين فيعقبان على الطرفين الاثنان وقد شرح المحتبي على حرف طلحة مع النساء على

الشاعر

لكهم من جملة ما نقله الناظم عن الشيخين ان الاسماء الاعجمية قسمان مستعمل وكل محذوف
باتفاق واوله بالخلاف وغير مستعمل وكله ثابت الا ميكائيل وهما من بالنسبة الى
ثانيه اتفاقا وبالاصول ومارون وهامر وفارون بالنسبة الى الاول على اختلاف وانهما بالنسبة
الى الحروف واما ثابت ولا اختلاف فيهما ثلاثة اقسام محذوف باتفاق وهو القسم الاول ما عدى
ما استثني منه باتفاق وعلى الاثبات وخلاف فيه ويضاف الى هذا القسم المحذوف باتفاق
ميكائيل وهامان بالنسبة الى ثانيه والثابت باتفاق وهو القسم الثاني ما عدا ما استثني منه با
تفاق على الحذف او خلاف ويضاف الى هذا القسم الثابت باتفاق داود وتختلف في اثباته وحذفه
ثلاثة من القسمين جميعا فان

طغين امون كذا الى مجاج

احتبر عن انه داود
نحو قاله طغيو وامون نحو ذلك مستعاد من تشبيهه لها بكلمة البيت السابق ما طغين فيها
وبعدهم في طغينهم يعمهون وهو من تحديد بعضها وهو عمو والتنوين بدون كثير منهم من اثر ل
اليه من يعطفنا وقوله موضعين من الحقوق ونذرهم في طغينهم يعمهون في الانعم واما اموت
نعيهما وتشر امونا فاحياكم ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموت وهو منعد فيهما بعدها
ومنع نحوه ومشموه الاحياء ولا الاموات فان في التنزيل في النظم في طغينهم بعرف بالذي على
شنة احرف وقال الواقع في العقود طغينا بحرف الالف بين الياء والنون وسكت عن التي في الاحياء تحميلا

تنبيه

لديم المذكورات بقوله فيه مع عنبر مما تضمنته ابيات مدهشة كورهما به
هذا اللفظ منشا عنرا في عشر لا تذرا حد في قول الناظم ومحذوف ذكر الذي اثر وزن فعلان وقاله
في التنزيل من قوله تعالى وكنتم اموات الحم بين ما انزل وكيف ما تقرى في عزوا للقسم الواو والثاء

الاعراب

طغين اموات منبرا ومعطوف عليه بتقدير العاطف وكذا خبره ويجي للانتفاء
بطغيوان كما تذكره في الاطلاله استعماله علم الجنس هذا اللفظ وكذا نحو اموات واحسان وبرل
على انها ليست باقية على تمكيرها معا فلتدا بها معاملة المعرفة من نعت بمعرفة كرفع الى
وغيره الذي وليست اعلام تمنع والهمة في عقب الشرع واحد الى علم الشخص جزء وهم
في اللام انها بمعنى عفو وهي منقلبة عن مخلو الغير فاه وعنهما في الجر خلف في الرجح
وهذه العهد وخير الرفان كذا بابراهيم عن سليمن

والبكي والقنتوري ونبي المقنع • بالحذف في الثلاث عن تتبع •
وجا اولى الروم بالتخيير لابن نجاح لبعض ما اثروه وكلما نقل عنه فاحذف •

اخبر عن الشيخين باختلاف المصاحف في حذف الف الريح الواقع في الحج والكهف والفرقان وان ابا داود
نقل اختلافهما في الف الريح الواقع في سورة ابراهيم والبقرة والشورى وان ابا عمرو نقل حذف
هذه الثلاثة وان ابا داود قد خير في حذف الف الريح الواقع اولا في الروم واثباته ولم يجر من المصاحف
شيئا في غير ما عدا هذه الاربعة المتبعة لابي داود وهو قصة الجاهل اما الثلاثة الاول
ففي وارسلنا الريح لواقح فقدر الريح وهو الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته واما الثلاثة
المذكورة بعدها ففي اشتدت به الريح في يوم عاصف ان نعطف السموات والارض الا ان قال و
تهوي به الريح ان يشا يسكن الريح واما الاول في الروم فهو ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات واحترز به
عن الثاني فيها وبذكر مع المنصة الباقية وهو في الاعراف وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
وفي النمل ومن يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وثاني الروم الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا وفي
فاطر وهو الذي ارسل الرياح فتثير سحابا وفي الجاثية وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون وفي كل
منها عدا اول الروم قراءتان مشهورتان جاء بالافراد والجمع وقد ذكر ابو داود في الكهف والحج ما
ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف وذكر في الباب المروي عن نافع الذي في الكهف
بالحذف كما ذكر فيه بالحذف ايضا الذي في الفرقان وذكره في باب ثبات ما اختلفت فيه مصاحف
اهل الامصار من مجموع ما ذكر الخلاف في الثلاثة حمله نقله الناظم وذكر الثلاثة في باب الحذف
في الباب المروي عن نافع وقال في التنزيل في البقرة كتبوا في مصاحف اهل المدينة من روايتنا
عن نافع برواية نعيم المديني ونقل بقال الريح بغير الف بين الياء والحاء هنا وفي ابراهيم والكهف
والفرقان والشورى ورويناه عن محمد بن عيسى في هذه الخمسة حرفا حرفا هنا وفي الحجر وهو وارسلنا
الرياح لواقح ويحكم ان المصاحف اختلفت فيه وفي الذي في الكهف ولم يذكر محمد من هذه الجملة غيرها
والرسم منها الكافي ... فيهن في كتابه غير الذي في الحج وكتبه بغير الف ولم يذكر خلافا انتهى ثم قال بعد
تعيين مواضع الريح ... وفي الروم حرف واحد اجمع القراء على قراءته بالف على
الجمع من جل مبشرات وليست لي فيه رواية كيف كتبه الصحابة واختار ان يكتب على ... حتما
بحذف الالف منه ... مع بقاء الحجة التي ... عليها ... من المواضع
التي وقع فيها الاختلاف بين القراء لياتي الباب واحدا ولا مانع من اثباته على اللفظ اذ لم تات رواية
بخلاف ذلك انتهى والخلاف الذي حكاه الناظم عن ابي داود ليس بصريح في كلامه في التنزيل اذ ليس
في قوله كتبوا في مصحف اهل المدينة من روايتنا عن نافع برواية نعيم ما يقتضي وجود خلاف في تلك
المواضع الستة كلها وانما وقع نص ... بالخلاف في الذي في الحج والكهف ومن يريد قصد الخلاف
على هذين الموضعين انه لما اعاد المواضع الستة على وزن ... فيه على ما عادة ذكر الخلاف
في الحج والكهف ولم يذكره واحرص ... الباقية ... عن حذفها كما فعله في غير
الستة ... اول الروم والماء ... نقل الخلاف في تلك المواضع ... اند ابو داود
على

على الناظم وقد اسقط ابو داود في الذي في سورة الحج الحذف ايضا فالموافقة قراءة حمزة انتهى
وهو لازم اختياره حذف ما لم يرو فيه شيئا ولا شتان الحمل على النظائر من المرجحات الامر في
اثبات والحذف على الاخر لان ... كل منهما في نفسه ولو وجد ما ولم يثبت هنا اطلق
الحذف فيكون مختارا ولا ... النظائر خالفته بقراءة بعض السبعة لها بالافراد ... وقد
كان حذف ... اولى بهذا الاختيار ولا يبعد ... انهم لو ... الوزن من المثبت ...
عن تصحيح ما لم يذكر ... ثابت من ... في هذه الباب ... يوسع الحذف على
الواقع وقد نقل الشيخ ... انه قال كتب في كتاب الله تعالى من ذوات الريح ... بالف ...
من غير الف الا الذي في اول الروم وهو قوله تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات فانه يكتب بالف
لاجتماع القراء عليه بالجمع انتهى ويرحم الله الناظم حيث جرى على ...
رواية يسكت عنه ... عن ابي داود ... مع ... اختياره ويكون عدم
اسناد ... ذا الالف ... عنهما ... ومنشرا ... متعلق بالمنشر ...
عليه ... بالمطروح ... الريح ... الحج وسورة الكهف ونبي الفرقان
معطوفان على الحج ومعنى نص هنا كلمة اي كلمة الريح الواقعة في الفرقان وكذا ...
قدره الريح ... الثلاثة ... صفة الريح ...
الحج ونبي المقنع بالحذف ... ومضاف اليه ... ومعنى ... اللفظ الدال على معنى
غيره ... بالحذف للمصاحف وفي الثلاث ... متعلق ...
ذا ... ويحتمل ان ... وان تكون ...
الطلب ... التخيير للمصاحف متعلقة ... وابن نجاح ... التخيير ...
للتخيير ... مفعول به ... ومضاف اليه ...
او ... واحد ... وعنه متعلق به فقال

ولفظ اخسا انتهى في المنصف • مع شعبيه وجا حذف دون تنبيه تنزيل بغير لا وليس •

اخبر عن صاحب المنصف بحذف الف احسن ... ذكر ... ما هو ...
وان ابا داود ... منهما ... الاول ... اما احسن ... الاول منها الواقع ... فيها وهو
بالوالدين احسانا والقربى وهو متعدد فيها وبعدها ... وبالوالدين احسانا ... احسن ...
باحسن وبالوالدين احسانا وبني القربى ان الله يامر بالعدل والاحسان ... وقل منه
الواقع فيها ان ... المعروف من ... وهو مع ... متعدد ...
... ولا ... ان ابا داود ... في التنزيل ... وقال في ثانيها
... والنون من احسن ... حذف الالف بعد السين
وقبل النون وسكت عن الذي في النساء ... والاكثر ... الناظم على ...
المنفردة ... التنزيل ... وقد ... ابو داود ... التنزيل

أنتهى

وتشعير اما قول وذكر الذي في العقود الاول بالجيم وسكت عن الثان فيها لما ذكر له ذا هلا كما تقدم في
في اعمى **تنبيه** قد يترجم الحروف احسب وتشعير دولين هملا على النظائر **واعرب**
مع تشعير فرق فصل حال وا على اسمى وبقدر معنى النصوب به بجرز ابربه وغير الاستثنا مرتبنا

قال **حيث اصبحهم البرهان نكلا الطغوت نجي واخوان**

اخبر عن ابي داود بحذف الف اصبحهم في لفظ الاربعة بعد اما اصبحهم ففيها فيعلون اصبحهم
في اذانهم وفي نوح جعلوا اصبحهم في اذانهم وهو متحد النوع وقد ذكرهما في التنزيل بالحذف
كما في عقد واما البرهان ففيها قل هاتوا برهانكم وهو متعدد بعدها وممنوع نحو ومن يدع مع الله الها
اخر لا برهان له واما نكلا ففيها فجعلناها نكالا في العقود نكالا من الله واما الطغوت ففيها والذين
كفروا اولياؤهم الطغوت وهو متعدد بعدها متحد النوع واما اخوان ففيها وان تخالطوهم
فاخوانكم وهو متعدد بعدها وممنوع نحو فاصبحتم بنعمته اخوانا قال في التنزيل في اية
وان تخالطوهم فاخوانكم في ذكره من الهجاء بحذف الالف بين الواو والنون من اخوانكم حيثما وقع
وكيف ما تصرف انتهى معرفا او منكرا **تنبيه** لا قول سكت الناظم عن نسبة برهن الواقع
في القصص وقد قال في التنزيل بانه كتبوه في التنزيل بغير الف وعلى الخطاط وكذا برهن واختلفت المصا
حف في اثبات الالف بين الزاي والنون انتهى وقال تشبيهه برهن بانه نبات ومنها المراد حذف الف
التاسعة وقوله واختلفت المصاحف الواو خذه يرجح ان المراد من التثنية حذف اولى وتجزيها جزم
التجسيم ويحتمل ان يريد التثنية الالف معا ثم استند ركه على الخلاف بالذكر وعلى هذا فيحتمل ان يكون
سكت عنه فهمه له من المعنى الاولى لمن يحمد بالاطالة او لعله المنقش عنه احتمال وبان هذا
الوزن ثابت عنه عموما اما استثنى منه ولهذا اسكت وهو اقرب المتشابه لنا بدخل ذكلا
انه لا فهما وذكر كما لا يدخل ذلك الاخرة لما تقدم عنه قوله وفي الذكر رهنه البينة **واعرب** اصبحهم
ولالفاظ الاربعة بعده عطف على ذي بحذف العطف من الاول والثالث والرابع وحذف العاطف متعلق
بحذف المتقدم في البيت قبله منها وان التقدير الجملة مقدر من تاخير والتقدير بحذف دبروا صبحهم حيثما وقع
والاجم حيثما هنا وفي قوله حيث يدعون واشار الناظم كلام الناظم الشرط لولا اشتراط الغرضية كونها
لما ينطق بها الا اجازته البقاء في قوله تعالى ومن حيث خرجت قول وجه شطر المسجد الحرام **فقال**

اتى هبطوا ويغزوهم ونشعر تضحوا ويبغشروهم

اخبر عن ابي داود بحذف الالف التي ولالفاظ الاربعة بعدها اما اتى ففيها وابي الا رهبون وهو متعدد فيها وبعدها متحد النوع واما لا
لفاظ الاربعة بعده فمعنى هبطوا على الطوف فالا ريغزوهم اذا تبعوا ابنهم بالمعروف ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المسجد حدود كلها مرد **تنبيه** لا بد رج في ابني ايانا وابائكم واباله كما انه لا يشتغل عن يغزوهم تنشق وعن ونبي
ضواحي ضحى لانه في قوله كما تضحيهما اطلق في كلام الناظم وفي الذكر البيتين **واعرب** جمع الالفاظ التي
معطوفة ذالبة التي السابق بحذف العامل وقيها فقال **كذا اصبتهم اصبحتم وما**

امع لل الثلاث كيما

اخبر عن ابي داود بحذف الف اصبتهم واصبحتم واصبح ما اصبتهم ففيها والذين اذا اصابهم
مصيبة وهو متعدد بعدها واما اصبح ففيها العم ان لما اصبتم مصيبة وهو متحد بعدها واما مثل

بسوه

يع التقى الجمعون في النساء ولين اصبكم فضل من الله وهو متعدد ايضا قال في التنزيل في البقرة اذا اصبتهم
عنو قدم ما في الف وقال ذلك الدعنو قوله تعالى فكيف اذا اصبتهم مصيبة ثم قال بعد ما سم وان اصبتهم
وكذا اصبتم بغير والف حيثما وقع انتهى وقد اطلق الناظم الحروف في اصبح فعمها ابن كرز بها مع ان ابا
داود سكت عن الذي في آل عمران وهو متفق على الحذف في البقرة ولا جرى على قاعدته المتقدم منه عن
قول الناظم وذكر الشيخ ابو داود البيت انه اذا ذكر لفظا انما وعممه فمن المتعدد والمتاخر
كلام مطالب الناظم ان اعطاها قبله احسن وليس كذلك ولنزاطم بعض الشيوخ الاخر فقال وليس في اللفظا
وقال الشارح كيف ما راجح الى اللفظة الاخر وهو قوله اصبحكم يد كيف ما كان قبله لعنه ما قبل
وما اتى ماجيتم اولى بي مثل وما اصبح ها ذكرا خبر في التنزيل ونبئته انتهى وهذا عاية بعيد من عبارته
والتاكيد **الثاني** كانه ذكره اصبتهم صبتم ولا اطابه في تابعها ما اطلق عنه قول الناظم وعلم
في حينا بمعنى **لاحرا وف** كذا اصبتهم هنا ومعنى اعراضه مطلق وانيم الاشارة راجع
المنتزوهم واصبتم وما اصبح عطف على اصبتم ولدي كما فيمعني متعلق بما استقر اشار انه حذف الف
المعن مضاف الى اصبتهم وتبعها انها حذف الجملة بعد والتقدير كيفما وقع اصبتهم وحواليها محذوف
لدلالة ما قبله عليه ويحمل كيف النصو على الحال من جملة ثم ملخصها قال **ميثق لا يمن وذا موال**

ايمن العرون ولا يحمل

اخبر عن ابي داود بحذف الف الالفاظ الستة في البيت اما ميثق ففيها
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم وهو متعدد فيها
وبعدها وممنوع واخذن منكم ميثقا غليظا ولا ينقضون الميثق قال في التنزيل في الاول من البقرة بحذف
الالف من ميثقه وقال في الثاني ميثقكم بحذف الالف حيثما وقع وكذا ميثق انتهى واما الا يمن ففيها
قل بيسما يامركم به ايمنكم وهو متعدد فيها وبعدها وممنوع نحو ومن يتبدل الكفر بالايمن لم يرد في
من بعد ايمنكم اذ ذبحهم ايضا قال في التنزيل في انها لا وان يحذف الالف بين الميم والنون حيثما
وقع ذكر الحرف في اللفظ الثاني والرابع ايضا وسكت عن الثالث لكونه فيه نعيم لا ول واما لا موال ففيها
ونقص من الاموال ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل لتاكلوا فريقا من اموال الناس وهو متعدد فيها وبعدها
وممنوع كما مثل ونحو كالذين اشد منكم قوة واكثر اموالا قال في التنزيل في اية لا تقول فيها من الهجاء
بحذف الالف بين الواو واللام انتهى ولم يذكر في الثالث وثالبه شيئا وذكر الجاطا انه يحذفه بحذف
الالف واي به للناظم لا مكان تقدم في قاعدته نقله عن ابي داود واما لا يمن ففيها بيمن الهمزة
فيها ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم وهو متعدد وممنوع نحو ولا كن يواخذكم بما عقدتم الايمن
انهم لا ايمن لهم بعد ايمنهم او ما ملكت ايمنكم واخرج هذا ونحوه كان مما في الجمع للواقع في الترجمة
للتمجمع المقابل للنسيار والذي في الترجمة بمعنى القسم مما تقدم عنه قوله وفي الذي كرر البيت ولانه
امن اللبس كونه في الترجمة قال في التنزيل في الاول بحذف الالف بين الميم والنون وذكر مثله في الثلاثة ليا
فيه واما العدون ففيها تظهرون عليهم بالاثم والعدون وهو متعدد بعدها وممنوع نحو ومن يفعل
ذلك عدونا قال في التنزيل والعدون بغير الف بين الدال والنون حيثما وقع **تنبيه** يعدون على

وزن فُعلان ذلك فيتقيد من اتى غير واما اعملا فبسيط ولنا اعملنا ولنا اعملكم وهو منفرد فيها وبعدها
نحو بان ضربن اعطا وممنوع كما عيد قال في التنزيل في اية انا ولنا فيها من الهجاء حرف الالف
من اعطنا واعملكم وفي النعت الثاني مثله **اعراب** الحاقه البيت البينة معطوفة كالتي في
البيت قبلها وكلها بحرف العاطف ثم انا معا وانا نحن قال ثم **موفين أطمعتُ وَلَدَه**
اخبر عن ابي داوود بحذف الالف موفين وتاليه اثنا موفين فيها قال هو موفين الناس وهو فرد واما
أطمعت فيها واطمعت به خطيئته وهو فرد **تنبيه** لا يندرج أطمعت في اطمعتا
تقدم في اصطلاح الناظم واما والدة فيها لانظار والذي تولدها وهو منفرد بعدها وممنوع
نحو اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك وبرا بوالدتي وقد ذكر في التنزيل الاول والثاني وسكت عن الثالث
مبلوح الحكمة بقوله في ايته ونظائر ما نفى هجاؤه مذكور **تنبيه** لا يندرج والد المذكر
في المونث المذكور هنا لما تقدم في اصطلاح الناظم **اعراب** الحاقه الثالثة معطوفة
كالتي قبلها بحرف العاطف في الاخير شي قاله **ولاتى عن من المعاهدة**
عاهد بالفتح واولى عاهدوا وكلها لابن نجاح وارد دونه
اخبر ان ابا عمر نقل من دون فعال العين فيه من المفاعلة المعاهدة بالحذف كلفظ عاهد في سورة الفتح وكلمة
عاهدوا انا ولموان ابا داوود نقل حذف جميع ذلك فعاليه المتيم في ذلك المصدر ما عاهد
فهو اوكلما عاهدوا عهدا واما المحذوف لا زيادة من هذا في فيها والموفون بعهدهم اذا
عاهدوا وهو منفرد فيها وبعدها منفصلا بالواو وكما عشر ونظيره نحو براءة من الله ورسوله الى
الذين عاهدتم قال في التنزيل او كلما عاهدوا عهدا بحذف الالف وقال في اول التوبة بحذف الالف من
عاهدتم حيث وقع وقال في الفتح نحوه **تنبيه** قال اللبيب اتفق كتاب المصاحف على حذف
الالف التي بين العين والهاء من عاهدوا وعاهد حيث وقع وكذا ذكر ذلك ابو عمرو في المقنع البوة ولا
في عاهد والفتح وذكره جميع المصنفين لكتاب الرسم في باب الحذف المتفق عليه انتهى ولم يحك منه ذكره
من سورة الاحزاب في باب من الابواب **اعراب** الظاهر ان الجار من قوله ولدى عن من المعاهدة
متعلق بمحذوف تقديره حذف وعاهدوا وعاهد من في الفتح صفة عاهد او حال واولى عاهدوا
عطف على عاهد وكلها وارد جملة اسمية ولابن نجاح متعلق بوارد دونه ولابد ان يكون واردة عطفا
على بحذف العاطف من دانه لعطف وارد الواقع في الجزاء قبحوا فاز سلفا وارد هو ان منع ذا وارد
دها الذي يقع في هذه الترجمة قبل **ثم امنته منفع غشوة شهدة ووسع**
اخبر عن ابي داوود بحذف الالف وتاليه الملوك فيها اذ جاء زيدت في نعم ان يكون في تمام هو
منفرد فيها وبعدها وممنوع كما قيل نحو قولها عن اللهو ومن اللهو ومن التجارة قال في التنزيل كما
وجب نحو تنعم بغير الحذف وذكر في الاية الثانية مثله وسكت عن التي في النساء وفي ذكر التي في النحو والتي
في الجمعة بالحذف ولا ذكر الناظم اطلاقها عن قاعدته في النقل عن ابي داوود واما منه فيها فليس كذلك
او تمام منته **تنبيه** لا يندرج في امنته غير المضاف نحو انا عرضنا الامانة مما جاء في صدر
للنظم واما منفع بحذف الالف بين النون والفاء في كل القرآن واما غشوة فيها وفي الجاثية
غشوة

غشوة وفي الجاثية وجعل على بصره غشوة وقرأ الاخوان هذا الاخير بفتح الغين وسكون الشين من
غير الف وقد ذكر هجاء التنزيل واما شفعة فيها ولا يقبل منها شفعة ولا تنفعها شفعة وهو
منفرد فيها وبعدها وممنوع نحو يوم لا تنفع الشفعة عنده لا تغني شفعتهم شيا
ولا ينقذون وقد ذكر في التنزيل التي في البقرة والتي في يا سين وسكت عن التي في طه وهو منفرد في
بعدها منفصل المنزع **تنبيه** لا يندرج وسعه في وسع مما تقدم في اصطلاح الناظم في
اعراب لا لفاظ البينة معطوفة
لذلك الفتاح الى الشخص عليه الترجمة التي بعدها
على ضمير وارد في البيت قبله بحذف العاطف من حرم حيث وتسكين هاء امنته في الوصل
شهدة فعل الجهد غفله ثم منسكم والبطل
قال الناظم بالوقف
اخبر عن ابي داوود بحذف الالف من اصولا لا فعال المنشرة من مصدر الجهاد ونحو منسكم
والبطل واما شهدة ففيها ومن اظلم ممن كتم شهدة ولا تكتموا الشهدة وهو منفرد
فيها وبعدها وممنوع كما قيل ونحو لشهدتنا احق من شهادتهما قال في التنزيل في الاول
بحذف الالف وقال في الثاني والشهدة بحذف الالف بين الهاء والدال ايما اتى واما فعل الجهاد
فيها ان الذين امنوا والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله ورفع حاضرا ومضارعا وامرا ومجردا
من الظاهر البارز ومتصلا به نحو وجهدوا في سبيل الله يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لايم
جهد الكفار والمنفقين وجهدوا في الله حق جهاده قال في التنزيل وحذفوا الالف من كلمة
جهدوا ويجهدون اين حالت واشتقوها في كلمة هادوا حيث وقعت انتهى **تنبيه**
ملاحم قوله الناظم فعل الجهاد ان الاسم بخلاف ذلك وفي التنزيل في المتحنة جهدا
قال الشارح ما اراده بفعله الناظم وليس الاسم المنصوب اختلفت انتهى وقد نص في التنزيل
على ثبت الالف جهد الواقع في الفرقان وقال الناظم في جهده الناظم جهد المنصوب
مع اصفيكم انتهى وهو يبعد اعتذار الشارح في خلاف الشيخ وقد ذكر الشيخ حرف
التي في الفرقان عن حمل المصاحف وعليه اعتمد والله اعلم في غمرة البيان الخلف
حرفه واما الفعل ففيها وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون وهو منفرد فيها
وبعدها وممنوع نحو افحسبتم انما خلقناكم عبثا وهذا بناء على ان الشرع يكون بالتنوين
المنصوب كما تقدم عند قوله وغير ذا حيث به منصبا فقال في التنزيل بغفل بغير الف حيثما
وقع انتهى وقد غلب الناظم ذلك الخصوص نحو قوله حيث ما وقع على دليل الخصوص
وهو البادي كما تقدم في قاعدة الحذف من النقل عنه واما منسككم ففيها فاذا قضيتم منسككم
تنبيه لا يخفى انه لا يندرج فيه منا سككنا واما البطل ففيها ولا تلبسوا الحق بالبطل
وهو منفرد فيها وبعدها وممنوع نحو وبطل ما كانوا يعملون **اعراب**
الالفاظ الخمسة معطوفة كالتي قبلها بحذف العاطف في الاخير منها قال
وبطل من قبل ما كانوا معا وضعف الذال منه الصغفا
اخبر عن ابي عمرو والله اودع المقنع لفظ البطل بالحذف

وبطل ما كانوا يجعلون الكلمتين في الاعراب وهو نحو اما لم يذكر وهو ثابت عندهم فيقتضي القاعدة لا
ينو يحكد بقول الناظم ووزن نعجال وفاعل تثنيت **لا عراب** ظنهم الذا في جملة وفعليه و
المفتح وبطل بمفعول لا ضمير ومن حال بطل مفتح عليه وضمير نعيضيه ومن قبلها لا ما
في محل صفة يبطل او حاله وما كانوا مضاف اليه لانه ضاعوا اسما يقصد لفظه ومع حال بطل
تقدير كلمة بطل او تقدير بطل و بطل اذ لا يجمع وصف المفرد معا لانه يمعنو جمعا اول

مع المثنى وهو غير الكلمة رجل لحكم وكلمة واختلفوا
لابن نجاح فيه في التدا .: فقد جاء عنهم بتكذبان

اخبر ان ابا داود ذكر نحو الف المثنى اي الالف التي يتصف بها المثنى ولا توجد في المفرد
وهي التي تكون علامة لرفعه او ضمير اثنين وحال الفدا انه غير الطرف بـ رحمه الله [illegible]
رجلين بمجلس مستيرا تعدد المثل لان المثنى هنا نوعان اسم نحو رجلين وبعل
كيجلس ومثله فيهما وما يجعلون فان قلت الفعل لا يثنى ولا يجمع فكيف وصفه
بالتثنية فالجواب انه اطلق عليه اسم التثنية مجازا كما وصف بالغيبة والحضور في
قوله يستخرون وتغاب او ان دل فعل اطلق المثنى في كلام الناظم على حقيقته ومجازه
بناء على الصحيح من جوازه واحترز بكلام الناظم على حقيقته من غير الطرف من الصلوات
نحو وكلا منه رغدا حتى يقولا انما نحن فتنة ثم اخبر ان ابا داود نقل الخلاف بين
المصاحف في الف المثنى وان ابا عمرو نقل خلافها في الف الو تكذبان من المثنى

تنبيهان الاول

اعلم ان ابا داود قال في التنزيل عند قوله
تعالى وما يعلمان من احد لم يكتبوه بالف وبغير الف ايضا ويالالف اختار لمعنيين احدهما
موافقة لبعض المصاحف انتهى والثاني انه اطلق ما في التثنية ثم انه ذكر مثل هذا في الجاد
منفرد لا من المثنى وقال في اخر النساء عند قوله تعالى فلهما الثلثان معا وكذا والثلثان مختلف
فيه في قيمة المصاحف بالف وبغير الف واختيار وان يكتب بالف بين الثاء والنون وكذا الف التثنية
اينما وقعت انتهى فهم منه ان هذا الحكم يعم الخلاف ورد اختيار وكذا غير ما هو في قال فيه اوفا
هنا بالهمز والف وبعضها بالياء وهو من غير الف على الحذف ولا حذف وكم عجلوا في الف التثنية حيثما
وقعت ولا قول اختيار مع اثنان لكنه هنا وفي لكل الذي اخيار انتهى وقال عند قوله تعالى فيما
يستحق عليهم الاوليان واختلف كتبوه بغير الف بين الياء والنون ها هنا حجت على ذلك المصاحف ولم يختلف
واختلف القراء فيه وقال عند قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان بالف ثابتة وقال في والذان يأتيانها
قبل النون في الكلمتين فيما جاء ابدا على هنا وكذا مع الهاء وقال عند قوله تعالى ان هذان لساحران وكتبوه بغير الف
بين الذال والنون وقد تقدم في قوله فذانك برهانان من ربك بحذف الالف فيهما حاكيا الخلاف في الف المثنى
من غير نقل فيها وقد تقدم ذلك كله انتهى بان تركيب المثنى في التنبيه وبما في الحج على ما تلاه
الا ومثله ويرى تعليقها وكون التمييز بين بين وقرن كل الحروف ولكن ما زاد الناظم رحمه الله المعلوم

من
[illegible]

التي في التنزيل من جهة استغنى ان دخلا وحمل ان ما كان المعارض لما قبلها على احد الوجهين على الترجيح
المذكور وانا كتبا بين ذلك الطرف من حيث انه قد تقدم من عموم الخلاف في الف المثنى غير مرة كما اتفق على الحذف
في اسرائيل عند قوله تعالى الم تر الى الملا من بني اسرائيل بعد ان قد ذكر فيه الخلاف قبل ذلك وكما اتفق على
الحذف في اثنين والثنيين ولذلك نظائر تقدم بعضها ويأتي بعض في الموقف لها اطلاق الخلاف في
الف المثنى وقد نقل التجيبي من هجاء المصاحف كلا من داود حذف الف تثنين وهو قوي دليلا على ان اقتصار
التنزيل على اثبات تثنين يخصصه بالاكتفاء بما تقدم من التخيير الحرف في الاولى لمكانة التنزيل اجماع الط
حب على حذف العمد فهو ما فوق على الناظم قطعا واذا اقتصمت هذا التبع له وجها ددهن مراد على بقاء
لفظ المثنى على الناظم عدد وليس وليس مقصد الناظم بالغي بعاع فاعمال جميع هذه الالفاظ
مع انها من نقط واحد ومع تمسكه بالتنزيل ولا ترام من كلام فيه ولم عليه فولا عملا ولا فيه من لفهم
المقيم **فان قلت** فواعد المصحف فيبوى الثبت فهل وقيل مثلها واختيار وعامة
المصاحف اكثر الموقف التنزيل فدلنا على ثبته عن ابي داود **قلت** فمنوع دليلا بدا في الجم

الثاني

ذكر في التنزيل الثبت ولم ينادي المصحف ولو سلم فلم يجمع فيه شيء يخص في
كل الناظم بين خلاف في يريد زائدة على ما تقدم من ذكر مثله الى الشيوخ وهي الف المثنى السو
بعد بعد اللاي كلما ظنا مندرجة في المثنى فهم المعاني وها كذا العمل ابو داود وتحت احرا
عرجاء وما فيما الخلاف كما في الفاظ التثنية فانه في ظنا فقد ذكر في جملة التثنية المحرمة المختلف
فيها وها كذا عند ابي عمرو ايضا حيث قيل ما ظنا وبقيتهم وهذا مثل ما تقدم في اول الالف الواقعة بعد اللام

الثالث

في جمع السلامة كالعبين وعلمت مندرجة في الجمع لا فيما قبله حتى يدخل اثنان في قوله
تعالى اثنان ذا عدل في المثنى في عبارة التثنية والناظم لم يأت في ما فيه احتمال والظاهر دخوله لان ابا داود ورد له
لها مع الخلاف في كلاهما فال كلا فجعلوه الف التثنية حيث وقعت وهو غير مثنى جاز بابه فيحو
ونحوها من باب الجمع تتساوى فيه الحقيقي مع ما الحق به فليس المثنى كذلك الى ان قال الشارح رحمه الله
لما عرف الف التثنية ثم والالف حرفها يلبس لفظ المثنى المجرد انتهى ومثله للتبيين عند قول الشاطبي
في المثنى اذا لم يكن فيها فال فيه بحران فقل في المفتوح وان وقعت ثم فيها الاسماء الحروف فيها ونحوه
فيها وحروف التنبيه المختارة بالمعرد ونارا بالجمع نحو ادخلا النار وقيلا للعمر لها وهشيم ذا العقول حروف
الا ان المراد خالدا اثنيا حقيقة دخل الجنة ولو حروف من قال الحمد لله انتهى وقال الجواري انتهى وارطه
لتميم وقال لحقهما بعينها على الجمع هنا التثنية وقد قيل بظهر في التبيين الجمع هنا ما تم وذكره
من الناس ما يجي ومثله ظانا وعمره وان قيل تقدم في المثنى ما ظنا ان يبين فيه وكذلك ادخلا النار وقالا
الحمد لله الذي يقول ان الحذف هنا لم انه يجمع هو وقد ذكر اخذا الالف وقد صحت قول
الناظم وبعد نون مضمرا التي وراحهم وراحهم قال الشارح قال بعض الشيوخ وكذلك على
هذا الذي يرى بعد الف التثنية ما يدل عليها مثل قوله تعالى ذلك بما قدمت يداك الحسو فيه

لإثبات لأنه ملتبس بالمفرد ان احذف بقوله بل يبال مبسوطتان انتهى وقد اختيار ابي داود ثبات الالف المشبه في مواضع مطلقا ما البدء منها وما لم يلتبس وانما يفيد هذا الاستحسان عن من اخذ بعد هي انه في حذف التثنية فيعم من خلف بلا ثبات اخذ بعد هذا انه داود في

الخامس

عن الناظم حكاية الخلاف من انه داود في الالف لاولى من ان دحتمان انتهى ولانه لشلان اباداود فال في تحصرو مرد ونهما جشان الف قوله نضاختان فيه من الهجا بعد هامتن وقد ذكر حذف الالف منهما في بعض المصاحف واثباتها في بعض النسخ وهاجيل وجرت في عدة من نسخ مختصره وقال التجيبي وفيهما متن في التنزيل في بعض المصاحف بحذف الالفين وفي بعضها بالثبت وفي كتاب هجاء المصاحف مدهامتان ونضاختان بحذف الالف الاولى واثبات الثانية المتصلة بالنون انتهى ولا تغر عبارة التنزيل من اشكال لانه يتوهم انه ذكر مدهامتان وانما قصد ذكر الف التثنية وكيف يغيره ذكر مدهامتان بحذف الالفين ولعل اطلع الالفين لما هو دلالة وافقتهم بالتثنية ويحتمل ان يعني مدهامتان ونضاختان كما في نقل التجيبي عن هجاء المصاحف وسعد ذكر نضاختان وبما رد الناظم ما في ذلك اخذ به من ذكره وهو الصواب والله اعلم

السادس

قال في التنزيل في سورة الرحمن وكتبوا في بعض المصاحف تكذبان بالالف بين الباء والنون جميعا ما في هذه السورة وجملتها احد وثلاثون موضعا وفي بعضها تكذبان بغير الالف وكلاهما حسن انتهى وقال اللبيب ما نصه قال ابو داود في التبيين تكذبان حيث وقعت هذه الكلمة بغير الف كذا رسمها الغازي بن قيس في كتابه وقال محمد بن عيسى الاصبهاني عن نصير كتبوا في بعض المصاحف تكذبان بالالف وفي بعضها بغير الف من اول السورة الى اخرها وقال الطلمنكي اختلفت المصاحف في حرفها الالف بين الباء والنون من قوله تعالى تكذبان فحذفت في بعضها واثبتت في بعضها والحذف عندي اثبت واشد لوجهين احدهما ان الالف للتثنية والثاني لكثرة دورها الان تكذبان جاء في سورة الرحمن في احدى وثلاثين موضعا انتهى نقل اللبيب وهو من نوع اختيار الحذف ووجهه كما هو وقال بعض الشيوخ المشهور اثباته ونحو في العطف انتهى وقد يتلخص له وجه وهو ان لو عمد وحكى فيه الخلاف واختار ابي داود في الالف المشبه ثبات وترجح وكذ يرده ان لو داود هشر الوجهين مع اختيار جرح من هادي الى مراد المشبه ما يذكره الناظم بعد على خلاف من قد رهنا وقد ذكر اهما وجاءه انه نصه على كل واخيرين وقد كان لا نصب ذكرهما هنا

السابع

الإعراب

مع المشتق وفي محل حال باطل مضارمط والبه وجملته وهو في غير الكرم حال مشتوي جله هم مبتدأ محذوف تقديره ذالك ومحل المكلف لا اسمية في تكون في محل خفض من البدل من المشتق ويجمان عطف على رجلان بحذف العاطف واختلاف مبني للمجهول وفيه مرفوعه ونائب في جماع متعلقة باختلاف والفريب انهما بمعنى وفي الشرتيب انتهى والله اعلم وقد جاء جملة كبرى وخبر

وضمير جاء للخلاف المجهول من اختلاف وعنه وتكذبان متعلقان بجاء وبين الحرف والفاعل وحسن الترجيح فالى

وفي الاخير الحذف من نداء   رجح عنهما وعن ما ء

اخبر الشيخين ابي عمرو وابي داود بحذف الالف الاخيرة في حرف لفظ الاول من نحو نداء وما اشتمل في اخره الف النصب قبلها همزة قبلها الف وذلك ان هذا اللفظ ثبت في جميع المصاحف بالف واحدة ولم تحذف همزته فاحتمل ان تكون المحذوفة هي الاولى وان تكون الثانية وهو الراجح عند الشيخين فان في التنزيل واتفقت المصاحف على حذف الف النصب اذا كان قبلها همزة قبلها الف ساكنة على صورة الهمز اين ما اتى ذلك نحو قوله تعالى هنا والسماء بناء وانزل من السماء ماء وكل الدعاء وجاء ومراء وافتراء وماء وندا وشهيدين ثنيا يجتمع الفان وقد يحتمل ان يكون المحذوف الف النصب وما قدمنا وان تكون الاولى هي المحذوفة وتكون المرسومة الف النصب والاول انتهى فيفهم انه زاد النظام رجح سيبا ومنتما لهذا الكلام وقال يعني ان تكون المحذوفة الف النصب لوقوعها في موضع الحذف والتغيير وهو الطرف وكانت بالحذف احق من التي في وسط الكلمة ولان من العرب ولا يعوض التنوين اولى في حال النصب لها في الا يعوض في حال الخفض والرفع فحكم ذلك عنها الفراء والا اخفش انتهى واطنه لاعمر في الكلم

تنبيهات الاول

ظاهر عبارة الناظم يقتضي ان الخط هو اختلف هذا ولان محل الخلاف والترجيح هو حذف الالف الثانية وانه تلزم من عزاه بحذف الالف الاولى ايضا ولا يبين هكذا الكل تجريره تقديره لما سبق وهو ان بحذف الالفين جرما يمكن ان يكون الاول والثاني والراجح كونه الثاني المثبت الاول والمرجوح عكسه ولا عرف هذا يتبين في النظم الا هذا المعنى بتقدير العمول فجعل وهو قوله في الاخير والمحذوف هنا فيه وقوله نحو الالف الاخير من نحو نداء وماء لا الاول المحذوف ان يكون المرجوح عكسه وهذا نحو قوله نحو ونحو ويستجر الاخير فاعرفه من جملة ما يندرج في نحو نداء هنا

الثاني

يحتمل ان يكون الالف المحذوفة فيه هي الثانية وهو الراجح ويحتمل ان تكون المحذوفة هي الاولى وعليه فتجعل الثانية مع اللام وان كان منفصلة عنها لفظا كما صرح معها ونحو لا ذا وقال بعضهم لا يدخل في نحو ماء لانه كتب في المصاحف بلا الف انتهى وكانه رد تفعيل الالف وصلا ولكونه المتصلة بالماء لا المنفصلة وهذا غير لازم لما قدمه في نحو ذا وانه يتاكد بان الاول بعد الحذف النصب لا ترى ان على العراق الالف المحذوفة وحدا لا تحمل المحذوف وهيبيز فاما ان يمنع اللحاق واما ان تحمل مقدامة للاحكل المحذوف واما وهل لا يوجد له نظير واما ما يقال احتج هذا النوع وعدمه على انه يجري مع الالف من الواو الياء فيعين

الثالث

هذا المحل من المواضع التي ميز الناظم فيها بالنصب المشهور فلا يدخل فيه غير المنون نحو السماء بنيناها بايد ولا المنون غير المنصوب نحو في الكم بلاء من دافق ويوم المراد هنا هنا يكون الالفين الذين هما محل الخلاف لا يتصوران الا مع النصب والتنوين الحذف وفي جملة كبرى وفي الاخير وعنهما متعلقان بترجح اوفي الاخير متعلق بالحذف ورجح

الإعراب

يخفف الميم بمعنى فرق ويجوز تشديد الميم على أن رجح مبني للمجهول ان روى كذلك ومن نواد يعلوفه الاسم ومن قبله تبحبحه ونحوها يعطف على تداخلا واحرف نوعدنا مع المهاجر وعن داود ابيضا

اخبر مع ذا طاو الشاطبي الشيوخ النقل بحذف الالف من وعدنا والمهاجر اخبر عن ابي داود او اخبر بحذف الواحد اثنا وعدنا فيها واذ وعدنا موسى اربعين ليلة وهو منفرد بعدها نحو وعد الله الموعود في التشهد وضوع نحو ووعدنكم جانب الطور الايمن وفعل ذكر في التنزيل في البقرة الثلاثة بالحرف واما المهاجر ففيها ومن اظلم ممن منع مساجد الله واتتم عاكفون في المساجد وهو منفرد فيها وبعدها نحو ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله انما يعمر مساجد الله في التوبة بسكون السين لا الف على ان ذا وقال في التنزيل في الاول في التوبة مساجد بحذف الالف حيثما وقع سواء كان معرفا او منكرا ومثله للداني في المقنع حكاية ما اجمع عليه كتاب المصاحف واما احرف المحذوف فلابي داود فيها على نص من طها واحرو الهدى الذي هو وهذا اللفظ منفرد دون بعدها ومنوع نحو هو الواحد القهار

تنبيه نبه على الناظم ذكر واحد لان ابا داود ذكره بالحذف في اول سورة النساء فايتلا ونزا حيثما انتهى وهو لا يندرج في المذكر فيما تقدم في اطلاق ملزا الاصل فجعيل ... واحد واحدة وواحد

اعراب واحدا خبر مقدم وباء بوعدنا ظرف فيه وهو معطوف عليه لا ومعتذر ومع المهاجر ظرف في محل حال الف المعقد ومضاف الفعل محذوف مضاف اي مع الف المساجد وعن ابي داود متعلق باحرف المذكورا ومعقد زيد هو عليه وواحد معطوف على محل ... الف واحد ووقف عليه بالسكون وسقوط التنوين على لغة ربيعة ويحتمل ان يكون عن ابي داود هو جملة اسمية تقدم الخبر على ... في اي حذف الف واحد وابضا حال فاعل احرف او مفعول مطلق معمول لا حرف وعلى ان الجملة اسمية الهاء في ابضا على الابتداء يوقع الحنين قال **وكيف ازوج وكيف الولدن**

اخبر ان ابا داود بحذف الالف ازوج كيف ما وقع نعتا معرفة او نكرة بال او دونها خاصا والولدان كيفما ورد نحو معرفا بال او بالا ضافة سواء كان مجرورا او بالالف اما ازوج فجيما ولهم فيها ازوج مطهرة وصية لازوجهم متاعا الى الحول وهو منفرد فيها وبعدها وشبه كما قيل بحو سبحن الذي خلق الازوج كلها

تنبيه دخل هذا الاخير وهو نحو ضمنه ازوج لانه كان بمعنى يضاف وخالف الذي في الشاطبي حسنا ما تقدم في صدر النظم ان اللفظ المطلوب يندرج فيه المذكور وان خالفه في المعنى وهذا التنبيه ما تقدم في الحنب فقال في التنزيل ازوج بعد الف واما الولدن ففيها ولو الدين احسانا وهو منفرد فيها وبعدها وموضع نحو ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدن والاقربون وعلى ولدك وولدن لا نفس بولدها هنا ان اشكر لي ولولديك وقد ذكر في التنزيل لا ولتحذفه في البقرة ولم ارد نعم في بقية هذه الابيات المذكورة هنا لا في كتاب المقنع الا شيء منه غير هذا ولا مر بى الناظم حتى فا عرفه كما تقدم غير مرة

اعراب ازوج عطف على واحد وكيف في محل نصب على الحال من ازوج فقط المفرد ان ابتدى وحذف هو ابيضا الا لذا ما تقدم عليه واعراب الولد لذا وقال **وفي العظم عنهما في المؤمنين و**

واحرف

تنبيه

وغير اول بتهزيل اتى كلا واما عنب بغير ذا وليس لا كعظامه له بطالع وكل ذلك بحذف المصحف

اخبر عن الشيخين بحذف الالف التي في العظام الواقع في المؤمنين وان ابا داود حذف من لفظ العظام غير الاول منها ايضا من لفظ لاعنب غير الاولين منه وان عظما مرله بالبنا لا الف وان صاحب المصحف حذف جميع ما ورد من اللفظين ما الخط المحذوف للشيخين في المؤمنين بقوله تعالى فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما وفرقها ابن طاهر وشعبة بفتح العين وسكون الظاء دون الف على افراد **تنبيه** وقع في المؤمنين لفظ العظم وهما ابعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظما ولبيون لانه عم ووقفهما كلا وانما قال في الباب المروي عن نافع بالحذف مانعه وفي المؤمنين المضغة عظما فكسونا العظم لحما انتهى وهذه العبارة مرجعة في تخصيص هذين الموضعين الاولين وعبارة الناظم تشمل الموضعين لا هيبرن له الشارح وذكر بعض الطلبة ممن حضر بمجلس الناظم رحمه الله فيما وصل هذا التنبيه ذكر هذا الاطلاق فذكر طلبا فظهر له قصد له فيد هذا النظم بشيء اخر عنه فقال وعنهما العظم في المؤمنين قال وهذا اشبه من النظم لا صل ذلك ولما كنا ايضا عملا لانه يحتمل ان يريد الاولين او الاخيرين او المرتبين او الاول والثالث او الثاني والرابع ويتعين ان يقال انما اراد الاولين كما جرت عادة من سبقه من النظام بتضمين هذا البيت وغيره وانه اذا كان اللفظ متعددا في سورة وذكره فانه يحمل على الاول والباقي في موضوعه لا بدليل ومن هذا قوله في العقيلة وعنهما وانتما تتبعه اعتنوا فيبتا انما الوارد الاول من اللفظين الواقعين في البقرة وهما اوكلما عهدوا عهدا والموفون بعهدهم اذا عهدوا انتهى باختصار وقد علم بهذا الناظم بالطاهان لا تخلو عن ضرورة او بعض تسمونت الغالط وكيف قلت عوض عن النظم ذا خبر من للدائي اولى عظام المومنين وفي هذا الشطر مع بيان المقصود الملائمة من التذكر في الاولين من المؤمنين بالنسبة الوانه داود وذكر في غير الاول من لفظ العظم فهو في موضعين من ذلك ثم او اذا كنا عظاما رفاتا ونبين في المؤمن العظم وقد ذكر في التنزيل في الاول في ذا هي بحذف الالف ولوح تحكم الشاطبي بها في الرسم رايات على ما تقدم قبلها وذكر الذي في يس ابضا وامر الاول له الخير بذلك ابو داود وذكره صاحب المصحف في فيها وانظر الى العظم كيف ننشزها قال في المصحف ثم ضعفا شك في ذا وعظم

واما عظامه الذي انشاه ابو داود ورد وذكر صاحب المصحف في القيامة ان تجمع عظامه قال في التنزيل بالالف ثابتة وحكى التجيبي من كتاب هجاء المصاحف انه قيل بحذف العلم اقصاله عمع ينوي المصحف واما لاعنب غير الاولين فما ذكر فيه ابو داود في الرعد واذا رفقطع متجورت وجنت من اعنب والنخل بنبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعنب وهو منفرد بعدها وضعها كما قيل واما الاولان منه المختص فحذفهما صاحب المصحف ففيها ابوكم احدكم

ان تكون له جنة من نخيل واعنب ونحو لا نعم ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من اعناب

الحذف وعنهما متعلق بمتعلق

إعراب في العظم لا في انه خبر مبتدا محذوف تقديره ... جملة كبرى وتحتمل الفعلية

الغير ونا المومنين بدل من العظم او صفة الغظم وغيرا والاثنى

بنصب غير على الاستثناء من قبل الاثنى والاثنى الضمير متاوب كلمات عظم ولم يقل الاثنى بل

اتى عن جيد قوله فلا تظلموا فيهن انفسكم وباء بشير بل ظرفية متعلقة بالاثنى وكلا

حال الاثنى اي جميعا كما خرج عليه من مالك انا كلا فيها في اول من نصب كلا وضعفنا دين

قطع من اضافة لفظا وتقدير احسن بجيلها من نحو بعد لفعال ولا بعشه عطف على العتر الله

هو غير او على عاين الذي هو قبل الاثنى ويتغير هذا الثاني على نصب غير ولا طمعا ... في

غير الزيادة تحفظ ذات الاستثناء ولا كر حرف اسند اليه وعلامة مبتدا ووقع موحدا

بذ وبدنا له خبره وبان المصاحبة وله متعلق بمتعلق الخبر وكل ذلك حرف المعنى

جملة صغرى اضيف جزءاها وذا محذوف المصاحبة وبين المومنين وبين الولد سوى الفعل الذي

قبله سناد الحذف قال **والحذف عنها بهمز الوصل اذا اتى من قبل همز الاصل**

من نحو وانذرا فات تكلم في هذا البيت وما بعده الى تمام سبعة ابيات على احكام

حذف همزة الوصل وذلك سبعة مواضع الاول منها ما اشار اليه بهذا البيت والقطع

بعده فاشار خبر المستخبر حذف همزة الوصل اذا جاءت قبل همزة اصلية بعد واو

او فاء والى هذا القيد اشار بقوله من نحو وانذرا فات ونحو وانوا البيوت من ابوابها وات

بقوام العجز ومثله صدرها فانوا بسورة مثله ومثله فانوا بحرب من الله وانبرا

بينكم بمعروف وذا العدل فان همزة لا لعدا همزة وهو افعال امر من الثلاثي ولا خبر

من التعاسس فبل وافتتاحها بهمزة الوصل وهي مبتدا له فقياسها ان تصور الفا

ومما انفصل بينهما ما يمكن استقلاله والوقف عليه من الحروف لا زائدة فان

تعلق همزة الوصل فسقطت لفظا فجاء الخط موافقا لذلك لا استقلالها احتماع

الصورتين وبيان ذلك ان الهمزة التي هي فاء الكلمة منه بسيطة بما تقدم من ان

همزة الوصل التي هي من جملة بنية الكلمة لا تكون مع ما في الواو والفاء المفقودة

فاستحقت الهمزة التي هي فاء الكلمة ان تصور الفا لسكونها حشوا وانفتاح ما قبلها

لوصول الهمزتان الفا كما يقتضيه قياسهما لاجتماع الفان وقد بينا عن هذا البحث وهو

ان يقال ان في هذا التعليل بيان الاحتياج للتنبيه على هذا النوع من همزة الوصل لاستغنائه

عنه بقوله في باب الهمز وما يودي لاجتماع الصورتين البيت وجوابه ان الحذف

هناك غير متعين في احد الصورتين ولا كذلك هذا النوع فان الحذف فيه متعين

بهمزة الوصل وهذا اغلام مالي يقع بعدها الهمزة نحو واتقوا وامنوا التحريت بمسألة

توجيه الحذف فيه وانا من غيات ما ذا انفصل بينهما ما يستقل ويصح ان يكون الوقف عليه ...

الخ او نحو

النخ او نحو وقال العلة ايتوني به فقال ايتوني باخ لكم من ابيكم ثم ايتوا صفا وانها اثبتت لفظا عند الو

تو فيها واقلها ومن بتدابه وجها وانما اجريت مع نحوه فانه قبل الوصل يجري هو وهي

مع الواو والفاء ولم يجر نحو انما همتين حذف الف الوصل معها ان الخط جرا ما يلا

فيه الوقف ومبتدا يحلة في الخط اللفظي بعكسها ... بانذر وي فيه ... الوصل

واشم به لانها لا تتحرك ... وصا **فتشبيهه ذي وك**

ان فيه بحرة الوصل في الهمز وانما ذكر هنا في المشبهين وانها لا تكتب لا الفا حتى فيهما

الوصل **النشرني** تقسيمها همزة وصل وجهان ان فيهما

سقوطها في الوصل ولا ظاهرة فيصح بادي فلا بعد ثانيها ابدا يوتي بها للنطق الى النطق

بالساكن **إعراب** الحذف بهمز الوصل مبتدا وهمز وباء

ظرفية وعنهما متعلق بمتعلق الخبر واذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط وافض

بجملة بعده وهي اتى منصوب بجوابه حذف لدلالة عليه وجملة وحل واخر الاف

فلا يحتاج الى جواب وتتعلق بمتعلق الخبر ومن قبل همز الوصل متعلق باتى ومن لابتداء الغاية

من نحو وانوا البيات فلا تتعلق كما قيل والصحيح انها تتعلق وانها ومجرورها في محل الحال كما قال

ابن هشام في مغنيه وتحتمل ان تكون من هنا بمعنى في كما ... واطرافوا ... مضاف

اليه الذي قد اضمل ... عطف عليه حذف العاطف وبين الوصل ولا طرب الذي قال

فاسالوا وشبهه كنحو فستل وفستوا هذا هو الموضع

الثاني من حذف همزة الوصل المستخبر وهو اذا دخلت على فعل امر من السؤال ووقعت بعد واو

او فاء نحو فسئلوا اهل الذكر وسئل القرية وسئلوا الله من فضله وانما حذفت بعدها هنا الواو ل

الواو بعدهما استقلالها والوقوف عليها منزلة ما هو من نفس الكلمة وثباتها همزة

الوصل ثم واما ويجوز ان يكون على قراءة من نقل حركة الهمزة الى السين وهو ابن كثير والكسائي

وهذا الحكم ان الترجيد لا ول بان في نحو فاتحوا واصبحوا مع انه لا حذف منها

إعراب قال من وما عليه ضمير الخطاب وفسئلوا عطف على همز الوصل والعميع محكي قال الحذف

عنها في همزة الوصل اذا كان كذا وهمزة فسئلوا وشبهه وكنحو خبر مبتدا محذوف لي هو

كذا وفعل الكاف لا اسمية فيكون في محل جر علم البدل من شبهه وفستل مضاف اليه

وسئلوا عطف عليه بحذف العاطف لان الواو من لفظ الوارد وبها يتحقق وفي المستدل قال

وقبل تعريف وبعد لام كللذ للدار للاسلم

هذا هو الموضع الثالث من مواضع حذف همزة الوصل عن المستخبر وهو اذا وقعت قبل لام التعريف

فكوتهم اللام وبعد لام هي لام الابتداء او الجر مثال الاول قوله تعالى للذي ببكة مباركا

والدار الاخرة خير للذين يتقون وقوله افمن شرح الله صدره للاسلام ومثله الحمد لله

والذي انع للمعلية هدى للمتقين واغا حذفوها في هذا النوع لصعوبتها داريا بهمتها ...

كلي

اشتغال اللام ومعنى الوقوف عليها او الابتداء بعدها مع حتى احد نوالي لا تقل وهي اللام والتي
التي يشبها وابهم الطريان انها التي تقع قبل لام التعريف نحو لا يفقهوا ولم تقع بعد لام نحو الذين
يومنون او بين لامين واحدهما لا مرتين نحو واعبدوا الله ولم نجد ف وانما التحريف فيها في

تنبيهات الاول قول الناظم قبل تعريف اي قبل ذات تعريف وهو مبني على
ان المعرف ال واللام فقط وهو مذهب سيبويه **الثاني** مراد الناظم بذات
التعريف ما اشتهر في الدلالة ما هو معرف فالحق بدليل تمثيله والذي اذ ليست ال فيه على
الصحيح مع قد بلا مع هذه الصلة **الثالث** ينبغي ان يقيد كلام الناظم
بما اذا كان اللام متصلا احترازا من مثل الذي وربما اخذ هذا القيد من المثال **الرابع**
يظهر لبادي الرأي ان ذكر هذا الفصل من همزة الوصل اغنى ما توسط بين لامين وذات تعريف
او الفصل بلا اخير معه فقط وهو ما توسط بين لامين اذا ذات تعريف او هو من جميع
لا فصل بحسب التتبع له في فاتحة الكتاب اولى لانه ورد فيها ما قيل وتاخيره الى هنا تنبيه
همزة الوصل في لله الواقع في الفاتحة خروجه من النثر جملة وتقدمه عليها ولا ترد فيه اخرنا
في صدر النظم عند قوله وفي الذكر الى الجواب عنه وهو انه تلك الفاتحة خاصة
ما يحيل فيه على بعض اللفظ ولا تجري في الحكم العامة التي هي بمنزلة الضوابط والهمزة
هنا والذي يظهر في تاخيره الى هنا والله اعلم وان كان ابو داود ذكر في فصلها كلها في
الفاتحة كثرة الكلام في تلك الترجمة كما اخر الكلام على الم لعدم المطابقة للام الى هذه الترجمة وتكلم
على فرد منه وهو الجلالة في التي قبلها **اعراب** وقبل نعت او بدل من ذا من قوله ذا التي
من قبل هذا اللفظ وتعريف مضاف اليه وبعد عطف على قبل وكل خبر مبتدا محذوف تقديره
المذكور مثل كذا او الكذا والملاصق معطوفان بحرف العاطف قال **وبعد ان استفهام اذ شرتا**
كقوله يبنون استكبرت هذا هو الموضع الرابع من مواضع حذف همزة الوصل عن
الشيخين وهو اذا وقعت بعد همزة الاستفهام وكانت مكسورة نحو قل اتخذتم عند الله
عهدا وقوله اطلع الغيب افترى على الله استكبرت ام كنت من العالين استغفرت لهم ولنا
حذفت في هذه لعموم ما تقدم عند قوله وقبل تعريف البيت واحترز بقيد المكسورة من المفتوحة
نحو الله الذكرين والآن في يونس فان العمل فيها هو القسم الثاني ولعل الموجودة هي همزة
الوصل وان همزة الاستفهام لا صورة لها **اعراب** وبعد عطف على قبل
في البيت قبله والاستفهام مضاف اليه على حذف مضاف اي وبعد همزة الاستفهام وان
كهمزة مفعول وهو الهمزة وهو اسم لان ما قبله وكقوله خبر مبتدا
محذوف اي المذكور مثل كذا او نحو استكبرت محكي القول والعين كهمزتنا واستكبرت الاطلاق
فيه قال **ولتخذت وخلف يرسم لابن نجاح في افتخذتم** اشتمل البيت
على الموضع الخامس والسادس من مواضع حذف همزة الوصل المذكورة عن الشيخين وهو لتخذت والسادس
ابغره

ابو بكر ابو داود فيه خلاف المصاحف وهو اقبل تخذت اما تخذت في الكهف لتخذت
عليه اجرا ولا شك ان هذا الفعل خماسي على وزن افتعل فاصله الاتخاذ بهمزة الوصل كذا
اتخذتم لما دخلت الهمزة لعطا استغني عنها وقياس الخط نحو لا تتخذوا
نحو لا تتخذوا لانها حذفت من المصاحف وقرأه الصحابة لتخذت بفتح التاء
مخففا وكسر الخاء ولا وجود لهمزة الوصل فيها على قراءتهما لانه حينئذ ثلاثي واحترز
بقيد مجاورة اللام عن الخالي عنها نحو ليت اتخذت واما افتخذتم المحذوف الهمزة لابي داود دون
على خلاف فيه قل افتخذتم من دونه اولياء وتقديره كالتي قبله وفي قول الناظم بهمز
همز الوصل في افتخذتم لابن نجاح واشارة الى قوة الاثبات عنده وهو كذلك اذ هو مختاره فيه قال
في التنزيل افتخذتم كتبوه في بعض المصاحف بالف بين الفاء والتاء وفي بعضها بغير الف واختار
اعراب ولتخذت مبتدا على حذف مضاف اي همزة لتخذت وخبره
محذوف وتحتمل لتخذت المعطوف على موقوع العامل في قبل تعريف ومرفوع
يرسم ضمير همز الوصل وبالخلف للمصاحبة متعلقة بيرسم وكذا لابن نجاح
انها بمعنى عنه وفي افتخذتم متعلق بيرسم ايضا دخول في عليه لفظه قال

وحذف بسم الله عنهم واجمعوا في هود والنمل وفي الفواتح
واعمل الرحمن الرحيم في النمل فرسمه كهذه عن كل

اشتمل هذا البيت على الموضع السابع من مواضع حذف همزة الوصل كلام شيوخ
النقل حذف همزة الوصل الواقع بين الباء والسين من بسم الله في سورة هود بسم الله
مجريها ومرسيها وفي سورة النمل وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي وفي بسم
بسم الله الرحمن الرحيم الواقع في افتتاح السور عن الواقع في سورة النمل
وانه محذوف من غير من شيوخ النقل وعن جميع المصاحف ويحتمل ضمير عنهم ان يكون
عائدا على كتاب المصاحف فيكون هذا الحكم منسوبا لما قبله مما هو محذوف عن الشيخين
وهذا وان كان بعيدا من صنيع الناظم لولا ما يظاهر هذا الظاهر من التنكير في قوله عن كل
اذ لا اولوية لتسويته على الشيوخ النقل مقابلة اغفال الداني فيتنكر مع
قوله منهم الاحتمال الاول ثانيهما ما ذكره من نسبة حذف الالف التعليمية
مع ان صاحب العقيلة الخ في القتال والاضافة الى العلماء للاحتراز اذ لم تقع في
الشيوخ والفواتح وكذا في مجاورة الباء من كلام الناظم فقال في
التبيان فان قيل المقنع اعلم انه لا خلاف في رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج في خمسة
مواضع فانها حذفت منها في المصاحف اولها التسمية في فواتح السور وفي قوله في هود بسم
الله مجريها ومرسيها فاما قوله عز وجل ربك العظيم
ونشهد فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف والشاذ اذا مكسورة همزة الاستفهام

نحو قوله اذا تحدثتم ولترا الخلع وسيري اهتسبن وجريدا فتري وماكان مثله فان اتت معترضة
نحو قوله في الذكر نبي في الله اذن لمن دون الله خير وتشهد ونحو يذهبون الى انها اهم المحذوفة
وذهب اخرون الى انها هي الثابتة وذلك عند ابي عمرو والثالث اذا دخلت على همزة الوصل
الساكنة ووليها واو وفاء نحو وأتوا البيوت وامروا اهلكم وفأتوا بسورة وفأتوا حرثكم وائتوني
فوأتي بها وتشبهه فان وليها ثم او غيرها مما يفصل من الكلام ونحو السكوت عليه فلفظه
باثباته وذلك نحو قوله ثم ائتوا صفا وقال ائتوني والملك ائتوني به والذي اؤتمن وتشبهه والرابع
اذا دخلت على لام الامر المواجه بها ووليها ايضا واو وفاء نحو قوله وحل ولتكن
[illegible] وقبلهم وما كان مثله من الافعال [illegible] والخامس
اذا دخلت مع لام المعرفة ووليها اللام التي قبلها للتاكيد وذلك نحو قوله للذي ببكة وفي النار
الاخرة ولله الاسماء الحسنى وقبله والرسول وللذي انعم الله عليه وللذين اتقوا وللذين
وتشبهه وعلى حذفها من الخط في هذه المواضع جماعة الكتاب قديما وعلى ذلك [illegible]
كما بنا في الكبير انتهى وقد ذكر قبل هذه لمحذوف في الباب [illegible] نافع [illegible]
الى الاماكن الخامسة وفي التنزيل مثل ما في المقنع لا انه مع الحرف في بسم الله وبعد
ذكر الذي اجمعوا على اسقاط [illegible] مواضع او لها بسم كلمة بسم الله
حيثما وقعت انتهى وقد نقع نصه في ابا المقنع هذا **تنبيه** بنفي موضع اخر من مواضع حذف
همزة الوصل وهو ينبوع وسيأتي **الاعراب** هذا في بسم الله من [illegible] ومضاف اليه
مضافين اي حذف صورة همزة بسم الله [illegible] متعلقا به وهو [illegible]
[illegible] على السورة وثانيها [illegible] الى شيخ النقل [illegible]
[illegible] فقال **كذا وقتلوهم في البقرة ومثله ولانه مغفرة**

وفي ال عمران بها لا خير وقاتلوكم ماتوا

وموضع في الحج والقتال ثمان احرف على النزال

اخبر عن شيوخ النقل او عن الشيخين عن كتاب المصاحف بحذف الالف من وقتلوهم في البقرة
ومن ثلاثة افعال من لفظ القتال فعله متبوعة به ومن فعل القتال لا خير وفي ال عمران
[illegible] ومن وقاتلوكم وموضع القتال الواقع في الحج وفي سورة القتال كهمزة الوصل في المواضع
الستة ثم [illegible] الثالث [illegible] الا لها لحذفه للكل وانها ثمانية مذكورة
على ترتيب المصحف اما وقتلوهم في البقرة فهو وقتلوهم حتى لا تكون فتنة واحترز بقيد
[illegible] من قوله فيها وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم وبالواو من فاقتلوهم بعدهم
[illegible] وبالسورة من الذي في الانفال وجعلوا [illegible] الذي فعله واما الالفاظ الثلاثة
من افعال القتال فيل وقتلوهم منفرد به فهي ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان
قتلوكم [illegible] الثلاثة [illegible] دون الف

والاخير يقع الخلف دون الف واحترز بقوله مفتوحة اي متبوعة بلفظ وقتلوهم من قوله وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم فان هذين لم يختلف فيهما ابو عمرو الداني [illegible] بالقيود قبله واما الواقع في سورة
ال عمران فهو وقاتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم وقرأ [illegible] هذا بصيغة المبني للمجهول
لمفعول به بصيغة المبني للمعروف عند قراءة نافع واحترز بقيد لا خير من وقاتلوا في سبيل الله
او ادفعوا [illegible] في النساء فليقاتلوكم فان اعتزلوكم وقرأ [illegible] هذا الفعل وقرئ [illegible]
[illegible] والاخر اخرج غيره من افعال القتال واما الواقع في سورة الحج فهو اذن للذين يقاتلون
[illegible] في سورة القتال فهو والذين قتلوا في سبيل الله وقرأ ابو عمرو وحفص [illegible] بصيغة
المجهول وقد ذكر ابو عمرو [illegible] في المقنع باب ما اتفق على رسمه مصاحف اهل الامصار [illegible]
[illegible] في الباب المروي عن نافع وليست كلها في هذا الباب كما قيل

تنبيه الاول

لم يذكر صاحب العقيلة الواقع في القتال وفي نسخة الناظم الحكم لشيوخ النقل في جميع هذه الالفاظ
مع ان الشاطبي منهم مخصص ومن هنا يجب ان تكون الحذف للايات الثلاثة من نقط ما هو محذوف للشيخين
[illegible] ضمير عنهم من قوله وهو لهم الله عنهم لكتاب المصاحف [illegible]
[illegible] هذه الالفاظ بيان او عن الشيخين عن كتاب المصاحف **الثاني** ذكر في المقنع
[illegible] ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار وتبعه الشاطبي [illegible] من قوله تعالى في ال عمران
[illegible] ما اختلفت فيه المصاحف [illegible] الناظم [illegible]
اثبات [illegible] **الاعراب**
كذا وقتلوهم خبر مبتدا او اسم [illegible] راجع لهمزة الوصل الواقعة في المواضع الستة او الحاضع لا خير
منها [illegible] في البقرة صفة وقتلوهم [illegible] عليه [illegible]
او متبوعة صفة وقبله في محل حال ثلاثة وفي ال عمران عطفا [illegible] مضاف اليه [illegible]
عمران ولا خير صفة المحذوف المقدر مضافا [illegible] متعلقة [illegible]
[illegible] ولا خير وبعض [illegible] عمران ولا خير [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] ماتوا مبتدا وخبر ومعنى [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] المقصور وموضع مبتدا وفي الحج
[illegible] مضاف اليه [illegible] القتال باعتبار انه محل المحذوف وثمان
احرف [illegible] النون وحذف [illegible] على احدى اللغات [illegible] النون خبر مبتدا محذوف اي هي
[illegible] حرفا [illegible] للكل [illegible] الجزء او هذه ثمان [illegible]
[illegible] الحروف [illegible] صفة ثمان او احرف [illegible]
بهذا الترتيب على المشهور فقال **او لم تنشئوا ان تظهرا تظهرون وكذا تظهرا**
اخبر عن الشيخين [illegible] الكلمة [illegible] تظهرون وتظهرا
[illegible] الكلمة [illegible] تنشئوا [illegible] المرتبة [illegible]

وبينا ان مثله في الطلاق اي داود واما وان تظاهرا في التحريم وان تظاهرا عليه فان الله هو مولىه واما
تظاهرون في الاحزاب تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وما تظاهرا فمخفف الظاء في القصص
قالوا سحران تظاهرا **الاعراف** ولم تنبه وان تظاهرا وتظاهرون عطف على قوله نزل موضع
حرف الحاء في الجميع او في الطرفين ويجمع للتراب ولا ول مبتدا محذوف الخبر وذا البدا عطف عليه
وتقدير الخبر كذلك وكذا تظاهرا اختصر او المضاف اليه كذلك الجاه الحشر قبلها وفي اخرها قال

وطلق الترتيب مع الجميع بالامر ما الخط على التكميل

اخبر عن ابي داود بحذف الالف في جميع افعال القتال وجميع الالفاظ المشتقة من مادة **قتل** **وبرد**
ومن مادة **الخراب** واما افعال القتال فنحو من يقاتل ونحو وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم فيقتلهم
الله واما الالفاظ المشتقة من مادة خلب فنحو ما يقدم ايضا وهو تحسبهم قلوبهم فيتبعون ما
تشابه منه متشابها وغير متشابه واما الالفاظ المشتقة من ظهر فنحو ما تقدم ايضا ونحو لم يظهروا
عليكم احدا وذروا ظاهر الاثم فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا هو الاول والاخر والظاهر ولا تجعلوا الثلاثة الا
خبر من الظهور والاول والثلاثة المذكورة في النظم من معنى التعاون ولم يذكر ابو داود من مادة تشابه
ما يقتضي الحاقا فيها ولا التخصيص كما فعل ابن داود من عبارة الناظم بل ذكر كل لفظ منها في محله نعم من
والتخصيص في افعال القتال وهو ما في ظهر **فان قلت** هل يصح تنفيذ الخلاف هنا بتشبيهات
وكذلك جاء وظهر بين **قلت** بعد ان اندراجها هنا يقتضي حذوه داود بحذف الف متشابهات
ولو لم يذكره في عينه نعم نعم وانما قال فيه ومتشابهة بحذف الالف كما قال البخ مواضع الخطوط
بعده لا يدرما منه بحذف الالف ولم يذكر الخلاف المتفق في جميع المونث فخرج الا الجمع لا
منصوص عليه ويجعل بما لها او ابا بكر لا يحرر فيهما بالاجر الامر التكرار **تنبيه** انما صحت
في التقديم المادة لا ولمن ذا افعال وعممت تاليبهما في الاسماء والافعال مع ان قول الناظم
بالجميع وما وجد من تلك المواد بمنزلة الالفاظ المشابهة في رفوع الالف بعد القاف في الاول
في المادة الاولى وبعد الشين في الثانية وبعد الظاء في الثالثة ولم يوجد من مادة القتال
اسم فيه الف بعد القاف الا بعد التاء تخرج عن الاطلاق وهو وجه العادة في الثانية والثالثة
الالف في الاسماء بعد الشين والظاء وعممها والافعال **الاعراب** باعل الطول فيهم
ان داود والجميع مجهول وال فيه عوض عن ضمير الكلم المتقدم منه ويجوز الما ولمنا للمجهول
والجميع مرفوعه وفي الترتيب متعلق بالطول وما بعده شرط مجرورها في المعاجمة في محل الجار
فاعل بفعل محذوف تقديره ورد وما زائدة ولفظ مضاف اليه وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما قبله عليه وعلى التكميل تكميل البيت في محل الجميع ولا فرق في عبارتها حصر مع وما اما
فيها مع تكميلها اما فيها معمول بتعميمها قال **والمنعقد لا صاحب والعلم فلا**
ولا بن نجاح ما سوى الكرنفل اخبر عن المنصف صاحب المنصف بحذف القاسب
والعلم مطلقا ومراد داود بنقل حذف الالف ما عدا الواقع في سورة الكهف وهي سورة البقرة من
المطلقين فانه سكت عنهم اما الواقعان في البقرة المختلف في حذفهما صاحب المنصف فيهما وتنقص
هم لا صاحب

بهم لا صاحب وظللنا عليكم الغمام هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام واما غير الواقعين في البقرة
المتفق بين ابي داود والبلنسي على حذفه فهو فليرتقوا في الاسباب لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
وظللنا عليهم الغمام في الاعراف ويوم تشقق السماء بالغمام **الاعراب** والمنعقد مبتدا
والاسباب مفعول بفعل محذوف يدل عليه قوله بعد نقل تقديره المنعقد نقل الاسباب اي حذف الف
بهم محذوف مضاف اليه والغمام عطف على الاسباب والجملة في محل نصب على انها محكية بقل مقدمة عليه
وابن نجاح يقل جملة خبر وما مفعول نقل موصول واقع على لفظ الاسباب والغمام وسوى ظرف
ما والبكر مضاف اليه وبين فل ونقل نقل البسط الترغيب فال **ومع الاذ تنبئه عن نجاح موضعا فموضعاه**
كنحو صلاح وعلاه اخبر عن ابي داود بانه نقل حذف الف المصاحب الاية وانه
تتبع ذلك بعدا بعد لفظ في كلمة يحمله ثم مثل بنحو صلاح ونحو علاه اما طام فهو
اراد الا طمع واما علاه ففي موضعين من العقود انك انت علام الغيوب وفي التوبة وان الله علام
الغيوب وفي سبا قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ومثلهما وليهما نقص من زيهم وهذا النوع
منفرد بالاولى كثير **تنبيهات الاول** تنقد ان الواقع بعد اللام في المشتق
وجمع السلامة كرهوا ظلا والعنون من العيب وما حصيت وما كانت داخل في عدم التثنية والجمع
ولما ملقوا الله وملقوه فهو مندرج هنا وان كان جمعا لانه منقوص محذوف النون فهو خارج
من ضابط الجمع المتفق بالحذف مسكوت عنده هناك فيما يقع نحو فيدخل في عموم
هنا **الثاني** اطلق الناظم المحذوف في الالف الواقعة بعد اللام عن ابي داود وقد اشترط
مما حذف ابو داود انه يشترط ان يكون ما بعدها او وسط في الكلمة لا في اخرها وان يكون متصلا بها
بحيث يكونان معا من كلمة تحقيقا او تقديرا فلا يحذف نحو لا وعلا وكلاهما هو في اخر الكلمة والمنحو لا حرة
ولا بد منها هو منفصل عن الالف في كلمة اخرى وذلك فقولنا تقديرا الرفاية لما الزمت النون
معها منزلة الكلمة الواحدة وتولد لهذا المعنى كتبتهم الذي والتي والذين والتي الزمتها اللام واحدة
كما كتبتها والكلف مما اللام لا ولي فيه في الثانية من كلمة واحدة تحقيقا والخط لا ولي مادة
من الشكل المذكورة حذفا وانها تا والتي تا الف بعدا دمن الصفة التي ذكر الناظم **فان قلت**
هل يشترط مع ذلك ان لا تكون صورة للهمزة كما ذكر بعضهم ولهذا الشرط تثبت الا في نحو الاولى ولي
قلت للعقاد الى هذا الشرط لان الكلام انما هو في حذف الالف الهوائي واما ما هو صورة للهمزة
فسيشير اليه الناظم في باب الهمز حيث يذكر امتلات وهما نو الامان ونظائرهما **الاعراب**
مع ظرف في محل الصفة لموصوف محذوف معطوف على مامنه البيت قبله والتقدير الالف الواقع بعد اللام
وتتبع فعل ماض جملة فعلية مستانفة والجمل فعلها الولد وذكره مفعول تتبع وموضعا حال
ضمير ذكره مفصلا وفيه موضعا عطف على الاول وكنحو ما صلاح خبر مبتدا محذوف اي ذو الامثلة كذا
وبافيه واضح ولولا ان تقدم الخلاف هنا المظ فان الية ممتنع لا مع هذا الامر ضمير ذكره ويكون
الكلام كله جملة واحدة **فان قلت** هل قوله موضعا فموضعا **فاين قلت** نعم وهو

الالف في نحو

الشيصي علم ان ابا داوود ذكر ان لجملة الواقعة فيها الالف بعد اللام في اماكنها داخلة من بعد اذ
لا قد اعطى فيها قاعدة كلية . وهذا المعنى قد يستفاد من قوله ومع ان ذلك تنبعا ولكن

فل اصلح واولى ظلموا :

التشهيد انما هو من قوله موضعا مع موضعا في الرهشوى

بلو تدرى وسبل الهدى ومثله لاول من عظموا

وكل خلف غلط شهيد ومثله الثلاث مع علانية

ثم فكلما الابي وكلمة لما ذكر ان ابا داوود نقل حذف الالف المصاحبة اللام وانه تتبع هذا
في كلمة كلمة تستشنو منها ثلاثة عشر لفظا لم يعرض لها ابو داوود بحذف ولا اثبات ان لفظة
النظم فل اصلح واولى ظلموا الا ان اما فل اصلح ففيها فل اصلح لهم خير وقيله وقل احترازا من نحو
اصلح بين الناس واما اولى ظلموا في الكلمة لا ولى من خلفه ففي ان عمرك واة الله ليس بظلام
للعبيد واحترز بقيد الرتبة عن نحو الذي لا يفال والنجوم واما تلاوته ففيها ايضا الذين اتيناهم
الكتب يتلونه حق تلاوته **واما** سبل الشلام ففي العقود من اتبع رضوانه سبل السلام
وقيد بالمجاور احترازا من قولهم في دار السلام واما لاول من قطع علام فان قال اني بعيده
لاغلبن واحترز به من نحو الواقعة من ثم **واما** كل حلاف ففي نون ولا تطع كل حلاف
مهين **واما** غلظ ففي النمل ثم عليها ما يكه غلاظ
ونحترز بالمجاور من نحو اذ ليس يفهم مشاركه **واما** لا شهيد ففي ... اعلى الناس للاهمية لاهية قلوبهم **واما** الثلاث وفي
اليوم ليشهد يوم الثلاث **واما** علانية ففي النحل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية . وهو منقيد بعدها **واما** بلا في الفرقان ثم اتخذ فلانا خليلا **واما** لا يهم
في العقود ولا يخافون لومة لايم **واما** لاية في المقن انما لقيتم من طين لازب **وفي عام**
هو نصب على الاستثناء من ضمير ذكر وقيل اصلاح مضاف اليه واولى ظلام وتلاوة عطف على فل اصلاح
بحذف العاطف من اوسعها ومثلها لاول خبره مبتدا وضمير مثلها للكلم الاربع والاخيرة
منها ومن علام حقيقة لاول وكل خلاف يصح كل على الحكاية وقاليا عطف على لاول بحذف العاطف
طف من خبر مقدم ومثلها الثلاث خبر مبتدا ومع ظرف في على الحال من المبتدا او من ضمير الخبر
الذي هو بمعنى مماثل وعلانية مضاف اليه وبلا ناو تاليه عطف على علانية او على الثلاث بحذف العا
طف من الوسط قال **والطرف في مصحف بالكاتب محتم في رسمها**
اخبر ان لفظ الواقعة بعد اللام الطرف بالحذف في مصحف الشمس حيث يقع الطرف هذه الكلمة
الثلاث عشر التي سكت عنها ابو داوود مما حذفه ونصه **•** وحذفوا الالف بعد اللام **•** الا ما تستثنى الثلاث **•**
وذكر كلمة متعددة لا ان قال **•** وكل ما قد اثبتوا بيانا **•** او ثبت الحذف في اكثرها **•**
قال الناظم من غير نص فيه بيننا عن خصوص صاحب المصحف ذهاب الحذف وسكوت ابي داوود عن
المواضع الثلاثة عشر المقتضى لبقائها على الاصل من الثبت بخبير الكاتب فيها بين الا
ثبات والحذف

تنبيه

حكاية الناظم اطلاق الواقعة بعد اللام في هذه الالفاظ المذكورة مستثناة من الحذف وان ابا داوود نص
ان المصحف اطلقها بالالف فيها الا كلا بالحذف لاحيوله في الكاتب غير عدم رسمها من مراده **الثاني** ما ذكر
الناظم

الناظم بين حذف الف اللام لهذه الثلاثة عشر واثباتها التصريح بالتخيير فيها وقد تقدم ان المسكوت
عنه لا يقتضي حكما اصلا وانما يرجع في المسكوت الى ما جرى عليه القاعدة فلان المسكوت
كما في عن قوله بلا ايلافهم ولا ضراب ولكن هذا ايضا موهب التخيير لا معارض لنفي
القاعدة الرسمية ويرد ها هنا غنيا عن هذا بقال الذي في القرآن مقبولة فان كان
بالتنصيص عن الذي بين ما نص عليه من الاحكام محل تخيير ولا يقبل اطلاقا ولا يجوز اثباته وقد
تقدم هذا البحث عند قوله وذكرت بعض اخر والتي مع هو ابن الله هنا **فتنبيها**
ان اشتباه الناظم التخيير في الا في هذه المواضع الثلاثة عشر منقوض في بعضها وهو
لاول من غلام وسبل السلام لان ابا عمرو نص على حذفها اخر في العدد وكيف يصح التخيير فيما نص
ابو عمرو والتنصيص على حذفه وسكت ابو داوود هنا عما حذفه ولا يثبته وقد حكى الجعبري اجماع
المصاحف على حذف سبل السلام **ان اتي** مرفوع مطلقا خبر لا الواقعة بعد
اللام وقيد بالكاتب تسبيبه وهو مبتدا ومحتم خبره وتقلوني رسمها وضمير رسمها للالفاظ الثلا
ثة عشر قال **وحذفت في مقنع خليل حيث اتى**

كيف تكون ثلاثة فلت سلسلة وفي النساء وثلث
ثم خلف بعد مقعدهم لاولئك وقل المشتم
وفي الملافات سور الثلاث وغلمين وفي الخاسعا
وفي الملائكة حيث ثاني واللات ثم التي ثم التي
كذاك ابلغ وخلطهم والمؤلفة معا ثم سلم

اخبر صاحب المقنع انه حذف الالف الواقع الاخ في ثلاثة وعشرين كلمة اولها خليل وآخرها
سلام وسكت عن عدها اما خليل ففي ... وهو الذي جعلكم خلائف الارض وهو متعدد
واما ثلاثون كيف اتى نحو ... وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ووعدنا موسى ثلاثين ليلة
تنبيه تقدم وجدنا في خلاف الراهن في الجموع واما ثلاثة ففيها ثلاثة ايام في الحج ثلاثة قروء
وهو متعدد وشرع نحو وهو الثلاثة الذين خلفوا واما ثلاث ففي نحو ثلاث ليال سويا متعدد حيث
النوع واما سلاسل ففي الانسان انا اعتدنا للكافرين سلاسلا وهو شرع في المومن اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل وعن المحققين في المقنع ولا رجع الناظم العموم لان وضع الباب الحذف ذكر
صاحب المقنع عن نافع وهو ما اجتمع عليه كتاب المصاحف على العموم كما انبأ عن الجعبري ولما
ثلث بضم اللام في النساء في ثلث وربع واحترز بغير السور ... واما خلاف الواقع
بعد مقعدهم في التوبة فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله واحترز بغير الفتح ... الخالي
عند قوله تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف في المائدة وهو المسكوت متعدد واما الذي ففيها ولكن
لا تشعرون ومثله لكنا هو الله ربي اذ اصله لكن انا فحذفت الهمزة تخفيفا للمثلين ثم ادغمت
النون في النون لسكونها على الاول وسكنت ثم ادغمت في الثاني وهو متعدد

تنبيه

مقتضى قاعدة الناظم حسبما تقدم عند قوله منه عاليكون او متحرك اعدم اندراج لكن

الحمد لله

المشدد في تخفيف المنقوص فهو باق على ثبته لا في عشر ولم يذكر ابو عمرو في المقنع الا المشدد المفتوح بالضم والساكن
التالي من الضمير ثم قال ● وشبهه من لفظه حيث وقع ● وقد اهتم الشاطبي على ذكر الساكر النون فقال الجمع وحيث
كان وقع الباب على العموم عمت عوارضها بان درجت الا المشدد ذلك في الخفيفة انتهى واما اوليك ففي صدرها
اوليك عاهدوا ومن دونهم وهو منفرد فيها وبعدها وممنوع وا اوليك فجعلنا لهم **تنبيه** لا يخفى انه لا يندرج
في اولئك واوليك مما تقدم في صدر الكلم او المزيد ما يندرج فيه غيره ولما تقدم ان شرط حذوه ذلك
المقارنة للالف نون غير منطرد وا ما المنسي ففي النساء لا والمسني النساء وهو مثله في المعقود لكن
هما الاخوان بدون ذلك واما الالفاظ المشتقة من مادة الملافات فما اشار اليه في المقنع بقوله
وحذفوا الالف بعد اللام في قوله ملقوا الله وملقوه وملقيه ويلقوا حيث وقع انتهى ولا شك انه يريد
لفظ الثلاث **تنبيه** استثنا الناظم الثلاث ومن الملاقا يقتضي ان المراد بالملاقات في عبارة
هذه المادة فيما تصرفت مجردة او مزيدة وكيفما كانت الزيادة اذ لو اراد هذا ما احتاج الى استثناء
الثلاث و حينئذ يرد عليه ملاقي وهو مشمول كلامه لقوله تعالى فهو ملقيه اذ هو اسم فاعل من لقي ولم
يذكره ابو عمرو فكان حقه ان يستثنيه لانها استثنى الثلاث ويبعد دعوى ارادة الناظم
المزيد دون المجرد كما يبعد دعوى دخوله فيه في عبارة انه يعني دون الثلاث واما غلامين فهي
الكهف كان لغلامين يتيمين **تنبيه** لا يدخل غلامين مثنى فهو مندرج في حكم المقنع
لما تقدم من ان المراد بالمثنى ما اتى ان لا تدخل ما في التثنية والف غلامين موجودة في المفرد واما
الخلق في الحجر ان ربك هو الخلق العليم ومثله في يس **تنبيه** هذا اللفظ من المستثنيات
لا نعم من قول الناظم ووزن فعال وفاعل ثني النثا واما الملائكة ففيها واذ قال ربك للملائكة
من كان عدوا لله وملائكته وفي التحريم عليها ملائكة وهو منفرد فيها وبعدها وممنوع كما مثل
واما الت في النجم افرايتم اللت والعزى واما الئ ففي الاحزاب وما جعل ازواجكم الئ تظاهرون منهن
امهتكم وهو منفرد منه النوع واما التي ففي النساء والتي ياتين الفاحشة من نسائكم وهو منفرد
منه النوع واما الد فهو والهدى والد وحدو ولفظه منفرد ومنوع فيها وبعدها **تنبيه**
يخفى على الناظم الهدى نحو لا تتخذوا الهين اثنين لانه لا يندرج في قول المقنع والد والهكم والها
والهه وشبهه من لفظه حيث وقع ولا يندرج في عبارة الناظم مع انه في زاد الهين لا يندرج
في المفرد ولذا احتاج الى ذكر غلامين مع غلام واما ابرهم ففي ابرهيم هذا بلغ للناس ونحوها في
الزخرف فانما يعبد البلغ وهو منفرد ومنوع كما مثل واما غلام ففي ال عمران قال رب انى يكون
لي غلام وفي الكهف واما الغلم وهو منفرد وممنوع كما مثل واما ذالك ففيها الوالى حيث
بالحق وفي يونس الحق فذلكم وهو منفرد وممنوع كما مثل ونسيا نه فيها استثنى ود منه ولما
ايلف منه ففي سورة قريش لايلف قريش ايلفهم واما سلم فقوله فالوا سلما قال سلم سلم حتى
مطلع الفجر من السلم وهو منفرد وممنوع كما مثل قال في المقنع في فصل ما اجتمعت عليه كتاب
المصاحف وكذا لا ينبغي ايضا حذف الالف في ذلكما واولئك ولكنه ولكني ولكنكم وكلا وشبهه
من لفظه حيث وقع وكذلك حذفوها بعد اللام في قوله الملائكة وملائكته وسلما وسلم وإله
والهكم

والهكم الهنا والهه وشبهه من لفظه ثم قال بعد كلام وكذلك حذفوا الالف بعد اللام في قوله تعالى
دعناها وغلامين وخليفة والف والسلسلا والبلغ وبلغ والغلام ثم قال بعد كلام وكذلك حذفوها من
التي وفي قوله ملقوا وملقيه وملقوا حيث وقع وفي قوله الى والبلغ حيث وقع وكذلك حذفوه
بعدها في قوله ثلثة وثلثين وثلث ثم قال بعد كلام وكذلك حذفوها بعدها بعد اللام في قوله
لهو حيث الموو والجنز وهو والى حذف الذ عنهم وشبههم من لفظه موضعا واحدا فانهم اثبتوا
بالوحه وهو قوله في سورة الحجر بستمع الان فجعله عشرين موضعا فقد ذكر في الباب العروبي
تلفيق ثلث والمسنى في سورة النساء قبل ومثله المسني في الما يزر ويكون وضع هذا الباب من
ان تعمل الخصوص خص الناظم ثلث ولم يعممه كما عمم في سلسلا على خلاف في التوبة وذكر
سل السلام في الحاير ولم يذكر الصال في الاذن **تنبيه** سيم في الناظم زيادة على ما هو داخل في
المعروف لانه عم البلو وبلوا في الذان فقوله هناك وليس قبل الوا ويعد الوه وقد تقدم
للتعميم ومع غير هو في الفتح الحالة والتي وقد تقدم لا عبد ارعنه داخل هذا النوع
الجالة انسبه **ن عراب** حرف تعليل فعلا ماض
للمجهول ومرفوعه وفي مقنع متعلق بالفعل وعنه متعلق بحرف ايضا مضاف الى
جملة انت ونا انو معطوف على خلاف وكيف شرط منصوب على الحال من فاعل جملة شرطه المحذو
فه وذو جوابه الدالة ما قبله عليه والتقدير كيف انت حرف العم ونالته وشبه العالم
بعده عطف ايضا بحذف العاطف من عشر الرابع والخامس فسلاسل مرفوع محذوفه لا منصوب لئلا
يوهم الخصوص في النساء حال وثلث مقدم عليه وهو مفعول صفة خلاف ادواته وفدا ما
والمسنى مبتدا خبره محذوف اي كذا ذلك والجملة عطف قال وفي الملافات متعلق بفعل محذوف
حذفت وسوى نصب على الاستثناء والثلاث مضاف اليه ما قبله وفي غلامين وخمسة الواو بعده
عطف على الملافات ومنه متعلق بحذفت والمقدر مضاف الجملة ذات وكذا الرحيم
ومبتدا وخبر لا لفظ بعده الرسالة عطف عليه بحذف العاطف من ايلف ومع حال ايلف
بتقدير مضاف اي كلفظا ايلف جمعا قال **وكلهم في البين الذي ذكروا اثبتوا وحيثما قرا ثزود**
اخبر من شيوخ النقل كلهم كذا انهم ذكروا الانباه الخمر في يستمع الان الملحق للكهف ممن كتبت لفظ الى
بغير الف وهذا البيت مع ما استثناه من قوله ومع لام ذكره نتبعا البيت وقوله واطلقنا
في نحو وقوله والرايف في قوله حيثما قد انشروا الى مثل ما زروقه تتميم للبيت **تنبيه**
لعل ابتعا والمصاحف على اثبات الف والرعي الحجى اشارة الى الاطه من كون الكلمة مشتغلة ودان تخلية
لم يعمر بشرط المرف وهو لا تصال في كلمة واشعر بين لفظه فلا تحال فيه تقدير ني فيما نقل

دل عراب
كلهم وجملة خبرها والمفعول ذكروا وفي الحال التي لا متعلق بذكروا وان ابا عمرو لم يذكر ثبته
في سورة الحجر بل في فصل ما اجتمع عليه كتاب المصاحف كما تقدم والدول منقوبذكرو او هنقا
نعن محمد محذوف اي ذكر اموا في الما ررزقه لولا وابتهم قلل **واو كلاهما بخلف جاء ولتيسير بيمون فيه باء**

اخبر بعض شيوخ النقل بخلاف المصاحف في حذف الف كلاهما في الاسماء احدهما او كلاهما واثباته وان
الالف لم يرسم فيه ياء فقال في التنزيل بكاو كلاهما بلا واو وفي بعضها فتنوله بيا ووها ي من غير
الف على الحذف وقد حضرتكما فعلوه الف التثنية حيث ما وافقت في القرءان والاول اختار
اعني اثبات الالف هنا وفي كل القرءان ولم يرسم احد منهم في موضعها ياء اذ ليس للياء فيه كبير
واعمه وان كان ابا حوان يجيبان فيخفة الالف في نما ذاك مراحل كثرة الكتاب الجار العدة للامالة لا غير
في الداني وفي المقنع مثل ما ذكر الناظم ومذهب البصريين ان كلا مفرد ووزنه عندهم وعليه
فعل من الجيم واو وياء فوالان ومذهب الكوفيين ان الف للتثنية وفي قول انه داورد كما فعلوا
في الف التثنية هو على احد القولين فيه وذكرناها له هنا مناسب للمقول لاخرها نبه
للمقول لاخرنا في علاقة [illegible] الطرف الواو واما علاة الف اليا في المناسب فحلوها في ما ابدلوا وقد ذا
الاعراب بيبيوا ومن لفظ الذءان ولبس قبل لا خراج نشيء في فـــال

فان يكن ما بين لامين وقد حذف عن جميعهم حيث ورد

اخبر جميع شيوخ النقل بحذف الالف الواقعة بين لامين لكي حسب كما تقدم نحو
لا اله الا الله فان المقنع ذكر النحو المتقدم في الخلق وكذلك الظل وفي ظلل والظلة
والكلالة والاخلاء من خلله وخلائف وضلاله وضلالها وظلالهم والائمة وخلل واغلال وغلل
ومن سلالة وشبهه مما فيه لام وهيئة وفتح اشهى ومثله في التنزيل الاعراب
ان يكن شرط وفعله مضارع كان الناقصة اولا فتحة نكرة موصوفة واقعة على الذي
على انها في على الثمانية ونصب على انها خبر عن الضمير واسم يكن عائد على هذا ضمير الالف الواقع
بعد اللام ويبين لا ميز في محل صفة ما وتحمل ما الزيادة فيبين في محل حال ضمير يكن او متعلق
بيكن على التمام وخبر عن الضمير وقد فيه واقع فقال

وها انتم تنبيها او نداء
كقوله هيهنتم بنحاء

اخبر من شيوخ النقل بحذف الالف اللفظ الدال على تنبيه
او نداء ثم مثل للاول بهيهنتم وللثاني بنحاء اما هيهنتم ففي الفصل منه الانتم هانتم
ومثله هذا الذي رزقنا من قبل وهذا ان كيتم وهاشم وذلك ان اصل هذه الكلمة أنتم وقد ادخلت
وانتم ثم اتصلت بها الهاء الدالة على التنبيه وهي حرف تنبيه والتحرير المتقين فيها انتم
تسهيل همزته بين بين عند قالون وابدالها الفا عند ورش في احدى الروايتين عنه
ثم جمعت مع الف ها فحذفت اولاهما عن قياس اجتماع الساكنين فهي محذوفة
في هذه اللغة لا لفظا وخطا كالف يا بني بين واما على الرواية لا خرى عنها بها ثم بهمزة مسهلة
بين بين فالالف منها محذوفة ابطالا على لغة قليلة فيها فهي محذوفة لفظا
وخطا في الرواية الاولى واما نبحاء فهي لا في ب بنحاء الياء في موضعين ومثله
يا ايها الناس اعبدوا زكريا ويا دم وذلك ان اصلها فيها واينها وقد ادرج اتصلت بها
ياء الدالة على النداء وهي حرف نداء والفسمان معتمدان فالف في التنزيل لما ذكر حذف
الف

الا هولاء وكذا لا حذف الالف بعد ها التنبيه ابي ما اتت نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء
وشبهه وكذا هاتم كنوله بالف واحدة وهي الساكنة ومثله في المقنع
ولا زاد في المقنع ما بعده والف التثنية في الخط بعد الياء او الهاء فيما كان بعدهما فيه

تنبيه هذه ان

همزة هي الهمزة لكونها منزلة اشهر في مرح التشيعا في الضبط باشتاد المخرج
هذا الوجه هذا لان الف المعروفة الداهوتيا والموجود في صورة الهمزة والمحذوفة صورة الهمزة
والموجودة الف ها وبيان هذا ما تقدم عليه عن الوجود ان نقلها في الحكم الوارد بعد الثاني ما تقدم
من التخيير وفي حل كلام الناظم من التمثيل بها انتم بنا على انه مركب من ها وانتم فهو امر احتمالية فيه
ولا احتمال لا خلاف انه مركب من همزة لا استفهام وانتم محققة الهمزة الاولى فابدل الثانية
الثانية عند قالون بين بين واد خل بينهما الالف فقياس الهمز نشر المفتوحتين من كلمة عنده
وكذا سهلت الثانية دون ادخال والحق الفا عند ورش على قياس المفتوحتين عنده وعلى
هذا الاحتمال فلا يكون ممن هذا الفصل ولا حذف فيه اصلا وهذا الاحتمال في قراءة
ورش بكلتا الروايتين عنه اربع وكذا في قراءة قالون فيها ما قال الجعبري الثالث اعلم ان الكلمة اذا
كانت موضوعة على حرف واحد عبر عنها باسم ذلك الحرف الذي تركب به نحو لام الجر وبابه والمتصل
فقال في المتصل بالفعل من نحو ضربت التاء والضمير فاعل واذا كانت موضوعة على حرفين
نطق بها كما هي نحو من وعن وقد ومن هذا الضرب ها التنبيه ونحو ذا قال بها التنبيه
وياء اليا فالعربية الفصيح واختلف فيها في النظم على ان عين على اختلافهم في ذال الخبر ما هو
اسم موصول تقدم مطلوب الفا انتم وانتم على نية وتنبيها حال فاعل انتم وانتم بين فال

اعراب

وليس هاؤم وهاؤوا منها لعدم التنبيه فيهما

لما ذكر في البيت قبل هذا ان الف ها التنبيه محذوفة خشي ان يتوهم متوهم ان ها من هاؤم وهاؤوا
في قوله هاؤم اقرءوا كتابيه وهانتم برهنتم للتنبيه فرفع ذلك التوهم بقوله ان ها من هاؤم وهاتوا
ليست من ها التي دالة على التنبيه من قبله ها اذ هي جزء كلمة فيجب اثبات ها في قبلها
فيه اسم فعل بمعنى خذ قال النحاة من العرب من يقول للرجل ها وللاثنين هاؤما وامرأتين هاؤما ومن الرجال
هاؤم وللمرأة هاء بهمزة مكسورة من غير ياء وللنسوة هاؤن اشهر وهذه الرواية على لغة
ها بهمزة وبين حال المخاطب وفيه لغة اخرى يبنى هذا على حالها واما هاتوا فجمعه فول اخفها
انه فعل لاتصال الضمير به هذه الخليقة واو وامه معتلة فقال هات بهاتي مها ذاك
كارم رامي من رامى ومعناه بعوا من وزن فاعل واعلوا الاول نقل الضمة وهو الواو التي فيه
ساكنان فحذف اولهما وهو الواو التي هي لام الكلمة وضم ما قبلها لمجانسة فصار وزنه
فاعوا من جملة ما قول فيه انه فعل من اتى دخل عليه هاء الذي للتنبيه والزمت
همزته الحذف وهو مردود بان ها طرف الا حذف ولان معناهما مختلف بانه فعل هات اعطوا وبابها
وائت بمعنى احضروا تلا ثيا والى رده اشار الناظم بالبيت

تنبيه هذا لطيف

يفتح له بعض وعدها التشبيه ان لا تكون ... بها ما يحرر وما كان كذلك ... ما يذكره الناظم هنا

الثاني

بقوله وايها الزخرف البيت وهذا الحرف ... ربما يستفاد من مثال الناظم

اعراب

الباء من يا حوج للمبراء فلا تحذف الهاء كما تقدم في الاسماء ... محمة

هاء وامر ليحمر وهو عن حذف مضافا فالية ها هارع ومعناه عطف على هارع ومنها خبر ليس

ويكتب متصلا كما هو شأن الجار مع الضمير وهو عايد على ها التي للتنبيه ولهو التشبيه متعلق

بما في ليس من معنى النفي ومن ها متعلق بعرع ويكتب منفصلا كما هو شأن الجار غير ... وادى

مع الاسم الظاهر لان كلمة ها فيه ليس هنا هي الا ضمير وجملة ... معترض بين المجرور وطهر

لتصحيح الوزن هذا اولى ما يحمل عليه كلام الناظم قال **ولعلا سمن جميعا حذفها لازم فلا تسمع فيه اخلافا**

اخبر مع الاطلاق المشار له بشرح النقل بحذف الالف من جميعه وبعده لا علم لنا ... نجمعه ... الالف

من في السموات والارض وهو متعدد فيها وبعدها من النوع نحو سمع الذي اسمه ويقولون سمي

... المه حين تمسون وحين تصبحون ثم ... ولم يسمع ... لا خلاف في

تنبيه اول

المصاحف جميعها واحترز بقيد التجارد من الخالي منه

نحو الليث في تسمع وفي الحرف قلنا وهو ظاهر التوجيه ... على النظائر ومشهور فيه بعضهم لا

الثاني

ثبات ... سمع على وزن فعلان فهو من المستثنيات ... الا في

عم من قول الناظم وذكر الذي اتى وزن فعلان البيت الثالث هذا ... خلاف ... الناظم

... المصاحف فيه كلام وهذا مما يؤيد ان الناظم لا يعتبر الاطلاق صاحب

اعراب

المنصف كما تقدم ... لعله سمي

منفرا ومضاف اليه ... جملة ... خبر ... وجميعها ... من مرفوع ... وهو

ضمير الغائب على المبتدا ولكن حرف ابتدا ... وقيل شمير اسم لاجر واختلف ... للمجهول

ونايب فاعله ... المجرور وقيله ... الكوفيين ... الفاعل والجملة الفعلية

خبر ... ضمير مصدر الفعل وفيه ... موضع حال ذلك الضمير والتقدير لا ... في

سمي ... هو من ... حال ... في سمي ... فيه حال

من ضمير ... خلاف ... المصدر بوجود الحال التي هي ... المفرد

لا يوب المصدر ... الصحيح ... فقال **وكاتبا وهو ولا خبر عنهما**

ومعه التاث مثلها وابن نجاح فالتاقد اثبتا

ودا ولان عنها قد سكتا اخبر ... بالخلاف المصاحف في حذف الف كاتبا لا جزء

... وهو ... وكاتبا ... ابن نجاح ... الكلم الثالث ... وهو ولم يكتب نعم

كاتب بالعمل ولا بل ... لا ... وقد اختصر هذا الخلاف ... والشكل التانوخ ... اخبر

داود باثبات الف الثالث ... المذكورة ... ذكر ابو عمرو في المقنع

الخلاف في ... واثبات الف ... لعله ... وليبا ... بقوله كتب وكاتب

ثم ما ذكر ... وزن ... فاعل في جملة ... منشئة ... انب

تنبيهان اولا

... الناظم ... كان ... ربعة ... تلخيصهما

مسكوت عنه وهو ... وثبت وهو الثالث ... ولا ... ثالثة ... فيما

في ... من اصطلاح الناظم انه اذا ذكر ... مضموما في الحكم عليه **التا**

... يجري التنقيب ... ولا كنه اختاج ... هنا وهو ... لان كاتبا عطف على

اسم لا ... نصب كما احتاج ... وابن نجاح ... هنا ... نصبا ... الى

المنصوب ... يكون ... قبل اذا كان

اعراب

يفتح خلاف ذلك كقوله ... وفي ... خبر ... من ... وشبه ... الموضعين

... عنهما ... ثبت ... عطف على اسم لا وخبره

محذوف يدل عليه خبر المعطوف عليه تقديره ... بعضهما ومعه ... خبره محذوف

تقديره ذكر ... وهو ... مضاف الى الثلاث ... مفعول لذكر المقدر وما هو مول

محذوف ... وحذف الصلة ... دليل ... واحد اثنت

جملة كبرى ... مفعول ... جملة ... ايضا ... متعلق ... ساكنا ... الموضعين قال

واحذف يضعفها الى النساء ومعه للذ في سوى هاء

وذر الخلف باولى البقرة ثم بغير الحمد في ذكره

اخبر مع الاطلاق ... المشار له بشرح النقل بحذف الالف بضعفها الواقع في سورة النساء وهو وان ... نشته

يضعفها ... ما سواه من افعال المضاعفة ... الحرف ... وهو ما في البقرة ... يضعفه

له اضعافا كثيرة والله يضعف لمن يشاء وهو متعدد فيها ... ثم استدرك الخلاف الا في ...

... الاول منهما في البقرة وهو ... ولا ... بعد النساء فيها ... بنا ... الثانية

والثالثة سورة ... من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه ... يضعف لهم ولهم اجر كريم

... واحترز ... الحديد حيث وقع

تنبيه اول

لا يدخل بضعفها ... من المضاعفة ... ذكر الناظم في قوله ... البيت واذا ... الافعال المضاعفة ... ما ضعفوا ... في

... اولى ... بعد ... الثانية ... في المقنع في الباب ... يوقع ...

... فيضعفه ويضعف ومضعفة حيث وقع ... وقد ذكر ... الثالث

في باب ما اختلفت فيه ... الامصار ولم ينص ابو عمرو على الذي في الحرف ... وانما ... الناظم

... شمول عبارة ... ما اشار اليه بقوله ... وقع ... عبس

... من قال ان الناظم لم يذكر الذي في الحرف ...

اعراب

سواه جملة ... صفة ... خبر ... لوقوعها بعد ... فقلبت ... الهمزة

... الكلمة ... بعد همزة مكسورة ... ومعه ... في محل ... ضميرها ومضاف اليه

وكذاك في متعلق بجاء وبابه واضح فقال: **ولأبي داود جاء حيثما * لا يضعفها كما تقدما**

اخبر ان الخلاف جاء لأبي داود في حذف ألف افعال المضاعفة حيثما ورد نحو لا يضعفها
الواقع في النساء فإنه بالحذف كما تقدم وبه قال الشارح وهو الذي ذكر للمنتهى هذا النظم هو الذي
وجدت له بخط يده في كراسة نسخة من هذا الرجز لبعض الطلبة مقروءة عليه وبخط يده هذا
الرجز وكتب له رحمه الله في قوله في هذا الموضع ولأبي داود جاء حيثما ما نصه هذه لفظة
كلها عند الداني بالحذف في ثلاثة مواضع وهو أول من البقرة والحرفان في الحزب فإنها
بالخلاف وهي كلها بالخلاف عند أبي داود بالخلاف لا يضعفها فإنه بالحذف وهذا وهم
منه رحمه الله في هذا لأن أبا داود لم يذكر في التنزيل في لفظة المضاعفة إلا الحذف وذكر
أن ذلك اجماع من المصاحف ولا ذكر في سورة البقرة وكتبوا في جميع المصاحف فيضاعفه
بحذف الألف من الضاد والعين حيثما وقع وكذا يضعفه ومضعفة ثم ذكر بعد
هذا اختلاف القراء فيها في القراءة بحذف الألف واثباتها فلعله رحمه الله حين طالع
التنزيل وقع نظره على قول أبي داود واختلف القراء في حذف الألف واثباتها فتوهم
عنه أنه اراد حذف الألف واثباتها خطا وحمل على ذلك ثم إنه رحمه الله لم يطالع وراجع
مطالعته فيه ولا نظر ما قبل ذلك ولا بعده وهو كثير مع أنه رحمه الله كان محققا فيما
ينقله متقنا في ضبطه محترزا من الغلطات والتصحيفات ولو ذكر له او عثر عليه لم يدعه
لم يزل الوهم ولقد قلت فيه مكانه • **واحذف يضعفها للنساء • ونحوها ايضا سواه جاء •**
والخلف للداني بها ولي البقرة • ثم عن ابي داود ذكره •
انتهى وعبارة الشارح صحيح ولقد تتبع ابو داود ذكر افعال المضاعفة بالحذف واحدا
زائدا يحمل ما قال في البقرة وأما قال جد بموضع من القصص على ما رأيته في نسختي فقد يعني
منه مضمون بهما الصحة لا أنه يبقي تصحيح الذي في النساء بالذكر ابتداء مع قوة
وأنه اخبر من غير حذف فليتأمل الجوري وقد نسب بعض الشارح أنه اصلاحه وغيره
لا من قبل جاءه قال وهذا اصلاح موقوف بالمعنى فإنه اهل الصنع للداني مذهب
ثم نسب لا صلاح المنصف عن الشارح لبعضهم وقد انتهى وقد كنت اصلحت ابيات الناظم
الثلاثة في واحد وهو • **واحذف يضعفها للداني اختلفه • وليس لابي داود حذفه •**

اعراب

لأبي داود متعلق بجاء وفاعله ضمير الخلاف وحيثما شرط وفعله محذوف تقديره وقع
ايضا يضعف وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه او هو الجواب ولا استثناء يضعفها
مستثنى من المختلف فيه لأبي داود وكأنه قال ما خلا يضعفها فقال:

وفي العقيلة على الإطلاق * فليس لفظ منها بالاتفاق

اخبر ان الخلاف جاء في العقيلة في افعال المضاعفة على وجه الاطلاق وفيها ثم كمل
البيت بما يؤكد معنى الإطلاق فقال فليس لفظ من افعال المضاعفة في العقيلة محذوفا باتفاق
على

على حذفه واشار الى قوله فيها ضعف الخلف فيه كيفما أتى انتهى من زيادة العقيلة على المقنع

اعراب

في العقيلة متعلق بما في البيت قبله وعلى الاطلاق حال وفاعل جاء وعلى بمعنى مع وباقيه واضح

ترجمة

اخبر بما انفرد فيها ابو اسحاق
التجيبي بحذفه من الألفات في هذه الترجمة مما لم يذكره الشيخان قال فيه قال بعض ائمة الحجاز
هي ألف حذف ما وقع فيه على طعام المحرومين والفرقان وقال ابن مهدي وأما طعام وقع في
هو ان هذا طعام مسكين وذكر ابو داود في كتاب هجاء المصاحف الحروف التي في العابرة والحذف الغا
يثبته وقال العطار فان الطعام حيث ما وقع بغير ألف يريد والله اعلم اذا كان بلا هاء والهاء
ثم قال لمن ان ألف نون بغير ألف وها هو المضمر اللحم دالية وحذف الألف واختلفوا في اصحها
هنا في التنزيل بالف فاثبته وفي كتاب هجاء المصاحف بحذف الألف قال رحمه الله

من ءال عمران الى الاعراف * علوا وجاء او خلاف

لما فرغ من ترجمة البقرة اشكل الى ترجمة من ءال عمران الموالية لها الى الاعراف لاشتراطه في
المقدم ترتيب الحروف ليس معنى الترتيب المشترط انه يذكر الالفاظ واجراءها واخوها على حسب
ترتيبها في القرءان بل معناه انه يرتب التراجم بحيث لا يذكر في ترجمة ما تقدم عليها او ما تأخر عنها
كما تقدم في قول الناظم وحرفه فسكيت به متى تنا البيت

فإن قلت

هل يصح ما ذكره الشارح هنا مثلا من ان الحرف في هذه الترجمة قسمان مطرد وغير
المطرد التراجم ان المحروم منها وغيره بقية التراجم قلت لا نعم يمكن لم يتوقف تسميتها ان
المحروم منه اكثر الفاظه متعدد مطرد في الحرف واكثر وقوعا وبقية التراجم اكثر الفاظها
غير متعددة والمتعدد منها اقل وقوعا

اعراب

قل من ال عمران حرف تقديره هذا حرف لالفات مستثنى من كلم سورة وآل عمران منتهيا
الاعراب غير متعلق بمثال المقدر ومنتهيا حال من الاعراب ومتعلق بالحال المقدر ومنتهيا
وجملة جاء في محل حرف لالفات المقدر وعلى بمعنى مع وهي ومجرورها في محل الحال من
ضمير جاء العائد على الحرف وخلاف عطف على علوا والمراد بالوفاق والخلاف هنا وفاق
المصاحف وخلافها كما تقدم في الترجمة الاولى قال: **والحذف في المقنع في ضعافا**
وعن ابي داود جا اضعافا

اخبر عن ابي عمرو بحذف ألف ضعافا في النساء وليخش الذين لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وعن ابي داود بحذف ألف اضعافا في ال عمران لا تأكلوا
الربوا اضعافا الواقع في البقرة فلم يتعرض له هنا وقد نص ابو داود على ثبت ألف

اعراب

الحرف بعد في ضعافا مستثنى وضعف في المقنع متعلق بمتعلق الخبر وهذا اولى من الخبر
وجاء بحذف الهمزة على احدى اللغات في اجتماع الهمزتين من كلمتين وباقيه واضح فقال:

يقاتلوا افواههم رضوان * وعنهما رهبانا وسلطان

اخبر عن ابي داود بحذف ألف يقاتلوا افواههم رضوان وعن الشيخين بحذف ألف رهبانا وسلطان

اما بعلها وفي النسا فلا جناح عليهما ان يصلحا وقد قراه الكوفيون بوزن يفعلا مضموم الياء وسكون
الصاد مكسور اللام واما افواههم ففي ءال عمران يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم وهو متعدد
واحترز باضافته الى الضمير الغيبة عن غيره نحو وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم واما رضوان
فيها ورضوان من الله والله بصير بالعباد دو وهو متعدد في الترجمة ويحتمل هنا وممنوع
نحو انما سلطانه على الذين يتولونه ونحو هلك عني سلطانيه **اعراب** من الفاظ التلاوة
ثنه الشكل من ول عطف على اصحابا حذف والحاطبة ... وعنهم عطا خبر ومبتدا
تبعد من الفا فيها اي حذف الالف منها وسلفا عطف عليه فقال

مباركه ومقنع تبركا مبارك وابن نجاح باركا
وعنه من هاد اتى مبارك من الرحمن فانشره

اخبر عن الشيخين بحذف الف مباركه ومن بركه عن بحذف الف مبارك ومبارك ومن هاد داود بحذف بارك وبحذف الف
مبارك حال كونه واقعا من جا اء الفرءان اما مباركه فهما في النور بوقد من شجرة مباركه وفي القصص
في البقعة المباركة من الشجرة وهو متعدد وممنوع كما مثل واما تبارك لا غيرهم في ذا عراف تبارك الله
رب العالمين وهو متعدد في نسخة مواضع واما بارك فمعي في ءال عمران للذي ببكة مباركا وهو
متعدد واما بورك لانه داود في فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها واما مبارك من شجرة مباركة
وفيه انه اي لفظ المبارك صرح وقاف واحترز بالمفاء عن مباركا واما تبارك من سورة الرحمن فيها
تنبيه خصص الشاط
بترك ابي داود في المطلة غير الذي بين المعلمة
ولم اربعة الفاظ مشتقة من البركة الواقع عنها بعد تقدم الترجمة مبين في ذلك الشارح
ما معناه كان من حق الناظم تقديمه يستغني عن ذكره وانما قدمه والله اعلم لمشاركته
ما قبله في كل منها محذوف للشيخين مع ان التقديم والتاخير في هذا مع ضيق النظم قريبا انتهى
قلت ومثل هذا الناظم التقت قول الناظم في ترجمة البقرة واحذف بعضها الذ العنساء الت ونعم ب
منه قوله فيها وعنهما في النجم حيث ءالرسم اليه اخره
اعراب
مبركة عطف على من عطا بتقدير العاطف وسكنه اجراء للوصل مجرى الوقف بدليل ابدال تاء التانيث
هاء وهو انما يكون في الوقف والوصل الجاري مجراه ومقنع مبتدا او تبركا فاعل بفعل محذوف اي جاء
عنه حذف تبرك والجملة الفعلية خبر المبتدا ومبارك عطف على تبرك بحذف العاطف وهذا الاعراب
اولى من تقديم خبر المبتدا حذف تبرك لانه انسب بقوله وعنه من هاد اتى مبارك والا هذا الاعراب
يقتضي نصبا تبرك بالعطف على المنصوب والذي في نسخة عتيقة انه مبارك بالرفع ولا
يقع ضعف المحكاية لانه ورد منصوبا ومرفوعا والواقع عنه في هذه الترجمة المنصوب وابن
نجاح مبتدا وبارك فاعل بفعل محذوف اي جاء عنه حذف بارك والجملة خبر المبتدا وعنه وعن
هاد متعلقان بانى والثاني متعلق بحال من مبرك اي اتى مبارك حال كونه مبتدا من هاد وهو
في التي من التي نبه الذي عاطفة جملة عليه نحو خبرية وتبرك فاعل جاء مقدرا ومن الرحمان تنعم
بهم

به او ممال من فتح الف قله والجملة الفعلية نصب على انه محكي القول فقال
وجاء كنصا بالمخالفة معا لغط بركنا وفي مضغه
اخبر عن الشيخين بحذف الف بركنا ومضغه اما بركنا ففي الاسراء الى المسجد الاقصى الذي بركنا حوله
وهو متعدد واما مضغه ففي ءال عمران لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة **تنبيه**
تقدم من كلام الناظم في الالفاظ المترجمة ان ابا عمرو حذف الف جميعها ان يكون ابادا او نحو
منها ثلاثة مطلقا واثنين بخبر فهم دوم ادونس ترجمة من الرحمن **اعراب** ثم قال
وفي ثمنين ثمنني معا وفي ثمنية ايضا جمعا
اخبر عن الشيخين بحذف الف ثمنين وثمني معا وثمنية اما ثمنين ففي النور فاجلدوهم ثمنين
جلدة واما ثمني ففي القصص على ان تاجرني ثمني حجج واما ثمنية ففي الانعام ثمنية ازواج
من الضان وهو متعدد في الزمر وفي الحاقة في موضعين
تنبيه زادها
نص الناظم على ثمانين وان كان مختصا بالجمع السالم لانه مقطوع بما تقدم
الكتاب ان الناظم لم يعتمد دخول المقطوع في ضابط الجمع وفرق بينه وهذا وجد ناهه
الرهنا
الثاني لم يقع في هذا الترجمة من هذه الالفاظ
ثمانية ثمانين من ذا بقدمه على ثمانين وثماني من الحرف الذي تقدم بها والى على صيغة
وتركه **اعراب** وفي ثمنين وثمني وثمنية معطوفان على لفظ بركنا
ومعا حال ثمنين وثمني وايضا حال من فاعل حاء منه التي قبل هذا وجمعا مفعول له
وفيه تاكيد لثمانية المعطوف فهو معطوف ولذا يلزم المنع من الصرف للعدل
والتانيث وبها فيه نوع قال **ومع داوود والفتهم اعقبكم بلغه اسطيع**
اخبر من داود بحذف الف الفتكم واعقبكم وبلغه واسطيع اما الفتكم ففي ءال عمران
والفتكم المطهرة واما اعقبكم ففيها ايضا افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم ان تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على اعقبكم واحترز بالمضاف الى ضمير جماعة المخاطبين من غيره نحو
ونرد على اعقابنا واما بلغة ففي الانعام قل فلله الحجة البالغة ونحو حكمة بالغة في القمر
وهو متعدد بعض الترجمة وممنوع كما مثل واما اسطيع ففي ءال نعم يقول الذي كفروا لو هذا الاسطيع
الاولين وهو متعدد متبع النوع **اعراب** ومع داود وفي الفتكم خبر ومبتدا على حذف
مضاف اي حذف الف والفتكم ثابت لابي داود والواو والفتكم من لفظ القرءان
ولعلنا قبر او بقية الكلام عطف على الفتكم بحذف العاطف وقال **والفعل من نزلنا او تنزع
او الجدال قل بلا ممتنع** اخبر عن ابي داود بحذف الف المشتق من التنزع والمشتق من التنزع
والمشتق من الجدال واما الاول ففي الحج فلا ينزعنك في الامر واما الثاني ففي النسا فان تنزعتم
في شيء وهو متعدد نحو ولا تنزعوا فتفشلوا يتنزعون بينهم امرهم يتنزعون فيها كاسا واما
الثالث ففي النسا ثم لا تجادل عن الذين يختانون انفسهم هانتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة

تنبيه

الدنيا ونحو ذلك بأنه هو أحسن وهو متعدد كما مثل
لم يقع في القرآن اسم مع التنازع لأن الشرع فقول الناظم والفعل من تنازع أو شرع
بيان للمواقع فلا اعتراض عليه والبحث معه بأن ذكر الفعل يوهم وقوع الاسم أيضا بالغفل
بالحفظ من التنازع أولى من الفعل بناء على القول بمفهوم اللقب وهو أضعف المفاهيم
فيه تعقيد وإحالة للعبارة عن وجهها وهو مشتق ذكر لمناه إذ مفهوم هم أيضا وأما
الحال فقد وقع الاسم منه في سورة البقرة وهو خارج عن الترجمة وتفسيره هو دونها
في هذه وما ذكره في ايراد **الإعراب** والفعل عطف على والغضب ومن تنازع في محل صفة
الفعل أو حاله وجملة قد استئنافية تتم بها مع الجار والمجرور الذي هو في محل حال من فاعل
قال المعنى وباقيه واضح قال **مخففة وغنهم أتبرا ومثله الموضعين طيرا**

أخبر عنه دارد محذوف الألف محففة ومن المتشابه حذف ألف أكبر والضمير المنصوب المنوي
في الموضعين أما مخففة ففي النساء إنه كان مخففة ومثله في الأنفال وفي الأعراف
إنكم لتأتون الفاحشة وهو متعدد ومنوع كما مثل وأما أكبر ففي الأنعام وكذلك جعلنا
في كل قرية أكابر مجرميها وهو فرد وأما طيرا ففي آل عمران فيكون طيرا بإذن الله وفي العقود
فيكون طيرا بإذني وقيد الطير ناقع بدون ألف هناك الياء موضع الضمير **تنبيه**
هذا من المواضع التي اعتبر فيها القيد بالضمير المنصوب وأما قوله في الموضعين فإنما
هو بيان بدليل أنه لو قدرت القافية مثلا بسكون لم يكن له في الموضعين معنى المراد
لا أنه مواضعه المتعددة بتقدير محمول ضمير المنصوب وغيره **الإعراب**
مخففة بالرفع عطف على الفاحشة البيت قبله وعنهم أكبر خبر ومبتدأ على حذف مضاف
أي حذف الألف أكبر ومثله طيرا خبر ومبتدأ وفي الموضعين حال من طيرا ومن ضمير مثل
على أنه مأول فيه ثم قال **كذا والطير أيضا جاء وأنتما طيرهم سواء**
وقال طيركم في النمل وقبل في راسرا نما الكل

أخبر عن الشيخين بحذف الألف طير في أربعة مواضع زيادة عن اللفظين المتقدمين هما وما
طيرا في الأنعام وكل طير بطير بجناحيه وأما أنما طيرهم ففي الأعراف ألا إنما طائرهم عند الله
وأما قال طيركم ففي النمل وهو قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون وأما الواقع
في الإسراء فهو وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه واحترز بالقيود المذكورة لطير الواقع في سورة
يس **تنبيه أول** أطلق الناظم في العبارة هنا وكان يمكنه أن يقول عوض سين
● وغيره يقف بحذف طيره ويغير القافية يحصل الحصر والاختصار له والله أعلم أنه أشاط
بذكر ما حذفه منه حتى يعتني بحفظه على ذكر متعدد فمسكوتا عنه الحذف ويكون الباقي محذوفا وهو
واحد فقط لأنه الحصر إنما هو عرف طويل وتفتيشه كثير ولا يخفى صعوبته فيه هذا **الثاني**
ذكر الناظم لطير النمل قيدين المجاورة والمشهورة ولو اكتفى بأحدهما لكفاه **الإعراب**
والطير فعل الأمر يحمل على الحكاية وجملة جاء خبره وكذا في محل حال فاعل جاء

والمتصل

والمتصل والبعد ضمير في البيت قبله وأيضا نصب على الحال من فاعل جاء أو على أنه نعت
لمصدر وإنما طيرهم عطف على طيرا وفاعله هو وسواء حال المعطوف ليبقى التقدير ولا طير جاء
هو وإنما طيرهم مشتوبين في الحذف مثل طيرا المتقدم وقال طيركم عطف أيضا وفي النمل في
محل صفة أو حالة وفي الإسراء متعلق بتماما الكل خبر ومبتدأ والجملة متعلق منها على الفعل والخلف
ضمير الفاعل طير وقيل متعلق بمتعلق الجملة معه على الفتح لفظه عن المضاف إليه وهو
هنا ضمير طيرهم قال **لإناثا وربع الأولى كذا فيما في العقود بقلا**

أخبر عن الشيخين بحذف الألف إناثا المقترن بلا والقرب الأولى وفيما في العقود أما إناثا
ففي النساء إن يدعون من دونه إلا إناثا واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه نحو ومانعه الأنثى في
وأفحدكم من الملائكة إناثا وهو المحترز عنه متعدد وأما ربع الأولى ففي النساء أيضا
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع واحترز بقيد الأولية عن الواقع في فاطر وأما
فيما في العقود فهو جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس واحترز بقيد السورة
عن الواقع في غيرها نحو ما في آل عمران قياما وقعودا وعلى جنوبهم وفي النساء نحوه وهو
متعدد **الإعراب** لإناثا مبتدأ وربع عطف عليه والأولى صفة وفيما عطف أيضا
بحذف الهاء مع وكذا خبر المبتدأ وما عطف بدون في العقود في محل نعت فيما أو حاله
وجملة نقل استئنافية والفاعل ضمير الشيخين ويحتمل هذا البيت الذي قبله من ذكر فيهما من الإعراب قال

وبلغ الكعبة فرادى منها فيها يقيمون أيضا روينا

أخبر عن الشيخين بحذف الألف بلغ الكعبة ويقيمون في التنبيه أما الأول ففي العقود هديا
بالغ الكعبة واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه نحو وما هو ببالغه في الرعد الله بالغ أمره في الطلاق
وهو المحترز عنه متعدد ومنوع كما مثل وأما الثاني فهو أنهم كانوا يسارعون في الخيرات
واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو ما في آل عمران ويسارعون في الخيرات وأولئك
من الصالحين ولا يحزنك الذين يسارعون وهو متعدد أيضا **الإعراب** بالغ الكعبة بفتح
الغين على الحكاية عطف على المتقدمين قبله وقيل جملة طلبية والتنبيه متعلق بحذف على الأجرى
المعنى في الوقف على مثله وفيه متعلق بمروي ويسارعون مفعول به لمرويا وجملة
رويا خبر المبتدأ وضمير التثنية فاعل يعود على الشيخين وقال المسند الضمير المجرور
في والجملة في موضع محكية تفل ويحتمل البيت غير هذا من الإعراب قال

وسنة الطاغوت في التنزيل محذوفة من غير ما تفصيل

أخبر عنه دارد بحذف الألف الكلم التي في البيت التي هي طيرهم وإناثا وربع وفيما وبالغ ويسارعون
من غير تفصيل أي من غير تفرقة بين المقيد قبل وغيره فهو بحذف الكلم المتقدمة عنده مع
العضم ويحذف الكلم المذكورة محترزا عنها في الأبيات السابقة أما الكلم الثلاث الأول
فلا إشكال فيها لأنها لم ترد منوعة الأخيرا فإنه وإن تنوع فقد تقرض لا العاهد وأحسو

وثم بها

بولهذا الواقع بمعنى واما الثلاث الاخرى فقد تنوعت اما فيها فقد ورد منصوبا كما في ال عمران
والعقود ورد مرفوعا ومخفوضا كما في ابراهيم فيما استطعوا مرفيا ولم يحذف ابو داوود
واحدا منها ويمكن ان يقصد كلامه مع محاولته فان يقال فيه فيما ما تقرر بين احدهما
تنوين المنصوب وثانيهما الصورة بقوله من غير تفصيل اي من غير تفريق بين المثل بغير السورة
وغيره لانه وقع بقاء القدر الاول ولذا قال هنا من غير تفصيل ولم يقل في لحجة كما قال في
جمة المغيرة واما يبلغ فقد قرئ بلا خلاف الى الكعبة ومالي يقين بها حاد من بالخفض والرغبة
محذوفة وبلغة وبغير المضاف واما عن ان الله بلغ امره وفيما ان مراد الناظم بغير القيد
غير خاص لا غير عام كما يكتفى بهذا البيت من ذكر المؤنث والمجموع بل يحق على ادغام واحد
بالتعيين واما يبرعونه فقد وقع في غير الانبياء كما تقدم تمثيله وتنوع بلا تشكيل

فان قلت

ما رعوا ان معجزه من ربهم لا كنه لا يدخل كلامه كما قد رناه لا ان المراد غير خاص
ما قد ذكر فيها وانه قيد انه مرئيا ومقابله ما خالف الغير الثاني فيقدر مثله بلغ فانه قيده
جزما خافة او يكون بها اللفظ خاص وهو الذهبية فيخرج بلغ الكعبة وهو المضاف الى الكعبة
غير الكعبة وبلغ منه اثبات وتخريجه قلت تقدم من اصطلاح الناظم كلام الغير في الموكدين
في فيما اطلق لا يراد في مواضع متعددة ولم يجعل منه مخالفة الى المطلق بقيد المضاف الى غير ذلك
اللوحة المعيبة فيه ان يقابل المضاف الى المطلق بقيد بغير المضاف الى المطلق سواء كان ذلك

اعراب

الغير مضافا املا وتستثني الرمز المعنى عن قول الناظم وعلم الغيب البيت
ستة الفاظ متنوا ومضاف اليه والى ان الفاظ العهد الذي استغنى به حولها تمييز العدد
عن تعريفه كما هو المشار في تعريف العدد المضاف لما انشدوا من غوا الخمسة الاثواب وقاسم الكو
فيون ومحذوفة خبر المبتدا وفي التنزيل متعلق به ومن يقيم في محل الحال من ضمير محذوف وتقديرها
زائد بين المضاف والمضاف اليه وهو تفصيل قال

وعنهما فصيبة وفي الزمر وفي جردي عن هـليهم الزمر

اخبر التجيبي عن الاثنين عن فصيبة المنون المنصوب من اللفظ الواقع منه بسورة
الزمر وعمرا عن ابي داوود يحذف العجردي بمع الاول لا اثبات الثانية في بابه اما فصيبة المنصوب
المنون في العقود وجعلها فلوبهم فصيبة وفرمها لا خواته هو الفا ومنسد الباء واما
الواقع منه في سورة الزمر فهو قوله فلوبهم من ذكر الله واحترز بتنوين المنصوب في الاول
ومن السورة الثانية من الخالي عن الغير وهو التبع والفاصية فلوبهم واما جردي فهي لا تنع
ولقد جئتمونا فرادى ومن قبل ان تقوموا لله مثنى وفرادى

تنبيه

توهم بعبارة الناظم ان الواقع في سورة الزمر محذوف لابي داوود فقط كفرادى حيث احال عليه في دو
وفصيبة كما ادخلها على فرادى ولا كذا هذه الواقعة في الزمر كما قبله لعطفه على ان حكمه حكمه

اعراب

وعنهما فصيبة خبره مبتدا عن هذه ومضاف اليه وفي
الزمر معطوف على صفة محذوفة مفهومة من اللفظ والتقدير محذوف الالف فصيبة المنصوب
المنون

المنون في الزمر عطف على صفة محذوفة مفهومة من اللفظ والتقدير محذوف الالف فصيبة
المنصوب المنون والواقع في الزمر كائن عنهما وفي جردي وعن هليهم متعلقان بائتي
وهو مبني للمفعول بمعنى ارى وضميره للحذف فال

وبيت كبره ميتة في نافع مع اوردا

اخبر عن ابي داوود بحذف الالف من الالفاظ الستة المذكورة في
البيت اما ربيبكم في النساء وربيبكم التي في حجوركم من نسائكم واما كبره فهو وكبره
الظلم عنده مسكية ذات الدلالة ايمانكم اوكونه هناه مشكين في العقود
ذكر ابو داوود حذفه لفظ الكلمة بالحذف وسكت عن الاول فيها وهو قليل

تنبيه

له مع انه اول لفظ وقع منه فكان من حق الناظم ان يستثنيه كما ذكره في الالفاظ
زيادة بما التي يسكت عنها ابو داوود ويذكر ما بعدها وسكوته عنه اما الغفلة او الوجود
بالحذف في تحقيق التنزيل وقد اطلق المصحف الحذف فيدخل الناظم فقله ومثل
ذلك ما ذكره وقد اطلق في عمرة البيان فقال كبره بعون اكبرا ومن ذكر التجيبي
هذا الاول مقتصرا على حرفه واما بيوت وفي العقود فيه يكيف يواري سوءة اخيه وفي
الاعراف يواري سوءاتكم وريشا واما ميتة فهو في ال عمران ولله ميراث السموات والارض
ومثله في الحديد واما الانعام فهو فليتبوا اذان الانعام وفي الواقعة انعم منها الكم من الانعام
وهو متعدد ومتنوع كما مثل

تنبيهات الاول

قال ابو داوود وفي سورة الانعام
ورسم الغازي بن قيس هنا بغير الف وفي سورة الانعام ارحام الانثيين بغير الف كذا وقع عندي لهم
لا ترجمة ورسم في التنوية ولو لو الارحام بالف والله اعلم بما وقع هنا والذي اختاره في الجمع والارحام
بالف ولا امنع من حذف الالف فيها اذ قد امن المشتغل ذكره الحذف وحينئذ لا اثر من غير
خلاف انتهى قال الشارح هذا والله اعلم هو الذي امنع الناظم من ذكر الارحام في الموضعين
كما ذكر ابو داوود كلامه في التنزيل ان يذكر كلما ذكره ومطلقا لا لكون ابي داوود صحبه انتهى وهذا هي
المواضع التي تركها الناظم لعدم اعتماد ارباب الضبط لها ولذا قلت عن قول الناظم وكلما
قد ذكره او ذكروا ان مراده بكلما ذكره معا هو معتمد اهل الضبط

الثاني

قول ابي داوود
رسم في التنزيه كما قيل به ووقع في نقل الشارح عن ابي داوود ان الواقع في التنزيه كذلك وعن ذلك
حد قوله انا اعتذار عن الناظم وهو الذي وهذا هو الذي منع الناظم من ذكر ارحام الموضعين بعد
معدوه والذي رايته في عدة نسخ من مختصر التنزيل ان الذي في التنزيه بالف وكذا هو في قياس التجيبي
عن الغازي بن قيس

الثالث

لولا مخالفة ابي داوود في هذا الفرق كان كلامه محل نظر حيث استعمله
الغازي له بالحذف في الارحام واستوى به الخلاص ومن الفاصرة مثاله مدخل وفكان للعتاد رقيد زياده الحذف
ولا يمكن ثبت الذي في التوبة من حرف الذي لا يبعد ذكر من نظائر ما في كلمة ان واما ان يقع في العقود واو سورة في

اعراب

الفاظ البيت الخمسة دون ما ورد عطف على فردي خبره العامل فيه فيجب ظهور الحفض
فيه لا فيما منها والذي سمعناه من شيوخنا انما هو رفعها فيكون فيجب عليه مبتدا والالفاظ

بعده عطف عليه والخبر محذوف اي كذلك الحذف ورد وظرف في محل الحال من ... وما تعلق به ومضاف اليه فال

اشترى اتبعهم ووسعه كذا الموالي كيف جاءت تابعه

اخبر عن ابي داود بحذف الالف من اشترى واتبعهم ووسعه والموالي كيف جاءت يعني كيف وقعت اما اشترى
ففي آل عمران فاشتروا به ثمنا قليلا واما اتبعهم ففي العقود فاتبعهم الله بما قالوا اتبعهم فيها قريبا
واما وسعه ففي النساء الى قوله ارض الله واسعة وهو متعدد في الانعام والعنكبوت والزمر متحد النوع
واما الموالي ففي النساء ولكل جعلنا موالي مما ترك وفي مريم واني خفت الموالي دون ما بعده ... انما
بقوله كيف جاءت **اعراب** اشترى وما بعده عطف على ورد وعلى ما قبله وكذا الموالي خبر وهو
وكيف شرط وجاءت جملة الشرط وتابعه خبر مبتدا محذوف ... فهو تابعه والجملة جواب
الشرط وفي هذا البيت اوجه من الاعراب ولم يظهر لي هذا اوجهها واسلمها من الحذف والتقديم والتاخير الا

ثم احبوه ثم عقبه والخيرون كذا وعقبه

اخبر عن ابي داود بحذف احبوه وعقبه والخيرون وعقبه اما احبوه ففي العقود وقالت اليهود والنصرى
نحن ابنوا الله واحبوه وهو فرد واما عقبه فنحو من تكون له عقبة الدار في الانعام ومثله في القصص
والعقبة للمتقين في طه ... [illegible] ... وهو متعدد وسوى كما قيل فان التنزيل
في سورة الانعام وعقبة بحذف الالف ... واما الخيرون ففي ص ... قال الخيرون في الدوقع
نعدين وهو فرد **تنبيه** يفهم من كلام الناظم من هذه المادة ... في آل عمران وما
ابا داود ذكر الحذف ... واما عقبه ففي لا ... ولم يذكر عقبه وقد تقدم ... ان الجمع ...
ما ذكره في المخارج ... **تنبيه** عبارة الناظم ظاهرة في عموم ...
ولم يصرح في التنزيل ... فال فيه وعقبه بغير الف ... الى البواقي بقوله ...
... ولا يلوح لنا ... كما تقدم في عبارة الناظم قبل عبارة ...

واعراب ثم احبوه ثم عقبه عطف على الموالي والخيرون وعقبه ... ومعطوف عليه وكذا خبر المبتدا
الذي عقبه وقد جمع في الخيرون بين ... كثير وهو ... بخوزه بحر الرجز ... لان ... هنا ...
ولتعذر اقامة ... القراءات ... شيخنا ابي عبد الله محمد القصار ... هذا العمل من بعض
... ما صورته ... الخ ... قال **جهلة مع العوهيوه ... قبل الذكر**

اخبر عن ابي داود بحذف الف العوهيوه ... ما جهلة ففي النساء انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة وفي ... **تنبيه** يفهم من كلام الناظم من هذه المادة ...
في آل عمران يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وقد تقدم ... الفتح وقد ذكر في التنزيل
الاول والثالث بالحذف ... والرابع ... الناظم في ... هذا اطلاق الحذف عن التنزيل اكتفاء
بالصنف وقد ... الناظم ... البيان ... قال ... الجاهلية ... بحسب الجاهلية
... قال ... والجاهلية يبغون ... والجاهلية كذا ... واما العوهيوه ... ولا تقربوا الفواحش
... الانعام ... والثاني ... وهو متعدد ... آل عمران ... بالفحشاء
... الشورى ... ابو داود ... آل عمران ... الخ
... بين الكاف ... وكذا ... لم يذكر ... نعم ...

جهلة

بدل هذا من ... قال ... ابو داود في سورة ... بحذف الالف انتهى **تنبيه**
هذا ... ما سلكه الناظم في النقل عن ابي داود حيث ... في التنزيل ... واكثر من ... ويمكن
من ... لبعض ... ويعمم الناظم في النقل عنه **اعراب**
جهلة عطف على ... ومع ... قال ... من فاعل متعلقها ... وجهلة ...
مضاف اليه ما قبله ... متعلق ... مصدرا واطلق الحرف على الكلمة ...
باسم جزء ... الكلمة ... **وقل في المنصف عدوة ومعنبر واورد**
لابن نجاح ومعا مقعده
اي ... ابي داود بحذف الالف ... عن الكلمة ... ولم ... وبحذف مقعد معا ... عدوة ...
بحذف ... المنصف وفي المائدة ... العدوة واما ... ولم ...
العدوة ... الناس ... وهو متعدد ... كما ... واما مقعد معا ... آل عمران ...
المومنين مقاعد للقتال وفي الجن ... منها مقاعد للسمع

اعراب

وقل ... المنصف ... مبتدا ... مضاف ... ما تقدم ... كثير ... والجملة محكية
القول ... الى ... البيت ... ولابن نجاح ...
ومقعد ... عطف على ... وكون المعطوف ... حال ... على ... قال

ثم رضيتم ودارهم فجعل ءاثارهم بنيهم

اخبر عن ابي داود بحذف الف رضيتم ودارهم بعد ... الشاطبي ... بحذف الف ... آثارهم
... اما رضيتم ففي النساء ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به واما دارهم ففي العقود ...
... آثارهم ... منه متعدد واما ... آثارهم
... والجمع ... والصف ... على آثارهم ... **تنبيه** قيد الناظم ...
... مقترنا بالفاء ... لا يجوز الوقوف عليه ...
... الوقوف ... الوقوف عليه ...
... الذين ...
... منها ... فلتصليها اذا ذكر
... وتلا في الطاء ... المذكورة ... هذا النوع لوروده وقد
تقدم ... الرابع على قول الناظم ... **اعراب**
رضيتم عطف ... البيت السابق ... آثارهم كذلك ... قال الخراز ...
... بالوجهين انتهى **قلت** ...
... مبتدا ... وهو على آثارهم ... قال **لدى ابن نجاح ... ابو داود ... في الاعراف ...**
اخبر ... النقل ... الف ...
... الاعراف ... النمل

بيان الحجمي

له

سبحنه وتعالى عما يشركون وهو متعدد مغفر النوع **تنبيه** لا يخفى انه لا ينفرد حذفه بقالوا
وتعاليتم وانما يعدد في النساء والذي بعد ان ءامنكم وفي قراءة الكوفيين وفتح العين واما ارءيت ففي (ا)
نحو قل ارءيتم فلا دريتم ان اتيكم عذاب الله في الموضعين وفي لا ارءيتك هذا الذي كرمت علي وفي العلق
ارءيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارءيت ان كان ارءيت الذي يكذب بالدين ارءيتم ما تمنون وهو متعدد ومنوع كما
مثل وقرا الكسائي ارءيتم بغير همز ولا الف بين الراء والياء وورش بالحذف والوجه وابو عمرو بالهمز مسهلة
بين بين والباقون بهمزة محققة **تنبيه** تكلم الناظم هنا على حذف الف ارءيتكم ارءيتم باعتبار
ياء في الفصيلة الراء والياء وهو ورد تنزاما باعتبار قالون وكذا ابطل ضرورة الا ان الف عن من قراءتها
مسهلة من الهمزة قبلي ومن حذفه لا لف المبدل حرفا صورتها الغير وهو تخييم ما تقدم في مستتب
وايه واما ارءيتم ففي لا نحو قل ارءيتم احق الله مع النجم ارءيتم اللات والعزى وهو متعدد ومنوع كما قبل
واحترز بغير العماد ولهمزة لا استقبحها وعن الغالب عنها نحو واذا رايت الذين يخوضون اثنان
تنبيهات الاول اندرج للناظم في ارءيت ارءيتك وارءيتم حسبما تقدم في قوله وفي الاخير و
كهف البيتين وانما ذكر ارءيتم مع ارءيت وان كان يندرج فيه لما في المخالفة له بضم التاء واما ارءيتم وارءيتكم
وليس فيهما مخالفة لارءيت الطلوا انما فيهما محض زيادة الحرف واما من فتح وارءيتم وقد يتبادر
اندراجهما اذ ليس فيهما الا محض زيادة مطابقة لا يقال انهما وصف لان همزة لا استقبحها وغير
زائد على الكلمة كما تقدم في حل البنا ولا معنى للتنوع الا المخالفة بزيادة ما سابقة او لا حقة كما
تقدم وكما نقله الشارح عن الناظم عند قوله ثم شرح منها الابيات الثلاثة ولا شك ان المقصود
ذهوله ولكن يعكر عليه ما قيل في خروج بيسلونه عن القاعدة من فتح له في باب الهمز واما ترى يسلون
عن من اشتراط ملازمة الغير للمتنوع **الثاني** قال ابو عمرو في المقنع وارايتم في ارءيت والمشغلة
فيه مصاحف اهل لا ما رسما نص وفي ارءيت في جميع المصاحف بغير الف وفي بعضها بالف وفي بعض المصاحف
ارءيتم بها الف وفي بعضها بغير الف في جميع القران انتهى وقد عقده الشاطبي بقوله وفي ارءيت
الخ وارءيتم اشتغلوا قال الجعبري جعل الناظم الشاطبي نقل المقنع المقصود بقول الناظم يعني الشاطبي
وفي ارءيته الذي يريد به صورة ارءيت وليس بارءيت الذي فيهم ثم قال ووهم من فهم من هذا بعض النسخ
كل وابا عمرو ارءيت بلا ياء لا ما عداه متفق لا اثبات وقال الشارح متفق الحذف وعبارتهم تابعة له
اذ لم يتبعهم نفسه فيقم على اطلاق الاثبات والى كل ما يحرر قدم حرفه فيهم اخلافه وقال
انما ذاله في الشاطبي بالحذف في الكل ويعلم من اطلاق الناظم ارءيتم بعمومه في كل القران الحرج
ويرفع الاطراو وكان ينبغي ذكر هذا لغيرها فعلانه اوله لانه تابع له اثم انتهى **قلت** فهم الناظم
رجوع قول المقنع في جميع القران الكلمتين معا وعموم ارءيت وارءيتم مما انطلق به زيادة كما ارءيتك
وارءيتم وارءيتم فاطلق الخلاف عنه في جميع تلك الالفاظ لا يقال ناظم ذكر ارءيت الثلاثة وبدل على
انه اراد الواقع فيها بدليل ذكره فيهما ارءيتم ومن جملة ما ترجح به فهم الناظم رجوع التعميم في قال
انه عم للكلمتين موافقة كلام ابي داود حيث قال في الشرح بعد قال في التنزيل في سورة الانعام
ما نصه قل ارءيتكم كتبوه في بعض المصاحف بغير الف بين الراء والياء الساكنة حيث

وفي

وفي الكهف اذ اوان قبل الواو وهمزة مثل ارءيتك وارءيتم وارءيتكم وارءيتم وقرانا كذلك البصري وفي
بعضها بالف مهموزة وكذلك قرانا للباقين غير ان نافعا وجوه بتسهيلها فيجعلها بين الهمزة والالف
انتهى وفيه عزو الحذف في الجميع علم ابي داود في البيتين والمنبه في التبيان في جميع الحرف فقال ما نصه
ارءيت الشيء ثم الحرف ● لا يخرج بان هذا الخلف ● في الوجه والجمع وفي التبيين ● فقد اسقط الحرف
نبين ● اذ كان في مصاحف المدينة ● كذا وضبط الحرف في الميمونة ● كتبهم في التبيين جا محذوفا ●
عن التجيبي الرضى تعرفا ● فتدبرا انتهى ثم ان ابا داود ثم ما تعرض للفظ هذه الكلمة في محالها اتفق
على الحذف في مواضع الوقف وموضعي الفتح واخر النجم وموضع الواقعة الا خير فيه الناظم
رحمه الله ان يسكت عن احد وجهي الخلاف وفيها انما هو اعتماده منه على ما تقدم من تعقيبه على ما جرت
به عادته في مواضع فيجد لا طائفة اقتصار عنده وهو الصواب وهذا التبيين ان لا عدم ظهور الناظم نحو
مع اقتصار ابي داود في ذلك ام قرا او ءات وعزاه بمختصر التبيين الكتاب نعم يرد على الناظم بان الاحد
في بساوم هو في جميع شيوخ النقل وطب العقيلة متعقبون ● وفي ارءيت الذي ارءيتم اختلفوا ●
وقيل ارءيت بالمقترن بالذي وهو ما دون بالواقع في سورة الماعون والواقع في سورة العلق ومخرج
ما عداه وهو في العنق الناظم عن ان كلام الشاطبي لا يخلو وجب في نقل كلام المقنع لانه اذا حكى
الخلاف عن الجمع في ارءيت لم يقيده بالذي وان حمل على الخصوص من الواقع في الماعون ورد الواقع في العلق
مقترنا بالذي لا يقال خلاف الذي في العلق من زيادة **عرابه** كذا بقالى حيث
والمقيد به همزة اتن همز وعقدت عطفه على تعالى والتعلق مثنوا او لدى بمعنى متعلق بالحلف
وارءيت مضاف اليه وارءيتم عطف عليه واثنتي بهما دون الفعل قراءة الكسائي لعدم اجتماع الساكنين
وعن الراجح وتعلو بمعنى وعن خبر الحلف قال **وحذف اليا ولى ولو** ●
اخبر عن شيوخ النقل بالخلاف في حذف الياء من الكلمة الا ولى من لفظ ولو لما جعل
الياء في لا نعم وجعل الياء ساكنة او وقرا الكوفيون وجعل الياء مفتوحة دون اليا مختلفا
وبتحفيف اليا قال ابو داود وانا استحب ذلك بغير الف لجميع القراء موافقة لبعض
المصاحف والقراءة الكوفيون انتهى واحترز بغير العماد والياء عما في الاعمران وما عن الذي انقد
دون واما في عمران او وخطيئة في البقرة فخارج عن الترجمة وانما كلمة الاولى من ولو فهما
ايضا ان الله ولو الحب والنوى واحترز بغير الرسم عن التاء وهو ولو لا اصبح لان الخلاف فيه
خاص بابي داود كما نسبه في قال في التنزيل ولو الحب كتبوه بغير واو بين الواو واللام وكذا
روينا عن العلماء وحكم وكذا رسمه في كتابيهما انتهى وهذه العبارة كما قال الشارح ليس فيها
تصريح بذلك الخلاف ولكن سكوته عن ذكر غيرهما يقتضي انه ثابت لهما انتهى **قلت**
ويقوي هذا الفهم ما عند الناظم والله اعلم موافقة كلامي في عمده لهما الخلاف فيهما
ونص في المقنع ومذلا نعلمه بعض المصاحف ولو الحب بالالف وفي بعضها ولو بغير الف **تـ**
عـابه وجعل الياء عطف على ارءيت وهو في محل خفض لا رفع جعل على الحكاية وحيث جميعها ان

يكون مثبوا حذف حسبانا في كذلك والاول عطف على جعل الليل وقيل مفعول لمحذوف قال

وحذف حسبانا ولفظ خلق :: بمنصف اخبر بوقوع حذف الالف في حسبانا ولفظ
خلق في المنصف اما حسبانا في الانعام والشمس والقمر حسبانا في الكهف ويرسل عليها حسبانا
من السماء

تنبيهان الاول

اعلم ان الناظم هذا التنبيه بالنصب والتنوين ليخرج عنه الواقع في الرحمن وهو الشمس والقمر بحسبان و
عبارة المنصف • ومثله الطغوى مع غضبانا • وقلو الحب كذا حسبانا • وهذه العبارة غير
مرجحة في تعميم المنصوب ولان استدلال الناظم والله اعلم من صنيع المنصف حيث لم يكتف بذكر
احسان بغير المنصوب بذكر المنصوب ولا بالعكس فقال • ويحذفون معا واحسانا ثم تضمينه ولفظ لا
نسلم • ثم قال جعل ابيات • ومثله في اسمائه غضبانا • فيتفق الكل احسانا • فلذا اتكل الناظم عنه
حذف احسن عموما حيث يقول ولفظ احسان اتى في المنصف ونقل هنا عنه حذف حسبانا المنصو
ب فقط **الثاني** حسبان على وزن فعلان لانه تنبيه عن ان عم واما خلق فهي لا ينحصر لانه
هو خلق كل شيء من عوالم من خلق وفي الحشر الخالق البارئ المصور وهذا اللفظ متعدد
ومنوع كما مثل وعبارة المنصف • وحيث جا بعد لفظ لا كمال • وخلق بالحذف دون اشكال •

تنبيه

وهو على وزن فاعل لانه ايضا تنبيه عن ان عم نبه على الناظم
خلق الواقع في الحشر فان ابا داود نص في التنزيل على حذف الف

الاعراب

حذف حسبانا مبتدا ومضاف اليه محكي ولفظ بالخفض عطف على حسبانا وخلق مضاف وبمنصف
خبر حذف وجار ومجرور متعلق به قال **وعمل ولا نفس قد خص التنزيل قل والبهتان**
اخبر ان ابا داود خص في التنزيل حذف الف عمل ولا نفس والبهتان اما عمل ففي آل عمران اني لا اضيع عمل عامل منكم
لا نفس قل يعلمون اعملوا على مكانتكم اني عامل وهو متعدد

تنبيهان الاول

قال الشارح ظاهر اطلاقه في لفظ عامل يقتضي انه محذوف في التنزيل حيث جاء في القرآن
ورايت في النسخ من مختصر التنزيل في سورة الانعام في قوله اني عامل فيه بالالف انتهى وعبارته
وعامل هنا بالالف ان الناظم لم يذكر في التنزيل عامل بالحذف الا في آل عمران ولم يجزم فيه بتعميم وتخصيص
عن ما عدا ما جعله الناظم على العموم ولا يعتكر عليه هنا ذكر الذين لا نعم بها ثبات لان الجواب عنه
تخصيصه الذي في الانعام بالاثبات حيث عمم فيها بهذا ولم ار من نقد على هذا البحث واما
لا نفس ففي النساء وخلو لا نفس معهما وفي الاسراء وكل انفس الشر منه طيب وهو متعدد ومنوع
كما مثل **تنبيه** قال في التنزيل في سورة النساء لا نفس بحذف لا الف اتفق وقد طلعت الشر
مثل في امام كثير ومن قرأ يحذفه لانه ام كبير فلبلبه كان في الرحمن العفو وكذا عمم الناظم الحذف
فيهن قاعدته في النقل عن التنزيل واما البهتان ففي النساء اتاخذونه بهتانا واثما مبينا وفيها ايضا
وقولهم على مريم بهتانا عظيما وهو متعدد مرفوعا ومنصوبا ومجرورا ومنوع بحرف وبلا لا ينتهي
تنبيه عمم الناظم الحذف في بهتان وقد نص ابو داود في كثير من المواضع
وسكت عن بعضها كالذي في الممتحنة والامر سهل لا الناظم عادته

الاعراب

عمل ولا نفس مبتدا ومعطوف عليه وقد حرف تحقيق ومع الماضي وهو هنا فعل مبني للمجهول
ونقد الرمعول اليها ولها ضمير التثنية المرفوع على النيابة وثانيهما التنزيل وهو معنى
او دع والجملة خبر المبتدا وما عطف عليه وقل امر والبهتان عطف على المبتدا ايضا والجملة المحكية
محكية بالقول او البهتان مبتدا حذف خبره ما قبله عليه فهذه الجملة فقط محكي القول حينئذ قال

وجاء خلف قبل لا جناح عن الذي عن الذي يعزى الرجاح

اخبر ان ابا داود تعليما بالحذف الواقع في الرجاح ولم يرجح الخلاف بين المطرف في هذه الف قبل لا جناح عن حق
ولا نعم وشبهها واحترز بقيد الجناح ولا جناح عن الاول وهو في الوقف والنوى اذ قد نقل
الكلام عليه ولم يرجح في التنزيل واحد من الاثبات والحذف **تنبيه** في الوجوه والعاد
فيه لا اذ هم بين وقال ممضو على الحكاية قال

الاعراب

واحذف سكرى معا والولدان • وعنهما في الحجا الحيران امر بحذف سكرى عن ابي داود والولدان
عن الشيخين بحذف الالف في كلمتي سكرى في الحج اما سكرى المختوم حذفه بانه داود في النساء
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان وفيها ايضا والمستضعفين من الولدان وفي
الواقعة يطوف عليهم ولدان وهو متعدد ومنوع كما ترى وقد تتبع ابو داود ذكره بالحذف كله
في محله واما سكرى في الحج الحذوف كالمثال الشيخين فهو وترى الناس سكرى وما هم بسكرى
وفرواهما في حمرة الكسائي بفتح السين وسكون الكاف دون الف

الاعراب

احذف سكرى جملة طلبية محكية بقول والولدان عطف على سكرى او مبتدا محذوف الخبر لدلالة
خبر ما قبله عليه فهذه الجملة لا محل لها على هذا محكية بالقول وهما معا وما فيه واضح قال

وعنه في رضعة النساء • ومنصف بالموضعين جاء

اخبر ان ابا داود بحذف الف رضعة الواقع في النساء واخوتكم من الرضعة • وعن صاحب المنصف
بحذف الف كلمتي الرضعة وهما المذكوران في النساء والواقع في البقرة لمن اراد ان يتم
الرضعة وعبارة المنصف ثم الرضعة كذا وقيل هم

تنبيهان الاول

مقتضا اصطلاح الناظم ان لا يندرج في لفظ من النم محذوفا تقدم عليها الكم مما اراد اندرا جمعها
في بعد الا قوله بالموضعين اذ لم يقع في القرآن الا في موضعين احدهما النساء والبقرة والثاني
خالف الناظم عادته هنا ولا ريادته ان يذكر اللفظ لصاحب المنصف في جمعه وانه يتم لمنقضه
لم يجزم ابو داود منه الا ما عبر بذلك الترجمة كما فعل في نسب والقسم واحسن وتخيير
وشبه في تسبانه مثل هذا في عجب وادبر

الاعراب

عنه في رضعة النساء متعلقان بحذف في قبل حذف الف عنه او جاء الحذف
عنه وفي تصريف جاء داخر حجة البقرة وما فيه واضح قال **وعلم الغيب لكل بعثا ولسوف**
الذي نسوا نصبا • اخبر عن جميع شيوخ نقله الالف في علم الغيب الواقع في سورة سبا
وعن ما عدا ابو عمرو منهم بحذف الالف من لفظ علم الا الواقع في سورة سبا فهو علم

الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة وقد قرأه الا حمزة علام الغيب مخفوض الغيب مشدد اللام معرودها
بصيغة وزن للمبالغة واما غيره ففي الانعام على الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ومثله
في الرعد والسجدة والحشر والجن وكذا في فاطر ان الله علم غيب السموت والارض انه من جملة
ما يرض في سورة الواقع في سبا وبيان ذلك ان المقصود بالحكم انه هو على لا مجموع على
الغيب واضافته في النظم ليجري كلاما بخلاف وذلك لان هناك يقع على بيها الا كذا الذي لا
فذكر هذه تفسير لا ندراج في لفظ سواه على غيب السموت لان المفتن بغير شيء يغاير الغالب
عنها معد وعن احدهما ابا كذا ويريد انه راجع القول ايضا قال في العقيلة وعلم وبلغ
والسلطان وقال في المنصف ومن اصغت ومن علم وقد ذكر ابو داود وذكر الفاظ على
بالحذف وقال في سورة الانعام بحذف الكلمة علم وقال ونحوه في مواضع اخر وحقق الوا
في الرعد والسجدة وجاء ولا اطلق الناظم جريا على قاعدته في الا كتفاء والحمل على
القصص ولا سيما على الاشارة الى المسكوت بقوله في داليتها به مذكور ونحوه الى

تنبيهان الاول تبين بما قدرته من عبارة الناظم وبما ذكرته من نص
المنصف والعقيلة فيما دخل من قال لا يدخل هنا على غيب السموت في وبا فيه لا ان
في الغيبة فيه فهو ثابت وجوابه ما تقدم ان المقصود بالحكم على وسوى المقيس ما خلا العين
وهو صادق بعلم غيب السموت ولا دخر جزوها **الثاني** هذا ما ثبت في هذه التر
جمة والتي قبلها بالنقص للا لبعاد الى اهل الناظم الحذف فيها مع ذكر انه داود
لبعض مواضعها وسكوته بعد ذلك عن مواضع اخر كما ثبت فيها ايضا بذكر الموا
ضع التي اتفق فيها ابو داود على احد وجهي الخلاف بعد ان ذكره فيما قبل ذلك
وما ذاك الا ان بعض من غمضت عليهم مقاصد الناظم ومحاسن اغراضه خرجوا عن
التوقيف بكثرة اعتراضه وبادروا الى اصطلاحات هي اقرب الى الفساد لعدم تحريرها
على جميع المناحي ولا بناء تشكله وكثرة الاختلاف بينهم في المباحث من غير حاصل
حتى لا يعفى داء بتحسن رغم وبكيس طبيع تاكد منهم القصد الجميل فجزاهم الله الا الجليل
اذ ليس كل مجتهد مصيب وان لكل في ثواب الملك بنصيب وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب **الاعراب** على الغيب متعلق بمحذوف الحذف تقديره
محذوف وملك يبصيبا متعلقان به وسر الا نصبا جملة تبري والسوري الذي متعلق
بنصبا والفيد للاطلاق ومذهب سيبويه واله والجمهور ان سوى ظرف مكان لازم
للنصب لا يخرج ذلك الا في الضرورة ومذهب الزجاج وابن مالك انها كغير في المعنى
والتصرف ومذهب الكوفيين وجماعة انها ترد بالوجهين

ترجمة

اسرد فيها ما انفرد التجيبي بحرفه في هذه الترجمة من لفظ قال وفيما بغير بغير
الف بعد القاف والياء التي هي صورة الهمزة المكسورة ثم قال وانبهم بغير الف
احرفه بحذف ولا اثبات ونا لحذف نشا وتبدع عن شيخه ابي عمرو ان رحمه الله
والاثبات

عن

والاثبات فيه اولى ما لم يوجد فيه نص ثم قال في صاحب العمود ولنا و لو تعلم قال الا بغير الف ثم قال و
وادوهم بالف وبغير الف و قولا تجادوهم بغير الف و لا يرادوهم بغير الف هذا الكم في الا لف وكلا قال
في التنزيل الا ثبات وفي كتاب هجاء المصاحف انتهى ق وفي كتب ... بعد انتهى الشيخ رحمه الله
عن التنزيل عن ابي داود اولى لا الاخلاء الا مقيدة ثم قال و فيكم
وكثيرا روينا عن شيخه انه مروان رحمه الله الحذف هنالك للامر لتعرض له بحذف ولا اثبات
حيث وقع بغير الف ق طالمي انفسهم ق بل أمينكم بغير الف عن عون الله وعابرة سبيل بحذف الالف و منها
بغير الف انتهى **قلت** والمراد من ذكر هذا عن هم وتقدم معه بعد عون في البقرة ثم
قال ق والعارف ق والسارق بحذف الالف ق ولا هلاك بحذف الالف ق والغضا بحذف الالف
لا يشاهون بحذف الالف ق لا يجوا احركم ق والهل ق الانطاع بحذف الالف ثم قال
يقوم ومفاهمها ق ولا والى ق فيفهم بغير الف وبالف
قلت ذا امل هذه العبارة فان الظاهر منها رجوع الخلاف والا لفاظ الاربعة والمقصود
منها مفاهمها وقد تقدم هكذا ان ابا داود لجميع المصاحف على حذف الالف ثم قال
العوارس بيده واحدة واختلف في الالف فيه في التنزيل بالاثبات وفي كتاب هجاء المصاحف بغير
الالف ق وباهم بغير الف ق والشكم بغير الف ق ونحو ابن بغير الف ق يحافظون بالاسكوا
بغير الف ق ومكانتكم هذا وعهود ق وبعد واعلوا عن مكانتكم ق ومنها ايضا مكانتكم انتهى
عطوف وفي بعض مصاحفهم على مكانتكم ق في الزمر على مكانتهم اختلف قوله في داود فيها فقال
في كتاب هجاء المصاحف بحذف الالف بعد الكاف والنون في الاربع السور اتفقت على ذلك المصاحف
وقال في التنزيل باثبات الالف قبل النون وحذفها بعدها بينها وبين
التاء واجتمعت على ذلك المصاحف ق والميزان بحذف الالف حيث وقع ق وتماما
بغير الف ق وازرة حيث ما وقع بغير الف انتهى • وهذا تذليل استيفهم لاعلان
تتكميل مورد الظمآن • طمعت بها في خلافيات المصاحف في الحذف وغيره مما
يحتاج اليها من يطلب قراءة نافع الرغبة ما منها من قرأه لا عنه السبعة اذ ما زال اذكياء
الطلبة النخبين في هذا العلم وحذاقهم يسئلون عن كيفيته وسم كثير من المواضع
اذا احذف فيها بغير مقرا نافع فيصيرة لما هي من مثل هذا المطالب الجليلة من اقتصر على
المورد واهمل العقيلة وقد جريت هذه الا علاق بتجريدها عن القرا نحو هذا او لسد
تحمل به ابتدا ابن عاشر • مطلبا على المنن الحاشر • ما ذكر وايضا لمورد نفعه • بالسبع مقدم مدها والمصحف •
المدني والمكي والامام • والكوفي والبصري معا والشام • فما رسم لكل فادى منها جما •
واتفقوا اكل منها الرسما • او تخالف خلفا اغتفر • وكن بدا جماع من الخلو وجد •
وما خلا عن خلفها فمجرد • كنافع لاغترها المورد • وقفت بالرسم مصر الوفاق •
كليسئوا وره وق الا شفاق

الرسم في جميع المصاحف بالنسبة لما بين المغاربة في المواضع التي لم يذكر فيها اختلاف
المصاحف في الاعلان ولا في مورد الظمآن فعلمنا ان ما لم يذكر فيه خلاف المصاحف في المورد
ولا في هذا الاعلان فهو مجرد ذو وجه واحد فيها وذلك الوجه هو الذي وانه لا يقع
لا كبير اعتراض في ذلك كما ذكره من شرح القصيدة مورد الظمآن نقل من مورد ذلك الشرط وشهدها
وجنيس فانه لما لم يتعرض للخلاف فيها بين المصاحف علمنا انها كتبت بوجه واحد في جميعها
وذلك الوجه هو الذي قرأ به نافع وهو الصاد في الصراط وعدم صورة الهمزة فمن شيعتها الغيرها
وقراءته والضاد في بضنين واو فيما غيره [illegible] بالسين وفي التاء بالهمزة وفي الثلاث بالطاء
الا كانه في احالة النقل لا جماع على قراءة نافع من مراعاة ما نص في المورد على حذفه [illegible]
من هو وقنافع تشكل ذلك الرحمن والعالمين فان رسم جميع المصاحف فيه مطابقة
لقراءة نافع ولا يلزم ان يقع فيها شيئا كما قاله هو وغيره لنص المورد على حذفه الهما وهذا
من المخالفة التي لا تنتج احالة الرسم فيها على قراءة نافع ومثاله ايضا كلمة [illegible] فان
احالتها على قراءة نافع اقتضى ثبوت الالف وكتبها بالتاء الا ان نص على حذفه باب [illegible] يوجب
حذف الالف فحذف ويعني تكتبها بالتاء على ما مقتضى الاحالة والى ذلك اشرت بقولي:
ووفق بالرسم ممكن الوجوه في البيت الاول ان احالة الرسم على قراءة نافع انما هو في مجرد الصورة
الرسمية لا في اعيان الحروف فمن ثم تعلمون مما قرأه نافع بالغيب وغيره بالغيبة اوبا
لعتبر احالة الرسم فيه على قراءة نافع انما هو في مجرد صورة من شيء ولذلك في كون ذلك
الفرم عبر التاء الفوقية او التحتانية وكذا [illegible] قال الناظم ثم
علو اهرو [illegible] وان تحسبوا [illegible] بين السين والهمزة فلا يلزم من احالته على قراءة
نافع ان تكون الواو في قراءة الكسائي [illegible] منصوبا بالفتحة
دون الواو [illegible] كذلك [illegible] مجرد الصورة ولا شك ان تلك الصورة مطابقة
لقراءته لان [illegible] الواو الموجودة هي التي بين السين والهمزة لا تسمى صورة [illegible]
عدة [illegible] انها صورة الف [illegible] لتعذر المطابقة
على قراءة نافع وكذا [illegible] احالة رسمه على قراءة نافع في مجرد الصورة ولا
شك ان تلك صورته [illegible] الهمزة لامر تعذر المطابقة [illegible] في قراءة نافع
لا صورة للهمزة لاجتماع صورتها مع الواو [illegible] وفي قراءة البصري
ولا هو [illegible] الواو وصورة الهمزة على قاعدة [illegible]
في [illegible] عن العبارة ولولا ان هذا العرض هنا داخل [illegible] ضروب من انواع
وصنوف [illegible] الى المقصود باللذات [illegible] بقولي

محصورة [illegible] ابو [illegible] البكر [illegible]
لغير [illegible] وقالوا [illegible] وآله [illegible]

حرصا منه على بيانه

الثناء على الله تبارك وتعالى ثم الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ومن اسمائه الحاشر
كما في الموطأ وغيره عن محمد بن جبير بن مطعم قال لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ثم
النوطئة لذكر بقية خلاف المصاحف التي لم تذكر في المورد لتعيينها لقراءة غير
نافع كما تقدمت الاشارة اليه عند قول الناظم [illegible] الرجز [illegible]
الثلاثة وتكمل بجميع ذلك [illegible] والعقيلة [illegible] للرسم باعتبار القراء
السبع فاحببت ان انظم تلك [illegible] خلافيات المصاحف مع انضمامها للخ
الباقيات من مورد الظمآن في القراءة السبع فامرت المنتفعين [illegible] فتنفعها
حتى يكون صاحب المورد [illegible] في الرسم باعتبار المغاربة كلها ولا شذاذ المصاحف
العثمانية المتفرقة عند اهل الرسم ستة وان كان في عددها خلاف تقدم [illegible]
[illegible] وهو الذي احتبس [illegible] عثمان رضي الله عنه لنفسه وهو الذي [illegible] عنه
ابو عبيد القاسم بن سلام

وسمه

وقولي كان يابراه عبد القاسم اهل المدينة ومنه نقل نافع وهذا
من مدينتين

والمكي والشامي والكوفي والبصري

وهذا ان [illegible] المصحف بمصاحف اهل العراق [illegible] تقدمت مشاركة
بحيرة [illegible] معرفتها وقد تقدمت الاشارة الى [illegible] منها وهو ان كل قارئ [illegible]
ان يرسم له من خلافيات المصاحف برسم المصحف الذي يوافق قراءته ولا يرسم له بما خالفها
[illegible] وقالوا [illegible] ولو [illegible] يتبع رسم [illegible] ولو [illegible] بالعكس
لان هذا النوع من المخالفة لم يتقدم الاجماع على قرد [illegible] في عدد [illegible]
وهذا معنى قولي [illegible] رسم لكل قارئ [illegible] ان كان [illegible]
فيه حرج الوفاق وهو ما [illegible] المخالفة [illegible] لا جماع على [illegible] من نوع تلك
المخالفة نحو النوع الذي اختلفت المصاحف في حذفه بجوز ان يرسم لنافع الذي [illegible]
[illegible] ان [illegible] وهذا من [illegible] ويجوز ان يرسم له [illegible] هذا
النوع من المخالفة [illegible] على [illegible] منه [illegible] والعلمين وهو معنى
قولي [illegible] بين الموافقة والمخالفة [illegible] ويخالف [illegible] واشرت بقولي
[illegible] الاجماع من [illegible] الخلاف [illegible] انما يجوز [illegible]
مصحف [illegible] عثماني [illegible] الواو اذا كان [illegible]
[illegible] فيما اجتمعت المصاحف [illegible]
[illegible] المخالفة فيما اجتمعت فيه [illegible] اشرت بقولي
[illegible] النبيه [illegible]

للمدنيين وشام بدا الف • ويقتلون قتلوا احو مختلف
والمكي والعراق واوسارعوا • بالزبر الشامي بباء تابع
كذا الكتاب بخلاف عنهم • والها من بيضت فلبلا عنهم
ويقول للعراقي فيزد • والمدنيان وشام يرتدد
للدار للشامي بلام وهنا • في خيرا الكوفي تا انجيتنا
ومنكا وهم لنبدوهم بيا • للشام وعلى حذف ايديا
في تحم العقود مع هود اختلفة • واول مو تحم كذا الف

فصل هذه ذكر ياءات

اصل المقنع عن بقية خلافاته في المصاحف انها اختلفت فيه في اربعة عشر موضعا

هذا الترجمة المبين فيها الحرف ومواضعها اولها باء ابرهيم في البقرة في مصاحف المدنيين المكي وحذفت في العراقيين والشام مو ذكره في المقنع في باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف وبسنده الى خطيب انه قال كتبوا في سورة البقرة في بعض المصاحف ابرهيم بغير ياء وجرت انا ذلك في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة وكذا الدرسم في مصاحف اهل الشام وقال معلى بن عيسى الوراق عن عاصم الجحدري ابرهيم في البقرة بغير ياء كذا رءيته في الامام انتهى وقال ابو داود بعد ان نقل ما قاله مراد وهو بغير ياء في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة ولذا رسم كذلك في مصاحف اهل الشام ما نصه ورسم ذلك كله والله اعلم لقراءة من قرا ذلك بالالف مكان الهاء والميم انتهى **وعلى هذا** اعتمد الناظم ولم يذكر اختلاف المصاحف في اي هيم على تكثيره الهمزة والبحث هو على قاعدة ان تسمى الجمهية ولا يبقى تقدير الهمزة بادا اذ لا يحذف همزة بادا اختلط وان الوسط في ابيعهم وهي من بدل من همزة **وفي حرف الجعبري** في انثات ذلك وحذفها احتمال القراءتين معا ونصه وجه اثباتها الهمزة احتمال القراءتين وقراءة الياء في المرسوم بها فيبا هيئة وفي محذوفها صطلاحيته ويعيد باوك تسراديل والداعي حملا على الثابتة وقراءة الالف في المرسوم باء اصطلاحيته كابا وقفي وكذا في الهمزة لا يقدر الغاء حملا على الاكثر تحقيقا انتهى **وقوله حملا على الثابتة** اي حملا على المرا في الثابتة الياء وهي ما بعد البقرة **واعلم** ان في نقل المقنع عن عاصم الجحدري ان باء ابرهيم في البقرة محذوفة في الامام ولكن لا ذكر تحقيق المتنافي في متابعته حتى لي بعد عليه وان قال الجعبري انه اخر العقيلة نعم **ثانيها** وقالوا اتخذ الله ولدا ذكر في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الامام بالزيادة والنقصان قال وهذا الباب سمعناه من غير واحد من شيوخنا في البقرة في

مصاحف

في مصاحف اهل الشام وقالوا اتخذ الله ولدا بغير واو قبل قال وفي سائر المصاحف وقالوا بالواو **ثالثها** واوصى بها ابرهيم بنيه قال في المقنع بعد النص المتقدم وفي مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بالف بين الواوين قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف **رابعها** وفي آل عمران ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس ذكره في باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف فقال وفي آل عمران في بعض المصاحف ويقتلون بالالف وفي بعضها ويقتلون الذين بغير الف انتهى ولما ابهم هذا الخلاف هنا تابعه صاحب العقيلة كلوا فيها من قولهما انها في آل عمران وقال ابو داود وفي مصاحف اهل المدينة والشام ويقاتلون النبيين يامرون بغير الف بعد القاف من القتل واختلفت مصاحف سائر الامصار فيه وفي بعضها ذلك بغير الف وفي بعضها يقاتلون بالالف من القتال انتهى وقد هيئته هذا الموضع تنقيص فتالو موا **خامسها** سارعوا الى مغفرة من ربكم قال في المقنع بعد النص المتقدم في وفي آل عمران في مصاحف اهل المدينة والشام سارعوا الى مغفرة من ربكم بغير واو قبل السين وفي سائر المصاحف وسارعوا بالواو انتهى وهو معنى قوله والمكي والعراق واو سارعوا **سادسها وسابعها** جاءو بالبينت والزبر والكتب ذكرهما في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفيها اي في آل عمران في مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتب المنير بزيادة باء في الكلمتين كذا رواه خلف بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن علي بن عبد العزيز عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر وعن هشام عن سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن مصاحف اهل الشام وكذلك هو في الامام مرسوم انتهى بالباء في مصحف اهل حمص الذي بعث به عثمان الى اهل الشام وقال هرون بن موسى الدمشقي ان الباء زيدت في الامام يعني الذي وجه الى الشام في وبالزبر وحدها وروى القضاعي عن ابي حيوة شريح بن يزيد ان ذلك كذلك في المصحف الذي بعث عثمان الى الشام ولا على سنادا وهما في سائر المصاحف بغير باء انتهى وهذا معنى قوله بالزبر الشامي بباء تابع كذا الكتاب بخلاف عنهم اي عن الناقلين عن المصحف الشامي والاشبه انه لم يقف لهذا المصحف معادو ضعفه ولا يخفى لذي الناظم مع الاختصار **ثامنها** ما فعلوه الا قليل منهم ذكره في المقنع في الباب المتقدم ايضا فقال في مصاحف اهل الشام ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب وفي سائر المصاحف الا قليل منهم بالرفع **تاسعها** في المائدة يقول الذين امنوا ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال في المائدة في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام يقول الذين امنوا بغير واو قبل

عاشرها يقولون في مصاحف اهل البصرة والمدينة وسائر العراق ويقول بالواو الكوفة
يا ايها الذين ءامنوا من يرتد ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال فيها في المائدة
في مصاحف اهل المدينة والشام من يرتدد بدالين وكذلك رايتها انا
حادي عشرها في مصحف اهل المدينة وقال ابو عبيد وكذلك رايتها في الامام
بدالين وفي سائر المصاحف يرتد بدال واحدة
في الانعام ولا دارا الاخرة خير ذكره بعد النص المتقدم فقال في مصاحف اهل الشام
ثاني عشرها ولدار الاخرة بلام واحدة وفي سائر المصاحف بلامين
لئن انجيتنا من هذه ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفيها وفي الانعام في مصاحف
اهل الكوفة لئن انجينا من هذه بغير تاء وفي سائر المصاحف انجيتنا بالياء والتاء و
ثالث عشرها ليس فيه شيء منها بالف بعد الجيم
وكذالك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم ذكره بعد النص المتقدم فقال فيها
ايضا وفي مصاحف اهل الشام وكذالك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بياء
وفي سائر المصاحف بالواو **ورابع عشرها** كلمة تعجز في الحاقة وليس في بعض الروافد
في هود وذالك قوله تعالى وقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين وفي الثانية قال
قال الكافرون لسحر مبين وفي الثالثة قوله الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ذكر ابو عمرو الخلاف
المصاحف فيها تنبيها في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار ولم ار من نص على الرافع في
الصف وكذالك في عقيلة الجميلة **تنبيهات الأول** قال في المقنع في الباب الذي ذكر
فيه هذه الالفاظ فانه قال الكسائي والفراء في بعض المصاحف الكوفية والعارف التي بين ايديهم
ولم يذكر الكسائي في مصاحفهم ولا واحد منهم انتهى وقد ذكر صاحب العقيلة انها
انها نظم الكتاب جميعه ولم اكن انا له بعد تعلمه شيء من القراءة السبع به
الثاني اعلم اني اعتمدت في المواضع الاربعة عشر وتعيين مواضع الزيادة فيها والنقصان
على ما هو معروف عند المحققين من القراءات حسبما هو عندهم من وجود الخلاف للقراءات في هذه
المواضع وتعيين ما عليه منها فالجميع التي في نظمها بان يقال مثلا قوله او من اراد وهو
ان المراد انه بالالف بعد الصاد في مقابلته من كتبه بالياء وبذالك عبر صاحب العقيلة ان يقال مثلا
قوله والمكي والعراقي وسائر ما يوهم انه في هذه المصاحف بواو وبعد الخبث وغيرهما بحرفها
بعدها وعلى ذالك فقس **الثالث** هذه تفصيل غاية ما تحصل من هذه الابيات ان كل مصحف
في هذه المواضع الاربع عشرة فوافق اصله من رقم كانت هذه الكلمة مع اختصارها
وعمومها لهذه المواضع وغيرها ما عسى ان يعرض في هذا الجزء من خفيات المصاحف
كافية وهذا التطويل لبيان ان هذه الكلمة لا تعم الا بعد تحصيل مطلبين احدهما ان يعلم ان الحرف
مهمل بوافقه من جاء في الجملة ثانيهما ان المصحف الموافق للقراءة هو المشارك لها في ذالك الحرف
في اللفظ لزوما فاما المطلب الاول فلا علم الا وله فلا على ان الكلمة فيه لا تعم لما قدمناه من تحو اوله
ونحصرها وبغير وهو ذالك محيط في النزة ونحصره في الاعراب وبحصر وتغيير من
المواضع

من المواضع اتفقت فيها المصاحف الا بين المواضع لحصل المقصود واضع تمت ذالك فيما ذكرناه من الاول فيها المصاحف واختلفت
بقدر ان من المواضع ما اختلفت قراءته ووجد لكل قراءة مصحف يوافقها نحو وقالوا اتخذ
الله ولدا من او وهو فيها ومنها ما اختلفت قراءته واتفقت المصاحف على موافقة قراءة
ومخالفة اخرى ومنها ما اختلفت قراءته واحتمل رسم المصحف كلا من وجوه قراءته ومنها ما اتفقت قراءته
واجتمعت المصاحف على حذفه كالرحمان والقسم الاول من هذه الاقسام الاربعة هو المقصود
بالنظم هنا وهو المشار اليه بقولي فادعم لكل قارئ منها بما وافقه والقسم الثاني هو المشار
اليه بقولي وما خلا من خلفهما فهو ذو عامل تقدم على حده والقسم الثالث هو المشار اليه بقولي
ووقعه بالرسم صح الوفاق والقسم الرابع مندرج في قولي الكريم ومن الموجود وهذا الكلام معنا
قد تقرر في الحقيقة ولكن قد يستحسن التكرار عند افتقاد الفائدة **واما المطلب الثاني** فلا
على ان كون المصحف الموافق للقراءة عند اختلاف القراءة والمصاحف هو المختار في المواضع
لما لا ن وتم على ذالك المعيبة في مواضع من كتب المعاني وفي الجملة ايضا من الغالب المواضع
الاربعة عشر المتقدمة حتى ان بعضهم على ما قال الجعبري ومن غير الغالب حوف بابا ابراهيم من
المصاحف العراقية على مراد كسر الشين على ما قاله الشاطبي وابو عمرو وخالفه احمد الروايتين عند
الكسائي من اهل العراق ويقول القشيري عنه ايضا وما عملت احدا منهم فرق الهاء مع عامل في المصحف
الكوفي مع ان في القراءة من الكوفيين احد الروايتين عنه باثبات الهاء وهذا القدر كان في دعوى ثبوت
التقييد واشهاد النوع ولا بد من بيانه اذا كانت في مثل هذا مرة بتعيين الحلو وقال الناظم رحمه الله

ما جاء من احرفه المرسوما على الجميع وليعض منهما

لما فرغ من ترجمة ما فيه العمران الى الاحرف انتقل الى ترجمة ما من الاحرف المرسوم ملتزما فيه الترتيب
في المقدم منها من كلام الناظم واقتصر على الحذف وهو على حذف مضاف والتقدير هذا باب الحذف الذي
جاء في المصاحف او كتاب المصاحف او رسم عن بعض المصاحف او كتابه عليه مع ما العشيعين من دخله وانما زدت
هذه الكتابة لتصحيح المقابلة في قوله للجميع المعنى به وحذف المصاحف اذ مقابل الوفاق وهو الخلاف
لا بقدر يكون الامر في بعض المصاحف فقط بل حتى يكون البعض لا حرف العائد وهذا التقدير تمام
تقدم عند قوله الفول فيما قد اتى في الرسم البيت فراجعه وما فيه من البحث **ياط عم اب** اول البيت
من المقدم القسابق وضمير اعرابها للسور التي في الاحرف من جعلها ولا حافة تقع بعد من ظاهرة ولله
في الجميع عوض من ضمير المصاحف او كتابتها كما تقدم في التقدير ورسم عطف على جاء والمعطوف
عليه وكذا في ولا لبعض بيانها بمعنى من حتى يكون مع قوله في الجميع ويحتمل ان يكون يجمعني
على ان المراد للجميع والبعض بعض المصاحف قال **والحذف في التنزيل في يتا وفي تتشفون فورقيا**
اخبر ان ما ورد بحرف الا تتشفون ورقيا اما تيا في صدر الاعراف فجاء بها ساتيا وهو اول المحذوف بيتا
في الترجمة مما لم يتقدم وقد تقدم فيها في نوع منه النوع **تنبيه** لم احد في التنزيل الذي في
يونس ولا كرهه الناظم عن قاعدته في النقل عنه وليس هذا اذ حم اثبته عليه من هذا النوع هو ام تتشفون

وأما تستفتون ففي النحل بعد تركاه في الذين كنتم تشاقون فيهم وأما رفاتا ففي الاسراء وقالوا أإذا كنا
عظاما ورفاتا في موضعين **الاعراب** الجرد في بيننا جملة صغرى او صغرى على الاحتمال في تقدير
عامل المجرور اسما او فعلا وفي تستفتون عطف على الخبر وفي التنزيل مثقلو بمثقلو الجمع
وفي تستفتون الجمع بين الساكنين كما تقدم في نجون فراجعه ثم قال **وفي تخطبني وفي دراهم**
وفي استقاموا نحج وعاصم اخبر عن ابي داود بحذف الالف من الالفاظ الخمسة في البيت فاما
تخطبني ففي هود ولا تخطبني في الذين ظلموا ومثله في المومنين واما دراهم ففي يوسف وشروه
بثمن بخس دراهم معدودة واما استقاموا ففي التوبة فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم وهو
متعدد واما نحج ففي الكهف فلعلك نحج نفسك ومثله في الشعراء واما عاصم ففي يونس ما لهم
من الله من عاصم وفي هود لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وفي المومن ما لكم من الله من عاصم
تنبيه قال في التنزيل في سورة يونس عاصم رسمه الغازي بن قيس في كتابه بغير الف ولم ارد
عن غيره ولا امنع من ذلك وهو اختيار انتهى فانظر كيف هنا عن اجازة ابي داود اثبات
انه انتفى في حكاية الخلاف في قوله عن ابي داود تحقيق الحذف فيه الخلاف
وحكم من غير زيادة على ذلك على محمول الحذف لهما دون غيرهما ويحتمل والله اعلم انه
تقوى عنده المعمول هنا بموافقة المقنع فاعتمد **الاعراب** الالفاظ التي
معطوفات على بينا المجرور لحذف من ابياتها واعادة الحذف في الثلاثة اربعة
مرفوع على الحكاية قال • **ويتوارى وكذا اواه يضعة وجميع حرفا الد**
اخبر عن ابي داود بحذف الالف من الالفاظ الاربعة في البيت اما يتوارى ففي النحل يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به وهو مجرد واما اواه ففي التوبة ان ابراهيم لاواه حليم وفي هود لحليم اواه
منيب واما بضعة ففي يوسف واسروه بضعة وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم هذه بضاعتنا ردت الينا وجينا ببضاعة مزجاة قال في التنزيل في قوله
اجعلوا بضاعتهم وبضاعتهم بغير الف **ثم قال** بعد كلا وبضاعتهم
وبضاعتنا ولم يفهم الناظم من تخصيص قول ابي داود التي شموله
للمضاف مطلقا وغيره والمتكلم والغائب كما تقدم في ابي داود وكما نبهت عليه قاعدة نقله
عن ابي داود اذ لم يقع بضاعتهم الا في موضعين فلم يرد خصوص المضاف الى ضمير الغائبين
تلك العبارة وانما قال في بضاعتهم وبضاعتنا فذكر مع ان بضاعتنا المضاف
الى ضمير المتكلم الذي تقدم ذكره يشمل
ايضا وهذا قوله عن ابي داود بحذف الالف حيث وقع الناظم في كلا
الموضعين لفظ الجمع قاعدته في النقل عن ابي داود في
تنبيه التنزيل عبارته ما يقال هنا من اختصاص الحذف
ببضاعتهم المضاف دون غيره الكلمات اللفظة في يو
سف **باب** كالف التي
قد

قبله وكذا اواه خبر ومبتدأ وبضعة بالرفع عطف عليه وحرفا الد بدل من شيء والضمير المضاف اليه
عائد على لفظ بضعة لا على سورة يوسف كما قال **اسمهم رهبنهم موزنه**
اخبر عن ابي داود بحذف الالف من الالفاظ الثلاثة في البيت فاما اسمهم ففي الاعراف وذروا الذين
يلحدون في اسمائه واحترز من عنه نحو ما تعبدون من دونه الا اسماء ولله الاسماء
الحسنى واما رهبنهم ففي التوبة اتخذوا احبارهم ورهبنهم احترازا
عن كثيرا من الاحبار والرهبان واما المنكر فلم يقع خارج الترجمة في العقود
ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا واما موزنه ففي الاعراف والمومنين فمن ثقلت موزينه ومن
خفت موزينه ونحوه في القارعة ونضع الموازين القسط وهو متعدد ومنوع كما
الاعراب الالفاظ الثلاثة عطف في البيت قبله قال **ومنهم بصحيح يضاهون**
وتم بحج وصح والتنزيل في بلغ الجمع والتنزيل اخبر عن صاحب المنصف
بحذف الف يضاهون وعن ابي داود بحذف الف بلغ الجمع اما
التوبة اذ يقول يضاهون وفي الكهف قال بلغ الجمع وفي نوح لا نزال
ومنوع كما مثل واما يضاهون ففي التوبة يضاهون قول الذين كفروا وهو مجرد واما
بلغ الجمع فلابي داود والمنصف وكما تقدم في التوبة وفي الكهف
قال في التنزيل في التوبة بغير الف ومثله في الكهف وهو مجاور انتهى ثم قال في الكهف
بحذف الالف في الموضعين انتهى فيفهم ان المراد بالموضعين هذا والمتقدم في
التوبة وان ابا داود قصد خصوص ما ذكر فقط فلزم الحذف وقوله بالمنصف بلام
فلعدله نقل عن ابي داود انه اذا ذكر لفظا مجهولا يقرب بخصوص فحكم عليه
بعموم حسبما تقدم عن قوله وذكر الشيخ ابو داود الت **تنبيهان الاول**
عبارة المنصف ومقتضى ظاهرها اعتمد الناظم في النقل
ذلول المعرفة في النكرة فحذف وله والنحى في النساء وانظر هذا مع ما تقدم في
من قوله في النساء والجهاد هنالك ان يعرض له بحذف ولا اثبات وكذا
ابي مروان وحمد الله الحذف وانظره ايضا مع قوله في عمرة النيل
ولعلو الصاحب في النساء • **الثاني** لا يرد في عبارة الناظم ما في الرسم معروف
للمنصف لما تقدم ان اللفظ اذا لم يبين معنى المذكور لا يندرج فيه
رجه وهذا مخالف في المعنى المذكور اذ هو امر الناظم نطق باللفظ منونا محركا
وهذا الابتداء ولم استقر لهذا الفرق من كلام الناظم والا حد
من الشيوخ ان هذا غير مندرج في ما للمنصف عن انه لو ادعى لدخل في عبارة المنصف
ما منع منه مانع وكذلك عبارة الناظم اذ لم يصحبه قيد من القيود المعهودة عند الناظم للاخراج
وحياتي

باب غراب

من قبل التحبيب في خاتمة ترجمة ما من مرية لها د
منصف منبرا وجهت متعلق بمحذوف وبا في قربة والتقدير حرف ... في وهذه
الجملة خبر المنبر او فاعل يجيء في ضمير صاحب وان كان بعضهم افرد لانه لم يرد مختصا با
لا وبل ما هب فهو كقوله دبر ابوب لا الخ مع ذلك والمراد بالتنزيل ... الفرا او الثاني
ابو داود في عبد الجامع للنا والمستثنى منه قوله في التنزيل والنقم ... صاحب الحرف
في التنزيل لان داود لا مقترنا بلا في حال كونه في سور التنزيل وهذه الحال موكدة ولم قدم الناظم
المستثنى واخر المستثنى منه واحرا علة ثلاثة الحال مع تهيئ العامل وهو ... في المعنى
فيها على مقتضى المعنى الذي يحصل به في المستثنى منه حصل في عبارته تعقيد وقد وعبر قط
الناظم عوض هذا ولم يجئه بحكم التنزيل لا بتعبير الذي في التنزيل وهذا مثل ... قال

وفيه ايضا جاء لفظ كذب صفنا مع مشرق مغرب
كلا وقد جاء كذا فيهما لدى المعارج ولكن عنهما

اخبر عن ابي داود بحذف الف كذب وصفنا ومشرق ومغرب وعن ... الف ... ومغرب
في سورة المعارج كما نص فيهما ابو داود اما كذب ففي هود ومن هو كذب والانعام في الموس
وان يك كاذبا وهو متعدد ومتحد النوع او متنوع ان ... التنزيل ... وأما صفنا
ففي ... منفتا ... ولما جاء موسى لميقاتنا وهو متعدد ومتنوع كما مثل وقد تم
في المقنع ... هذا الوزن **تنبيه** ... الناظم الواقع في النبا ... كان ميقاتا
ولم يذكره ابو داود ... ولكن عمم الناظم في حكاية الحذف عنه ... فاعرفه
فيما ... وأما مشرق ففي الاعراف وأما القصر كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
وفي الصافات رب المشرق وأما المغرب فان ... للشيخين في المعارج بقوله تعالى فلا اقسم برب المشارق
والمغارب **تنبيه** لا تخلوا عبارة الناظم عن تكرار في المشرق والمغرب بالنسبة لان داود وقد
وقع نظيره في ... وانشد فيها هذا المحل ... قريب ولا سيما وقد عطف عليهما الفاظ
محذوفة للشيخين **لا عراب** ... بحذف كلا حال من مشرق ومغرب ... يكون ...
... ضمير الحذف وكذا في ... الحال ... متعلقة بما في خاطبة
الى المعارج ولكن ... فهمه ... ومشرق ومغرب جميعها محذوف لابي داود
وفيه ... محذوف بدل عليه ما قبله قال **وكذب في زمر والكهف في الزخرف مع مسكن ...**
اخبر عن ابي داود بحذف الف كذب الواقع في الزمر والف ... الواقع في الزخرف ... وأما
كذب وفي الزمر ... وهو ... لا ... وهو كذب كفار ... عن تكرار ... الا في
داود كما تقدم ... مع استيفاء المعنى ... فهو اختصار
ان ... ما ... على ... الزخرف وهو ...
في الشامي والكوفيون ... نحو ... الكلام ...

ابهام

كتب ترابا وأما مسكن ففي النوبة ومساكن ترضونها ومساكن طيبة وفي الانبياء ومساكنكم لعلكم تسألون
كم ... وفي القصص فتلك مساكنهم وفي سبا لقد كان لسبا في مساكنهم آية فهو متعدد ومتنوع كما مثل
وهذا المذكور هنا جمع مسكن بفتح اوله وثالثه بمعنى منزل وليس ... الكاف والنون ...
مفرد ولا جمعه والمتفق في ترجمة البقرة جمع مسكين لكن وليه ... بين الكاف والنون
من جمعه ومفرده بياء ولما تكلم ابو داود على ... قال في المسكين بحذف الالف سواء كان
معرفا بالالف واللام او غير معرف او كان جمع مسكين ومساكن اشهر وقال في المقنع الباب المروي
عن نافع وبسبا في مساكنهم آية وقال في العطف ... جمع عليه كتاب المصاحف وكذلك
وقد وقع اللفظ الوسط في النسخة التي ... مساكين بياء بين الكاف والنون ... وقد
هذه النسخة فذكر للتعبير بحذف مسكين الذي هو جمع ... فقول صاحب العقيلة ولا
المساكين ... هذا ... في المقنع لفظ مسكين بالحذف لا المضاف ولضمير جماعة الغا
ييس فيخرج عنه غير المضاف والمضاف الى ضمير جماعة الغائبين وعلى هذا درج الشاطبي
في العقيلة اذ قال ... مساكنهم عن نافع لانه قيد بالمواضع في سورة
سبا ... عن نافع كما تقدم عن المقنع في الباب المروي عن نافع وكما يقتضيه ... وعليه
... واللبيب والجعبري ولم يعتمد عليه الواقع في القصص والدرك ... لقول المقنع
في النقل المتقدم ومساكنهم حيث وقع وعلى هذا ... بعض المحققين ... فقال
وعنهما الحذف وابدع مساكنهم ومن ... فيه كيف جاء **وأما الناظم رحمه الله**
فقد اطلق الحذف فيه على ... بجميع الالفاظ ما اضيف منها ... ولم يقع وذلك
اما اعتماد منه على ما وقع في بعض نسخ المقنع من سقوط ... الياء بين الكاف والنون من اللفظ
الوسط ... الالفاظ الثلاثة ... فيه كما قال بعض الشراح انه وقع كذلك
في بعض النسخ واما اعتماد منه على تعميم المقنع بقوله حيث وقع ... فاعدته المعتمد
في النقل عن ابي داود انه اذا ذكر لفظا مجاورا وعمم الحذف فيه يشمل المجموع
المجاور وغيره وقد ... الشراح في الاشارة الى هذا ... بقوله ... من المقنع
بما ... ذكر الذي في ... الباب المروي عن نافع مع تجويز مطالعة الناظم ما
يصح نقله ثم جاء بعض ... على النظم وقال الشارح ... هذا ... كلام
... من هذه ... في سورة سبا ... المسألة وانشادها
... الناظم ... بالخرج ... الواقع في سبا بسكون
السين دون الف وقرا ... حمزة وحفص واما ... الكهف ... وهو ... وقرا
... بسكون الزاي دون الف ... الزاي على ... وقرا الكوفيون بتخفيف الزاي
لا عرابا كذب والكاف عطف على ضمير المستتر ... في البيت قبل ... مرفوع على الحكاية

ومع حذفه في نحو الجبال من الكبر ومسكن مضاف اليه ونحو زد عطف عليه مع حذف العاطف فقال
وعن ابي داود اثرهم في نحو الرحمن اسقطهم اخبر عن ابي داود بحذف الالف الذي بعد
المضاف الى ضمير الغائبين كيفما تحركت دالُه والالف التي في المضاف الى ضمير الغائبين الواقع
في غير الرحمن اما الذي مع فيه لا يقال يضربون وهو هم وادبارهم وهو متحد واحترز بقيد المجاور
لضمير الغائبين الخالي عنه ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار في الاحزاب وكيف نصبوهم
ليولن الادبار في الحشر واما ولا ترتدوا على ادباركم في العقود فخارج من الترجمة **تنبيه**
اغفل الناظم ذكر الواقع في الاحزاب والحشر مع نص ابي داود على حذف الفيهما ولذا زاد بعضهم فقال
وحذفوا الادبار في الاحزاب • والحشر فاعلم بلا ارتياب • ابن قاضي نص في التنزيل مطيهما بالحذف بالخليل •
وينبغي حمل ما تقدم من قاعدة الناظم في النقل عن ابي داود انه حذف لكن صحيح ما من الاحزاب الى اخر الزوائد
فيحذف له الواقع في الفتح ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار وقد اطلعت على ما ينبغي **قلت** •
• وعن ابي داود ادبارهم • كما مر الاحزاب مع اعقبهم • للالف عن المنصف فيما حققه الا درج مع اعقبهم فاطلقا •
اما اعقبهم في غير الرحمن في الفتح افعلت اعقبهم لما خضعت وهو متعدد واحترز بقيد المجاور
عن الخالي عنه نحو فاضربوا فوق الاعناق ونحو عن غير الرحمن الواقع فيها وهو وادبارهم الاغلال في
اعناقهم **ذا عراب** وعن ابي داود ادبارهم مبتدأ خبره مجرور متعلق بمضاف اي حذف الف ادبارهم عن ابي دا
ود واعقبهم عطف على ادبارهم ونحو الرحمن حال اعقبهم معطوف عليه وفيه الحالية المعطوف
على المبتدأ وبتمثل ادبارهم ان يكون فاعلا بالظرف قبله على راي من لا يشترط في عمل اسم الفاعل
الاعتماد ويحتمل ان يكون فاعلا بفعل محذوف به يتعلق المجرور فقال **والمنصف زاد رفيه مطلقا**
وفي اعناقهم فراطلقا اخبر عن صاحب المنصف بحذف الالف الادبار مطلقا اي من غير التقييد المتقدم
وبحذف الف اعناقهم مطلقا اي من غير التقييد بما في غير الرحمن وعبارة المنصف في ذلك يتم موزونة
ونحو الادبار ولم يجعل الناظم العموم فيما فيه صاحب صاحب المنصف بل اطلق عنه في مقابلة
ابي داود فيتعين ان عبارة المنصف على عمومه وانه يقتلون بولوكم الادبار في ال عمران فيرد هنا
على ادبارها في النساء ولا ترتدوا على ادباركم في المائدة وادعى بعضهم ان مراد الناظم بالاطلاق
انما هو شمول الحرف لما في الترجمة وما قبلها مع وجود الاول وهذا بعيد من منع الناظم
تنبيه اخر الناظم ذكر ادبارهم هنا عن نحوها وبعله رعية خلاف منعه الاسباب والخمس
واما اعناقهم فقد تقدم تمثيله وعبارة المنصف • ونحو اعناقهم وخضعين • وكان الناظم قد جعل
المضاف عن صاحب المنصف مقيد بلا ظرف واتى به عنه معتبرا بها مطلقا في الحشر وحدها
بلا تقييد اذا داود لبعضها **ذا عراب** المنصف مبتدأ وادبار مبتدأ ثان بتقدير مضاف
اي حذف الف ادبار وفيه حذف الثاني والثاني وخبره خبر الاول ومطلقا حال ضمير خبر الثاني
الى الضمير المستكن واعناقهم مبتدأ وجملة فراطلقا فيه خبره وضمير اطلقا عائد على المبتدأ
وضمير فيه عائد على المنصف فقال **وعنهما باب ذكا بنيه الف محتملا وليس بعد الف**

اخر

الاشهر هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وفي المؤمن ويوم يقوم الاشهاد **والغاء بالخبر** الحذف مستترا وفي الابقال
خبره وفي المعبر بمرية منه او هو الخبر وفي الابقال في محل الحال من ضمير المحذوف وفي الاشهر خبر مستترا محذوف
تقديره الحذف واتبع فلا الاشهاد وعن أبي داود منقول بحفظ انزال **وبعده في الكهف والزمر معا**
ثم بها الفهار ابطا وفعا اخبر عن أبي داود بحذف الالف بعده في سورة الكهف والزمر من
الكهف في الزمر ايضا اما بعده في السور التي وبدا ولا الا بتغيير لهم بشيء والا كبعد كيف ان
الماء والثناء وكليهم بعده ذا عنه بالتوحيد وذكر للشيوخين ليعرف ثنية بها بيان اذ لم يرد لا
فيها ولما الذي في العقود فخارج من الترجمة واما الفهار في النحل وهو الوهم الفهار
تنبيه ذا قول قال في التنزيل في الرعد والقهار بغير الف اشهر قال بعض الشارحين
انما لم يذكر الناظم بسورة الرعد لان ابا داود لم يتعرض لذكر الفهار في غيرها ثم المشهور كما قال
ما اشهر وهو ظاهر في ابي هكذا في داود في الرعد هو الموجب لتقييد الناظم الحذف
بها وهذا يقتضي عدم ما قدمنا غير مرة من ان الناظم اقتصر في تخصيص الحكم على ابي داود على الانتفاء
بالنص وغيره مما تقدم والجواب ان الفاصرة المنفردة تكررت افرادها كثيرا او اطردت في جل
ابواب الحكم بحيث لا تنحصر يتخلف هذا الفرد الواحد فيحتمل ان يكون اطلع فيه على موجب تخصيص
لم نشر به ولطة قول ان ابا داود في قوله يمحق الله الربوا في سورة البقرة كلما كانا ... بعد الواو
وهو من الاسماء التي في اخرها واو محرورة قبلها الف مما اختلفت القراء فيه بالفتح
والامالة على وزن فعال يكتب بلا الف وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله ثمانية اسماء في
نحو تسعة عشر موضعا بجر اسماء وعبر مواضعها مستثنيا بعض المواضع با
لحذف الى ان قال في عبر المستثنيات ونحا منهم الفهار في ابراهيم وغافر انتهى فان قال
ثم ترتيب بمن ثبت الالف في هذين الموضعين وبقي ما عداهما مما لم ينص على حذفه
على التجاذب فاقتضى الناظم المفهوم الداخل ولانه يعني من حيث الاطلاق ان ابا داود في المفهوم
من فيه يعني هذا التجاذب لا المرفوع ولو ثبت في تسميته من التنزيل دون غيرها **الثاني**
وقع في بعض نسخ التنزيل في سورة يوسف عند قوله تعالى ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
ما نصه والواحد والقهار بحذف الالف فيهما وفي بعضها والواحد القهار بحذف الالف
في بعضها والوصل بحذف الالف وعبارة التنقيح نحا في التسمية الاولى والناظم رحمه الله
اقتصر على المفهوم من ذلك فلزم ان يذكر الفهار الواقع فيها بالحذف **ثم قال** وبعد
الفهار عطف على الاشهر في البيت قبله وفي الكهف في محل صفة با به او حال منه ومع
حال الكهف والزمر وجملة وقع حال من الفهار واستيفاقه لبيان المحل وبها متعلق بوقع والا
تم فيه واعراب لفظ البيت الاعطف على الاشهر ربطه المعنى ويجوز اعراب اولهما مبتدأ محذوف
الخبر ثالثة ما قبله عليه او اعرابه معطوف على ما قبله والثاني مستترا لخبر اعنه بجملة وقع وقال
في وقع الماها والفاعلية قال **ثم غضبي بها مع انكثا حبر لنا اسطعوا وقل اثنتا** اخبر عن ان

اخبر عن ان ابا داود نقل بحذف الالف بعد اللام في الخمسة المذكورة في البيت اما سربيل معا في النحل وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم وابراهيم سرابيلهم من قطران وفي سورة ابراهيم
وان اقتصر الفاعل وقوله لا فراغ للناظم لتبعيض سرابيل بقوله معا اذ لم تجد فيه كلمتا
هي ان لا يستعطه الا في اثنين وان كان لفظ بمعنى جميع بعد وفي اثنين واثنوا اذا كان الفظين
محدود على ما يطابق من كل واحد وما يطابق بعض الوجوه فيحمل على ما يطابق من كل وهذا اولى
واما اثنتا الاولى في الترجمة حتى يكون العدا ثنتي هنا الواقع في ابراهيم والواقع في النحل
دون الثاني فيها فلا يبعد من اصطلاح الناظم ونقيه البحث فيه تقدم منا عند قوله
وغير ذا حيث به مقترا واما انكثا فعني النحل من بعد قوة انكثا وهو فرد واما جبرلنا ففي
هود قد جبرلنا فاكثرت جدالنا وفيد في حرف حذف الحذف منه ولا خلاف بين الواقع
في الخارج ولا هنا في النجم لخروجه عن الترجمة واما اسطعوا ففي الكهف فما اسطعوا
ان يظهروه وهو فرد **تنبيه** لم يكتف هنا باسطعوا المنفرد وان
تعقبا بفعل التنقص التاء من هذا ولم يعتد الا كتفاء ايضا بهذا عن ذلك وهو في هذا الترجمة
لان زيادة التاء ونقصه من بنية الكلمة والشرع منا ان يكون زيادة سابقة او لاحقة
هي الانفصال كما تقدم عند قوله لمنزو عليهم او متحد واما اثنتا ففي النحل ومن اهواجها وبارها
واشعارها اثنتا وفي مريم هم اهعر اثنتا وريا ومنه قد النزع **ثم قال** ثم قيل والنصب على الحكاية
عطف على الاشهر كلمعهم البيت الساعي وتقرانيه العيطا البيت ومعا حال من سربيل وكلمة
قل طلبية معترضة ويحتمل ان يكون اثنتا مستترا لحذف الخبر تقديره كذلك والجملة محكم الحرف قال
لؤفع ابهم اذان تقوية عليهما الاولى اخبر عن ابي داود بحذف الالف بعد الفاء
الخمسة المذكورة في البيت اما الموقع ففي الحج وادنى الزرع الموفي وهو فرد واما امهم ففي الا
حزاب يوم تدعو كل اناس بامامهم واحتزز بكبير الا ضافة عن غير المضاف نحو اماما في هود واما
اذان ففي التوبة فهو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وذكر السورة احترازا
مخافة تصحيف المقصور المقصرة بمروده ها فمو الوهم اذان يسمعون بها لحفة الوزن
مع الخبر ومع التسلامة منه وليس هو احترازا اذ لم يقع الا في هذه السورة واما عليها ففي هود
عليها اسافلها ومثله في الحجر ولا يخفى انه لا يندرج فيه عليهم واما الاولى ففي النحل وما
ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه وهو مع تعدده مميز النوع
ثم قال الخط التي تعقد كالعاطف البيت قبله وهي مفعول ذو لكن رفع وانا الوان على الحكاية
بعتبرا عطفها على اثنتا على الوجه الثاني فيه انه مستترا وشرب ليوم حرور ونوبة وفاعل
صفة كلمة لا ادري ما وجه هذا فيه قال **غضبي بها مع حط ونظير في تعولم ثنان**
اخبر عن ابي داود بحذف الالف بعد الفاء في الخط في البيت لا رابعه واما غضبي ففي الاعراف ولما رجع موسى الى قومه
غضبان اسفا وفي طه فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا واما حذوها ففي الاحزاب وجوزنا بني

اسرائيل البحر ومثله في يونس ولا يخفى أنه لا يندرج فيه قولها جاوزنا واما طعام في البحر واذ قال ربك للملائكة
خلو بعضها من طه وفي تقرر في موضعين في اخريين منها وفي الرحمن واما شعجوا ففي يونس وفي
لو نجعلوا لا شعجونا عند الملائكة **الاعراب** الجار المجرور الاول عطف على ما قبله وكذلك في على طه
ذاكير الى اخلة للذي لخلق على المعطوف عليه وهي لا تشهد وبحليها بكون في طه خبر مبتدا محذوف
تقديره المحذوف وبعد ان تتعلق بفعل محذوف تقديره جاء الحذف في طه وشعجونا مبتدا او نائب
بمعنى تابع اي في الحذف خبر ولحن متعلق بعد الضمير المجرور محلوا على الجار المشار قبله قال

وجاء في الرحمن عنهما وبالفظ قربا مثل ما

اخبر عن الشيخين بحذف الالف التي بعد الباء الواقعة في الرحمن عن الحذف والنبا انما التي في الرحمن وهو ان تجب
وبحي قولها او لمشتى بالام التي في الحمل وفى الدين كفروا اذ قلنا قربا واما التي في النبا
وهو ليتني كنت ترابا واحترز بغير المشهور الثلاث عن الواحد في غيرها نحو ما في المومنين احدكم
انه اذا متم وكنتم ترابا وقد تقدم فيها وغيرها **الاعراب** مثل حال من لفظ مضاف الى
ما وهو موصول اسمي حذف تبعا لطنها على الفعل تقديرها تقدم وبافيه واضح قال

في تجعى وفي الاعراف قد جاء طيف عن خلاف

اخبر عن الشيخين بحذف الالف التي في تجعى وبالخلاف بين المصاحف في حذف الف طيف في الاعراف اما
تجعى ففي الكهف فلا تجعى قد بلغت من لدني عذرا وقرا نافع بضم التاء وتخفيف النون وسكون
الضاد مع سكون الباء وتخفيف ومع فتح الباء وتشديد النون وقرئ ايضا بضم التاء وسكون
الضاد والباء وكسر الحاء واما طيف ففي الاعراف في قوله ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من
الشيطان تذكروا وقرا البصري وابن كثير والكسائي بياء طيف بفتح الطاء وياء ساكنة بعدها دون
همز فالحذف في التنزيل والمصحف ثابتة بحذف الف على حذف واثباتها عند الكسر باقي جاء في
المدنيين وان كانت قراءته بالعلو واشار عند ذلك الى الكتاب وانتفاع الرواية في الخط واللفظ
ولا اصح من اثبات الالف للغيرة فقد صار من الرواية ايضا تولى الى الشيخين وفعل البصرة
احترازا عن الواقع في نون وطه عليها طايف **الاعراب** تجعى عطف بتقدير لفظ او ترابا
وبافيه واضح قال

ومقنع قرءانا اولى يوسف وزخرف والصلى احذف

اخبر عن صاحب المقنع بخلاف بين المصاحف في حذف الف قرءانا الاول من يوسف والاول من سورة
الزخرف بعد امر الثاني دون قد حذفها بالاول انا انزلناه قرءانا عربيا والثاني انا جعلناه قرءانا
عربيا واحترز بغير المشهور عن الواقع في غيرهما نحو ما في الحجر تلك ءايات الكتاب وقرءان مبين
وبغير الرتبة فيهما عن الواقع فيهما غير اول نحو ما اوحينا اليك هذا القرءان في يوسف ولولا
نزل هذا القرءان على رجل في الزخرف ولم يكتف بغير عن قيد الرتبة في المشهور بتضمن مع
تنوينه مما تقع من انه لا يعتمد ذلك القيد الا عند اقتضاء الاعراب خلافه ولتمييز ذلك هنا
اذ هو مفعول حسيما تبين في الاعراب قال الشيخ وزاد الناظر موضعا ثالثا وهو في الزمر قرءانا
عربيا غير ذي عوج انتهى **الاعراب** مقنع مبتدا على حذف مضاف اي صاحب مقنع و قرءانا

مفعول

مفعول حذف مقدم الى بخلاف وهو مع ما بعده الخبر واولى يوسف نعت قرءانا وانث
اولى باعتبار الكلمة قال **والنون من ننجي في الانبيا كل وفي الصديق للاخفاء**

اخبر مع ذلك والخيار من الشيوخ النقل عن شيوخ النقل ايضا بحذف نون ننجي في الانبياء وفي سورة
يوسف الصديق اما الاول فهو وكذلك ننجي المومنين واما الثاني فهو وجئ النصر فنجي
من نشاء وهو قراءة ابن عامر وشعبة بادغام النون في الجيم وكذلك النجعم في يوسف
وعلى ان المراد بالقول عن ننجي الثانية لا الاولى من تقليل الحذف وبا الاخفاء ولم يصرح بنحي متقيمة
بالثاني بالمثن ما الثانية في الانبياء المشهور في التعيين بها بيان واحتراز من حتى لا يتوهم ارادة المعتمد
بعدم النون نحو ننجيكم من عذاب اليم في الصف او اندراج المتشدد الجيم نحو ننجيك ببدنك في يونس

نسيا فقد ولها

سكت الناظم عن حذف النون
من لننظر كيف تعملون في سورة يونس من لننظر كيف نعمل المومن وقد ذكرها الشيخان معا
بالخلاف ونص ابو داود وكتبوا هنا في سورة يونس لننظر كيف تعملون بنون واحدة لم يحذفوا
عنه الا هذه رواية عن حفص العراز في روينا ايضا عن جميع من المهارنة المدنيين انها قد كتبوا
بالمام بنون واحدة ورويناه عن محمد بن عيسى انه قال هي في العراق والمدني بنونين وكتبوا في
الشعر رسلنا بنون واحدة انتهى قال في الشعر رسلنا بنونين ورويناه عن ابي عبيد ابن المتوكل
ان في مصاحف اهل المدينة ان الشعر رسلنا بنون واحدة ولم ارد الكتب عن نافع ولا من كرمه
فالنون ولا من غيره بالعراق ولا ذكره الحكم ولا عطا في كتابيهما ولا ابن الاشتة ايضا في
ايدي ابن المتوكل عن ابي المصاحف ان النصر رسلنا بنونين قال ابو داود وهو الذي اختار ان انما
انتهى وقد ذكر ابو عمرو لننظر في باب ما اتفقت عليه مصاحف اهل الامصار ونحو ما ذكر ابو داود وذكر
لننظر في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار ونحو ما ذكره ابو داود ايضا ما قيل في كل منها لم يحذف
في شيء من المصاحف انتهى وتضعيف الشيخين بحذف النون في هذين الموضعين بعد والله اعلم
عدة الناظم في تركه لهما ما تقدم لاشارة عن قوله وكلما قد ذكره البيت ان الى المراد
بكل ما ذكره ما هو معتمد لهم **التنبيه** على الناظم حذف ننجي باخفائها يعني في الجيم
ونحو من الوجوه المذكورة لحذف قال ابو عمرو في المحكم واما قوله فنجي من نشاء وننجي المومنين يجوز
ان يكون رسما على قراءة من حذف النون الساكنة وتشديد الجيم وان يكون رسما على قراءة من اثبتها ايضا النون
وخفف الجيم فان كان رسما على القراءة الاولى فلا اشكال فيها اذ ذاك حقيقة رسمها وان كان على القراءة
الثانية فحذف النون منهما في قوله لننظر ولننصر ووجهه احدهما ان النون الساكنة حكمها
عند الثلاثة الاحرف من الجيم والصاد والظاء الاخفاء والاخفاء كالادغام من حيث كان الادغام
تغييب الحرف ومعنى الاخفاء ستره والستر تغييب فهما كالشيء الواحد من طريق اشتقاق
كلمة ادغمت واخفيت وان افترقا في النطق موجود الشيء بين في المدغم وعدمه في المخفي كما حذف الى
عند من الرسم نحو قوله عم يتساءلون ومم خلق ومما تنبت والنجع والنجعل لكم الا تخرج لا تقتلوا

وشبه من المنفصل في ذلك حذفت النون المخففات منه في الاربعة الاحرف للتقارب الذي بين المدغم
والمدغم فيه على ما بيناه مع أنّ حذفهما مع ما اتصل به أسهل من حذفهما مع ما انفصل عنه لتمكن
الوقف على احد الكلمتين في المنفصل وامتناع ذلك في المتصل والوجه الثاني ان النون الساكنة مع
التالية لا حرف بمنزلة التنوين معها من حيث ان مخرجهما من الخيشوم فقط فكما حذفت صورة التنوين
من الرسم كذلك حذفت صورة النون سواء وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن مجاهد قال حذف النون الثانية
في نجي المومنين من الكتاب لانها ساكنة خفية تخرج من الانف فحذفت في الكتاب لما خفيت
وهي في اللفظ مثبتة قال ابو عمرو فاذا نقطت هذه المواضع الحقت النون الساكنة التي فيها بالحمراء
وامر بينها وعلامة السكون ولم يثبت ما بعدها من علامة التشديد على ما قدمنا في نقط المدغم **الثالث**
حكى الناظم عن حذف نون تامنا في قوله تعالى في سورة يوسف مالك لا تامنا […] الا النون […]
قال ابو داود […] متتاليين واحدة وقرأها الناظم في الضبط الوجهين بقوله ونون تامنا اذا
المجيء البيت اي اذا حذفت فالاخفاء الذي يترتب عليه الالحاق فهو مما […] من باب التعبير بالملازم
من […] الملزوم او بالعكس وانما زيد […] الوقف لانه […] في الحكم فاما قوله في سورة يوسف
مالك لا تامنا فانه جاء مرسوما في جميع المصاحف بنون واحدة على لغة الادغام والجمع
القراء على الاشارة الى النون الاولى المدغمة في الثانية واختلف اهل الاداء وعلماء العربية في كيفية
تلك الاشارة فقال بعضهم هي اشارة بالعضو وهي الشفتان الى ضمة النون التي كانت لها […]
في الاصل قبل الادغام وقال الاخرون وهم الاكثر هي اشارة بالحركة الى النون لتاكيد دلالة […]
الكلمتين والاولون يجعلون النون الاولى مدغمة في الثانية ادغاما تاما لان الاشارة بالتحقيق ليست
بصوت خارج الى اللفظ وانما هي تهيئة العضو للنطق بحركة […] والاخرون يجعلون النون الاولى
مخفاة غير مدغمة لان الاشارة بالحركة اليها تضعيف الصوت وقلنا انما اضعف الصوت بحركته […] الادغام التام
[…] حيث كان بمنزلة […] فاذا نقط على مذهب من يجعله ادغاما محضا جعل على النون السوداء
علامة التشديد وجعل قبلها علامة الاشارة التي هي الاشمام وغيرها يجعل تلك النقطة الدالة عليه
بعد النون لان من علماء العربية من يقول ان العضو يهيأ للاشمام بعد اخلاص سكون الاولى قبل […]
ادغامها ومنهم من يقول انما يهيأ بعد الفراغ من الادغام وصورة نقط ذلك على الوجهين لا تامنا […]
تامنا واذا جعلت النقطة قبل النون جعل قبلها بعد الميم علامة السكون […] بذلك على ان
الاشمام بعد خلوص السكون وان لم يجعل علامة […] ولا يجوز ان تلحق النون المدغمة بالحمرة بعد الميم
على مذهب هولاء لانها […] بقولهم الادغام التام وان نقط ذلك على مذهب من […] احدهما
ان تلحق نونه بالحمراء بين الميم والنون السوداء وهي النون التي هي اخر الفعل […] بالاخفاء لانها
كالظاهر لكون حركتها في زنة المخففة وتجعل امامها نقطة وتجعل على النون السوداء علامة التشديد
والثاني ان لا تلحق النون وتجعل النقطة في موضعها وتنقش النون السوداء […] الوجهين على الاخفاء
الذي حكمه ان يضعف الصوت بحركته ولا يبطله فيمتنع الحرف […]
التي

والقول الى اللفظ الثاني وصورة ذلك على مذهبهما […] تامنا تامنا
فالاخفاء […] وجه وعليه اكثر العلماء […] كلام المحكم وانما […] بقوله ما اشتمل عليه
من […] والبيان قراءة ورسما وضبطا ولتعيين ان النون الاولى في قراءة الاخفاء محذوفة
[…] لابي داود […] التنصيص […] وهو الادغام […] ووجه الاخفاء […] الوجه الاول وقاله
غيرهم من القراء والنحويين وهم الاكثر يكون الاشارة بالحركة الى النون المدغمة قبل كمال
الادغام وهو قول الاكثرين من العلماء لان الحرف الاول يندغم في الثاني ويبقى بعض حركته […] ذلك عند العلماء من القراء و
النحويين اخفاء من اجل ان الحركة المضعفة تفصل بين المدغم والمدغم فيه فيمتنع […] المحكم لذلك
انتهى وقد اطلق ابو داود في الوجه الاول فعلامة السكون […] وظاهر عبارة التنصيص ان
[…] تام […] اذا كانت النقطة قبل النون بناء على ان الاشمام قبل النطق بالثانية
وقد صرح التنصيص بجواز تعليلها ولو كانت النقطة بعد النون بناء على ان الاشمام بعدها وهو صحيح
من جهة المعنى اعتبارا بتعليلهم فانها علامة على ان السكون قبل الاشمام فقد علل هو بانها
دليل على ان السكون قبل الادغام […] هذا المعنى فيما اذا كان الاشمام بعد النون المضعفة وتعليله
ظاهر […] لان السكون قبل الادغام […] والمعنى عليه كذلك […] الثلاثة
وهو • ونون تامنا على الاخفا حذف • وفي النص […] اختلف • وبعد ان كتبت هذا وجدت لبعضهم بيتا
[…] الشكل الاول منه مع ذلك […] الناظم وهو • ومحتمل تامنا […] •
في الشكل […] اختلف • **الرابع** تلخص من كلام […] ومثله لابي داود انه لا
بد من وضع علامة التشديد على النون […] في النون الاولى […] والاخفاء
وهذا جار مع ما صرح به ابو داود […] في مواضع […] الوجه الثاني وهو الاخفاء لان
[…] ادغام […] والاخيار ايضا […] في التيسير وكلهم […] لا تامنا
بادغام النون الاولى في الثانية واشمامها الضم وقوله […] ولا اختلاف بين الجماعة في ادغام
النون الاولى في الثانية واشمامها الضم […] ابو محمد المراد بالادغام المذكور في التيسير
ما يشمل معناه الحقيقي الذي هو الادغام التام ومعناه المجازي وهو اخفاء النون بمعنى اختلاس
حركتها […] ذلك المعنى […] في النون الاولى من لفظ الضمة […] الادغام
وهو […] لانه لما كانت تلك الحركة غير […] والذي هو النطق ببعض
الحركة […] اخفاء النون […] الادغام […] بهذا
القدر على الجواز والمسامحة انتهى وقريب منه للجعبري وغيره […] وجود بعض الحركة مانع من الادغام
قطعا فالمراد بالادغام في هذا الوجه انما هو الاخفاء الذي هو اختلاس الحركة وبهذا الوجه فقط اخذ
علينا شيخنا المحقق الاستاذ ابو العباس احمد بن الشيخ الفاضل الاستاذ سيدي عثمان اللمطي رحمه
الله […] بالادغام الخالص مع الاشمام قبل النطق بالنون المضمومة اخذ علينا غيره من الشيوخ
[…] مما ذكرته انه اذا اخذ في النون الاولى بالاخفاء ولم يبق معها ادغام خالص […] الا ما يقتضيه

كلام الشيخين انه بعد ادغام ما ذاقها فينبغي في ضبطه على هذا الموجود ان لا تشدد نونه اذ الموجب لتشديدها
توهب وبدا حينئذ بعض ثقاله الاعراب عن الشيخ سيدي احمد بن عثمان المنفي وانما اطلت الكلام
تاسيسا لتحقيق كيفية ضبطه فان كثيرا من المصححين لا ارى يا حذفون فيه بوضع علامة التشديد
اعتبارا منهم بظاهر عبارة الشيخين ولم يتفطنوا الى محل الفهم لهاته تشديده لفظا وهل هذا الا استعمال الذي
لا الذي في غير محلها على نوع من محض التعصب ولاكثر من النثر وبقية التقليل بصدر منه اكثر من هذا

الخامس

لما ذكر ابو عمرو في التلخيص الوجه الاول ولذا ثنا منا وهو الادغام المحض مع الاشمام لا اشتراكهما سابقة او لاحقة قال وانما
واعمال العضو لهاته فلا الوجهين مختص بحرفين لدخوله المدغم فيما ادغم فيه وهو لا هنا بدا
لا وجه بينهما الاتصال فيه النون الثانية بالالف من غير فصل بينهما انتهى

السادس

في حذف نون ننجي في ترجمة حذف ولم يفرده بباب كالياءات والواوات واللامات وانما فعل
ذلك لقلة الكلام فيها ونفعا لانه عمم في ذكر الحذف الثناء حذف الالفات وغيرها في باب ما اتفق
على رسمه مصاحف اهل الامصار **الاعراب** النون مفعول بفعل محذوف ومن ننجي في
محل جر صفة النون او حال ومن فيه للتبعيض وفي الانبياء صفة ننجي او حال منه وتلك ثنا مبتدا خبره
الجملة الفعلية من الفعل المحذوف والضمير العائد عليه واما فاعل بذا الذي الفعل المحذوف وكل
مضاف في التقدير لكتاب المصاحف او شيوخ النقل كما تقدم في طه ونسبه البيت على الوجه الاول
كل كتاب المصاحف النون الكاتب او كاتبا بعض ننجي الواقع او حال كونه واقعا في الانبياء وعلى
الثاني حذف كل كتاب المصاحف النون التي ظاهره ويحتمل رابعا [illegible] على الاعراب المذكور
وهو اقرب وفي الحديث عطف على [illegible] ولا [illegible] متعلق [illegible] المفسر ولامه للعقلان

ثم الخبيث مع طيبا زكية وعن ابي داود حذف غشية

اخبر مع اهل العلم من شيوخ النقل كما تقدم والشاطبي حذف الف الخبيث وبالخلاف في حذف الف زكية وعن ابي داود في
حذف الف غشية اما الخبيث المحذوف ففي الاعراف ويحرم عليهم الخبيث وفي الانبياء ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبيث واما زكية المختلف فيه فهو في الكهف فتلت
نفسا زكية بغير نفس وهي قراءة الشامي والكوفيين بضم الزاي وشد الياء ووا هنا ابو داود
الحذف [illegible] واما غشية المحذوف فلابي داود في يوسف افامنوا ان
تاتيهم غاشية من عذاب الله وفي الغاشية هل اتيك حديث الغاشية وهو منفرد ومنزع [illegible]
الاعراب الخبيث عطف على النون في البيت [illegible] تقدير [illegible] الخبيث وخلف زكية
اما مبتدا حذف خبره او فاعل حذف فعله والتقدير خلف زكية وارد عن جميعهم [illegible] زكية
عن جميع شيوخ النقل [illegible] قال

يسخرون غافر واه هنوا بعيرا الاعراف وها

اخبر عن ابي داود بحذف الف يسخرون سواء كان [illegible] غافر واحد
في [illegible] الموافق في سورة الاعراف وان ابا داود [illegible] عنه اخبر عن صاحب
المنصف بحذف جميع [illegible] الاعراف وهو الذي [illegible] صاحب
المنصف

بمنصف

المنصف بحرفه فهو فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون واما الواقع في غيرها وللقول
المحذوف لابي داود وصاحب المنصف وهو في يونس اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
وفي سبا قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وهو لتحديد ووصف الناظم الفعل
بالغيبة والحضور هذا والموصوف به حقيقة من الفعل له **الاعراب** يستاخرون عطف على غشية
بالقرب ان جملة غاب حال من يستاخرون او على هذا اوجا دركم محذوف هو هذا امر وهو هذا وجملة
حذف عطف عليها باو وان يتبع التميز او كلم هذا اسرة وفي الكرسي بعضهم تنزهت على الكلمة وجملتها
محكوبة عن اخر بمحذوف مع غاب ويعتبر الاعراد هذا ايضا والباقي واضح قال

في الذكر غير الذاريات الاخير وقيل جا ءاياتنا لكل كفور وعنهما في [illegible] وعن سليمان اتى المعرف

اخبر الشيخين بحذف الف المنكرين وقع غير الاخير سورة الذاريات وانهما هكذا فولا جا ءايات الله
في حيث وقع واخبر عن ابي داود بالف ايات الله السالم المعرف وانما قدرنا كلاع التنا في هذا
المعرف عن ابي داود دون الحرف لانه ذكر في سبا في الايات واما عن المنكر ففي الاعراف واسرى وعن
المد ابي عمرو بالف في كل ما عليه ويقع منفرد ذا هو نحو عبرها واما المستثنى الاخير
الذاريات فهو ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون واحترز بقيد الرتبة عن الاول في الذاريات
وهو قوله برتبة وقال ساحر او مجنون قال ابو عمرو كل شيء في القرءان من ذكر ساحر فهو بغير الف الا موضعا
واحدا فانه بالف فيه مرسومة وهو قوله في الذاريات وقالوا ساحر او مجنون انتهى اشار الناظم بقوله
وقيل جا ءايات كل يعرف الى قوله في المقنع بعد النص المتقدم حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى عن نافع قال كل ما في القرءان من ساحر بالف فيه الا في
الكتاب قال الشارح ولم يذكر ابو داود نقلا فيه عن نافع كما ذكر المقنع انه هكذا الخلاف فيه في المصاحف
فان في التنزيل بعد قوله مصحح بعض غيره بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف في الكلام
من كلامه في بعض المواضع ان الراجح فيه الحذف انتهى **تنبيه** اعلم ان جملة ما وقع في
القرءان من الالفاظ التي تعدد تحديد اسم خمسة اقسام الاول ما اتفقت القراءات فيه على الفعل
غير جملة من الناظم النبي الثاني ما اتفقت القراءة فيه على صيغة اسم الفاعل وفي الانعام كرا
الثالث ما اتفقت القراءة فيه على صيغة فعال وهذه الصيغ يا نوع بكل ما عليه الرابع ما اختلف فيه
بالمصدر صيغة اسم الفاعل وذا في الذاريات وقال الذي كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين وفي يونس
اولها قال الكافرون ان هذا لسحر مبين وفي هود ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وفي الصف اولها
قال الكافرون ان هذا الا سحر مبين فلما جاءهم بالبينات قال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين الخامس
ما اختلفت قراءته بصيغة اسم الفاعل وصيغة فعال وذا في الاعراف يا تون بكل سحر عليم وفي
يونس ايتوني بكل سحر عليم واما القسم الاول فلا كلام فيه لاتفاق المصاحف
على سقوط الالف فيه وكذا لا كلام في القسم الثالث اثباتا والمصاحف فيه على ثبوت الالف بعد الحاء
كما صرح به ابو داود وجزم به في المقنع وان لم يصرح باثباتها فيها واما القسم الثاني فهو موضع

ثم الناظم هنا بالخلاف في المحذوف والإثبات ويندرج في نظم الناظم أيضا القسم الخامس اعتبار أجزائه تابع
لمبوزه اسم الفاعل وسيأتي التنبيه فيه باعتبار الخزائن وأخرى باعتبار رسم [illegible] في قوله في الإعلان
[illegible] معا وهل بالعمل وهل تلي الحاء أو قبلها أهلك وسأذكر معناه في الغزال إن شاء الله ما يحكا
بوعلى أنه هذا الخلاف في تقديم الفعل الحا وتأخيره منها مرجع على أحد وجهي الخلاف عند
الناظم وهو الشرع وأما القسم الرابع فقد تقدمت الإشارة إليه بقولي في الإعلان • في رسم العقود
مع هود اختلف • وأول يونس كذا الوه • وتقدم الكلام عليه هنا بما يغني عن إعادته هنا وبا
ذلك ما ذكرته في هذا التنبيه والأمثلة [illegible] مضمونه علم النوع لكن هذه الأقسام مع أمثلتها
وأما المحذوف من لفظ شيء المنسبة لأنه داود في طه ولا يبلغ الساحر حيث أتى وفي الزخرف وقالوا
يا أيها الساحر فقال أبو داود في طه [illegible] ولا يفلح الساحر بالف بين السين والحاء بإجماع ولوح الذي
في الزخرف بقوله [illegible] مذكور [illegible] هذا اللفظ مثبت لأنه في أبي داود وكذلك [illegible]
عم وأخو على وزن فاعل لأنه ثبته عند **تنبيه** المواضع التي شرح الناظم فيها ذكر [illegible]
إعراب [illegible] يدل عليه حذف [illegible] تقديره المحذوف واقع في [illegible]
وعنهما حال من ضمير الخبر أو متعلق بما تعلق به الخبر وفي النظر بدل من [illegible] على أن [illegible]
منكور ويحتمل أن يكون حالا [illegible] أحد [illegible] الذي [illegible] على [illegible] وهو حذف
مضاف أي [illegible] والترتيب [illegible] المحذوف [illegible] فقال **وعنه في النجم المحذوف**
وعنهما في نون لقيل أخبر عن أبي داود بحذف الألف الذي للمفتوح بالألف وفي التنبيه بالخلاف
في [illegible] الخالي من اللام [illegible] لأن [illegible] من باب التثنية [illegible]
وأما الثاني ففي القصص [illegible] وقرأ الكوفيون [illegible] وسكون الحاء
مصدر **تنبيه** ذكر الناظم في هذا البيت حكم [illegible] مع ما تقدم الكلام على حكم [illegible] أما اللوح
الأول [illegible] أنه [illegible] مشترك حكمه [illegible] حكمه وأما الثاني
وذكر الناظم له مع موافقته [illegible] في النقل والحكم [illegible] تقدم [illegible] المجرد لا [illegible]
إعراب [illegible] فقال **وعند هم فهل مع نبيا معهم اعتنم اثنا**
أخبر عن أبي داود بحذف الألف التي [illegible] المذكورة في البيت [illegible] في يوسف [illegible] ما هذا
بشر [illegible] لله ما علمنا عليه من سوء [illegible] القراء في إثبات الألف بعد الحاء وإنما [illegible]
في التي [illegible] أبو عمرو [illegible] وأبو عمرو [illegible] مطلقا قال الشارح ما معناه [illegible]
كيف حذف [illegible] مع [illegible] انتهى **تنبيه** فإنه المقنع [illegible]
ما رواه أبو عمرو [illegible] في يوسف [illegible] انتهى [illegible] الحبلة
وقوله [illegible] جملة اللبيب [illegible] فإن [illegible] أبو داود [illegible]
قال [illegible] مع [illegible] بعد الحاء [illegible] كتاب المصاحف [illegible]
[illegible] وقال بعض [illegible] المقنع [illegible]
[illegible] في [illegible] بعد الحروف [illegible] أن [illegible] هذا

على أنه [illegible] وقال الرسم [illegible] انتهى وعلى [illegible] اللبيب [illegible]
[illegible] ما [illegible] المقنع [illegible] أبو داود [illegible] اللبيب [illegible]
[illegible] الموافقة [illegible] إذ هو [illegible] أما الثانية [illegible]
وأما [illegible] في النحل [illegible] عليه [illegible] وهو فرد
وأما [illegible] في يوسف [illegible]
وأما [illegible] في [illegible] وهو فرد
إعراب [illegible]
[illegible] فعل المزدوجة والتشبيه [illegible] أخبر [illegible]
[illegible] وأفعال المزدوجة نحو [illegible] فعل [illegible] وهو متعدد
[illegible] وأما أفعال المشتقة من [illegible] في النور [illegible] الذين يؤمنون بالله
[illegible] الذين يؤمنون بالله [illegible] منهم وهو
متعدد ماضيا ومستقبلا **تنبيهان** الأول [illegible]
وأن [illegible] الجميع [illegible] والثاني
لا [illegible] ذكر أفعال [illegible] باعتبار السورة الموجودة [illegible]
[illegible] قراءة [illegible] وأما قراءة [illegible]
[illegible] ولم يذكره هنا [illegible] استغنى بذكره هنا [illegible]
المحذوف [illegible] وكذا [illegible]
في [illegible] الرابع
عن قول الناظم [illegible] عن حذف [illegible] وأما
أفعال المشتقة من المزدوجة في يوسف [illegible]
[illegible] وهو متعدد [illegible] في القصص وأما [illegible] في التوبة [illegible]
على [illegible] من الله ورضوان [illegible] لا يزال [illegible]
[illegible] وهو متعدد معرف [illegible] **تنبيه**
[illegible] أبو داود بحذف الثلاثة التي في التوبة والذي في الكهف [illegible]
[illegible] مذكورة [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] بما تقدم له [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] الواقع في [illegible] وقال [illegible] ثابتة ولم [illegible] أبو داود [illegible]
ولا إثبات [illegible] انتهى **قلت** [illegible]
[illegible] هذا [illegible] وإن أراد أنه [illegible]
إعراب [illegible] **وذي الذكر وزن فعلان بألف ثابتة لا محذوفة** أخبر عن أبي داود [illegible]
بإثبات [illegible] على وزن فعلان [illegible] نحو [illegible] والضمير [illegible]

تنبيهات الأول

مما تضمن كلام الناظم هنا وفي التراجم المتقدمة ذكر الألفاظ على وزن فعلان بعضها بالحذف للتثنية وبعضها بالحرف لأن داوود نقل ذلك عن الشيوخ في صدر الكتاب أنه مثل نصب لواحد من الشيوخ هكذا مرة هكذا وذكر غيره خلافه فإنه يدل على احتياج إلى بيان على اثبات أنه عمم لتلك الألفاظ التي نقل حذفها عن أبي داوود حيث كانت منحرجة في ضابط ما أثبت أبو عمرو وأفاد ذلك الضبط كضابط عثمان مع زيادة إفادة التعميم لأنه عمم في كل ما كان على هذا الوزن وبهذا تعلم أن هذا البيت ليس فيه تبرع بزيادة أنه نتاج كما لا يخفى ونبه عليه

وقد تقدمت الإشارة من هذا التنبيه الشاهد على قول الناظم بعد وأعلما واطرد الحكم

الثاني

لم ينبه الناظم على استثناء ما تقدم حذفه من أوزان فعلان كما فعل في آخر ترجمة الحذف بالخيرة إذ يقول وزن فعال وفاعل في البيت والمتقدم منه التعامل وسمع ومن فرد إلى على وزن فعيل فيهما واختلاف ذا لأنه احتياج للوزن واستثناء لأن هذا ظاهر على والمتقدم ثم علم والمعنى رحمه بين ما وظاهر ولو شاء التنبيه عن ذلك لقال نحو هذا البيت • وانت الزائد وزن فعلان • ما التي تقدمت كسلطن •

الثالث

ذكر الناظم هنا وزن فعلان وفي ترجمة الحذف بالخيرة وزن فعال وفاعل ولم يجمع بينهما كما جمع أبو عمرو بين كل وزن والترجمة التي ذكر فيها على المناسبة وذا الكلام التي على وزن فعلان لم يحذف منها بعد هذه الترجمة لأنه داوود لفظ مغاير مما تقدم فكان على ذكره هنا والأكثر الوزنان بالخيرة لخفتها والفعل وليس الناظم هما الآخر تراجم الحذف لأن أبا داوود بعد

الرابع

ذكر الناظم هذه الألفاظ الثلاثة وسكت عن ثلاثة أوزان أخر ذكرها أبو عمرو معها وهي بكسر الفاء مفعد العين بضم الفاء وكسرها واختلفها فوات وصوان وثواب وغراب وبيان وحساب وعقاب وبداد وكراما جوهر الثلاثة فراهتم أبو داوود وحذف بعض الألفاظ التي على وزنه نحو فرشا ومنع ورضوان وولدان فكان من حق الناظم التنبيه عليها كالأوزان الثلاثة ليغير ما لا عتم فيها من المخالفة لأنه داوود ثابتة وحد كالذي لالف ولا يكون مخصصا وبالله التوفيق

إعراب

قال وليواطئوا غلف فرد من لابن نجاح عن عطاء وحكم أخبر أن داوود بالخلاف في بنية الف ليواطئوا الذي من عطاء بن الزاعه وحكم بن عمران الناقط القرطبي فإنه في التنزيل ليواطئوا بحذف الألف بين الطاء والطاء وفي بعضها ليواطئوا كما ذكره الخرسانية وحكم الناقط لأنه نقل الداني أشهر وشهر بحضهم اثباته وهو الآتي من جهة النقل لكل من صورة همزة

إعراب

بين قال وعنه أيضا عن عطاء أول حرف إذا فهم بسورة النمل أخبر عن أبي داوود بحرف إذا فهم في سورة النمل عن عطاء الخرسانية فإنه في التنزيل بإذ أفها للدغيم الواو بين الذال والقاف عند رجحه عطاء الخرساني ولم أمره عن غيره أنتهى وشذ بعضهم

تنبيه الجيم

بعد البيه

إعراب

أملى على ما خرم مبني للمجهول مستثنا به ولي للوقف ورفع على حذف إذا فهما وهذا هو المناسب لقوله سنة البيت المتقدم ويحتمل أن يكون مفعولا بهمزة المتخلي بحذف إذ أفهما مفعوله وهو معنى العرو بناء منه كما في هذا النص والراده الحشورة وليست التشورة في دليل بيان الحال وثبات قيد والعا أسر حقيقها ما انفرد التجيبي بحذفه في هذه الترجمة من نحو بيات ونحو ذلك

خاتمة

وقال وتيما بكم بغير ألف وقاسمهما بغير ألف وزاد فيهما بياء بعد الدال وبغير الواو بينها وبين النون هدينا وأن هدينا بياء بين الدال والنون وفي كتاب هجاء المصاحف هدانا وأن هدانا بالألف بين الدال والنون وسحابا وثقالا بغير ألف وفي كتاب هجاء المصاحف وسكت وتبيين بغير الألف قبل الألف حيثما وقع وفي التنزيل بحذف الألف بعد الياء ريا ثبات الألف التي قبلها

قلت هذا نقل التجيبي ولم أر هذا الكلام لصاحب التنزيل في أعراف بل في العاشرة كما نقل الناظم عند باب الجمع وفي كلامه هنا ما يشعر بالنظام في الرسم في العاشرة ثم قال والطوفان والضفادع بحذف الألف واصنع بغير الواو وقد سالتم بغير ألف بين اللام والتاء ولمقاتلتهم والتي بين الميم فقد في التنزيل بالف ثابتة وفي كتاب هجاء المصاحف بغير ألف ونسيناهم بحذف الألف الأولى والجرفان بحذف الألف

قلت نقله للبنية محذوفة للتجيبي حيث وقع ثم قال وتبعى بغير ألف وطائرة بغير ألف وجاوزنا في الموضعين بالف وبغير الواو وكتاده ها ومهاد بحذف الألف وأعبادكم وأودينا بغير ألف والرهبان بحذف الألف وصبيانا بحذف الألف الواو وكنتم الي بغير الواو قبل الياء وفي بعض الشواهد بالف ثابتة بعد الحسي وكذا ذكره أبو داوود في سورة النساء في سعفني بذكره هنا ثم ذكره هنا والله أعلم ونقلهم بغير الف في الكلمتين لا غير وأرطاب بغير الواو بين الصاد والدال استغفار بغير الف هنا زل بغير الف أوفا عوا بغير الواو تعاركون بغير الف وتشاهد وأما وقد من الخراب بغير الواو وإذا لما ذكره بعض المواليد بحذف الألف التي بين الراء والشال وهو أربع بغير الواو وأحرام بغير الواو وتبارك بغير ألف والعرى بغير الف وما تشوا بوا وبعد البيتين صورة للهمزة مرسومة والف بعد الدال وفي الفيلها وفي كتاب هجاء المصاحف والكاتب غير أن نسا في أستثنا لف قبل الألف حرف التي بعدها واعتناء حرف التي قبلها وأثبت التي بعدها ومكاسكم بحذف الألف التي بعد النون وأهله الى قبلها في التنزيل بالف ثابتة وفي كتاب هجاء المصاحف بحذف وطاعة بغير الف ومتشهدكم ورؤيا بغير صورة للهمزة حيث وقع وبحذف الواو وإبا عادنيت هنا وقع بغير الف والبشارة بغير الف والمستغاث وشارة بغير الواو ونحا داشم من الخاطئين بغير الف وفي التنزيل فيتن بالف ثابتة وفي كتاب هجاء المصاحف بغير الواو وتجهازهم بغير الف هنا وقع وزحالهم وبغاز هم والسقاية ومؤذن وفي التنزيل بحذف الواو وجزوه في الثلاثة المواضع وفي كتاب هجاء المصاحف فيها فالوا فما جزوه أن كنتم فالوا جزوه فهو جزوه بواو بعد الألف في الثلاثة

بغير الواو

وبغير ألف وكلاهما حسن **قلت** هذا كلام التجيبي والمقصود منه إفادة ثبوت ذلك ثم قال أبو داود وما ملتي
ق وإثم بغير ألفه ووقع في كتاب هجاء المصاحف هنا أن بحذف الألف وادخلوا بغير ألفه **قلت**
هذا كلام التجيبي ولم يتعرض لهذا الموضع إثر تعرضه للكلام على ادخلوا في قول الناظم مثل لا يتخذ مع أوزعني
ثم قال ق وأمثال ق واستمعوا بغير ألفه ق فارعه بغير ألف ق ومن ذريات بغير ألف ق وما أهلها
بغير ألف ق وتلقاء قومه بغير ألفه ق وإثم بغير ألف ق وعاهد ق ومثال بغير ألفه ق وأنصار ق وفوا
يلقهم بغير ألفه ق وهزابيه بغير ألفه ق أفقالتم ق ومواضع بغير ألفه ق أوزارهم ق وكاملة ق ومن
أوزار الذين بغير ألفه ق وتظاهر بغير ألفه وتبارك بعد الميم ق والدار الآخرة ق ولنعم دار بغير
ألفه بعد الذال فيهما ق وأصابع بغير ألفه ق وسابغات وأمثال بغير ألفه ق وأصوافها ق وأوبارها
ق وأشعارها بغير ألفه ق وشاكرا ق إنا فتحنا بغير ألفه ق وجاهدوا بغير ألف ق وأزره بغير ألف
ق إذا فهم ق ومثال بغير ألف ق ونمارقهم بغير ألف ق ونافلة بغير ألف بعد النون وبالفاء أيضا
ق وجانبه ق وعلى شاكلته بغير ألف ق وخزائن بغير ألف ق ولا نبذا ق بغير ألفه ق والأذقان في الموضع
ق ضعيف بغير ألف ق ولا تخافت بغير ألف وسالف ق وأتيناكم ق ذرياتهم ق وقرارا بغير ألفه ق
ق ورابعهم ق وسادسهم ق وتابعهم ق وازدادوا بغير ألفه ق وأساور ق ولا رابطة بغير ألف ق ونجاوى
بغير ألفه ق وفطاوته ق وبارزة بغير ألفه ق وتحاذر ق ولا تبادر بغير ألف ق وحاضرا ق ومواقعها
بغير ألفه ق ويرى لم يتعرض له أبو داود في هذا الموضع وقال في سورة النبإ بالفاء ثابتة
فأولى أن يكتب هنا بالفاء ثابتة حملا على ذلك الموضع **قلت** هذا كلام التجيبي ولم أر في الشرح عنه
في النبإ ورأي ولو بينة التي أن غير ظاهرة بل الظاهر المساواة بينهما في الحكم فتحا على الثبت
في سورة النبإ على هذه الترجمة مما اتفق عليه هما مررنا عند كلام الناظم على المشتهر قال
ق ولو يؤاخذهم بغير ألفه ق وهو دنا بغير ألف ق وآثارهما بغير ألفه ق وصابرا بغير ألفه ق وأنزاعنه
بغير العراق بين بغير ألف ق وساوى بغير ألف بين الصدفين وأولا وانتهى **وهذا هو الربع**
الثالث من الإعلان بتكميل مورد الظمآن

من سورة الأعراف حتى مريما ... ذكروه الشامي ياء فقدما
وأو وما كنا له أثبتا ... بعكس قال هنا فقد بنقلا
بكل سحر حجة أهل بلده ... وهو يلي الحا أو قبلها اختلفوا
بزيادة الشام إذا نجيكم ومن ... مع تحتها تؤتيه يعين
للمكي والذين بعد المؤمنين ... والشام لا واو لها قد يستثني
كلمة الثاني يؤنس هما ... بالثاني في العراق بالها أرسما
وفي يسيركم وينشركم ... الشامي فلا يسجن قال قد رسم
له وللمكي تحتها منهما ... منقلبا منها العراق رسما
معا هنا الخلاف قد أتى ... وقراءة الجميع أثبتا

مكنة

مكنة للمكي نونا أثبتا ... والكل أتى نونا بغير تا **ومحصل هذه الأبيات**
أن المصاحف اختلفت في هذه الترجمة زيادة على ما تقدم فيها من الاختلاف في ثمانية
عشر موضعا **الأول** قوله تعالى في صدر الأعراف قليلا ما تذكرون ذكره في المقنع في باب
ما اختلفت فيه مصاحف أهل العراق والشام والحجاز فقال وفي الأعراف في مصاحف أهل الشام
قليلا ما يتذكرون بالياء والتاء وفي سائر المصاحف تذكرون بالتاء من غير ياء **الثاني** وما كنا لنهتدي
قال في المقنع بعد النص المتقدم وفيها في مصاحف أهل الشام وما كنا لنهتدي بغير واو قبل
ما وفي سائر المصاحف وما بالواو **الثالث** وقال الملأ الذين استكبروا قال في المقنع بعد النص
المتقدم وفيها في مصاحف أهل الشام في قصة صالح وقال الذين استكبروا بزيادة واو قبل قال
وفي سائر المصاحف قال بغير واو **الرابع** بكل سحر في سورة الأعراف وفيه نص ذكره في المقنع
في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار فقال [illegible] ونحوه عن [illegible] وفي بعضها يعني بعض المصاحف
يأتوك بكل سحر عليم وذلك بعد الحاء وفي بعضها سحار بألف قبل الحاء ثم قال في يونس وفي بعضها
وقال فرعون ائتوني بكل ساحر بالألف بعد الحاء وفي بعضها سحر بغير ألف انتهى ومثله لأبي داود وقال
قال الشيخان بكل [illegible] كما ترى في النقل ولم يعينا في كل منهما ما ثبت أوجه هذه
لو ثبته وهذان الوجهان هما المتقدمان للناظم قيل وقد استوفينا النقل عليهما هنا
الإشارة بقوله مع الخلاف بكل سحر مع ما أصل جملة الوجه الثالث ثبت الألف فيها
على الحاء وهذا ومقابله هو المشار إليه بقوله وهل يلي الحا أو قبلها اختلفوا هاهو بعدها
أو هو قبلها ووقع الجواب بأن المصنف [illegible] وهذا الخلاف مفرع على حذف وجه الخلاف
المتقدم ومقابله ولعل الأقرب [illegible] إذ هو المقصود بالذات حتى أعد
الخلاف الذي تقدم وللناظم [illegible] فيقتصر على الخلاف بالتخيير والناظم هنا
هو وجهها من الخلاف المتقدم للناظم بالحذف ولا إثبات **الخامس** وإن نجيكم قال في
المقنع بعد النص المتقدم وفيها في مصاحف أهل الشام وإذ أنجاكم بغير ياء ولا نون
والنون وفي سائر المصاحف أنجيناكم بالياء والنون من غير ألف انتهى وقد أخذت في كيفية رسم هذا اللفظ
الشام وغيره في إشارة من العبارة [illegible] **السادس** [illegible]
بعد الميم الذين اتخذوا وفيها في براءة في مصاحف أهل مكة تجري من تحتها الأنهار بزيادة من
بزيادة من وفي سائر المصاحف بغير من والمراد به الواقع في حزب [illegible] وهو معنى قوله
المقنع بعد رأس المائة وقوله في آخر توبة **السابع** الذين اتخذوا مسجدا ضرارا قال في المقنع قبل النص المتقدم وفي
براءة في مصاحف أهل المدينة والشام الذين اتخذوا مسجدا ضرارا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف والذين
بالواو **الثامن** أن الذين حقت عليهم كلمت ربك ذكره في المقنع في باب ما رسم في المصاحف بالتاء
بالتاء فقال وفي الحرف الثاني في مصاحف أهل العراق بالهاء ثم [illegible] أبي الدرداء أنه في مصاحف
أهل الشام كلمت على الجمع ثم قال أبو عمرو ووجدته أنا في مصاحف المدينة كلمت بالتاء [illegible] انتهى ولم يذكر فيه

ولم نذكر فيه من الكتب شيئا وقد ذكر في التنزيل ان الذي نظرا نعال الذين يوتمرون والذي في الطور كتبت في مصاحف اهل المدينة الشام والعراق مصاحف الامصار اختلفت فيها **التاسع** هو الذي يسيركم قال في المقنع بعد النص المتقدم وفي يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر بالنون والشين وفي سائر المصاحف يسيركم بالسين والياء **العاشر** قال فيه قال في المقنع بعد النص المتقدم وفي مصاحف اهل مكة والشام قل سبحان ربي بالالف وفي سائر المصاحف قل بغير الف **الحادي عشر** خيرا منهما منقلبا قال في المقنع بعد النص المتقدم وفي الكهف في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة الميم بعد الهاء على التثنية وفي سائر مصاحف اهل العراق منها بغير ميم على التوحيد **الثاني عشر** خراجا معا ذكر في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار وقال في الكهف وفي المؤمنين فهل نجعل لك خرجا بلا الف وفي بعضها خراجا بغير الف اشهر وقال في المؤمنين مثله **الثالث عشر** مكنني قال في المقنع بعد النص المتقدم في حرف منهما وفيها في مصاحف اهل مكة ما مكنني بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة انتهى **ثم** اشتهر ومن ضمنه اتفقت المصاحف على رسمها واختلف القراء فيهما الاول فخراج ربك خير ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار وقال في المؤمنين بغير الف في الخلاف في خراجا بعد انصه وتسالوهم خرجا فخراج ربك في جميع المصاحف بالالف انتهى وقالوا ابو داود في خراج ربك خير فبحسب ما ذكره ابو عمرو وقال ولا اعلم حرفا اختلف القراء فيه بعضهم بالالف فيه واتفقت واجتمعت المصاحف على اثباته غير هذا انتهى وانما لم اذكر الخلاف في ثبوت الالف بعد الياء في ربحنا في الاعراف وان نقل ابو عمرو لعدم مكاتبتة للرواية فيبعد لانها وجه نظر بعض عن صاحب كما لم اذكر الخلاف في ثبوت الالف عوض الياء بعد الدال من وراد الجار ذي القربى في النساء وان نص عليه ايضا ابو عمرو في سورة **الثاني** انونه معا في الكهف ذكر في المقنع في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار وقال وكتبوا قال اتوني افرغ عليه قطرا بغير ياء وقال وكذا الكتبوا الحرف الاول ردما اتوني بغير ياء ثم قال

وهاك ما من بعد لهاد على الم ادوب الحرا الحراد

لما فرغ من جملة ما من الا عراف الى مريم انتقل الى جملة ما من مريم الى صاد لما قدم في الحمد من التزام الترتيب وترجيحهنا فهاك وهو اسم فعل بمعنى خذ وما مفعوله وهي موصولة واقعة على الحرف ومن مريم صلتها ومن لابتداء الغاية كما ان اللام لانتهائها وهو متعلقه به من وعلى الحراد حال من من وفي لاستعلاء المجاز او بمعنى مع وان مراد هنا بمعنى لانتهاء من المصاحف وتنا بها لان المكرر ما جرى على تسر واحد وتمم المعر فلاده وهو ما فيه اختلاف بين المصاحف او كتابها قال **تسقط احذف هم او هيل وبعد انداود والفوعد**

امر لاهلا والشام للشيوخ النقلة بحذف الف وبعد ثم امر لانه داود واخبر عنه بحذف الف والفوعد **اما** تسقطه ففي مريم تسقط عليك رطبا جنيا وقد قراه حمزة بتخفيف السين وهو بكسر القاف مع التاء وكسر القاف وقد اتفقت القراءة السبع على اثبات الفه وقد قلنا انا بوزنه تكره واما هم ففي المؤمنين سمعا انتم هجرون وقد قراه جماعة في الشاذ هما ابطن الياء وسبل اليم جميع سام **شبه** لا يدخل في هم الفاعل لما تقدم في تحريره في الذي كررا البيتين واما هل ففي سبا فقد الموازنة بل بل ابراهيم اذا وقد قراه القاهلان وهنا ثبوت الياء وتشديد الهاء واما الفوعد لانه داود ففي النور والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا والواو فيه من لفظ القواعد قال الشارح وسمعت الناظم رحمه الله

يجوز

يجوز الواو فيه لهذه الكلمة احترازا مما في سورة البقرة والنحل والطور والله اعلم ان هذا الذي قال لا يخلو من البيان لان هذه التراجم ما فيها وما بعدها ولا بد من تقييدها قبلها الا ما يخرج عنها قبل هذه التراجم والقواعد الذي في سورة النور **الاعراب** تسقط بضم التاء لانه للغائب الساكنين فعل امر وهم او هل معطوف عليه بحذف العاطف من الاول وعن انه داود والقواعد خبر ومبتدا فعل حذف مضاف تقديره حذف الف والقواعد مفعول لحذف مقدرا يدل عليه ما قبله وعن انه داود متعلق به فقال

ثم قد يكون في اعمم وجاء في الاحزاب قد افوههم

اخبر عن ابي داود بحذف ما قد يكون وفي اعمم وافوهكم الواقع في سورة الاحزاب اما قد يكون ففي المومنين لكم فيها قد يكون كثيرة وهو متعدد في البقرة والمرسلات واما اعممكم ففي النور او بيوت اعممكم وهو فرد واما افوهكم ففي الاحزاب ذلكم قولكم بافواهكم واحترز بقيد السورة من الواقع في النور وهو وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وقد تقدم حذف الف والرضيم المتقدم الخاتمي ايضا **الاعراب** قد يكون عطف على والقواعد وفي اعممكم متعلق بمقدر يدل عليه بعد وضمير جاء للمحذوف وفي الاحزاب متعلق بجاء وفي افوهكم بدل منه ويحتمل ان يكون في الاحزاب حالا من افوهكم قال

اصنعكم ثم امع الاطفل امثل احتراز وامع الاخوى

اخبر عن انه داود بحذف الف الكلم الخمس المذكور في البيت اما اصنعكم ففي الانبياء وفي الملائكة اصنعكم واحترز بقيد الاظ فتنع الخالي منها نحو قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين وقد خرج عن اصنام التي في ابراهيم وان تعبد الاصنام وبقيد التراجم ايضا **وامثلا** الاطفل ففي النور واذا بلغ الاطفل منكم الحلم وهو فرد **واما** امثل ففي النور وفي النور وبيوت الله الامثال للناس وفي القتال ثم لا يكونوا امثلكم وهو متعدد وقد تقدم كما قبل ولا يخفى انه لا يندرج فيه ما قبل التراجم نحو تلك الامثال نضربها الله للناس في الرعد **واما** احتراز ففي يحيى واحتراز البحر وايها الحمر ونحوه واما الاحوال ففي النور او بيوت اخوالكم وهو فرد كالذي قبله **الاعراب** اصنعكم ثم الجملة السمية ولكن نصب اصنعكم حكاية والمشار اليه كلام الخلف الصالح بن او ان جميع منها ومع الاطفل وما امع عطف على الخمس واضف واحتراز عطف على الاطفل فيمتنع او تبعا لفظا والثاني تقديرا وعلى اصنعكم فبمعناه ثم الكل ومع الاحوال حال مما قبله قال

شحة خمسة مقمع الاهم قطب صومع

اخبر ابي داود بحذف الف الكلم التي في البيت **اما** شحة ففي الانبياء بل اذا هي شخصة ابصر الذين كفروا **واما** خمسة ففي النور موضعين معا واما مقمع ففي الحج ولهم مقامع من حديد واما الاهم ففي النور فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم واما قطب ففي القصص ونودي من شاطي الواد الايمن واما صومع ففي الحج لهدمت صومع وبيع وكلها فرد **الاعراب** كل البيت عطف على اصنعكم اعلام الاحوال بحذف العاطف من الجميع وكلها ممنوعة وتنوينها ضرورة وبهم رفعها رفعا لعطف اصنعكم قال

اصوت استهزا واستجز ومنع كرت منرو هتنا

اخبر عن ابي داود بحذف الف اصوت واستهزا واستجز ومن صاحب المنصف بحذف الف كرت اما اصوت ففي لقمان ان انكر الاصوات لصوت الحمير وفي الحجرات لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ان الذين يغضون اصواتهم **تنبيه** بقي على الناظم

استثناء الواقع في طه وهو وخشعت الاصوات للرحمن لان ابا داود لم يذكره في التنزيل ولم يات في الالفاظ
التي جعلها مما يشمل بتعميم وهيا تي في الخاتمة للتجيبي واما استحي واستحي في القصص يايه استحي
ان حنيهم استحي في الغنوي لاميه واما كذي الهمزة للمنصوب وفيها ايضا ان كذي لتنبؤ ولا يخفى
انه لا يندرج فيه كذا **تنبيه** قال في الباب المروي غارفع من المقنع ما نصه وفي القصص قربنا
ان كذي انتهى وظاهره هو الناظم على ارادة ان ربنا لا كذي معان اللفظ يحتمل ارادته اما وحده واما
مع الاول ايضا ولا يجري الناظم عليها دونه من ترجيح بعض محتملات المقنع على بعض بما عند ابي داود
ولا شك انه لم يذكره في التنزيل لا ربنا ولا نحو هذا ما قد ذكر فيها ذكره في قوله له وبعضهم اثبت فيها
ولا الميت ونحا اي حذف من البعض وعلم من اعتبار الناظم مجرى التجيبي اذ قال ما نصه وكذي بغير الف عن البلنسي
وكذا الشاطبي حيث اتفق على قرينا **اعراب** احوت وتاليا له في العاطف البيت الخامس و
فصد صنى او كذي مفعول بفعل محذوف تقديره حرف ومنهن حرف شرط وما قبله دليل جوابه
وهو تتميم للبيت اذ لم يتجدد مواضعه حتى الوتحميم قال **وابن نجاح شهدا ان نقصا**
بسمرة وتمثيل ثبتا اخبر عن ابي داود بحذف الالف من شهدا المنصوب وبسمرة المقرون
نحو البراءة وتمثيل الواقع في سورة سبا اما شهدا المنصوب ففي الاحزاب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ومثله في الفتح وهو متعدد واحترز بقيد النصب عن غير المنصوب نحو وشاهد وشاهد
من اهل او بل وشاهدا هد ومشهود ويخرج وتيلوه شاهد منه وهو بغير الترجمة
والنصب **تنبيه** لم يكتف الناظم هنا بقيد التنوين فيسع النصب فما تقدم عند قوله وغير ذا تحسب
به مفتقرا انه لا يعتمد ذلك الغير لان اقل اعراب هلا فدوا انا بسمرة وبعض الف الثا
نية فيه طه قال فيما خطيئة بسمرة واحترز بقيد الحرف البراع الخالي عنه نحو اظلم البسا
مرة واما تمثيل سبا ففيها يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل واحترز بقيد السورة
عن الواقع في غيرها نحو ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون **اعراب** ابن نجاح وا
على يجعل محذوف اي حذف ابن نجاح وشاهدا مفعوله وان نقصا شرط وما قبله جوابه اودليل
جوابه بسمرة وتمثيل عطف على شاهدا وفتحت حكاية او اعراب فقال
مغضبا والحكم المعربا وعند داود جميعا حذفا
ثم مغربا اخبر عن ابي داود بحذف الالف من مغضبا والحكم المعربا والجميع العاطف الثاني اما
مغضبا ففي الانبياء وذا النون اذ ذهب مغضبا وهو مفرد كمعربا اما الحكم المعرب ففي الحج
سواء العاكف فيه والباد واحترز بقيد المعرب عن غير المعرف وانظر الى الهك الذي ظلت
عليه عاكفا واما الوثن ففي الحج واجتنبوا الرجس من الاوثان وفي العنكبوت انما تعبدون من
دون الله اوثانا وهو متعدد ومنوع كما قيل واما محاريب ففي سبا يعملون له ما يشاء من محاريب
ولا يخفى انه لا يشمل الواقع **اعراب** مغضبا عطف على شاهدا وكذلك العاكف لانه
حكاية في محله ولا كلفة النصب في نعته وهو المعرف لاعراب فى البيت واضح فقال
وباختلاف في ادعيائهم لدى الاحزاب ومعهم
اخبر عن ابي داود في حذف الالف ادعيائهم الواقع في الاحزاب والف فكهين اما ادعيائهم في الاحزاب
فهو

فهو لكيلا يكون على المومنين حرج في ازواج ادعيائهم واحترز بقيد الاضافة الى ضمير الغائبين
عن غير المضاف اليه ونحو وما جعل ادعياءكم ابناءكم وذي السورة بيانه للحل فقال في التنزيل
وكتبوا في بعض المصاحف ادعيائهم بالف وفي بعض ادعيائهم بغير الف وبالوجهين قرات ولا اصنع
من الثاني واما فكهين ففي يس ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فكهون وهو متعدد قال في مختصر التنزيل قوله تعالى
يوعلينا من بعثنا من مرقدنا الى قوله متكئون بعد من الهجاء فكهون كتبوه في جميع مصاحف
المدينة وبعض مصاحف اهل الامصار بغير الف وفيه لفكهة و فكهين وفي بعضها بالف قال
قوله تعالى الوهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون الى قوله مستقيم فيه من الهجاء واحترز بغير الف بين
الياء والزاي وكذا فاكهة انتهى فانت ترى انه ذكره في فاكهة الخلاف حيث ذكره مع النظائر كالفا
كهة المطردة تيم مما ذكره في محله اتفق على حذفه كما اتفق عليه في الرحمن والواقعة ومتبوع الذي هو
الزخرف على حاله والناظم فهم الخلاف في جميع العاطف فاكهة من كلامه لاول ولم يبال باقتصاره
عن الحذف حيث تكلم عن كل واحد في محله لان اقتصاره اهو وجه الخلاف لا ذكره عند ما عادة الناظم
في جميع كلام ابي داود ومثل هذا قوله قبل واشتهر ربع ثبتنو وباصفن وقوله اشتلفتا ابي
نجاح فيه اي في المتشم مع اقتصاره على الثبت في امارة او على الحرف في اماكن واذا عرفت هذا اتضح لك ما في
قولهم ان ابا داود لم يذكر الذي في يس والتحقيق انه حيث حمع مع الشاطبي وذكر فيه الخلاف
لم يقصر الذي في يس كما عرفته **اعراب** وباختلاف متعلق بفعل محذوف يدل عليه واخر
البيت السابق اي حذف والباء بمعنى مع وفي ادعيائهم متعلق باختلاف ولدى الاحزاب ظرف
في محل صفة ادعيائهم او حال وفكهين عطف على ادعيائهم وبعد خبر مبتدا محذوف تقديره كذلك قال
واحذف له اخرا استقوا ويتجنبون الامتراء
امر ابي داود بحذف الالف اسقوا ويتجنبون اما الاول ففي الروم ثم كان عاقبة الذين اساءوا
السوأى وفي النجم ليجزي الذين اساءوا بما عملوا واما الثاني ففي طه تجتنبوا عنهم او البشرا
عنها وفي نون وانطلقوا وهم يتخافتون **اعراب** الامتراء اي للبحر وامتراء اسم وخبرها
محذوف اي مذكور الحذف او نحوه قال **وقد اشتعنه كمراد وسما عنه عن المتابعة بحزبها**
اخبر ابي داود بحذف الالف واشتعنه وعبرته في سورة مريم هسيما افاده التنبيه بالعقد
في البيت السابق اما الاول ففي القصص واستغاثه الذي من شيعته واما الثاني ففي بسورة مريم
بغواطير لعبرته واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في الانبياء ولا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون **تنبيهات الاول** لا يدخل في عبادته هذا عباد تغم في هذه السورة
من قوله تعالى سيكفرون بعبادتهم لما تقدم من قول الناظم سوغا يكون او متجرا انه الشوع بالزا
يادة انما يتقدر في المغيرات لان الغير دون الهاء هنا فيد ولا يقبل الشوع بالزيادة لو لم يقصد
بها التخصيص ولم يتبع الرخ تكلو سكونها الضمير على اجراء الوصل مجرى الوقف **الثاني**
لم في التنزيل عن هذا اللفظ بقوله لعبادته بغير الف كذا رسمه الغازي بن قيس في هجاء السنة
له انتهى وقد تقدم عند قول الناظم وذكر الشيخ ابو داود في البيت انه من جملة فوائده في التقاع التنزيل

أو بأ داوود إذ ذكر لفظ منصوبا في فيتقضيض كمجاور ما بعد أولا حق يختص به فلذا لم يدرج الناظم في التفصيل أن داوود ذكر الذي في لا تيأسوا حيث كان الذي في مريم مختصا بالألف بالإثبات والذي في الأنبياء وهذا نحو قوله قبل ولم يجئ في سور التنزيل البيت وقوله بعد وحيثما تقدر بالياء **الثالث** يعترض على الناظم من جهة بلفظ الحذف في ذكر مريم من قوله تعالى ونوتيه من جانب الطور ما بعد بأنه نص في التنزيل على حذف كم وكذا يعترض في هذه التي في والصافات لأن أبا داوود نبأه من فاعل الناظم في النقل عن أبي داوود فإن في التنزيل في سورة مريم ونوتيه يحذف ذلك عنه وقال في والصافات قوله تعالى فبشرناه بغلام حليم إلى قوله تجزي المحسنين فيه من الهجاء فبشرناه ويغلم وبينه وبركنا والمنيب وتركناه بإبرهيم بحذف ذلك من ذلك كله انتهى ثم قال تجري ولا وغيره مذكور وعبارة التنزيل يمكن صرفها إلى كلام الفعل بإبرهيم وتركناه وهو الظاهر ويحتمل أن يريد الفعل بإبرهيم ولا عادة الناظم في النقل عن التنزيل لا كيفية في المتعدد بالمتفق عنه وإن لم يصرح فيه بعموم ولا سيما إذا لوح ما لم يذكر بقوله وغيره مذكور ونحو تعيين حرف ونبيه في الصفت لأنه ذا وردة كما تقدم **الإعراب** كل عبرته خبر ومبتدأ لأنه محذوف على الحكاية وهاء ها كنه إجراء الوصل مجرى الوقف والإبقاء فقال **وعن أبي عمرو فصل للعمر وعن أبي داوود رجّحا بالوفان** أخبر أن أبا عمرو حذف الألف الواقع في سورة للعمر وعن أبي داوود حذفه أيضا وهذه التي في سورة لا هفا وأما الأول فهو وفصله في غافر منيب وفي فرقان الشادو تخطه بفتح الياء وسكون الضاد وأما الثاني فهو وحمله وفصله ثلاثون شهرا وفي فرقان ذاك الألف وقال اللبيب روى عن نافع أنه قال وفصاله في مصاحف أهل المدينة بغير ألف بين الصاد واللام في لقمان ولا هفاف وكذا ذكره جميع المصنفين لكتاب الرسم وذكر أبو عمرو في المقنع في سورة لقمان والأحقاف انتهى وأما الذي في الأحقاف في المقنع تمالى بين الناظم والشاطبي ولم يتعرض له البيان ولا الجعبري **الإعراب** واضح فقال **ولكف ذكرا يدفع الخلف عنهما بخلد وافع** أخبر عن الشيخين بالخلاف في هذه تحذف من الألف ذكرا والدفع أما الأول فيعمه هو وقفه في أن حرفه نعم الخالد بقيتم بسكون الألف وقيل الحاور لأخير أحسن الثم حتى لا يدخل ذو الياء المقتلبة نحو ولا يخاف ظلما ولا هضما **تنبيه** قال في التنزيل فلا يخاف ظلما قرأ ابن كثير بجزم الفاء من غير ألف بعدها فقراءته يجب أن تكون هذه الكلمة محذوفة بغير ألف في مصاحف أهل المدينة والشام والعراق يحتمل أن تكتب بالألف لقراءة عامة الذكر المذكور هذه لا له على لا مقتصار ولبيه عنه ذا المصاحف جمعت هذا الحرف رواية دال ألف التي في الفرقان بكتب في مصاحف أهل مكة بغير ألف لما ذكرناه انتهى وتأمله مع ما تقدم في خراج المتيقن من ثبوت الجعفظا مع اختلاف القراء في تنزيله وحذفه فإنه يجوز فيما ذكر من وجوه كتب ولا يخاف في مصحف أهل مكة بغير ألف ويوهم أفادة على حكم لم يعضده دليل نقلي ولا عقلي ولكن يجاب بجهد بأنه جرى ما يقتضيه القياس وأما الثاني في الحج إن الله يدفع عن الذين آمنوا وقراءة الجماعة بوزن يفتح **الإعراب** لا فعو ذكرا مبتدأ مفعول النظم محكم ويدفع يرى الكل وهو معطوف على ما قبله بحرف العاطف والجزء مبتدأ ثان وواقع خبر عن الثاني والثاني وخبره خبر الأول والرابطة الجملة أن الجزء إذ هي خلف من ضمير المبتدأ وعطف عليه ولا بد من إصلاحه تكون في الجملة رفع حتى يجمع بطهور خبرا وعنهما متعلق بما الضمير الحرف وباء المصاحبة قال الشارح

ثم مما خطئه عن ظهر هذه القصيدة رحمه الله فقال هذا البيت في قوله يدفع ورافع الخلف على الإعراب وهو لا طلق ويجوز السكون وهو مرفوع وكلاهما لغتان إلا أن الأصل الغالبة إذا تعذر الموزون فيرجع إلى تغييرها بالسكون قال **فبقريه ومطبهن فبها هرها** أخبر عن الشيخين بالخلاف في حذف الألف وثبته في المفتوح ما للحبا في وبقيه المفتوحة بالياء وسوجا لمفتوح بقيها فأما بفتحة في النمل فنظرة ثم يرجع المرسلون وأما نفيدا لها من الجاء عن التي منها قوله في بها نا ظرة وأما بعده في النمل والمروة وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم وقرأه حمزة في المشهور تهدي تأويلها فوقانية مفتوحة ويسكون الهاء بعدها مفرد بها وأما فيه بعد الجاء والباء في القالي عنها قولها ذا الذين آمنوا الذي عط مستقيم بعد الدم الهاد وأما ضربا الجاء وبيتها في الفرقان وجعل فيها سراجا وقرئ قراءة إلا حمزة والكسائي بضم السين والراء جمع سراجا وقبل الجاء ومد خالصة نحو سراجا وهاجا وقال اللبيب والمعروف أن رواه عن أبي عيسى قال في أماما فيه جاء بغير ألف انتهى **تنبيه** ذكر أبو داوود في هذا في سورة الفرقان بالحذف ولم يحمه الناظم على العموم على عادته في التخصيص في النقل عنه لا قتضاء كلامه تخصيصه بالخلاف ونصه سراجا وهو في مصاحف أهل المدينة والعراق مطاوبه بغير ألف ها كذا رويناه عن نافع سواء بغير ألف مصاحف أهل المدينة ورويناه عن نصير بن يوسف النحوي عن محمد بن عيسى الأصبهاني أن مصاحف أهل الأمصار اختلفت فيه ففي بعضها بالواو وفي بعضها بغير ألف وبعد فإن الناطقين مع ضم السين والراء وقرأ الباقون فيها نا لنا في هذا اللفظ مع كسر السين وفتح الراء أشهر ولا شك أن القراءة في قسمه إلا الذي في الفرقان **الإعراب** فنظرة لا فأنه مبتدأ ويجوز فيها أن يكون عاطف على من الثاني ومعا حال من الخلاف على إرادة مضاف أو محذوف تقديره على الأول ثم لفظا بهاد وما الثاني ثم يجيء والبهادي والخبر محذوف ولولا ما قبله عليه وتقديره محذوف فقال **وبص صاد ولِيكة وفي ق بقدوه في لا وليه الجرف مع نقصه**

أخبر مع أهل والحكم الشام من المشيوخ النقل بحذف الألف ليكة في سورة صاد وفي سورة الظلة وهم سورة الشعرا والفرقان في الموضعين وأولئك الذين نقصوه أما ليكة في صاد والشعراء فهما وأصحب ليكة أولئك الأحزاب كذب أصحب ليكة المرسلين قال أبو عمرو وكتبا في كل المصاحف أصحب ليكة في الشعراء وفي صاد بلا من غير ألف قبلها ولا بعدها وفي الحرف لا بلغة اشهد وفربنا هنا في داوود وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر في الموضعين ليكة بوزن ليلة غير منصوب والباقون الأيكة بإدخال أل على أيكة مكسورة التاء كالذي في الحجر وق ووجها الجمع بينهما بغير الشعر وقرب أن تاذا ينقل اللام وكم الشاء فقال ابن قتيبة الأيكة الغيضة والشجر الملتف الجمع يكون أيك وغيره قال قتادة روي أن الغيضة هؤلاء كانت من شجر الدوم وقيل من المقل وقيل من السدر انتهى وقال الصوافي قال المبرد وغيره وجدنا في بعض التفاسير أن الأيكة اسم للقرية والأيكة البلاد كلها

٨٦

قال وروايتنا في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه في الجميع وفاق لابيكة وفي الشعراء وصاد ليكة واجتمعت مصاحف الامصار كلها بعد الذي وانكرها المبرد وابن قتيبة والزجاج والعلوي والنحاس والزمخشري وقال الابيكة وهموا القراء بالنصب وجرها مكتوبة على لفظ من نقل حركة الهمزة الى اللام واسقط الهمزة فتوهموا ان اللام من بنية الكلمة ففتحوا التاء وفيها كذلك وهذا البحر يمتنع لان القراءة متواترة مع امكان ان تكون العادة عجمية او على انها ليست من كلام العرب ويكون من جهتها فذا منع للعلمية والعجمة والتانيث قال ابو البقاء وادعى قلب الهمزة لاما فهو سخافة انتهى بقل الكشاف فنقول قال الشارح عن بعض النحاة من جاء حدا للبيكة كتبت في الموضعين عن نقل الحركة والى اصله ابيكة دخل عليها حرف التعريف ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام فيها وحذفت فالوا في كلام هذا البحوي نحو الابتداء على انه كتب على قراءة الرميحي والشامي لم يصح بدليل فتح التاء وعدم صرفه اذ لو كان مدخول اللام لخفض بالكسرة وان اراد انه كتب على ارادة الباقين لم يصح ايضا اذ لا نقل عندهم الا ان يريدوا ان النقل في الكلمة جار في كلام العرب فلت ورد الاحتمال الثاني غير وارد لان النقل موجود لعمرة وقفا وكثيرا ما يراعى في الرسم الوقوف ولانه موجود ايضا في النصا في كم التاء كما تقدم والنحوي لم يصرح بانه كتب على مراد قراءة مشهورة لا لا احتمال كتبه على القراءة الاخرى غير المشهورة بل يحتمل ان يكون هذا النحوي من اعلى مذهب المبرد ومن تقدم معه والحق بين كتبه كذلك لنافع ما تقدم للنحاة فيسان الالف من بنية الكلمة **تنبيهات الاول** هذا الرد المنقول عن الشارح والجعبري المفتوح هو بعينه يرد على الناظم في ذكره لهذه المسئلة اذ لا حذف في ليكة حينئذ على قراءة فتح نعم يحتمل ذكرها بعض تعرض للرسم على القراءات كلها كالشيخين والامثلة فيعد من قراءة العراقيين انه حذف منه الالف همزة الوصل وصورة الهمزة ويمكن الجواب بانه في حذف الياءات وفي كلمة ايضا من الاثبات ما فيه لنا الثمر موافقة المصحف على كل الاول **الثاني** اذكر اجمل الناظم في ذكر ليكة اذ لا يدري ما المحذوف منه ولا سيما ولم يحذف منه الا هو ياء وانما المحذوف منه على قراءة غير نافع همزة الوصل وقد تقدمت نظائرها في قوله والحذف منهما بهمز الوصل في ايات وصورة همزة ايكة في هنا تقع نظائرها في قوله فاول بالمحذوف **الثالث** في عبارة الناظم اجمال ايضا من جهة اخرى وهي انه لا يدري هل ليكة معطوف على ما قبله فيدخل في حيز ما فيه الخلاف اي هو مع ما بعد استثنى وحكم مطلق وهذا هو مراده وربما يتضح له هذا المعنى بانها في نائب الطرقية وغيره يقدر معتبر **الرابع** مما يناسب كلمة ليكة هنا كلمة الاولى من قوله تعالى في النجم عادا الاولى ولم يتعرض له يتعرض الشيخان ونقل المهدوي عن بعض القراء انها مكتوبة في مصحف ابن مسعود فيما روي عادا اولى بلام واحدة بعد الدال بلا واو وخالفه الدانى لعدالة المنفوي لا نها من حذف في هذا الموضع انتهى ولما رجح ابو عبد الله الفاسي

والجعبري

والجعبري قراءة نافع والبصري بنقل الادغام بعد النقل في جملة توجيهها مطابقة الرسم تحقيقا وعبارة الجاحظ ويقوي هذا الوجه رسم لولين في هذا الموضع بغير الواو انتهى فظاهرها انه كتب في جميع المصاحف كذلك والله اعلم بالصحيح من ذلك واما كلمتا بقدر في الموضعين الاول فهي بيس اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض بقدر على ان يخلق مثلهم وفي الاحقاف اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض بقدر على ان يحيي الموتى وقيد بقوله يعقوب وعبرنا الواقع في يس بقدر بيقدر يخرج بضارع فادروا احترز به من المجاور للبياء عن الذي منها نحو على رجعه لقادر ويقدرا ولنا فيه من الثالث وهما في القيامة اليس ذلك بقدر على ان يحيي الموتى وما نصع فيه فقد ولا نصع عنه في الناظم وقوله لا يان وعلم نقص الحكم فيه منه فيه العبد **الاعراب** بيس ساد من مقدر وجار ظرف فيه وعطف على صاد ومعنى النص هنا الكلمة وليكة بدل من يس تسكنه اجراء للوصل مجرى الوقف وفي بقدر على حذف مضاف معطوف على يس جاد وفي الاولى بدل من المقدر مضاف الى بقدر والغرو خبر مبتدأ ومع نصح لكره في محل حال ليكة والاولى بقدر وبعد الكلام الغير ذا يتعلق بكلمة صاد والشعراء التي هي ليكة وفي لفظ بقدر الاولى حال من كون تلك الكلمات مصاحبة لنصح في الحذف فقال

كذاك في الانباء عنهما وهل *** يجزي ومن انبائها
ولم يجئ من انبئهم لابن نجاح اذ سواه نقلا

اخبر عن الشيخين بحذف الحرف الواقع في الانباء والنحو وهل يجزي ومن المنصوب المنون حيثما كان ابا داود لم يذكر الا من لفظ مهدا **اما** حرف الانباء فبعضها وجوه وهو على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون وقوله الا يوان وبشيعه بكسر الحاء وكسر الراء واحترز بغير السورة عن الواقع في غيرها نحو المحجر الحرام والخ فجعلنه المناجر سواء **واما** وهل يجزي فيه هنا وهل يجزي الا الكفور وقوله الا هواه وحفص يجزي بنون مضمومة وكسر الزاي بعدها ياء وانتقى قراءة السبعة من الاثنين الاولى فيه وفي شاذا بياء مضمومة وجيم ساكنة وزاي مفتوحة بعدها الف وهذا اللفظ وزيادة هل معدا لايضاح **واما** مهدا ففيه مع التي جعل لكم الارض مهدا وهو الذي سكت عنه ابو داود وفي الزخرف مثله وفي الثنا الذي جعل الارض مهدا وقرا الكوفيون الاولين معدا بفتح الميم وسكون الهاء واحترز بغير المنون مع النصب عن الخالي منه كالعير نحو فبئس المهاد **الاعراب** اذ من قوله اذ سواه ظرف بمعنى حين قال عن نظيل معمول ليجزي وسواه معمول لنقل وقال بعضهم ها كذا يجزي على الالف والرواية وسواه بالواو انتهى وهو ظاهر الشارح وما نفث ضميرا في داود والعن الاطلاق كالذي تركه وباقيه واضح قال

وعنهما في فرغا وادركا وفي جعلنا أنه اقرانه كلمة

اخبر عن الشيخين بحذف الالف في فرغا وادركا وحذف همزة ادم اذ فيه جاء في الفجص واجمع قواد
الى موضع فرغا واما ادركا ففي النمل بل ادرك علمهم في الاخرة واجله تدرك ادغمت التاء
في الدال فيتابق بهمزة الوصل نالا بتداء بالتاء الساكنة للادغام وقرءه الا الحجاز وابن كثير
وابن كثير وابو عمرو ادرك بقطع الهمزة وسكون الدال **تنبيه** رايت هذه الزيادة
في نسخ التحرير اربع من مشجرات التنزيل كذالك وبعد لا خير في جعفر والكساء في
كما هو اصطلاح انه اذا وردت منسوبة لا عوديه ورد وح على تقليده جماعة والصواب
في النسخة موافقة منال واما حذف ادرك لا بيناه وجعلهم جزءا لا كبيرا لهم **اعراب**
في فرغا خبر مبتدا محذوف ودا الحذف ثابت في فرغا وعنهما متعلق بنقلوا بالخبر ورابعه والجر قال

وايه الزخرف والرحمن
والنور ها فيها بعد الثان

اخبر عن الشيخين بحذف الالف اية الواقع بعد الهاء في سورة الزخرف والرحمن والثا
لث في النور وهو قوله ايه الساحر ادع لنا ربك سنفرغ لكم ايه الثقلان وتوبوا
الى الله جميعا ايه المومنون وقرءها ابن عامر في المواضع الثلاثة بضم الهاء ووقف
غير النحويين بحذف الالف على الرسم وهما باثباتها على الاصل واحترز بقيد الواقع بعد
التاء مما وقع قبل الاول وهو يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم **تنبيهات الاول** مراد الناظم بها
بعد الثانية الثالثة فقط وان كانت عبارته تشمل الرابع ايضا وهو يا ايها الذين يحسبونك
ولا يعد الجواب بان الرابع مستثنى بياء والناظم اتى به غالبا متصلا فيخرج لانه الذي في الزخرف
مثل بعدها ايضا وهذا مشكل عوض شكل الاطلاق وهو وثالث النور فيحتز بيات في •
الثاني يكتب مثله العواضع دون الثلاثة اوجه لا فتشارة الزالفة ابن عامر وحمل
الخط على الوصل اللفظي والاكتفاء بالفتحة عن الف كما يكتفى بالضمة والكسرة عن الواو
والياء في نحو ويدع الانسان ويوت الله وخافون وما يشبهها **الثالث** فرنيال الاحاجة
الى ذكر هذه المواضع الثلاثة بالحذف لانها ساقطة ان الالف لانها واقع وصلا ووقفا والجواب
انه لما كان من قاعدة ناظم الا بتناو في الوقف باتباع النطق كالعراقيين صار المعنى في هذا ونحوه
في هذا ونحو كانه المستثنى المعتبر بمثله وان كان قدر في ذلك ايضا وتبعا ذا بهاب عمانية وكذا في
العاءات والوارات **اعراب** ايه الزخرف عطف على جرذا او مضاف اليه دارا حمان والنور عطف
على الزخرف وجملة ها فيها حال من ايه او من النور او استئنافية للبيان قال

ورسم الاولى اهنيز في جاءنا وهذا عكس هذا بابا اخر

مع الطاء والجمع التام من الشيخين النقل باعتبار رسم الالف الاولى اثباتها في جاءنا بعني مع حذف الثا
نية وباعتبار عكس هذا الحكم في زيادة وهو اثبات الالف الثانية وحذف الاولى اما جاءنا ففي
الزخرف حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين وقرءه العراقيون بغير الف
بعد الهمزة مسندا لضمير المفرد واما تراءا ففي الشعراء فلما تراءا الجمعان قال اصحاب موسى
انا لمدركون وكان فيها من الكلمتين معا ان تكتبا بثلاث الفات الف ما جاءنا قبل الهمزة اولهما
عين الكلمة وهي مبدلة من ياء وثانيهما الف التثنية وبينهما همزة فقياسها ان تصور من جنس
حركتها وهو هنا الالف واما تراءا ففيها ايضا الف الف الاولى بدل الف عن الثانية
لام الكلمة وهو مبدلة من ياء وقبلهما فا والهمزة التي بينهما لن تصور الفا كما في جاءنا قال
ابو عمرو في المحكم ما علمت ان جاءنا كتب في جميع المصاحف بالف واحدة فان كان مرسوما على قراءة
الافراد بذلك فهو رسمه وان كان مرسوما على قراءة التثنية فقد حذف منها الف واحدة ثم
يحتمل ان تكون المحذوف فيه الاولى وهي المبدلة من الياء التي هي عين الكلمة وذلك لوجهين احدهما
وجود الثانية وعمر الف التثنية بعدها المود بن لاجتماع الساكنين وقاعدة اجتماعهما حذف اول
لان الهمزة الحاجزة بينهما ليست بحاجز قوي لخفائها وبعد مخرجها الا انها لصورة لها
ثانيهما ان المعنى يختل بحذف الثانية بخلاف الاولى انتهى **قلت** وفي قوله بخلاف الاولى
نظر بل يحصل بحذفهما اختلال ماهية الكلمة ثم قال ابو عمرو ويحتمل ان تكون المحذوف فيه الثا
نية وذلك لثلاثة اوجه احدها زيادتها ثانيها ان النقل مما ثبت من اجلها ثالثها ان عمل
الحل الحقت بالفعل فلا تحصل بالحذف حتى لا تنقلها اثر الرسم قال ابو عمرو وبهذا الوجه غدا شهر
ولم يذكر ابو عمرو من هذه الاشارة الى موافقة قراءة الافراد ولما كان افراد المذكورة
ولا انها الى التثنية فقدم فيها الحذف قال ابو عمرو واما تراءا فقد كتبت ايضا في جميع المصاحف
بالف واحدة فيحتمل ان تكون الف المرسومة الف البناء التي هي في مثال تفاعل والمحذوف لام الفعل
وذلك لان اصل هذه الكلمة تراءي على وزن تفاعل وتوالت حركت الياء التي هي لام الكلمة وانفتح
ما قبلها فقلبت الفا فاجتمع الفان اذ الهمزة بينهما لخفائها وبعد مخرجها فقد صورتها
ليست بحاجز قوي فكان ذلك سببا في حذف احداهما اختصارا وكانت الثانية اولى
بالحذف لثلاثة اوجه احدها انها طرف والمحذوف في هذا الحرف الذي هو النغيير بالحذف وغيره ثانيها اتصاله
بها في اللفظ وجاء لالتقاء الساكنين الالف المذكورة ولام الجمع وذلك الحذف على ان
كثيرا من الخزانة اللفظ بالوصل دون الخط والقطع كحذف في ايه المومنين ويوت الله ويدع الانسان
ويا بعدها ثالثها ان الاولى داخلة لمعنى الاستمرار وهو بناء تفاعل الذي يختص بالاثنان
والجماعة ويحتمل ان تكون المرسومة هي المنقلبة عن لام الفعل وذلك لثلاثة اوجه ايضا احدها انها
طرف والاولى زائدة والزائد اولى بالحذف عند حذف احدهما ثانيها انها متحركة الا ان
الهمزة كما تقدم ليست بحاجز قوي وانما التقاء مع الالف الاولى بالحذف ادا التحريك ما لم يجتمع

تغيير علة وهو محذوفة ها هنا تا انشاهان الثانية بدل من الياء التي هي لام الكلمة فلو اعلت بالحذف كسوالي الكلمة الحمراوان اعلالان تغيير وحذف فلم يبولها اثر ولا الحذف بدل عليها قال ابو عمرو وهذا المذهب عندي في ذلك اوجه وهو الذي اختاره لانه اشبه بالمعنى واقوى لان ذا ولا في ذيل الرسم فابيا في رسم الثانية وهو عندي احسن مما فدمناه من العلة في اثباتها الكبير ثم قال فان قيل من اين اخذت هذا المذهب ورسم الالف في اخر الكلمة يجب انها الف تفاعل المنقلبة عن لام الفعل اذ لو كانت الموجودة المبدلة من الياء لكتبت بالياء كما في نظائرها قيل لم ترسم هنا بالياء لئلا الفعل الماضي الذي على مثال تفاعل الذي تلحقه الهمزة وهو للاثنين او الجماعة بصورة المستقبل الذي على مثال يفعل الخالي من الهمز وهو للواحد نحو ونوى دارض وايضا فليس على منقلب عن الياء بعدهم ياء بدليل لا فقط ومرافقا المدنيين طفا العاد ونظائرها الا مشاع اما لتنهاو ولا يجب وقوع البيان بعرنيها اشبه بالمعنى

تنبيهات

عبارة الناظم تقتضي ان قد انهنيا بجميع شيوخ النقل في كتبهم المعينة للنقل منها كما هليت به كلام الناظم اولا وليس كذلك لان الذي اختاره ابو داوود في ترائي حذو الثا نية فان في التنزيل ترائي الجمعان كتبوه في جميع المصاحف بالحاوية بعد الراء الف واحدة اجتماع الفيت والثانية هي المحذوفة عندي ولد ولم يهمي الى يتفاعل لما فيه ذلك في كتابنا الكبير اشبه ومختاره فيه مخالف لمختار في الذيل وقد اقر الجعبري لهذا الوجه اوردته نوضيحا اذ عم كلها ولم يذكر ابو داوود في التنزيل في جاء نا اختيار بل اقتصر على انه كتب بالف واحدة ولما ابو عمرو فقال في المقنع وكذلك رسموا في سائر المصاحف ترائي الجمعن في الشعراء وحتى اذا جاءنا في الزخرف بالف واحدة ويجوز ان تكون الاولى وان تكون الثانية وهو الاوجه عندي انتهى بنصه وهو كالصريح في اختياره ان الثانية هي المحذوفة في كل من الكلمتين ويمكن الجواب عنه بما قدمنا من قوله والحكم مطلقا به البيهقي انتهم النيب من ان معنى قوله فوله في احكام قد رسموا انه لم يلتزم والاشارة بالحكم المطلق الى جميعهم لا في الاحكام المختلفة بنقلهم الرسم المشهور لا ما خرج عن ذلك ومنه بهذا الان كون المحذوفة هو الاولى او الثانية او خارج عن المشهورة الرسمية وانما صورة الرسم وجود احد الالفين وحذف الاخرى ولم نطابي راجعها هنا ثم على هذا ينبغي ان تفسر في حل كلام الناظم قولنا اخبر باختيار رسم الالف الاولى او الاخيرة مع توسطه الخلاف والحكم ونسبه لشيوخ النقل **الثاني** لم يقع جاء نا في هذه الترجمة بل بذا فقط وانما ذكره معترنه للتشبيه بيه لاشتماله على الفيت بينهما همزة غير مصورة ولكونه مقابلا له في الاختيار **الثالث** عبارة الناظم غير موفية بمقصوده لان ظاهرها يقتضي ان رسم الالف الاولى او الثانية في جاء نا مختار يحلو حذفها من غير العاوبالثانية اصلا وهاذا الحكم في ترائي وهاذه العبارة نوب من قوله قبل وفي الا خير العزو من نداء البيت

باب في ابواب **خاتمة**

اهر ديها ما انزود النجيب بحذفه من ال انك في هذه الترجمة فالو ممرورد اد بياء بعد الا في ونفع الهمزة بينهما اذ لم تثبت لها صورة وفي الخبر ممرورد من غير الف بين الراء والهمزة انتهى **فلن** ويجيء عشتر كنت في هجاء المصاحف اثنى فال **و** عافين بغير الف حيث وفع **و** خنانا بالف ثابتة وفي كتاب هجاء المصاحف وخانا بغير الف **و** حيار بغير الف **و** واشارت بغير الف **و** طاد **و** واطعوا **و** وارد وهما بغير الف **و** بلصاد كر بغير الف **و** مرسلت بغير الف **و** اوزار بغير الف **و** الشامر بغير الف **و** عاكفا بحذو الالف **و** اصوات بغير الف **و** الفعال بغير الف **و** كالمثبتة في التنزيل بالف ثابتة وفي هجاء المصاحف بغير الف **و** مراطل فيها بغير الف **و** الغرفات بغير الف **و** التماثيل بغير الف **و** نافلة بغير الف **و** رهان بغير الف **و** ذانيين بغير الف **و** طالعه **و** خاوية بغير الف **و** الفاسقة بغير الف **و** على طواتهم بها قطوه سواء من غير الف بعدها وبعد العاد **و** هيهات هيهات كتبوه في جميع المصاحف واختلف في حذف الالف التي قبلها وفي اثباتها ففي التنزيل اثباتها وفي كتاب هجاء المصاحف حذفها في الحرفين معا **و** احاديث بغير الف **و** تساءل بحذف الالف **و** تتشابهوا **و** نكاحا بغير الف ودابا للدابغان **و** كانوا بنوهم بغير الف **و** بينتكم بغير الف ودابا الف **و** المصباح **و** ركاما بغير الف **و** نكاحا بحذف الالف **و** العرفان بغير الف حيث وقع **و** الطعام بحذف الالف **و** انا نعوا ابغير الف **و** الفتال بغير الف **و** لاتخذوا لا تاخذها لم يتعرض ابو داوود وذكر في نفيه الحذف ابن مروان رحمه الله **و** سماكنا **و** نسبا فنا بغير الف **و** انا سحر بغير الف بعد النون **و** جعلنا **و** البلاد **و** خبيع كرام **و** عمبانا بغير الف **و** اصنام بغير الف **و** بطارد بالف وبغير الف **و** مصابح بغير الف **و** هارب بالف وبغير الف **و** الذكراه بغير الف **و** انفسها بغير الف **و** خاصة بغير الف **و** فاطعة بغير الف **و** من فوايت بغير الف بعد الواو والتي بعد **و** تفاسموا بغير الف **و** فرادا بغير الف **و** حاجزا بغير الف **و** خاطبوه فيا هنه ان يكون بغير الف لانه جمع المذكر المسالم وبغير الف وتبيع شيخ ابن مروان رحمه الله **و** هجارا في الارض بغير الف **و** تواب بغير الف **و** مبارك بغير الف **و** اذا الا صح انها الهم **و** الطوفان بغير الف مهاجرا بغير الف **و** صاحب **و** لا زمة **و** اثاروا ولا رهن بغير الف **و** انتعام بغير الف وبعد الغشي **و** وباد بالياء وقال بعض لا يجمع ذلك في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بالياء **و** صاحبهما **و** باطنة بغير الف **و** مقدار بغير الف **و** ناكسوا بغير الف **و** تخافون بحذف الالف التي قبل الهاء وبابه بعدها **و** في المصاحف بغير الف **و** الابائهم بالف وبغير الف وكلاهما منصوب بالف اختيرا **و** جارحات بغير الف **و** جبارا **و** افطارها بغير الف **و** لا حزاب حيث وقع بغير الف **و** صياصيهم في التنزيل بالف وفي كتاب هجاء المصاحف من صياصيهم بغير الف **و** ينغالبكم **و** خزايا بغير الف **و** خاتم بحذف الالف **و** سراجا منيرا **و** سراها جميعا بغير الف **و** تجاب بغير الف **و** دوا صعفوا **و** اسعارنا بغير الف بالف وبغير الف **و** احاديث بالف وبغير الف وفي اعنا بغير الف **و** الشياطين **و** باشياعهم بغير الف **و** ناصر بغير الف حيث وقع **و** جاعل **و** وازرة بغير الف **و** غرابيب بالف وبغير الف **و** شها بغير الف **و** استكبارا بغير الف وقال بعض لا يجمع بواخر بغير الف بعد الواو حيث وقع **و** تلافات بغير الف **و**

منازل وتماثيل بغير الف والكواكب بغير الف ولا تناصرون ولتشاعروا ولذ ايقوا جزى دالفون ذاهب بغير الف والباطن بغير الف وبما غير بغير الف والانثى ...

وهذا هو الربع الثالث من ما تلا
تكميل موفي للثمان

من مريم لطه فعل في الاول · ولا نبيا للكوفي قال فجعل
في ذلكم معنا له عظيم جرى · الا واو للمكي في الم يجعل
في المومنين اهريق لله زد · للبصر وذا ما هنا اعتمد
والمكي اولم ترى للعرفا · ثم وبا تنبت النمل نون نا ثاني
وهذرون فرعون ذالعب · تبيت بعد بعض وبعض حذف
في فتوكل عوض الفا تيقا · للمدني والشامي والواو احذفا
للمكي ومن قال الموسيي والف · لكل وقالوا تجلوا قد الف
ما عملته الفاكوفي كتبا · والظنونا الكل اثبتا

فصل في زيادات

ان المصاحف اختلفت في هذه الترجمة زيادة على ما اتفقت فيها من الاختلاف

الاول

في اثنا عشر موضعا كلمة قل ربي والوفي سورة الانبياء يعلم القول

قولة تعالى قل ربي يعلم القول ذكره في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام فقال وفي الانبياء في مصاحف اهل الكوفة قال ربي يعلم القول بالالف وفي سائر المصاحف قل ربي يعلم القول واحترزت بغير الربع بقوله الثاني

في سورة الانبياء يوهر قل ربي احكم

الثاني

في ترتيب القرءان اولم ير في الانبياء ... في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفيها يعني في مصاحف اهل مكة اولم ير الذين كفروا بغير واو بين الهمزة واللام وفي المصاحف اولم ير الذين كفروا بالواو

الثالث

في ترتيب القرءان اللجان لاحيرا في المومنين ذكرها في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفي المومنين في مصاحف اهل البصرة سيقولون لله قل افلا تتقون وسيقولون لله قل فانى تسحرون في الموضعين الاخيرين وفي سائر المصاحف لله لله فيهما قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في الامام قال الجعبري اي بالالف فيهما انتهى قال ابو عمرو وقال هرون الاعور عن عاصم الجحدري وفي الامام المصحف الذي كتب لعثمان رضي الله عنه سيقولون لله لله والاول من الحي هاتين الابيات عن عاصم الليثي وقال معتر كان الحسن يقول

عبيد الله بن زياد زاد فيهما الالف وقال يعقوب الحضرمي

ام عبيد الله

[في الهامش: ... البيت ... البيتين ...]

ام عبيد الله ان زاد فيهما الوفد قال ابو عمرو وهذا لا اخبار عندنا انما تضعف نقلتها واضطرابها وخروجها عن العادة اذ غير جائز ان يقدم نفر من اهل الدهماء فاقدام من الزيادة في المصاحف مع علمهم بان الامة لا تسوغ لهم ذلك بل تنكر ذلك وتحذرهم ولا العمل عليه واذا كان ذلك بطل اضافة زيادة هاتين الالفين اليهما وصح انه اثبتهما من قبل عثمان والجماعة رضوان الله عليهم على حسب ما نزل من عند الله تعالى ومما اقراه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف على الحرف ... قل سيقولون لله بغير الف قبل اللام انتهى وهذا الاول احترز بقيد بقيد في

الرابع

في ترتيب القرءان قل كم لبثتم وقال ان لبثتم في المومنين ذكرهما في المقنع بعد النص المتقدم وقال وفيها يعني في مصاحف اهل الكوفة قال كم لبثتم قال ان لبثتم بغير الف في الحرفين وفي سائر المصاحف قال بالالف في الحرفين وبغير الف يكون الحرف الاول في مصاحف اهل مكة بغير الف والثاني بالالف لان فما نتيقن فيها كذلك ولا حقيقة عندنا في ذلك من مصاحفهم الا ما رويناه عن ... انه قال ولا اعلم ان مصاحف اهل مكة الا على ما نص عليه بالف في الاولى قراءتهم ... وقد جرى في الترتيب بثبوت الالف في الموضعين في المصحف المكي

الخامس

ونزل الملائكة في الفرقان ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفي الفرقان في مصاحف اهل مكة وننزل الملائكة بنونين وفي سائر المصاحف ونزل بنون واحدة انتهى وقد احترزت بقيد الاول عن الكلمة الثانية في السورة وهي لولا نزل عليه القرءان فمبني للمعروف والخلف في البيت مبني للمجهول

السادس والسابع

في ترتيب القرءان هذرون وفرعون ذكرهما في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف فقال وفيها يعني في الشعراء في بعض المصاحف فرعون بالالف وفي بعضها فرعون بغير الف ومثله هذرون

الثامن

في ترتيب القرءان فتوكل على العزيز الرحيم ذكره في المقنع بعد النص المتقدم ونزل الملائكة فقال وفي الشعراء في مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم وفي سائر المصاحف وتوكل بالواو

التاسع

اوليا تينني في النمل ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفي النمل في مصاحف اهل مكة ...

التاسع

مكة اوليأتيني بسلطن مبين وفي سائر المصاحف بنون واحدة

العاشر

قال موسى في القصص ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفي القصص في مصاحف اهل مكة قال موسى ربي اعلم بغير واو وقبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو

الحادي عشر

لولو في فاطر ذكره في المقنع في باب ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ او المعنى بما هاطه بعد التطويل ان المصاحف اختلفت في رسم الالف فيه بعد الواو ولم تختلف في ثبوت الالف في الذي في الحج

الثاني عشر

وما عملته ايديهم في يس ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال موسى فقال وفي يس في مصاحف اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير هاء بعد التاء وفي سائر المصاحف وما عملته ايديهم بالهاء انتهى ثم استطرد موضعا واحدا اتفقت المصاحف على كيفية رسمه واختلف القراء فيه وهو قوله تعالى في سورة الاحزاب وتظنون بالله الظنونا ذكره في المقنع في باب ما رسم باثبات الالف على اللفظ والمعنى وقال وفي الاحزاب الظنونا والسبيلا والرسولا ثلاثتهن بالالف

القول فيما رسموا من صاد الى
مختتم القرءان مكملا
لما

اي هذه ترجمة ما رسم من صاد الى ختم القرءان تكملة لما اي مع ترجمة ما من مريم الى صاد اشتمل البيت قبله على ترجمة ما اذ لم يبق غيره ولم يحتج في هذه الترجمة الى قسمي الوجه والحذف كما اشار اليهما في التراجم المتقدمة اكتفاء بتقدمه فيها والمراد بالرسم هنا المكتوب في المصحف من صاد الى المنتهى وكان الكلام على حذف ثلاثة مضافات اي في هذا القول حذف الف كلمات الرسم ولا يصح ان يراد هنا المثبت من الكلمات ويقدر معه والمحذوف لان الناظم لم يتكلم على الكلمات المثبتة بل المحذوفة فقط كما تقدم تقريره في صدر الكتاب

ص عاب

او له بين من التقدير المتقدم وفي الرسم متعلق بالقول ومن صاد حال من الرسم وهو هنا علم على السورة فيصح صرفه وعدمه نظرا الى العلم المؤنث الساكن الوسط ويصح تنوينه واهلا كما كتب في المصحف اعتدادا بما نقل عنه وصح كتبه ثلاثيا اعتبارا بما نقل اليه كما تقدمت الاشارة اليه ذلك اول الشرح النظم عند قوله وبعد فاعلم ان اصل الرسم

اطلق رسم البيت والى مختتم القرءان متعلق بما تعلق به من صاد ومختتم بوزن اسم المفعول بمعنى ما كان ذا ختتام ومحل ختم القرءان هو لفظ الناس من اخر سورة الناس وهيئ بدل من المختتم على التفصيل اعني حروفها عن النصب على الحال فيه وعن الجر وكمملا يصح الكسر وفتحها وهو مع ضمير جملة في محل خفض باضافة حيث ونسب البيت هذا القول في حذف الالف في الرسم هو الى كونه من صاد الى محل ختم القرءان مكملا لما قبله قال

والحذف في مصابيح معا وادبر
وانبئوا تباوح خشعا والغفر

امر حذف اول حرف الف كلمتين مصابيح وادبر وخشعا والغفر اما مصابيح ففي فصلت وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا وفي الملك ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح واما ادبر فسبحه وادبر السجود في الطور فسبحه وادبر النجوم واما خشعا ففي القمر اي انه خشعا وهو متعذر في قراءة نافع وعند ذكر المشبها الخلاف في حذف الف الواقع في سورة القمر وسكت الناظم عن حذفه بين وعن زيادة في زيادة الالف فيغنيه ثبوت الالف فيه لقراءة غير نافع وهذا بخلاف استيئسو واستيئسوا فانه لا يغنيه ثبوت الالف فيه لقراءة غير نافع لان زيادة الالف مع الهمزة سابقا ولا هفا معهودة واما الغفر ففي صاد رب السموت والارض وما بينهما العزيز الغفر وفي المومن وانا ادعوكم الى العزيز الغفر

تنبيه

كان هو الناظم ان يستثني المنكر في سورة نوح وهو قوله انه كان غفارا اذ لم يذكره ابو داوود في التنزيل لا تصريحا ولا تلويحا وقد نص في صدر التنزيل على تنال الغفا راجعا الا وحيث تكلم على الثلاثة كل واحد في محله نص على حذفه وقد تعارض نصه فيه وحيث وقد ان يخرج من النص خلاف واما ان ينزل النص بالثبت على ما عدى الثلاثة وليس هو عند النص في سورة نوح ومقام يحكي الناظم الخلاف في الغفر مطلقا في الغفر تغنيه فهمه التنزيل على العمل المثال وهو نزل الثبت على ما عدى الثلاثة فيتعين تنبيه ولا عتذار ذا جاء ان هنا قيد لا اخراج المنكر عمل بالبيع

ص عاب

جميعا حال

معا بمعنى كلمتين مصيبع والدبر من تقدير مضاف او معطوف اي منزو كلمتين مصيبع اذ لا يصح وصف المفرد بمعنى الجمع وبالفيد واخ فقال

كذا بلا خلف عنهم أسورة اثبته قل مثلما

اخبر عن ابي داود بحذف الف كذا بلا خلف عن الشيخين بحذف الواو أسورة وانشرح اما كذا بلا خلف ففي الخير بلى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا وهذا هو الذي للناظم بلا خلاف لانه عم وقد قرأه الكسائي بتخفيف الذال واتفق السبعة على ثبوت الفيه واحترز بقيد الناظم عن الاول وهو في النبا ايضا وكذبوا بآياتنا كذابا

تنبيه

قال الشارح وقد طالعت نسخا من التنزيل ومن مختصر التنزيل فما رأيت ابا داود ذكر الاول ولا الاخير ولا اثبات فذكرت ذلك للناظم رحمه الله وقد نزل في عقده فكناه بالبلد الجديد فاخرج منه مسودات واوراقا كثيرة كان يثبت فيها ما نظم في هذا النظم فلم يجد فيها كذابا فتعجب من ذلك وقال لي وهو صادق ما تضمن نسخة من رأيته وحققته ووعدني بالبحث فيه من النظم فمات رحمه الله انتهى وبظهر لي والله اعلم ان هذا سهو من الناظم صاوقع في مختصر التنزيل من ذكر ولا كذابا بالاشتراك لانتهاء كذا بين في التبيين ما نصه قال نافع فيه لغوا ولا كذابا بغير الف قال سليمان فبابه بيا بيتا كذابا ولكن لم اره انتهى ولم ار هذا الذي نقل عن ابي داود في عدد من مختصرات التنزيل ولكن الناظم اعلم ولعله اطلع عليه في بعض نسخ التنزيل او في التبيين وكذا يحتمل ان يكون الناظم اطلع عليه في بعض نسخ التنزيل واما أسورة المحذوفة للشيخين ففي الزخرف فلولا القي عليه اسورة من ذهب وهو جمع اسوار وقرأ حفص بسكون السين جمع اسوار وهنا كذا غير التنزيل لكل جمع مفرق به موضع والذي في الكهف من اساور كثابة وغراب التلبية كذا اسوار بالضم والجمع اساورة واساور واساورة وسور وسير انتهى واحترز بقيد الناظم عن الذي منها نحو يحلون فيها من اساور من ذهب في الكهف ومثله في الحج وفاطر وانا مثلي

اخرج ماهو

كما خرج لها من ذهب عندي بهذا الاخير بالترجمة ايضا وقد نص ابو داود على ثبته في السورتين الاولتين واما اثرة ففي الاحقاف او اثرة من علم وقرأ شاذا بضم الثاء مفتوحة وساكنة وبضم الهمزة وكيف ويسكون الثاء

فعرب

كذا بلا عطف على المنصوبات في البيت السابق ولا خلف نعت وقل امر لا فائدة للوزن وعنهم أسورة خبر ومثل اعلم حذف مضاف اي حذف الف اسورة والجملة محكية بقل وسكن هاء أسورة اجراء للوصل مجرى الوقف ويحتمل ان يكون أسورة معطوفا على الكلم قبله فيتعلق عنهما نا صبها ويحتمل ان يكون معمولا لاحذف محذوف دل عليه ما قبله فيتعلق به عنهما واثرة عطف على أسورة فهو مرفوع الحكاية او منصوب على كل فهو مجرور وقل امر لا فائدة للوزن ومثلما حال أسورة ومعطوف على العطف الثاني وحال من ضمير خبر على العطف وما واقعة على الكلم المتقدم ويحتمل ان يكون مثل نعت المصدر محذوف اي حذفا مثل ما تقدم فيما واقعة على الحذف وقد حذف طرفا العلم منها فقال

وان تذكره وكبره فيمن له عبدنا بصاد

اخبر عن الشيخين بحذف الالف في ان تذكره وفي عبدي وعن ابي داود بحذف الف عبدنا في سورة ص اما ان تذكره ففي سورة الكهف وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واحترز بقيد من نحو وليست فيه ايضاح واما عبدي ففي الفجر فادخلي في عبادي وقد قرئ شاذا عبدي بالافراد واحترز بقيده عن الذي في الزخرف يا عباد لا خوف عليكم اليوم واما عبدنا في ص لا غدار دو هو واذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب وقد قرأه ابن كثير عبدنا بالافراد واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو فوجدا عبدا من عبادنا لا خلاف في هذا خارج بقيد حركة الحكاية وهي فتحة الذال لان الناظم لم يعبر هنا عن اعتقاد قيد الفتحة لانها منضمة للمنوب فسبيلها قدر في صدر النظم

تنبيه

لو جرى الناظم على عادته لجمع عبدي وعبدنا مع عبده في محل واحد وان كان في الاول

فعرب

ان مصدر وهذا جمعا تذكره عبدي عطف على اساورة في البيت بحذف الخالص من التلبية في بعض

النسخ بصفون ها وتدركه مع ثبوت الواو قبل في عبقي ولد عبرنا خبر و منزلا على هذه مضافين او هما معمولان لفعل محذوف تقديره لهذه وضمير له في داود لانه لما اشعر رجوعه للشيخين معا للاختلاف بانفرادوا التثنية تحقيق رجوعه لابن نجاح المتقدم رجوعه المتقدم ذكره صدر الترجمة وبصاد حال عبرنا وباوه ظرف مقيد فقال

اصفى الوحي فعلو فيه
وعنهما الخلاف في موضع

اخبر عن ابي داود بحذف الالف بعد الصاد من اصفى والوحي ولو قع وعن الشيخين بالخلاف في حذف الالف من موضع اما اصفى ففي القتال ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغنهم وتخرج اضغنكم واما الوحي ففي القمر وحملنه على ذات الواح ودسر وخرج بقيد الترجمة عن الواقع في ثلاثة مواضع من ذا عراف وامّا الواقع ففي الذريت وان الدين لواقع وهو منفرد واحترز بقيد الالف عن الخالي منها وهو واقع بهم في سال سائل بعذاب واقع وامّا موضع المختلف فيه عن الشيخين في الواقعة فلا اقسم بمواقع النجوم وقد فرئ بالافراد **تنبيه** يرجع في مواقع الخلاف لانشارة النزوال حومن لانه مروي عن نافع في المصاحف المدنية

اعراب

اصفى والوحي عطف على عبرنا بحذف العاطف منهما وفي الواقع متعلق بفعل محذوف اي حذف وفي لعلو فيه و بافيه واضح فقال

كذلك كذابا بخطايهم
بمقنع وعنهما عليهم
بالحذف مع حمد تنبيه

اخبر عن ابي داود بحذف الالف ولا كذابا وعن الشيخين بحذف الالف عليهم وحمد وكبير اما ولا كذابا فهو المنفي في قوله كذابا بالا خير واحترز بقيد المجاور عن الخالي منه وهو دون كذابا في عشر مواضع قبل الاخير وامّا عليهم ففي سورة الانسان عليهم ثياب سندس وقرأه نافع وحمزة بسكون الياء والباقون بفتحها والنون الساكنة على ثبوت الالف وقرئ شاذا عليهم بصورة الجار والمجرور وامّا حمد ففي المطففين ختمه مسك

فتنعمه ضمطون في ذالك وقرأه الكسائي بفتح الخاء وتقديم الالف على التاء قال في التنزيل بحذف الالف قبل التاء وتجردها وامّا واما كبير ففي الشورى والذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش ومثله في النجم وقرأهما الاخوان بكسر الباء من غير الف كبير في النساء ان تجتنبوا كبير ما تنهون عنه كذا نقله الشارح وعرفه المصهر لانه لم يصرح بالكوفي الخارج عن الترجمة

اعراب

ولا كذابا مبتدا وجملة يرسم خبره وبمقنع متعلق بيرسم وكذا حال من ضميره وايضا مفعول مطلق عاملة يرسم وعليهم بالحذف جملة اسمية وعنهما متعلق بمتعلق الخبر ومع ختمه حال من ضمير متعلق الخبر وكبير عطف على ختمه بحذف العاطف قال

وابن نجاح وعنه بصيغ
كذا المناجات له قد رفعت
وخلف رغبان له وقعت

اخبر عن ابي داود ابن نجاح بحذف الالف وكتبه وبصيغ وما نسي وموادة المناجات والخلف في حذف الالف رغبان الواقع في سورة الواقعة واما وعبه ففي الحاقة وتعيها اذن واعية وهو منفرد واما بصيغ ففي الغاشية هذا بمصيطر الناس وخرج بقيد الترجمة ما قبلها كالواقع في الطور ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون واما النسي فهي مادة المناجات فلم يوجد منه في القرآن الا تناجيتم وذالك في المجادلة ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول اذ تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان وتناجوا بالبر والتقوى اذا ناجيتم الرسول وقرأ حمزة ويتنجون بوزن يعملون بتقديم النون على التاء

تنبيه

كان من حق الناظم ان ينص على التناجي مع المناجات كما ذكر التنازع مع التنازع اذ هما مثنيان هنا مثنيان ولو دخل التناجي في المناجات لدخل فيها النجوى ايضا ولم يخف مع ان النجوى [illegible] ولا يمنع ذالك وبعض الجواب بان الف النجوى منقلبة عن ياء فيما بان الف قد جاء او بان محل الخلاف في النجوى بعد الواو وقال منها بعد النون فلا تدخل في المناجات بخلاف التناجي هو مثنى كذا التناجي والمناجات انتهى . واما رغبان في الواقعة وهو المختلف فيه الناظم . كذا التناجي والمناجات انتهى والواقع في الرحمن وهو والحب ذو العصف والريحان ثم قال في التنزيل في الواقعة وريحان رسمه عطاء والحكم بالالف ورسمه الغازي بغير الف وكلاهما عن حشر وهنا ختياره ذلك مثل الذي في الرحمن

اعراب

وابن نجاح عطف على حكم بحذف العاطف وقوفت وفقنا ووقعت الجملة المعترضة قال **وقبله المرجان ايضا قد رسم عن الخرساني عطاء وحكم**

اخبر عن ابي داود بالخلاف في حذف الالف المرجان عن عطاء بن يزيد الخرساني وعن حكم بن عمران الناقط القرطبي وقد وقع في موضعين من سورة الرحمن يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان كانهن الياقوت والمرجان قال ابو داود في التنزيل في قوله المرجان بالف بين الجيم والنون وبغير الف كذا رسمه حكم وعطاء ابن يزيد الخرساني واختار عن الغازي وغيره لم يذكره وقال في البقعة

تعرض في المناخ تمنف ما بقي من الناسخ تشرها ومحمد
يلي ذلك مولد ... البيت ... وابن نجاح بحذفه
الحذف الالف مع ... ثم ... افنيتك

تنبيه اللفظ الثاني وهو ما لم يذكر المرجان بالعدد وهما بناهم وعطاء بغير
تعقب بعضهم فهم الناظم بكلام أبي داود على تقليل الخلاف عن عطاء وعكس بما
هاطله أن كلا وافي داود المثال عن يحيى نقل الحذف عن ذلك في ماض وليس فيها
فيه إشارة الى الخلاف عنهما اصلا وكلامه في الاول محتمل لان قوله فيه كذا يحتمل
الاشارة ان تعود فيه الى العطاء في غيبهم والى العطاء فيه معا فيجب حمل المحتمل
على ما ليس فيه احتمال انتهى وهو تعقب تام الحسن وقد اجيب عنه بما لا يقع جوابا
وقد نقل بعضهم عن التنزيل انه زاد بعد النقل المتقدم في المرجان الثاني موضوعه
وفي غيرهم بغير الف بينهما وان التنبيه بعده ذلك انتهى وا ظنه وهما منه وانما اراد
ابو داود كلمة الاحسان من قوله تعالى هل جزاء الاحسان في الرحمن ويرحم
الله الناظم الشارح لم يعتن بذلك **واما** التنبيه فلا نشك انه محض
حذره الالف من المرجان حيث تكلم على كل واحد بعده ولا اثر تحليل على انه تبع في ذلك
ابا داود **ان عرب** وشله حال من مرفوع رسم والمرجان
مبتدا وهمنه رسم خبره وعطاء بدل من الخبر بيانه وحكم عطف على الخبر في قال

وعنه في افئدتها فرفوا
كذا النوص عند ابي عمر وبا

اخبر عن ابي داود بحذف الالف من افئدتها والنوص اما افئدتها ففي فصلت وقد رسمها افئدتها
واما النوص ففي الرحمن يمرو المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنوص وقد قدا
الالف وافئدتها مجرور وفي ان حكمه بحسبه قال **وما النوع الذي من خشعة**
تمرونه مع كذبة في سورة العلق في والمنصف الحقه اخبر عن ابي
داود بحذف الالف مما وقع في القرآن من لفظ خشعة والف تمرونه وكذبة في سورة
العلق وعن صاحب المنصف بحذف الف كذبة مطلقا في غير المفيد بسورة العلق اما
خشعة ففي فصلت ومن اياته انك ترى الارض خشعة وهو مقيد في نوه والمعارج والغاشية
واما تمرونه ففي النجم افتمرونه على ما يرى وقد قرئ الاخوان بفتح التاء وسكون
الميم واما كذبة في العلق فهو لنسفعا بالناصية ناصية كذبة خاطئة واحترز واحترز
بقيد السورة من الواقعة في غيرها ونحوه الرافعة ليس لوقعتها كذبة والقطار معا لكاذب المعنى
اعراب ما الذي موصول وصلته وهو عطف على النوص ومع تمرونه حال من ضمير التي ومع كذبة
عطف على الكلم فيليه بحذف العاطف وبافيه والعامل **انتهى** المقيد ما يقصد وجمع الجمان
على يد عبيد ربه المذنب الذليل الفقير الراجي عفوه وغفرانه محمد المدعو محمد بن احمد بن علي بن
ابي كليم بن سليمان الحسني التميمي التلمساني غفر الله له ولاشياخه ولقرابته ولاحبه وكان الفراغ منه يوم
السبت ... اثنا عشر وما بين ... والصلاة